


المجمع العلمي الإسلامي
ويعلمهم الكتاب والحكمة



كتاب الهداية

في النحو



13

المجموع العملي الأسلامي

كتاب التمهيد

BUTLSTAX

PJ

6106

.K58

1985g

المجمع العلمي الإسلامي

الهداية في النحو

- * اعداد لجنة تنظيم الكتب الدراسية •
- * الناشر : المجمع العلمي الاسلامي •
- * المطبعة : افست مهارت •
- * التجليد : صحافي صفري •
- * عدد النسخ : ٧٠٠٠
- * الطبعة : السادسة ١٣٦٥ هـ ش ١٤٠٧ هـ ق •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا "

(طه / الآية ١١٤)

" طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ "

(الرسول الأكرم "ص")

" الْعِلْمُ مَقْرُونٌ بِالْعَمَلِ فَمَنْ عِلِمَ عَمِلَ،

وَالْعِلْمُ يَنْهَتِفُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلَّا

أَرْتَحَلَ عَنْهُ "

(أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ "ع")

" مَنْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَعَمِلَ بِهِ وَعَلَّمَ لِلَّهِ، دُعِيَ

فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ عَظِيمًا "

(الإمام الصَّادِقُ "ع")

کتاب التمهید

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ
الْأَنْبِيَاءِ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ •
وَبَعْدُ: نَقَدَّمُ إِلَى الْحَوَازِ الْعِلْمِيَّةِ - صَانَهَا اللَّهُ مِنَ
الْآفَاتِ وَعَمَّرَهَا إِلَى ظُهُورِ إِمَامِ الْعَصْرِ عَجَّلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرَجَهُ -
كِتَابَ الْهِدَايَةِ فِي طَبْعَتِهِ الْخَامِسَةِ بَعْدَ إِجْرَاءِ تَحْسِينَاتٍ
عَلَيْهِ، وَلَمَّا كَانَتْ عِبَارَاتُ الْكِتَابِ غَامِضَةً فِي مَوَارِدِ
بَدَلْنَاهَا بِعِبَارَاتٍ أَوْضَحَ مِنَ الْأَصْلِ وَطَبَعْنَا الْكِتَابَ بِتَصْرِيفٍ كَمَا
فَعَلْنَا ذَلِكَ سَابِقًا فِي كِتَابِ الْأَمْثِلَةِ، وَصَرَفَ مِيرٍ، وَالتَّصْرِيفِ،
وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي أَوَائِلِ الْكُتُبِ الثَّلَاثَةِ رَاجِينَ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْكِرَامِ
أَنْ يُوَافِقُونَا بِمُلَاحَظَاتِهِمْ حَوْلَهُ كَيْ نَسْتَفِيدَ مِنْهَا فِي طَبْعَاتِهِ
الْقَادِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، كَمَا تَفَضَّلُوا وَوَافِقُونَ بِذَلِكَ فِي
مَا سَبَقَ •

الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ

لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ
و آلهِ الطَّاهِرِينَ .

وَبَعْدُ - فَقَدْ وَجَدْنَا بَعْدَ الْبَحْثِ فِي مَا يَتَدَارَسُهُ الطُّلَابُ مِنْ كُتُبِ
النَّحْوِ الصَّغِيرَةِ قَدِيمًا وَ حَدِيثًا كِتَابَ الْهَدَايَةِ مِنْ كُتُبِ جَامِعِ الْمُقَدِّمَاتِ
نَافِعًا لِلْبَدْءِ فِي دِرَاسَةِ النَّحْوِ لِصِغَرِ حَجْمِهِ وَغَزَاوَةِ مَادَّتِهِ وَسَلَاسَةِ
أُسْلُوبِهِ ، وَقَدْ صَدَّقَ مُؤَلَّفُهُ حِينَ قَالَ فِي مُقَدِّمَةِ الْكِتَابِ :

" أَمَّا بَعْدُ فَهَذَا مُخْتَصَرٌ مَضْبُوطٌ فِي عِلْمِ النَّحْوِ جُمِعَتْ فِيهِ مُهِمَّاتُ
النَّحْوِ عَلَى تَرْتِيبِ الْكَافِيَةِ ... "

وَالْكَافِيَةُ فِي النَّحْوِ مِنْ تَأْلِيفِ ابْنِ الْحَاجِبِ (ت : ٦٤٦ هـ) ،
تَدَارَسَهَا الطُّلَابُ وَشَرَحَهَا الْعُلَمَاءُ وَلَخَّصُوهَا وَعَلَّقُوهَا عَلَيْهَا قُرُونًا طَوِيلَةً
ذَكَرَ مِنْهَا حَاجِي خَلِيفَةُ فِي بَابِ الْكَافِيَةِ مِنْ كِتَابِهِ (١) تِسْعَةً وَ تِسْعِينَ
مُؤَلَّفًا لَيْسَ فِيهَا ذِكْرٌ لِهَذَا الْكِتَابِ .

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَهُ نَافِعًا وَ يَتَقَبَّلَ عَمَلَنَا إِنَّهُ
سَمِيعٌ مُجِيبٌ .

شعبان سنة ١٤٠١ هـ

الْمَجْمَعُ الْعِلْمِيُّ الْإِسْلَامِيُّ
لَجْنَةُ إِعْدَادِ الْكُتُبِ الدِّرَاسِيَّةِ
لِطُلَابِ الْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ

(١) كَشَفُ الطُّنُونِ (١٣٧٠ - ١٣٧٦) .

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْمُقَدِّمَةُ فِي الْمَبَادِئِ الَّتِي يَجِبُ تَقْدِيمُهَا لِتَوْقُفِ
الْمَسَائِلِ عَلَيْهَا، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الفصل الأول

تعريف علم النحو

النَّحْوُ: عِلْمٌ بِأَصُولٍ تُعَرَّفُ بِهَا أَحْوَالُ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ الثَّلَاثِ مِنْ
حَيْثُ الْإِفْرَابُ وَالْبِنَاءُ ، وَكَيْفِيَّةُ تَرْكِيبِ بَعْضِهَا مَعَ بَعْضٍ .
وَالْغَرَضُ مِنْهُ: صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَا الْلفظيِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .
وَمَوْضُوعُهُ : الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .

الفصل الثاني

الكلمة وأقسامها

الْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ ، وَهِيَ مُنْحَصِرَةٌ فِي ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
اسْمٍ وَفِعْلٍ وَحَرْفٍ ، لِأَنَّهَا إِمَّا أَنْ لَا تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ،
فَهِيَ (الْحَرْفُ) أَوْ تَدُلَّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا ، وَأَقْتَرَنَ مَعْنَاهَا

بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ، فَهِيَ (الْفِعْلُ)، أَوْ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا
وَلَمْ يَفْتَرِنْ مَعْنَاهَا بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ، فَهِيَ (الْأَسْمُ) .

الخلاصة :

- النَّحْوُ عِلْمٌ بِقَوَاعِدِ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ حَيْثُ الْإِعْرَابُ وَالْبِنَاءُ .
- وَفَائِدَتُهُ : صِيَانَةُ اللِّسَانِ عَنِ الْخَطَأِ فِي الْكَلَامِ .
- وَمَوْضُوعُهُ : الْكَلِمَةُ وَالْكَلَامُ .
- وَالْكَلِمَةُ : لَفْظٌ وَضِعَ لِمَعْنَى مُفْرَدٍ .

أَسْئَلَةٌ

- ١ - عَرِّفْ عِلْمَ النَّحْوِ .
- ٢ - بَيِّنْ مَوْضُوعَ عِلْمِ النَّحْوِ .
- ٣ - اذْكُرْ فَائِدَةَ عِلْمِ النَّحْوِ .
- ٤ - عَرِّفِ الْكَلِمَةَ وَعَدِّدْ أَقْسَامَهَا .

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَعْرِيفُ الْأَسْمِ

الْأَسْمُ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا غَيْرِ مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ
الْثَلَاثَةِ، أَغْنِي الْمَاضِي وَالْحَالَّ وَالْأَسْتِقْبَالَ نَحْوُ (رَجُلٌ وَ عِلْمٌ) وَعَلَامَتُهُ
أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَبِهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ قَائِمٌ) وَالْإِضَافَةُ نَحْوُ (غُلَامٌ زَيْدٍ)
وَدُخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ عَلَيْهِ، نَحْوُ (الرَّجُلُ) وَأَنْ يَصِحَّ فِيهِ الْجَرُّ، وَالتَّنْوِينُ
وَالْتَّثْنِيَةُ وَالْجَمْعُ وَالنَّعْتُ وَالتَّصْغِيرُ وَالنِّدَاءُ، فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ
الْأَسْمِ .

وَمَعْنَى (الْإِخْبَارِ عَنْهُ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا عَلَيْهِ، فَأَعْلَى، أَوْ مَفْعُولًا
أَوْ مُبْتَدَأً. وَمَعْنَى (الْإِخْبَارِ بِهِ) أَنْ يَكُونَ مَحْكُومًا بِهِ كَالْخَبَرِ .

تَعْرِيفُ الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا مُقْتَرِنٍ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ
الْثَلَاثَةِ، نَحْوُ (نَصَرَ، يَنْصُرُ، انْصُرْ) وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ الْإِخْبَارُ بِهِ، لَا عَنْهُ
وَدُخُولُ (قَدْ، وَالسَّيْنِ، وَسَوْفَ، وَالْجَارِمِ) عَلَيْهِ، نَحْوُ (قَدْ نَصَرَ، وَسَيَنْصُرُ، وَسَوْفَ
يَنْصُرُ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .

وَأَنْ يَقْبَلَ التَّصْرِيفُ إِلَى الْمَاضِي، وَالْمُضَارِعِ، وَالْأَمْرِ، وَاتِّصَالَ الصَّمَاخِ

الْبَارِزَةُ الْمَرْفُوعَةُ بِهِ نَحْوُ (كَتَبْتُ) وَتَاءِ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ نَحْوُ (كَتَبَتْ)
وَنُونِ التَّأْكِيدِ، نَحْوُ (أَكْتُبَنَّ) فَإِنَّ كُلَّ هَذِهِ مِنْ خَوَاصِّ الْفِعْلِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١ - مَا هُوَ تَعْرِيفُ الْأَسْمِ ؟ اذْكُرْ مِثَالاً لَهُ .
- ٢ - عَدَدُ عَلَامَاتِ الْأَسْمِ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .
- ٣ - اذْكُرْ تَعْرِيفَ الْفِعْلِ، وَمِثْلٌ لِيَذَلِكَ .
- ٤ - عَدَدُ عَلَامَاتِ الْفِعْلِ، وَمِثْلٌ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .

تَمَارِينُ :

- ١ - اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ، وَالْأَفْعَالَ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- أ - "قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ" .
- ب - "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ" .
- ج - الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ .
- د - الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْحَرْفِ :

الْحَرْفُ كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهَا، بَلْ فِي غَيْرِهَا، نَحْوُ
(مِنْ) فَإِنَّ مَعْنَاهَا الْإِبْتِدَاءُ، وَلَكِنْ لَا تَدُلُّ عَلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ مَا يَفْهَمُ
مِنْهُ الْإِبْتِدَاءُ نَحْوُ: الْبَصْرَةُ، وَالْكُوفَةُ لِي قَوْلِكَ (سِرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ
إِلَى الْكُوفَةِ)

وَعَلَامَةُ الْحَرْفِ أَنْ لَا يَصِحَّ الْإِخْبَارُ عَنْهُ، وَلَا بِهِ، وَأَنْ لَا يَقْبَلَ عِلَامَاتُ
الْأَسْمَاءِ، وَلَا عِلَامَاتُ الْأَفْعَالِ .

وَالْحَرْفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَوَائِدُ كَثِيرَةٌ، كَالرَّبْطِ بَيْنَ الْأَسْمَيْنِ، نَحْوُ
(زَيْدٌ فِي الدَّارِ) أَوْ فِعْلَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ تَنْصُرْنِي أَنْصُرَكَ)
أَوْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) أَوْ جُمْلَتَيْنِ، نَحْوُ (إِنْ جَاءَنِي
سَعِيدٌ فَأَكْرَمْتُهُ)، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْفَوَائِدِ الَّتِي سَيَأْتِي تَعْرِيفُهَا فِي
الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الْفَصْلُ الثَّالِثُ

تَعْرِيفُ الْكَلَامِ

الْكَلَامُ : لَفْظٌ تَضَمَّنَ الْكَلِمَتَيْنِ بِالْإِسْنَادِ، وَالْإِسْنَادُ نِسْبَةُ أَحَدِ الْكَلِمَتَيْنِ

إِلَى الْآخَرَى، بِحَيْثُ تَفِيدُ الْمُخَاطَبَ فَاعِدَةً تَامَّةً يَصِحُّ السُّكُوتُ عَلَيْهَا، نَحْوُ:
(قَامَ زَيْدٌ) .

فَعَلِمَ أَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْصُلُ إِلَّا مِنْ أَسْمَيْنِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَقِيفٌ)
وَيُسَمَّى جُمْلَةً أَسْمِيَّةً . أَوْ فِعْلٍ وَأَسْمٍ نَحْوُ (جَلَسَ سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى
جُمْلَةً فِعْلِيَّةً . إِذَا لَا يُوْجَدُ الْمُسْنَدُ وَالْمُسْنَدُ إِلَيْهِ مَعًا فِي غَيْرِهِمَا، فَلَا بُدَّ
لِلْكَلَامِ مِنْهُمَا .

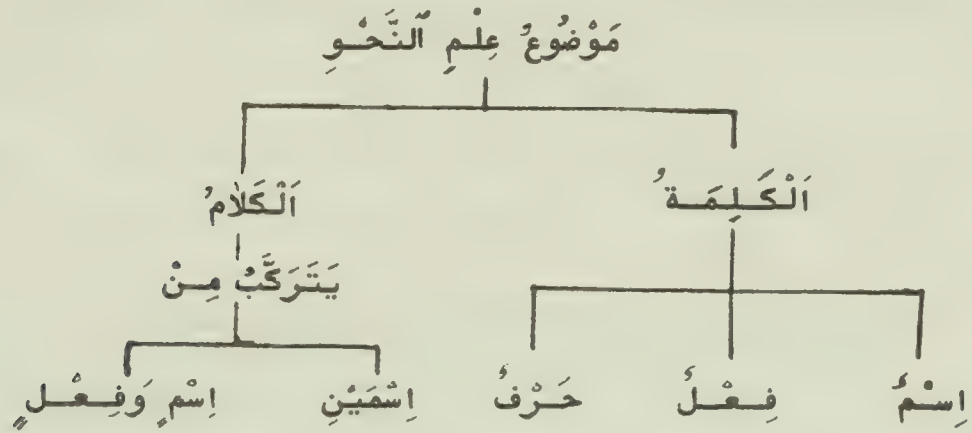
فَبِإِنْ قِيلَ: هَذَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ، نَحْوُ (يَا خَالِدُ) قُلْنَا: حَرْفُ
النِّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (اذْعُوْ، وَاطْلُبْ) وَهُوَ الْفِعْلُ، فَلَا يَنْتَقِضُ بِالنِّدَاءِ .
فَإِذَا فَرَعْنَا مِنَ الْمُقَدِّمَةِ فَلَنَشْرَعَ فِي الْأَقْسَامِ الثَّلَاثَةِ، وَاللَّهُ
أَلْمَوْقُ وَالْمُعِينُ .

الخلاصة :

تَنْقَسِمُ الْكَلِمَةُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :
إِسْمٌ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مِنْ غَيْرِ اقْتِرَانِ بِأَحَدِ الْأَرْبَعَةِ الثَّلَاثَةِ
وَفِعْلٌ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى مُسْتَقِلٍّ مَعَ اقْتِرَانِهِ بِأَحَدِ الْأَرْبَعَةِ
الثَّلَاثَةِ .

وَحَرْفٌ : وَهُوَ مَا لَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ إِلَّا إِذَا رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ، وَقَاعِدَتُهُ
الرَّبْطُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ .

الْكَلَامُ : هُوَ اللَّفْظُ الْمَفِيدُ فَاعِدَةً يَخْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَلَا يَحْصُلُ
إِلَّا مِنْ أَسْمَيْنِ، أَوْ أَسْمٍ وَفِعْلٍ .



أَسْئَلَةٌ :

- ١ - اذْكُرْ تَعْرِيفَ الْحَرْفِ، وَمَثْلَ لَهُ .
- ٢ - بَيِّنْ فَوَائِدَ الْحَرْفِ، وَمَثْلَ لَهُ .
- ٣ - عَرِّفِ الْكَلَامَ، وَوَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤ - مِمَّ يَتَأَلَّفُ الْكَلَامُ؟ وَمَتَى يَصِحُّ السَّكُوتُ عَلَيْهِ؟ وَضَحِّ قَوْلَكَ بِأَمثلةٍ .
- ٥ - اذْكُرْ أَقْسَامَ الْجُمْلَةِ، وَمَثْلَ لَهَا .

تَمَارِينُ

اِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ وَالْأَفْعَالَ وَالْحُرُوفَ وَبَيِّنْ نَوْعَ الْجُمْلَةِ فِي مَا يَأْتِي :

- أ - اشتريت الكتاب .
- ب - قال سعيد هذا صديقي .
- ج - إنما الأعمال بالنيات .
- د - أكل الولد الخبز مع الجبن .
- هـ - احترم الكبير وأرحم الصغير .
- و - رأيت الحق منتصراً .
- ٢ - استخرج الجمل الفعلية، والإسمية، والحروف من الجمل التالية:
- أ - الإيمان معرفة بالقلب، وإقرار باللسان، وعمل بالأركان .
- ب - المومنة جنة من النار .
- ج - اطلب العلم من المهد إلى اللحد .
- د - قيمة كل امرئ ما يحسنه .
- هـ - "قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون".

الدَّرسُ الرَّابِعُ

الْأَسْمُ

الْأَسْمُ يُنْقَسِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مُعَرَّبٍ وَمَبْنِيٍّ، وَنَذْكُرُ أَحْكَامَهُ فِي بَابَيْنِ :

الْبَابُ الْأَوَّلُ

الْأَسْمُ الْمُعَرَّبُ، وَفِيهِ مُقَدِّمَةٌ، وَثَلَاثَةُ مَقَاصِدَ، وَخَاتِمَةٌ .

الْمُقَدِّمَةُ، وَفِيهَا ثَلَاثَةُ فُصُولٍ .

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ - الْإِسْمُ الْمُعَرَّبُ

الْإِسْمُ الْمُعَرَّبُ : هُوَ كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مَعَ غَيْرِهِ وَلَا يُشَبِّهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلَ، أَعْنِي الْحَرْفَ، وَالْفِعْلَ الْمَاضِيَ وَالْأَمْرَ الْحَاضِرَ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي (جَاءَ سَعِيدٌ) لَا (سَعِيدٌ) وَخَذَهُ، لِإِعْدَمِ التَّرْكِيبِ وَلَا (هَذَا) فِي (قَامَ هَذَا) لِوُجُودِ الشَّبْهِ بِالْحَرْفِ، وَيُسَمَّى (مُتَمَكِّنًا) لِإِقْبُولِهِ التَّنْوِينَ، وَحُكْمُهُ أَنْ يَخْتَلِفَ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ لَفْظًا، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ، رَأَيْتُ زَيْدًا، مَرَزْتُ بَرَزِيدًا) أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (جَاءَنِي مُوسَى، -

وَرَأَيْتُ مُوسَى ، وَمَرَرْتُ بِمُوسَى) .

وَالْإِعْرَابُ : مَا بِهِ يَخْتَلِفُ آخِرُ الْمُعْرَبِ ، كَالضَّمَّةِ ، وَ الْفَتْحَةِ ،
وَالْكَسْرَةِ ، وَالسُّكُونِ ، وَالْوَاوِ ، وَالْيَاءِ ، وَالْأَلِفِ .

وَالْإِعْرَابُ الْآسْمُ ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ : - رَفْعٌ ، وَنَصْبٌ ، وَجَرٌّ . وَالْعَامِلُ : مَا
يَحْمَلُ بِهِ الرَّفْعُ ، وَالنَّصْبُ ، وَالْجَرُّ ، وَالْجَزْمُ : وَمَحَلُّ الْإِعْرَابِ مِنَ الْآسْمِ هُوَ الْحَرْفُ
الْأَخِيرُ ، نَحْوُ : (قَرَأَ خَالِدٌ) فَإِنَّ (قَرَأَ) عَامِلٌ ، وَ (خَالِدٌ) مُعْرَبٌ وَالضَّمَّةُ
إِعْرَابٌ ، وَحَرْفُ الدَّالِ مِنْ (خَالِدٍ) مَحَلُّ الْإِعْرَابِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا مُعْرَبَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ غَيْرُ الْآسْمِ الْمُتَمَكِّنِ ، وَالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ،
وَسَيَجِيءُ حُكْمُهُ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الفصل الثاني - أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْآسْمِ

إِعْرَابُ الْآسْمِ تِسْعَةٌ أَصْنَافٍ :

الْأَوَّلُ : - أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْجَرُّ
بِالْكَسْرَةِ ، وَيَخْتَصُّ بِمَا يَلِي :

١ - بِالْآسْمِ الْمَفْرَدِ الْمُنْصَرَفِ الصَّحِيحِ ، وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ : مَا لَا
يَكُونُ آخِرُهُ حَرْفٌ عَلَيْهِ نَحْوُ (زَيْدٌ) .

ب - بِالْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ ، وَهُوَ : مَا يَكُونُ آخِرُهُ وَاوًا ،
أَوْ يَاءً مَاقْبَلَهَا سَاكِنٌ ، نَحْوُ (دَلُو ، ظَبْيِي) .

ج - بِالْجَمْعِ الْمَكْسَرِ الْمُنْصَرَفِ ، نَحْوُ (رِجَالٌ) .

تَقُولُ : (هَاجَمَنِي أَسَدٌ ، وَجَرُّوْهُ ، وَظَبْيِي ، وَرِجَالٌ ، وَرَأَيْتُ أَسَدًا ، وَجَرُّوْاْ

وَظَبْيًا وَرِجَالًا ، وَمَرَرْتُ بِأَسَدٍ ، وَجَرُّوْهُ ، وَظَبْيِي ، وَرِجَالٍ) .

الثاني :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالكُسْرَةِ
وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ، نَحْوُ (مُسْلِمَاتٌ) ، تَقُولُ: (جَاءَتْنِي
مُسْلِمَاتٌ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمَاتٍ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمَاتٍ) .

الثالث :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالصَّمَّةِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْفَتْحَةِ
وَيَخْتَصُّ بِغَيْرِ الْمُنْصَرِفِ نَحْوُ (أَحْمَدُ) ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَحْمَدُ، وَرَأَيْتُ
أَحْمَدَ، وَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ) .

الرابع :- أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْوَاوِ، وَالنَّصْبُ بِالْإِفْهِ وَالْجَرُّ
بِالْيَاءِ، وَيَخْتَصُّ بِالْأَسْمَاءِ السَّيِّئَةِ، مُكَبَّرَةً (غَيْرَ مُصَغَّرَةٍ) مُفْرَدَةً
(غَيْرَ مُثَنَّاةٍ وَلَا مَجْمُوعَةٍ) مُضَافَةً إِلَى غَيْرِ يَاءٍ أَلْتَكَلَّمَ، وَهِيَ: أَخُوكَ،
وَأَبُوكَ، وَحَمُوكَ، وَهَنُوكَ، وَفُوكَ، وَذُو مَالٍ، تَقُولُ: (جَاءَنِي أَخُوكَ، وَرَأَيْتُ
أَخَاكَ، وَمَرَرْتُ بِأَخِيكَ) وَكَذَا الْبَوَاقِي .

أسئلة

- ١- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمُعْرَبَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْأَسْمُ الْمُتَمَكِّنُ ؟ إِضْرِبْ مِثَالًا لَهُ .
- ٣- أَذْكَرُ مَعْنَى الْإِعْرَابِ .
- ٤- أَذْكَرُ أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ .
- ٥- عَرِّفِ الْعَامِلَ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ مَحَلُّ الْإِعْرَابِ .
- ٦- كَمْ هِيَ أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْأَسْمِ؛ اِشْرَحْ أَرْبَعَةً مِنْهَا مَعَ ذِكْرِ
مِثَالٍ لِكُلِّ صِنْفٍ مِنْهَا .

- ٧- مَا هُوَ الْأَسْمُ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٨- كَيْفَ يُعْرَبُ كُلُّ مِنَ الْأَسْمِ الْمَفْرَدِ الصَّحِيحِ ، وَالْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ وَالْجَمْعِ الْمَكْسَرِ الْمُنْصَرَفِ ؟
- ٩- أَذْكَرُ كَيْفِيَّةَ إِعْرَابِ جَمْعِ الْمَوَّئِثِ السَّالِمِ ، وَمَثَلُ لِذَلِكَ .
- ١٠- بِمَ يُعْرَبُ الْأَسْمُ الْغَيْرُ الْمُنْصَرَفِ ؟ هَاتِ مَثَلًا يُوَضِّحُ ذَلِكَ .
- ١١- أَذْكَرُ الْأَسْمَاءَ السَّتَّةَ وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا مَعَ ذِكْرِ أَمْثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا :

- أ- " الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ " .
- ب- الْإِنْسَانُ حَرِيمٌ عَلَى مَا مَنَعَ مِنْهُ .
- ج- " إِنَّ الْقَلَامَ كَانَتْ عَلَى الْمَوَّئِثِ كِتَابًا مُوقُوتًا " .
- د- جَاءَ أَبُو حَسَنِ مِنْ دِمَشْقَ .
- هـ- هَذَا الْأُسْتَاذُ ذُو عِلْمٍ بِالْمَوْضُوعِ .
- و- الْمُمَرِّضَاتُ يَشْهَرْنَ عَلَى الْمَرَضَى .
- ز- سَلَّمْتُ عَلَى أَحْمَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ .

- ٢- ضَعِ اسْمًا مُنَاسِبًا مِنَ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنَ الْجُمْلَةِ

التَّالِيَةِ :

أ- اِخْتَرِمَ وَأَعْطِفَ عَلَى

ب- رَأَيْتُ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ .

ج - اُنْظُرْ إِلَى

د - طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

هـ - جَالِسٌ كُلِّ عِلْمٍ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

بَقِيَّةُ أَصْنَافِ إِعْرَابِ الْأَسْمِ

الخَامِسُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالْأَلِفِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا .
وَيَخْتَصُّ بِالْمُثَنَّى، وَ (كِلَا) وَ (كِلْتَا) إِذَا كَانَا مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ،
وَ (أَثْنَانِ وَأَثْنَتَانِ) تَقُولُ: (جَاءَنِي الرَّجُلَانِ كِلَاهُمَا، وَأَثْنَانِ، وَ رَأَيْتُ
الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَأَثْنَيْنِ، وَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا، وَأَثْنَيْنِ) .

الْسَّادِسُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِأَوَاوِ الْمَضْمُومِ مَا قَبْلَهَا، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ
بِالْيَاءِ الْمَكْسُورِ مَا قَبْلَهَا . وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِمِ، وَأُولِيِّ
وَ عِشْرِينَ وَ أَخَوَاتِهَا (١)، تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمُونَ، وَ عِشْرُونَ
رَجُلًا، وَأُولُو مَالٍ، وَ رَأَيْتُ مُسْلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولِي مَالٍ، وَ مَرَرْتُ
بِمُسْلِمِينَ، وَ عِشْرِينَ رَجُلًا، وَأُولِي مَالٍ) .

وَ أَفْلَمْ أَنَّ نُونَ الثَّنِيَّةِ مَكْسُورَةٌ أَبَدًا، وَ نُونُ الْجَمْعِ مَفْتُوحَةٌ أَبَدًا .
وَهُمَا يَنْسَقِطَانِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، نَحْوُ (جَاءَنِي غُلَامَا زَيْدٍ، وَ مُسْلِمُونَ مِصْرَ)

(١) أَخَوَاتُ عِشْرِينَ: ثَلَاثُونَ إِلَى تِسْعِينَ، وَ تَسْمَى الْعُقُودَ .

السَّابِعُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ ،
وَالْجَرُّ بِتَقْدِيرِ الْكُسْرَةِ . وَيَخْتَصُّ بِالْمَقْصُورِ ، وَهُوَ : مَا آخِرُهُ الْـفُ
مَقْصُورَةٌ نَحْوُ (مُوسَى) ، وَبِالْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ
وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ نَحْوُ (غُلَامِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي مُوسَى وَغُلَامِي ،
وَرَأَيْتُ مُوسَى وَغُلَامِي ، وَمَرَرْتُ بِمُوسَى وَغُلَامِي) .

الثَّامِنُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ لَفْظًا ، وَالْجَرُّ
بِتَقْدِيرِ الْكُسْرَةِ وَيَخْتَصُّ بِالْمُنْقُوصِ ، وَهُوَ : مَا آخِرُهُ يَاءٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا
نَحْوُ (الْقَاضِي) تَقُولُ : (جَاءَنِي الْقَاضِي ، وَرَأَيْتُ الْقَاضِي ، وَ مَرَرْتُ
بِالْقَاضِي) .

التَّاسِعُ :-

أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الْوَائِ ، وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ بِأَلْيَاءِ لَفْظًا
وَيَخْتَصُّ بِالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ مُضَافًا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ، تَقُولُ :
(جَاءَنِي مُسْلِمِي) أَصْلُهُ " مُسْلِمُوِي " اجْتَمَعَتِ الْوَائِ وَالْيَاءُ فِي
كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَالْأُولَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ ، فَقُلِبَتِ الْوَائِ يَاءً ، وَأُدْغِمَتْ
فِي أَلْيَاءِ وَأُبْدِلَتِ الضَّمَّةُ بِالْكَسْرَةِ ، مُنَاسَبَةً لِلْيَاءِ ، فَصَارَ " مُسْلِمِي "
تَقُولُ : (جَاءَنِي مُسْلِمِي ، وَرَأَيْتُ مُسْلِمِي ، وَمَرَرْتُ بِمُسْلِمِي) .

الخلاصة :

الاسمُ الْمُعَرَّبُ : هُوَ الْاسْمُ الَّذِي تَخْتَلِفُ حَرَكَةُ آخِرِهِ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ
 الْإِعْرَابِ : اخْتِلَافُ آخِرِ الْكَلِمَةِ حَسَبَ مَوَاقِعِهَا مِنْ الْكَلَامِ .
 عَلَامَةُ إِعْرَابِ الْاسْمِ : الضَّمَّةُ ، وَالْفَتْحَةُ ، وَالْكَسْرَةُ ، وَالْأَلِفُ وَالْوَاوُ
 وَالْيَاءُ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- كَيْفَ يُعَرَّبُ الْمُثَنَّى ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٢- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تَرْفَعُ بِالْوَاوِ ؟ اذْكُرْهَا وَادْكُرْ بِمِثْلِهَا وَتَجَرَّمَعْ
 ذِكْرَ امِثْلَةِ .
- ٣- مَا هِيَ حَرَكَةُ نُونِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ دَائِمًا ؟ مِثْلُ لَهْمَا .
- ٤- مَتَى تَسْقُطُ نُونُ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ؟ أَجِبْ
 بِأَمِثْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- أَيُّ الْأَسْمَاءِ تُقَدَّرُ جَمِيعُ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهَا ؟ اذْكُرْهَا مَعَ مِثَالٍ
 يُبَيِّنُ ذَلِكَ .
- ٦- عَرِّفِ الْاسْمَ الْمُنْقُوصَ ، وَبَيِّنْ عِلَامَاتِ إِعْرَابِهِ مَعَ ضَرْبِ الْأَمِثْلَةِ .
- ٧- كَيْفَ يَكُونُ إِعْرَابُ الْجَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ إِذَا أُضِيفَ إِلَيْهِ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ ؟
 مِثْلُ ذَلِكَ .

تمارين

أ- اِستَخْرِجِ الْأَسْمَ الْمُعْرَبَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ
وَعَلَامَةَ إِعْرَابِهِ .

- ١- أ- الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدِهِ وَلِسَانِهِ .
ب- طُوبَى لِلزَّاهِدِينَ فِي الدُّنْيَا، الرَّاعِبِينَ فِي الْآخِرَةِ .
- ٢- نَحْنُ ثَلَاثَةُ طُلَّابٍ ، نَجْتَمِعُ فِي مَدْرَسَتِنَا هَذِهِ كُلَّ يَوْمٍ
مَسَاءً إِلَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، نَجْتَمِعُ كَيْ نَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ ، وَلَنَا فِي
الْأُسْبُوعِ خَمْسَةُ دُرُوسٍ ، يَبْتَدِئُ دَرْسُنَا فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ .
- ٣- " إِذَا أَضْرَّتِ النَّوَافِلُ بِالْفَرَائِضِ فَارْفُضُوهَا " .
- ٤- " مَوَدَّةُ آبَاءٍ قَرَابَةُ بَيْنِ الْأَبْنَاءِ " .
- ٥- عَلَّمَ أَبُو لَيْلَى مُوسَى الْقُرْآنَ .
- ٦- سَأَلَ الْقَاضِيَ الْجَانِي عَنْ جُرْمِهِ .
- ب- ضَعِ اسْمًا مُعْرَبًا بِالْخُرُوفِ أَوْ بِحَرَكَةٍ مُقَدَّرَةٍ فِي الْمَكَانِ
الْخَالِي مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- هَذَا عَاتِكَةٌ .
- ٢- رَجَعْتُ مِنَ الْمَسْجِدِ .
- ٣- نَحْنُ مُجْتَهِدَانِ .
- ٤- تَلْمِيذٌ ذَكِيٌّ .
- ٥- يَمْتَحِنُونَ الطُّلَّابُ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ

الفصل الثالث - الاسمُ المُعْرَبُ

الاسمُ المُعْرَبُ، نَوْعَانِ

أ - مُنْصَرَفٌ، وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ
الْآتِيَةِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ) وَيُسَمَّى مُتَمَكِّنًا.

وَحُكْمُهُ أَنْ تَدْخُلَهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ مَعَ التَّنْوِينِ، مِثْلُ أَنْ تَقُولَ :
(جَاءَنِي سَعِيدٌ، وَرَأَيْتُ سَعِيدًا، وَمَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) .

ب - غَيْرُ مُنْصَرَفٍ، وَهُوَ مَا فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ،
أَوْ وَاحِدٌ مِنْهَا يَقُومُ مَقَامَهُمَا .

وَحُكْمُهُ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ الْكَسْرَةُ وَالتَّنْوِينُ، وَيَكُونُ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ
مَفْتُوحًا، كَمَا مَرَّ .

وَالْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ هِيَ :

الْعَدْلُ، وَالْوُصْفُ، وَالتَّأْنِيثُ، وَالْمَعْرِفَةُ، وَالْعُجْمَةُ، وَالْجَمْعُ، وَالتَّرْكِيبُ،

وَوُزْنُ الْفِعْلِ، وَالْأَلِفُ وَالتَّنُونُ الرَّائِدَتَانِ .

وَتَفْصِيلُهَا كَمَا يَلِي :

١ - الْعَدْلُ، وَهُوَ تَغْيِيرُ اللَّفْظِ مِنْ صِيغَتِهِ الْأَصْلِيَّةِ إِلَى

صِيغَةٍ أُخْرَى بِلَا تَغْيِيرٍ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ :

أ - تَحْقِيقِي نَحْوُ (مَثْنٍ ، ثَلَاثَ) وَهُمَا

مَعْدُولَانِ حَقِيقَةً عَنْ (اِثْنَيْنِ اِثْنَيْنِ ،

وِثْلَاثَةٍ ثَلَاثَةٍ) .

ب - تَقْدِيرِي نَحْوُ (عُمَرُ ، زُفَرُ) حَيْثُ

قُدِّرَ فِيهِمَا الْعُدُولُ عَنْ (عَامِرٍ

وَ زَاوِيَرٍ) لِيُوجَّهَ بِهِ مَنَعُ الصَّرْفِ .

وَعَلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْعَدْلَ يَجْتَمِعُ مَعَ الْوُصْفِ فِي

الْأَوَّلِ ، وَمَعَ الْعِلْمِيَّةِ فِي الثَّانِي ، وَلَا يَجْتَمِعُ مَعَ وَزْنِ

الْفِعْلِ أَصْلًا .

٢ - الْوُصْفُ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ وَصْفًا فِي أَصْلِ الْوُضْعِ ، فَإِنَّ

(أَسْوَدَ ، وَ أَرْقَمَ) غَيْرُ مُنْصَرِفَيْنِ ، وَإِنْ صَارَا

أَسْمَيْنِ لِلْحَيَّةِ ، لِأَصَالَتِهِمَا فِي الْوُصْفِيَّةِ وَ (أَرْبَعُ)

فِي قَوْلِكَ : (مَرَرْتُ بِنِسْوَةٍ أَرْبَعُ) مُنْصَرَفٌ مَعَ أَنَّ

فِيهِ وَصْفِيَّةٌ وَوَزْنُ الْفِعْلِ ، لِعَدَمِ الْأَصْلِيَّةِ فِي الْوُصْفِ ،

وَلَا يَجْتَمِعُ الْوُصْفُ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ أَصْلًا .

٣ - التَّأْنِيثُ بِالنِّسَاءِ ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عِلْمًا ، نَحْوُ (طَلْحَةَ)

وَكَذَا الْمَعْنَوِيُّ مِثْلُ : (زَيْنَب) .

ثُمَّ الْمَوْثُ ثُ الْمَعْنَوِيُّ إِنْ كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ،
غَيْرِ أَعْجَمِيٍّ يَجُوزُ صَرْفُهُ مَعَ وَجُودِ السَّبَبَيْنِ، نَحْوُ (هِنْدُ)
لِأَجْلِ الْخِفَةِ، وَإِلَّا وَجِبَ مَنْعُهُ نَحْوُ (زَيْنَبُ، وَسَقَرُ، وَمَاهُ)
وَجُوزَ (١) .

وَالثَّانِيُّ بِالْأَلِفِ الْمُقْصُورَةِ نَحْوُ (حُبْلَى) وَالْمَمْدُودَةِ
نَحْوُ (حَمْرَاءُ) مُمْتَنِعٌ صَرْفُهُ الْبَتَّةَ، لِأَنَّ الْأَلِفَ قَائِمٌ
مَقَامَ السَّبَبَيْنِ: الثَّانِيَّ وَلِزُومِهِ، فَكَأَنَّهُ أَنْتَ
مَرَّتَيْنِ .

٤- الْمَعْرِفَةُ، وَلَا يُعْتَبَرُ فِي مَنْعِ الصَّرْفِ بِهَا إِلَّا الْعَلَمِيَّةُ .
وَتَجْتَمِعُ مَعَ غَيْرِ الْوَصْفِ، مِثْلُ: إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .

أَسْئَلَةٌ

١- كَيْفَ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَعْرَبُ ؟

٢- عَرِّفِ الْأَسْمَ الْمُنْصَرَفَ، وَمِثْلَ لَهُ .

٣- عَرِّفْ غَيْرَ الْمُنْصَرَفِ مِنَ الْأَسْمَاءِ، وَعَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ، مَعَ

ذِكْرِ الْأَمْثَلَةِ .

١ - (ماه) إسم قَرْيَةٍ، وَ(جَوْر) إسم مَدِينَةٍ فِي فَارِس (معاجم

اللغة) .

- ٤- عَرَّفِ الْعَدْلَ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ ، وَبَيِّنْ أَقْسَامَهُ مَعَ ذِكْرِ امْتِثَالٍ .
- ٥- مَعَ أَيِّ الْأَسْبَابِ التَّسَعَةِ يَجْتَمِعُ الْعَدْلُ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- مَا هُوَ الْوَصْفُ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ ؟ بَيِّنْ شَرْطَهُ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .
- ٧- أَذْكَرُ شُرُوطِ التَّأْنِيثِ فِي الْأَسْمَاءِ الْغَيْرِ الْمُنْصَرِفَةِ ، وَمَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٨- إِذَا كَانَ الْمَوْضِعُ الْمُعْنَوِيُّ عِلْمًا سَاكِنَ الْوَسْطِ فَهَلْ يَجُوزُ صَرْفُهُ ؟ مَثَلٌ لِمَا تُجِيبُ .
- ٩- مَا هُوَ سَبَبُ مَنَعِ الصَّرْفِ فِي الْمَعْرِفَةِ ؟ .
- ١٠- مَا هُوَ سَبَبُ عَدَمِ الصَّرْفِ فِي التَّأْنِيثِ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ وَالْمَقْدُودَةِ ؟ .

تمارين

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْغَيْرِ الْمُنْصَرِفَةَ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنَعِ الصَّرْفِ فِيهَا :
- ١- الْبَيْقَاءُ خَضِرَاءُ وَحُمْرَاءُ .
 - ٢- إِبْرَانُ عَاصِمَةُ الْإِسْلَامِ .
 - ٣- سَلَّمْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَأَحْمَدَ .
 - ٤- هَذَا مِنْ قَبِيلَةِ (مُضَرَ) .
 - ٥- فَرَحَتْ بُشْرَى بِنَجَاحِهَا .
 - ٦- خَرَجَتْ هِنْدُ مِنَ الْمَرْزَعَةِ .

ب - اُذْكُرْ أَرْبَعَةَ أَسْمَاءٍ غَيْرَ مُنْصَرِفَةٍ وَبَيِّنْ سَبَبَ مَنْعِ صَرْفِهَا
وَأَرْبَعَةَ مُنْصَرِفَةٍ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ

تَتِمَّةُ أَسْبَابِ مَنْعِ الصَّرْفِ

٥- الْعُجْمَةُ، وَشَرْطُهَا أَنْ تَكُونَ عَلَمًا فِي الْعَجَمِيَّةِ (غَيْرِ

الْعَرَبِيَّةِ)، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ (إِبْرَاهِيمُ

وَإِسْمَاعِيلُ)، أَوْ ثَلَاثِيًّا مُتَحَوِّكَ الْوَسْطِ نَحْوُ (لَمَكُ) (١)

وَ (لِجَامُ) مُنْصَرَفٌ، مَعَ كَوْنِهِ أَعْجَمِيًّا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِعَلَمٍ

وَ (نُوحُ، وَلُوطُ) مُنْصَرَفَانِ، لِسُكُونِ الْوَسْطِ فِيهِمَا.

٦- الْجَمْعُ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَا

نَحْوُ (مَسَاجِدُ، وَدَوَابُّ)، أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَوْسَطُهَا

سَاكِنٌ غَيْرُ قَابِلٍ لِلتَّاءِ نَحْوُ (مَصَابِيحُ) وَإِنْ (صِيَاقِلَةٌ

وَفَرَازْنَةٌ) ^(٢) مُنْصَرَفَانِ لِقُبُولِهِمَا التَّاءَ .

وَالْجَمْعُ أَيْضًا قَائِمٌ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؛ الْجَمْعُ

وَأَمْتِنَاعِهِ مِنْ أَنْ يُجْمَعَ مَرَّةً أُخْرَى جَمْعُ التَّخْسِيرِ، فَكَأَنَّهُ

(١) هُوَ أَتَى مَتَشَوِّلِحُ بْنُ نُوحٍ .

(٢) صِيَاقِلَةٌ جَمْعُ صَيْقَلٍ: شَحَادُ السُّيُوفِ. وَفَرَازْنَةٌ جَمْعُ فَرَزَانٍ وَهِيَ مِنْ

لُعْبِ الشَّطْرَنْجِ وَالْأَصْلُ (صِيَاقِلُ وَفَرَازِينُ) .

جُمَعَ مَرَّتَيْنِ .

٧- التَّرْكِيبُ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَكُونَ عَلَمًا بِلا إِضَافَةٍ وَلَا إِسْنَادٍ ،
نَحْوُ (بَغْلَبُكَ) وَإِنَّ (عَبْدُ اللَّهِ) مُنْصَرَفٌ لِلِإِضَافَةِ ،
وَإِنَّ (شَابَ قُرْنَاهَا) مَبْنِيٌّ لِلِإِسْنَادِ .

٨ - الْأَلِفُ وَالنُّونُ الزَّائِدَتَانِ ، وَشَرْطُهُمَا - إِنْ كَانَتَا
فِي اسْمٍ - أَنْ يَكُونَ الْاسْمُ عَلَمًا نَحْوُ (عِمْرَانُ، وَعُثْمَانُ)
وَ (سَعْدَانُ) مُنْصَرَفٌ، لِأَنَّهُ اسْمٌ نَبْتٌ، وَلَيْسَ عَلَمًا .
وَإِنْ كَانَتَا فِي الصَّفَةِ فَشَرْطُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثُهُمَا
فَعَلَانَهُ نَحْوُ (نَشْوَانُ وَ نَشْوَى) وَ (نَدْمَانُ) مُنْصَرَفٌ
لِوُجُودِ (نَدْمَانَةٍ) .

٩ - وَزْنُ الْفِعْلِ، وَشَرْطُهُ أَنْ يَخْتَمَّ بِالْفِعْلِ نَحْوُ (ضَرَبَ ،
وَشَمَرَ) وَإِنْ لَمْ يَخْتَمَّ بِهِ فَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِي أَوَّلِهِ
إِخْدَى حُرُوفِ الْمُضَارِعَةِ ، وَلَا يَدْخُلُهُ الْهَاءُ^(١) نَحْوُ (أَخَمَدُ
وَيَشْكُرُ، وَتَغْلِبُ، وَنَرْجِسُ) . وَ (يَعْمَلُ) مُنْصَرَفٌ،
لِقَبُولِهِ التَّاءَ كَقَوْلِهِمْ (نَاقَةٌ يَعْمَلَةٌ)^(٢)

(١) اسْتَعْمَلَ الْمُصَنِّفُ هُنَا (الْهَاءَ وَالتَّاءَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) الْيَعْمَلَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّجِيبَةُ الْمُعْتَمَلَةُ الْمَطْبُوعَةُ عَلَى الْعَمَلِ، وَلَا

يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْأَنْثَى . رَاجِعْ لِسَانَ الْعَرَبِ، مَادَّةُ (عَمَل) .

وَأَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ مَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْعِلْمِيَّةُ وَهُوَ: التَّأْنِيثُ بِالنَّاءِ، وَالْمَعْنَوِيَّةُ
وَالْعُجْمَةُ، وَالتَّرْكِيْبُ، وَالْأَسْمُ الَّذِي فِيهِ الْأَلِفُ وَالتَّنُونُ الزَّائِدَتَانِ، وَمَا لَمْ
يُشْتَرَطْ فِيهِ ذَلِكَ وَلَكِنْ اجْتَمَعَ مَعَ سَبَبٍ آخَرَ، فَقَطْ، وَهُوَ: الْعَدْلُ، وَوَزْنُ الْفِعْلِ،
إِذَا نَكَّرْتَهُ، أَنْصَرَفَ .

أَمَّا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ، فَلِبَقَاءِ الْأَسْمِ بِالسَّبَبِ، وَأَمَّا فِي الْقِسْمِ الثَّانِي فَلِبَقَائِهِ
عَلَى سَبَبٍ وَاحِدٍ، تَقُولُ: (جَاءَ طَلْحَةُ وَطَلْحَةُ آخَرُ، وَقَامَ عُمَرُ وَعُمَرُ آخَرُ، وَقَامَ
أَحْمَدُ وَأَحْمَدُ آخَرُ) .

وَكُلُّ مَا لَا يَنْصَرِفُ إِذَا أُضِيفَ، أَوْ دَخَلَهُ أَلَامٌ دَخَلَتْهُ الْكَسْرَةُ فِي
حَالَةِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرَزْتُ بِأَحْمَدِكُمْ وَبِالْأَحْمَرِ) .

الخلاصة :

الْأَسْمُ الْمُعْرَبُ عَلَى نَوْعَيْنِ : -

- ١- مُنْصَرَفٌ : وَهُوَ مَا لَيْسَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنْ أَسْبَابِ مَنَعِ الصَّرْفِ
التَّسْعَةِ أَوْ سَبَبٍ وَاحِدٍ يَقُومُ مَقَامَهُمَا، وَتَدْخُلُهُ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثُ وَالتَّنَوِينُ .
- ٢- غَيْرُ مُنْصَرَفٍ : وَهُوَ الَّذِي اجْتَمَعَ فِيهِ سَبَبَانِ مِنَ الْأَسْبَابِ التَّسْعَةِ،
أَوْ سَبَبٍ وَاحِدٍ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ، وَلَا تَدْخُلُهُ الْكَسْرَةُ وَلَا التَّنَوِينُ .
- الْأَسْبَابُ التَّسْعَةُ لِمَنَعِ الصَّرْفِ : ١- الْعَدْلُ ٢- الْوُصْفُ ٣- التَّأْنِيثُ
- ٤- الْمَعْرِفَةُ ٥- الْعُجْمَةُ ٦- الْجَمْعُ ٧- التَّرْكِيْبُ ٨- وَزْنُ الْفِعْلِ
- ٩- الْأَلِفُ وَالتَّنُونُ الزَّائِدَتَانِ .

الْأَسْمَاءُ الْمُقَرَّبَةُ

فَيْرُ مَنْعَرِفٍ

مَنْعَرِفٌ

أَسْبَابُ مَنْعِ الْقَرَفِ

لِفْعَلُ التَّوَعُّفُ التَّثَانِيَةُ التَّمَعُّرَةُ التَّمَجُّعَةُ التَّجْمَعُ التَّزَكِيَةُ وَزْنُ الْفِعْلِ الْأَلِفُ
وَالشُّونُ
الرَّاحِدَتَانِ

أَسْئَلَةٌ

- ١ - مَا هُوَ شَرْطُ الْعُجْمَةِ فِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٢ - هَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ الْأَسْمُ الْأَعْجَمِيُّ إِذَا كَانَ ثَلَاثِيًّا سَاكِنٌ الْوَسْطِ ؟ أَذْكَرُ أَمْثَلُهُ لِذَلِكَ
- ٣ - بَيِّنْ شَرْطَ الْجَمْعِ فِي مَنْعِ الصَّرْفِ .
- ٤ - هَلْ سَبَبُ الْجَمْعِ يَقُومُ مَقَامَ السَّبَبَيْنِ ؟
- ٥ - إِذَا كَانَ التَّرْكِيْبُ بِالْإِضَافَةِ أَوِ الْإِسْنَادِ فَهَلْ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦ - مَا هُوَ شَرْطُ الْأَلِفِ وَالنُّونِ لِمَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْأَسْمِ ؟ وَمَا شَرْطُهُمَا لِلْمَنْعِ فِي الصَّفَةِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٧ - أَذْكَرُ شُرُوطَ سَبَبِ مَنْعِ الصَّرْفِ فِي الْأَسْمِ الَّذِي لَهُ وَزْنُ الْفِعْلِ .
- ٨ - هَلْ يَجُوزُ تَصْرِيفُ الْمُؤَنَّثِ إِذَا نُكِّرَ؟ وَلِمَاذَا ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٩ - لِمَاذَا يَجُوزُ أَنْصِرَافُ الْأَسْمِ الْمَعْدُولِ إِذَا نُكِّرَ ؟

تَمَارِينُ

- ١ - عَدِّدْ أَسْبَابَ مَنْعِ الصَّرْفِ الَّتِي تُشْتَرَطُ فِيهَا الْعِلْمِيَّةُ ، وَمَثَلٌ لَهَا .

ب - إِسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ، وَالْغَيْرَ الْمَمْنُوعَةَ مِنَ الصَّرْفِ
مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٢- سَافَرْتُ إِلَى حَمَصَ .
- ٣- رَأَيْتُ عُدْنَانَ فِي الصَّفِّ .
- ٤- أَنَا عَطْشَانٌ .
- ٥- أَهْلُ الْبَيْتِ أَذْرَى بِمَا فِيهِ .
- ٦- يُثَبِّتُ اللَّهُ عُمَارَ الْمَسَاجِدِ .
- ٧- قَرَأْتُ عَنِ الصَّقَالِبَةِ شَيْئًا كَثِيرًا .

ج - عَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الْمُنْصَرِفَةَ وَالْغَيْرَ الْمُنْصَرِفَةَ وَاذْكُرْ سَبَبَ مَنْعِهَا
مِمَّا يَلِي مِنَ الْأَسْمَاءِ :

جَمَاهِيرٌ، صَيَادِلَةٌ، مَنَاهِلٌ، نَجْوَى، نُعْمَانٌ، أَلْوَانٌ ،
دِيَارُبَكْرٌ، مَقَامِعٌ، فَرِيدَةٌ، رُمَّانٌ، إِبْرَاهِيمُ، غَسَّانٌ، دِمَشْقُ، مَصَابِيحٌ ،
لَمَيَاءٌ، سَقَرٌ، شَجَرٌ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

الْمَقْصِدُ الْأَوَّلُ: فِي الْأَسْمَاءِ الْمَرْفُوعَةِ

وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ أَقْسَامٌ : ١- الْفَاعِلُ ٢- الْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ
فَاعِلُهُ^(١) ٣- الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ ٤- خَبْرُ إِنِّ وَأَخَوَاتِهَا ٥- اسْمُ كَانَ
وَأَخَوَاتِهَا ٦- اسْمُ (مَاوَلَا) الْمُسْتَبْهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) ٧- خَبَرُ (لَا)
الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ (الْفَاعِلُ)

الْفَاعِلُ : كُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ فِعْلٌ ، أَوْ شِبْهُهُ يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ ، وَيُسَمَّى
إِلَيْهِ نَحْوُ (قَامَ خَالِدٌ ، خَالِدٌ قَائِمٌ أَبُوهُ ، مَازَارُ سَعِيدٌ خَالِدًا) .
وَكُلُّ فِعْلٍ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فَاعِلٍ مَرْفُوعٍ ، مُظْهَرٍ أَوْ مَضْمَرٍ أَوْ مُضْمَرٍ
أَوْ مُضْمَرٍ نَحْوُ (سَعِيدٌ ذَهَبَ) ، وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًّا كَانَ لَهُ أَيْضًا مَفْعُولٌ بِهِ
مَنْصُوبٌ نَحْوُ (خَالِدٌ زَارَ سَعِيدًا) .

فَبِإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ اسْمًا ظَاهِرًا وَحْدًا^(٢) الْفِعْلُ أَبَدًا ، نَحْوُ : دَرَسَ زَيْدٌ ،
وَدَرَسَ الزَّيْدُ إِنْ وَدَرَسَ الزَّيْدُونَ ، وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُضْمَرًا وَحْدًا الْفِعْلُ لِلْفَاعِلِ^(٣)

(١) وَيُسَمَّى نَائِبَ الْفَاعِلِ .

(٢) وَحْدًا الْفِعْلُ أَيُّ: جِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِغَةِ الْمُفْرَدِ .

(٣) وَالْفَاعِلُ هُنَا هُوَ مُبْتَدَأٌ لِتَقْدِيمِهِ عَلَى الْفِعْلِ .

الوَاحِدِ، نَحْوُ: زَيْدٌ دَرَسَ ، وَيُشْتَقُّ (١) لِلْمُثَنَّى نَحْوُ: الزَّيْدَانِ دَرَسَا، وَيُجْمَعُ (٢)
لِلْجَمْعِ نَحْوُ: الزَّيْدُونَ دَرَسُوا .

وَإِنْ كَانَ الْفَاعِلُ مُوْتَنَشًا حَقِيقِيًّا - وَهُوَ مَا يُوجَدُ بِإِزَائِهِ مُذَكَّرٌ
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ - أَتَتْ الْفِعْلُ أَبَدًا إِنْ لَمْ يَقَعْ الْفِعْلُ بَيْنَ الْفِعْلِ
وَالْفَاعِلِ، نَحْوُ (قَامَتْ هِنْدُ) وَإِنْ لَمْ يَتَّصِلْ جَزَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ، نَحْوُ
(دَرَسَ الْيَوْمَ هِنْدُ) وَإِنْ شَتَّ تَقُولُ: (دَرَسَتْ الْيَوْمَ هِنْدُ)، وَكَذَلِكَ
يَجُوزُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فِي الْمَوْثَقِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، نَحْوُ (طَلَعَتِ
الشَّمْسُ) وَإِنْ شَتَّ قُلْتَ (طَلَعَ الشَّمْسُ) ، هَذَا إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُقَدِّمًا
عَلَى الْفَاعِلِ، وَأَمَّا إِذَا كَانَ مُتَأَخِّرًا أَتَتْ الْفِعْلُ، نَحْوُ (الشَّمْسُ
طَلَعَتْ) .

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ كَالْمَوْثَقِ الْغَيْرِ الْحَقِيقِيِّ، تَقُولُ: (قَامَ الرِّجَالُ ،
وَقَامَتِ الرِّجَالُ) .

وَيَجِبُ تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْمَفْعُولِ إِذَا كَانَا مَقْصُورَيْنِ، وَخِيفَ
الْلَبْسُ، نَحْوُ (نَصَرَ مُوسَى عِيسَى)، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ
إِذَا كَانَتْ قَرِينَةً تَوْجِبُ عَدَمَ اللَّبْسِ، سَوَاءً كَانَا مَقْصُورَيْنِ، أَوْ لَا، نَحْوُ
(أَكَلَ الْكُمَثَرِيُّ يَحْيَى ، وَنَصَرَ خَالِدًا سَعِيدٌ) .

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ حَيْثُ كَانَتْ قَرِينَةً، نَحْوُ (سَعِيدٌ) فِي جَوَابِ
مَنْ قَالَ: (مَنْ جَاءَ ؟) وَكَذَا حَذْفُ الْفَاعِلِ وَالْفِعْلِ مَعًا، نَحْوُ (نَعَمْ) فِي
جَوَابِ مَنْ قَالَ: (أَقَامَ زَيْدٌ ؟) .

(١) و(٢) الْمَقْصُودُ بِالتَّشْنِيعِ وَالْجَمْعِ هُنَا هُوَ اتِّصَالُ صَمِيرِي (أَلْفِ)

لِلتَّشْنِيعِ وَ(الْوَاوِ) لِجَمَاعَةِ الذُّكُورِ .

الْقِسْمُ الثَّانِي (مَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ)
 وَهُوَ كُلُّ مَفْعُولٍ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأُقِيمَ الْمَفْعُولُ مَقَامَهُ وَيُسَمَّى
 نَائِبَ الْفَاعِلِ أَيْضًا نَحْوُ : نَصَرَ سَعِيدٌ .
 وَحُكْمُهُ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ بِوَتَثْنِيَّتِهِ، وَجَمْعِهِ، وَتَذْكِيرِهِ، وَتَأْنِيثِهِ عَلَى
 قِيَاسِ مَا عُرِفَتْ فِي الْفَاعِلِ .

الخلاصة :

الْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ ثَمَانِيَةٌ : الْفَاعِلُ وَنَائِبُ الْفَاعِلِ وَالْمُبْتَدَأُ
 وَالْخَبَرُ وَخَبْرَانِ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا وَاسْمُ (مَا،
 وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَخَبْرُ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ
 الْفَاعِلُ : إِسْمٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ أَوْ شِبْهِهِ، يَقُومُ بِهِ الْفِعْلُ، وَيُسَمَّى
 إِلَيْهِ . وَهُوَ أَسْمٌ ظَاهِرٌ أَوْ ضَمِيرٌ .
 تَأْنِيثُ الْفِعْلِ : يَجِبُ تَأْنِيثُ الْفِعْلِ إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا
 حَقِيقِيًّا أَوْ مَجَازِيًّا مُتَقَدِّمًا عَلَى الْفِعْلِ، وَيَجُوزُ التَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ
 إِذَا كَانَ الْفَاعِلُ مُؤَنَّثًا حَقِيقِيًّا مَفْصُولًا عَنِ الْفِعْلِ، أَوْ مُؤَنَّثًا مَجَازِيًّا .
 تَقْدِيمُ الْفَاعِلِ وَحَذْفُهُ : لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ
 إِلَّا إِذَا وَجِدَتْ قَرِينَةً كَمَا يَجُوزُ مَعَ الْقَرِينَةِ حَذْفُ الْفِعْلِ، وَالْفَاعِلِ، وَحَذْفُهُمَا مَعًا
 نَائِبُ الْفَاعِلِ : مَفْعُولُ أُقِيمَ مَقَامَ الْفَاعِلِ الْمَحْذُوفِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدِّدِ الْمَرْفُوعَاتِ مِنَ الْأَسْمَاءِ .
- ٢- عَرِّفِ الْفَاعِلَ ، وَمَثِّلْ لَهُ .
- ٣- عَدِّدْ أَنْوَاعَ الْفَاعِلِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .
- ٤- مَتَى يُصَاغُ الْفِعْلُ مُفْرَدًا مَعَ ذِكْرِ الْفَاعِلِ ؟
- ٥- مَتَى يُطَابِقُ الْفِعْلُ الْفَاعِلَ إِذَا كَانَ مُشْتَرَكًا أَوْ جَمْعًا ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٦- اذْكُرْ مَوَارِدَ تَأْنِيثِ الْفِعْلِ وَتَذْكِيرِهِ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ لَهَا .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْمَفْعُولِ عَلَى الْفَاعِلِ ؟ وَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ مَعَ كَوْنِهِمَا آسَمَيْنِ مَقْصُورَيْنِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .
- ٨- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .
- ٩- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ ؟ اشرحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .
- ١٠- مَتَى يَقُومُ الْمَفْعُولُ مَقَامَ الْفَاعِلِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .
- ١١- مَا هُوَ حُكْمُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِي تَوْحِيدِ فِعْلِهِ ، وَتَشْنِيطِهِ ، وَجَمْعِهِ ؟

تمارين

١ - اسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ، وَنَائِبَهُ، وَالْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ:

- ١- " كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ " .
- ٢- " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " .
- ٣- أَزْجَرَ الْمُسِيءُ بِثَوَابِ الْمُحْسِنِ .
- ٤- أَخْضَدَ الشَّرُّ مِنْ صَدْرِ غَيْرِكَ بِقُلْعِهِ مِنْ صَدْرِكَ .
- ٥- أَذَتْ زَيْنَبُ الْقَلَاءَ .
- ٦- قُرِئَ الْكِتَابُ .
- ٧- عُوِقِبَ الْمُسِيءُ .

ب - اخْذِفِ الْفَاعِلَ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَاجْعَلِ الْمَفْعُولَ نَائِبًا

عَنْهُ .

- ١- أَكَلْتُ التُّفَاحَةَ
- ٢- عَلِمْتُ الْخَبَرَ .
- ٣- جَمَعْتُ هَذِهِ الْمَعْلُومَاتُ مِنْ كُتُبِ اللُّغَةِ .
- ٤- عَلَّمَنِي وَالِدِي اخْتِرَامَ الْكَبِيرِ .
- ٥- أَدَّى عَلِيٌّ الْوَاجِبَ .

ج - ضَعِ فَاعِلًا، أَوْ نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ، أَوْ مَفْعُولًا بِهِ فِي الْمَكَانِ الْخَالِي

مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- شُرِبَ
- ٢- يَحْتَرِمُ الطَّالِبُ
- ٣- كَتَبَ الدُّرْسَ .
- ٤- تَعَلَّمَ وَعَلَّمَهُ غَيْرَكَ .
- ٥- تَنَزَّهَ فِي مُنْتَزَهِ الْأُمَّةِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ وَالرَّابِعُ : الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : إِسْمَانِ مُجَرَّدَانِ مِنَ الْعَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ ، أَحَدُهُمَا مُسْنَدٌ إِلَيْهِ ، وَيُسَمَّى الْمُبْتَدَأُ ، وَالثَّانِي مُسْنَدٌ بِهِ ، وَيُسَمَّى الْخَبَرُ نَحْوُ (سَعِيدٌ وَاقِفٌ) ، وَعَامِلُ الرَّفْعِ فِيهِمَا مَعْنَوِيٌّ ، وَهُوَ الْإِبْتِدَاءُ .
وَأَمَّا الْمُبْتَدَأُ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَأَمَّا الْخَبَرُ أَنْ يَكُونَ نَكِرَةً ، وَالنَّكِرَةُ إِذَا وُصِفَتْ جَارَ أَنْ تَقَعَ مُبْتَدَأً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ) ، وَكَذَا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَجْهِ آخَرٍ ، نَحْوُ : أَرَجُلٌ فِي الدَّارِ أُمُّ امْرَأَةٍ ؟ وَمَا أَحَدٌ خَيْرًا مِنْكَ ، وَفَرَحَ عَمَّ الْعَائِلَةِ ، وَفِي الدَّارِ رَجُلٌ ، وَسَلَامٌ عَلَيْكَ .

وَإِنْ كَانَ أَحَدُ الْأَسْمَيْنِ مَعْرِفَةً ، وَالْآخَرُ نَكِرَةً فَيَجِبُ جَعْلُ الْمَعْرِفَةِ مُبْتَدَأً ، وَالنَّكِرَةَ خَبَرًا ، كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَا مَعْرِفَتَيْنِ فَأَجْعَلْ أُيُّهُمَا شَفَتْ مُبْتَدَأً ، وَالْآخَرَ خَبَرًا ، مِثْلُ (اللَّهُ إِلَهُنَا ، وَآدَمُ أَبُونَا ، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِينَا) .

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ جُمْلَةً أَسْمِيَّةً ، نَحْوُ (سَعِيدٌ أَبُوهُ سَائِمٌ) ، أَوْ

فَعِلِيَّةٌ، نَحْوُ (زَيْدٌ قَامَ أَبَوُهُ) ، أَوْ شَرْطِيَّةٌ، نَحْوُ (سَعِيدٌ إِنْ جَاءَنِي فَأَكْرَمَهُ) ، أَوْ ظَرْفِيَّةٌ، نَحْوُ (خَالِدٌ خَلْفَكَ ، وَسَعِيدٌ فِي الدَّارِ) وَالظَّرْفُ يَتَعَلَّقُ بِجُمْلَةٍ عِنْدَ أَكْثَرِ، وَهِيَ (اسْتَقَرَّ) ، لِأَنَّ الْمُقَدَّرَ عَامِلٌ فِي الظَّرْفِ وَالْأَمَلُ فِي الْعَمَلِ الْفِعْلِ، فَقَوْلُكَ (سَعِيدٌ فِي الدَّارِ) تَقْدِيرُهُ (سَعِيدٌ اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ) .

وَلَابَدٌ مِنْ ضَمِيرٍ فِي الْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ لِيَعُودَ إِلَى الْمُبْتَدَأِ كَ (الْهَاءِ) فِيمَا مَرَّ، وَيَجُوزُ حَذْفُهُ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ، نَحْوُ (أَلْبَنُ الْأَوْقِيَّةُ بِدِرْهَمٍ، وَالْحِنْطَةُ الْكَئِيلُ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ) أَيُّ مِنْهُ .
وَقَدْ يَتَقَدَّمُ الْخَبَرُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ إِنْ كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (فِي الدَّارِ حَمِيدٌ) .

وَيَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى لِلْمُبْتَدَأِ الْوَاحِدِ بِأَخْبَارٍ كَثِيرَةٍ نَحْوُ (سَعِيدٌ فَاضِلٌ ، عَالِمٌ ، عَاقِلٌ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ لِلنَّحَاةِ قِسْمًا آخَرَ مِنَ الْمُبْتَدَأِ أَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ وَهُوَ صِفَةٌ يَأْتِي بَعْدَ حَرْفِ النِّفْيِ، نَحْوُ (مَا رَاجِعٌ سَعِيدٌ) ، أَوْ بَعْدَ حَرْفِ الْإِسْتِفْهَامِ نَحْوُ (أَقَادِمُ خَالِدٌ ، وَهَلْ قَائِمٌ زَيْدٌ) ، وَشَرْطُهُ أَنْ تَرْفَعَ تِلْكَ الصِّفَةُ اسْمًا ظَاهِرًا بَعْدَهُ، نَحْوُ (مَا صَائِمُ الرَّجُلَانِ ، وَ أَصَائِمُ الرَّجُلَانِ) بِخِلَافِ (أَصَائِمَانِ الرَّجُلَانِ) فَإِنَّ الْوَصْفَ لَمْ يَرْفَعْ اَلْأَسْمَ الظَّاهِرَ بَعْدَهُ ، وَإِلَّا لَمَّا جَارَ تَثْنِيَّتُهُ ، فَ (صَائِمَانِ) خَبَرٌ مُقَدَّمٌ وَ (الرَّجُلَانِ) مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ .

الخلاصة :

الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ : اِسْمَانِ تَتَأَلَّفُ مِنْهُمَا جُمْلَةٌ مُفِيدَةٌ وَلَا تَدْخُلُ
عَلَيْهِمَا الْعَوَامِلُ الَّلَفْظِيَّةُ .

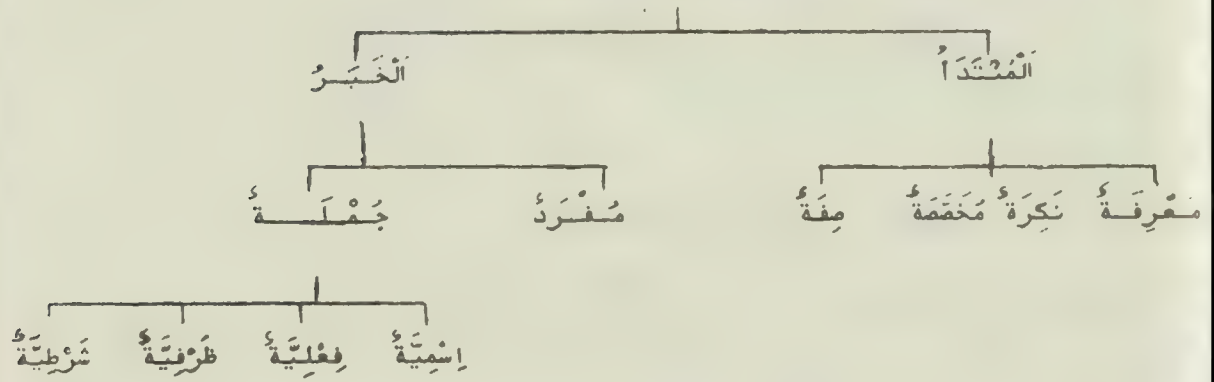
وَلَا يُبْتَدَأُ بِالنَّكِرَةِ إِلَّا إِذَا تَخَصَّصَتْ بِوَصْفٍ أَوْ نَحْوِهِ .

الْخَبَرُ : مُفْرَدٌ وَجُمْلَةٌ (اَسْمِيَّةٌ ، فِعْلِيَّةٌ ، ظَرْفِيَّةٌ ، شَرْطِيَّةٌ) وَلَا بُدَّ
فِي الْخَبَرِ الْجُمْلَةِ مِنْ ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ .

وَقَدْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ .

وَقَدْ يَكُونُ الْمُبْتَدَأُ صِفَةً وَاقْعَةً بَعْدَ النَّفْيِ وَالْاِسْتِفْهَامِ ، رَافِعاً
اَسْماً ظَاهِراً بَعْدَهُ .

الثالث والرابع من المرفوعات



أسئلة

- ١- عَرَّفْ كِلَا مَنِ الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ، وَمَثْلُ لُهُمَا .
- ٢- مَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْعَوَامِلِ الَّلَفْظِيَّةِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَتَى يَجُوزُ الْإِبْتِدَاءُ بِالنَّكْرَةِ ؟ مَثِّلْ لَهُ .
- ٥- عِدِّدْ أَنْوَاعَ الْخَبَرِ مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- مَا هُوَ الضَّمِيرُ الْعَائِدُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ فِي الْخَبَرِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الضَّمِيرِ الْعَائِدِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٨- مَتَى يَجُوزُ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ إِيرادِ أَمْثَلَةٍ .
- ٩- هَلْ هُنَاكَ مُبْتَدَأٌ لَا يَكُونُ بِمُسْنَدٍ إِلَيْهِ ؟ وَضِّحْ مَا تَقُولُ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ١٠- هَلْ يَتَعَدَّدُ الْخَبَرُ لِمُبْتَدَأٍ وَاحِدٍ أَمْ لَا ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .

تمارين

- أ- اِسْتَخْرِجِ الْمُبْتَدَأَ وَالْخَبَرَ، وَعَيِّنْ نَوْعَ الْخَبَرِ فِيمَا يَأْتِي مِنْ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخِيمٌ .
- ٢- الْمُؤْمِنُ بِشْرُهُ فِي وَجْهِهِ .
- ٣- قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ تَزِيدُ الْإِيمَانَ .
- ٤- الطَّامِعُ فِي وَثَاقِ الدُّلِّ .
- ٥- الْإِيمَانُ مَعْرِفَةٌ بِالْقَلْبِ وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ .

- ٦- الطِّفْلُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .
- ب - ضَعْ مَبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمْلِ
- التَّالِيَةِ :

- ١- الْكِتَابُ
- ٢- جَدِيدٌ .
- ٣- سَعِيدٌ
- ٤- الْأُسْتَاذُ
- ٥- الدَّرْسُ
- ٦- مَوْضُوعُهُ مُفِيدٌ .
- ٧- بَشُوشٌ .

ج - أَعْرَبْ مَا يَلِي :

- ١- الْقَنَاعَةُ مَا لَا يَنْفَدُ .
- ٢- الْحِكْمَةُ ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ .
- ٣- نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجْلِهِ .

٤- فَقَدْ الْأَحِبَّةُ غُرْبَةً .

٥- الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ .

الدَّرسُ العَاشِرُ

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : خَبْرَانَّ وَأَخَوَاتِهَاهِي (أَنْ، وَكَانَ، وَلَيْتَ، وَلَئِنْ، وَلَعَلَّ) ؛ وَتُسَمَّى الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ .

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ تَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ، فَيَكُونُ أَسْمَاءً لَهَا وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ، وَيَكُونُ خَبْرًا لَهَا، نَحْوُ (إِنَّ حَمِيدًا قَائِمٌ) وَحُكْمُ خَبَرِ (إِنَّ) فِي كَوْنِهِ مُفْرَدًا أَوْ جُمْلَةً مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ، وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمَاءِهَا إِلَّا إِذَا كَانَ ظَرْفًا نَحْوُ (إِنَّ فِي الدَّارِ سَعِيدًا)

الْقِسْمُ السَّادِسُ : إِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَاهِي : صَارَ، وَأَصْبَحَ، وَأَمْسَى وَأَضْحَى، وَظَلَّ، وَبَاتَ، وَأَضَى، وَعَادَ، وَغَدَا، وَرَاحَ، وَمَا زَالَ، وَمَا فِئْتُ وَمَا أَنْفَكْتُ، وَمَادَامَ، وَلَيْسَ، وَمَا بَرِحَ ؛ وَتُسَمَّى الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ .

وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ تَرْفَعُ الْأَوَّلَ فَيَكُونُ أَسْمَاءً لَهَا (وَتَنْصِبُ الثَّانِي، وَيَكُونُ خَبْرًا لَهَا)، نَحْوُ (كَانَ خَالِدٌ قَائِمًا) .

وَيَجُوزُ فِي الْكُلِّ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى أَسْمَائِهَا نَحْوُ (كَانَ قَائِمًا خَالِدٌ) كَمَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ أَخْبَارِهَا عَلَى نَفْسِ الْأَفْعَالِ مِنْ (كَانَ إِلَى رَاحَ) نَحْوُ

(قَائِمًا كَانَ سَعِيدٌ) ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِيمَا أَوَّلُهُ (مَا) فَلَا يُقَالُ
 (قَائِمًا مَا زَالَ سَعِيدٌ) ، وَفِي (لَيْسَ) خِلَافٌ . وَبَاقِي الْكَلَامِ فِي هَلْ
 الْأَفْعَالِ يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الثَّانِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الْقِسْمُ السَّابِعُ : اِسْمُ (مَا ، وَلَا) الْمُسْتَبْهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) وَهُمَا
 تَدْخُلَانِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَتَعْمَلَانِ عَمَلَ (لَيْسَ) نَحْوُ (مَا زِيدَ قَائِمًا ،
 لَا رَجُلٌ أَفْضَلُ مِنْكَ) وَتَدْخُلُ (مَا) عَلَى الْمَعْرِفَةِ وَالنَّكِرَةِ ، وَتَخْتَصِمُ
 (لَا) بِالنَّكَرَاتِ خَاصَّةً .

الْقِسْمُ الثَّامِنُ : خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى
 نَفْيِ الْخَبَرِ عَنِ الْجِنْسِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِغْرَاقِ ، وَتَعْمَلُ
 عَمَلُ (إِنْ) فَتَنْصِبُ الْمُبْتَدَأَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ نَحْوُ (لَا رَجُلٌ قَائِمٌ) .

أَخْلَاصَةٌ :

بَقِيَّةُ الْمَرْفُوعَاتِ

- ١- اِسْمُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا = (اِسْمُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ) .
- ٢- خَبَرُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا = (خَبَرُ الْحُرُوفِ الْمُسْتَبْهَةِ بِالْفِعْلِ) .
- ٣- اِسْمُ (مَا وَ لَا) الْمُسْتَبْهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) .
- ٤- خَبَرُ (لَا) النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ .

أَسْئَلَةٌ

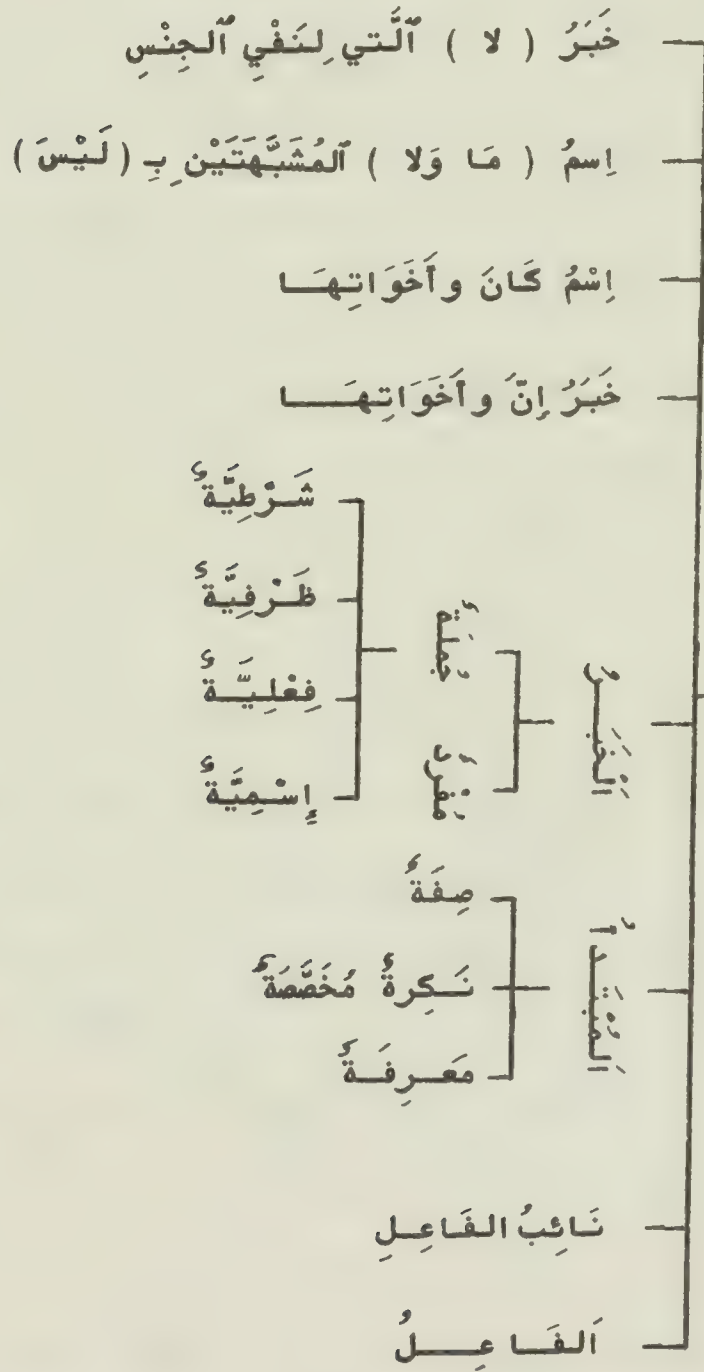
- ١- أَذْكَرُ أَخَوَاتِ (إِنَّ)، وَمَا هُوَ عَمَلُ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا وَمَثَلُ كُلِّ مِنْهَا .
- ٢- مَا هُوَ حُكْمُ خَبَرٍ إِنْ وَأَخَوَاتِهَا ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرِ (إِنَّ) وَأَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا ؟ مَثَلُ لِمَا تَقُولُ .
- ٤- عَدَدُ الْأَفْعَالِ النَّاقِصَةِ، وَأَذْكَرُ عَمَلِهَا مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- بَيِّنَ الْفَرْقَ بَيْنَ خَبَرِ " لَا " الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَ " لَا " الْمُشَبَّهَةِ بِ (لَيْسَ)، إِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- هَلْ يَجُوزُ تَقْدِيمُ خَبَرٍ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا عَلَى أَسْمِهَا ؟ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَا هِيَ الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ الَّتِي يَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ خَبَرُهَا عَلَيْهَا ؟ أَذْكَرُهَا مَعَ أَمْثَلَةٍ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَرْفُوعَةَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ نَوْعَهَا
 - ١- لَا دَرَسَ صَعْبٌ .
 - ٢- صَارَ الْعَجِينُ خُبْزًا .
 - ٣- " إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ " .
 - ٤- هَذَا الطَّالِبُ ذَكِيٌّ وَلَكِنَّهُ لَعُوبٌ .

- ٥- لَيْتَ الْجَاهِلَ يَعْلَمُ .
 - ٦- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدًّا .
 - ٧- لَعَلَّ أَبَاكَ مَشْغُولٌ .
- ب - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- لافقر كالجهل .
 - ٢- إِنَّ الْجِهَادَ بَابٌ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ .
 - ٣- مَا بَرِحَ الْإِسْلَامُ يُعْلَوُ وَلَا يُعْلَى عَلَيْهِ .
 - ٤- لَا رَجُلٌ عَائِدًا .
- م - " وَمَا أَلَّهُ بِظُلَامٍ لِلْعَبِيدِ " .



الْمَرْفُوعَاتُ مِنَ الْأَسْمَاءِ

الدَّرْسُ الْحَادِي عَشَرَ

الْمَقْصِدُ الثَّانِي : الْأَسْمَاءُ الْمَنْصُوبَةُ .

وَهِيَ إِثْنَا عَشَرَ قِسْمًا : ١- الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ ٢- الْمَفْعُولُ بِهِ
٣- الْمَفْعُولُ فِيهِ ٤- الْمَفْعُولُ لَهُ ٥- الْمَفْعُولُ مَعَهُ ٦- الْحَالُ ٧- التَّمْيِيزُ
٨- الْمُسْتَشْنَى ٩- خَبَرَ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا ١٠- إِسْمُ إِنْوَاءِ أَخَوَاتِهَا ١١- الْمَنْصُوبُ
بِـ (لَا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ ١٢- خَبَرُ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ
بِـ (لَيْسَ) .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى فِعْلٍ مَذْكُورٍ قَبْلَهُ ، وَيُذَكَّرُ
لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ (وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) وَلِبَيَانِ النَّوعِ، نَحْوُ
(وَتُحِبُّونَ أَمْوَالَ حُبًّا جَمًّا) ، وَلِبَيَانِ الْعَدَدِ، نَحْوُ (جَلَسْتُ جَلْسَةً أَوْ
جَلَسَتَيْنِ أَوْ جَلَسَاتٍ) .

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْفِعْلِ، نَحْوُ (قَعَدْتُ جُلُوسًا) ، وَقَدْ
يُحذفُ فِعْلُهُ لِقِيَامِ قَرِينَةٍ جَوَازًا، كَقَوْلِكَ لِلْقَادِمِ : (خَيْرٌ مَقْدَمٌ) أَيْ
قَدِمْتَ قُدُومًا فَـ (خَيْرٌ) اسْمٌ تَفْصِيلِيٌّ، وَمَصْدَرِيَّتُهُ بِإِعْتِبَارِ الْمُوصُوفِ أَوْ
الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَهُوَ " مَقْدَمٌ " أَوْ " قُدُومًا " ، وَوُجُوبًا، وَهُوَ سَمَاعِيٌّ
نَحْوُ (شُكْرًا ، وَسَقِيًّا) .

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْمَفْعُولُ بِهِ

الْمَفْعُولُ بِهِ : اِسْمٌ يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، نَحْوُ (أَكْرَمْتُ زَيْدًا)
وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَى الْفَاعِلِ، نَحْوُ (نَصَرَ عَمْرًا زَيْدٌ)، وَقَدْ يُحَذَفُ فِعْلُهُ
لِقِيَامِ قَرِينَةٍ عَلَيْهِ :

أ - جَوَازاً كَقَوْلِهِ تَعَالَى (خَيْرًا) فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ " مَاذَا أَنْزَلَ
رَبُّكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرًا) أَيُّ: أَنْزَلَ خَيْرًا .

ب - وَجُوبَةً فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : أَوَّلُهَا سَمَاعِيٌّ، وَالْبَوَاقِي قِيَاسِيَّةٌ.
الْأَوَّلُ : نَحْوُ (إِمْرَأٌ وَنَفْسُهُ)، أَيُّ دَعَاهُ وَنَفْسُهُ، وَ (انْتَهَوْا
خَيْرًا لَكُمْ) أَيُّ انْتَهَوْا عَنِ التَّثْلِيثِ، وَوَحَدُوا إِلَاهَهُ وَآفَصِدُوا خَيْرًا لَكُمْ، وَ (أَهْلًا
وَسَهْلًا) أَيُّ أَتَيْتَ قَوْمًا أَهْلًا، وَأَتَيْتَ مَكَانًا سَهْلًا، وَنَحْوَهَا مِمَّا اشْتَهَرَ
بِحَذْفِ الْفِعْلِ .

الثَّانِي : التَّحْذِيرُ، مِثْلُ : إِيَّاكَ وَالْأَسَدُ أَضْلُهُ : قِ نَفْسَكَ
مِنَ الْأَسَدِ ، أَوْ تَكَرَّارُ الْمَحْذَرِ مِنْهُ، نَحْوُ (الطَّرِيقُ الطَّرِيقُ) فَالْعَامِلُ
فِي بَابِ التَّحْذِيرِ هُوَ الْفِعْلُ الْمَقْدَرُ، مِثْلُ (تَوَقَّ، وَأَحْذَرُ، وَتَجَنَّبُ .. الخ)
الثَّالِثُ : اِسْمٌ أَضْمَرَ عَامِلُهُ بِشَرْطِ تَفْسِيرِهِ بِفِعْلِ يُذَكِّرُ بَعْدَهُ،
يَشْتَغِلُ ذَلِكَ الْفِعْلُ عَنْ ذَلِكَ اِلْأَسْمِ بِضَمِيرِهِ، بِحَيْثُ لَوْ سَلَطَ عَلَيْهِ لَنَصَبَهُ،
نَحْوُ (زَيْدًا أَكْرَمْتُهُ) فَإِنَّ (زَيْدًا) مَنصُوبٌ بِفِعْلِ مَحْذُوفٍ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُ)
وَيُفَسِّرُهُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ، وَهُوَ (أَكْرَمْتُهُ) وَلِهَذَا الْبَابُ فُرُوعٌ
كَثِيرَةٌ .

الخلاصة:

المفعول المطلق : مذكرٌ يُذكرُ بعدَ فعلٍ من لفظه، أو من غير لفظه
تأكيداً لمعناه، أو بياناً لنوعه أو بياناً لعدده .

المفعول به : - إسمٌ وقعَ عليه فعلُ الفاعلِ، إثباتاً أو نفياً
حذفُ الفعلِ : يجوزُ حذفُ الفعلِ لقيامِ قرينةٍ
أ - جوازا .

ب - وجوباً في أربعة مواضع، أولها سماعية، والبواقي قياسية.

أسئلة

- ١- عرّف المفعول المطلق، وعدّد أنواعه مع إيراد أمثلة لها .
- ٢- متى يُحذفُ فعلُ المفعول المطلق ؟ اشرح ذلك مفصلاً مع إيراد أمثلة موضحّة .
- ٣- ماهو المفعول به ؟
- ٤- متى يتقدّم المفعول به على الفاعل؟ وضح ذلك بأمثلة .
- ٥- متى يتقدّم المفعول به على الفعل والفاعل معاً؟ بيّن ذلك مع إيراد أمثلة مفيدة .

- ٦- عَدَدِ الْأَسْمَاءِ الْمَنْصُوبَةِ .
 ٧- مَا هُوَ التَّحْذِيرُ ؟ مَثَلُ ذَلِكَ .
 ٨- اذْكُرِ الْإِشْتِغَالَ ، وَوَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِين :

- أ - عَيِّنْ نَوْعَ الْمَفْعُولِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ .
- ١- " وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً " .
 - ٢- " وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا " .
 - ٣- تَعَلَّمَ الطِّفْلُ الصَّلَاةَ .
 - ٤- أَكْرَمَنِي أَخُوكَ .
 - م- النَّارُ النَّارُ .
 - ٦- أَبَاكَ أَكْرَمْتُهُ .
- ب - فَعْ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغِ الْآتِيَةِ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ .
- ١- قَرَأَ سَعِيدٌ
 - ٢- نَعْبُدُ .
 - ٣- اقْرَأْ
 - ٤- أَدَبْتُ الْوَلَدَ
 - م- كَتَبْتُ
 - ٦- وَقَفْتُ

٧- قَعَدْتُ

ج - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي .

١- أَكْرَمَ الْعُلَمَاءَ .

٢- أَدَيْتُ وَاجِبِي أَدَاءً تَامًّا .

٣- أَكْتُبُ الدَّرْسَ .

٤- قَرَأْتُ كِتَابَ النَّحْوِ .

٥- قَعَدْتُ جُلُوسًا .

٦- عِشْتُ فِي بَلَدَتِكَ عَيْشَةً رَاضِيَةً .

الدَّرْسُ الثَّانِي عَشَرَ

الرَّابِعُ : مِمَّا يُحَذَفُ فِعْلُهُ وَجُوباً (الْمُنَادَى)

الْمُنَادَى : اِسْمٌ مَدْعُوٌّ بِإِخْدَى حُرُوفِ التَّدَاءِ الثَّلَاثِيَةِ : (يَا ، وَأَيَا ، وَهَيَا ، وَأَيَّيْ ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ) أَيُّ أَدْعُو عَبْدَ اللَّهِ وَحَرْفُ التَّدَاءِ قَائِمٌ مَقَامَ (اَدْعُو ، وَأَطْلُبُ) وَقَدْ يُحَذَفُ حَرْفُ التَّدَاءِ لَفْظاً ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (يَوْسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) .

أَقْسَامُ الْمُنَادَى :

يَنْقَسِمُ الْمُنَادَى إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّلَاثِيَةِ :

١- الْمُفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ ، وَيُبْنَى عَلَى عِلَامَةِ الرَّفْعِ ، كَالضَّمَةِ نَحْوُ (يَا زَيْدُ) وَالْأَلِفِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدَانِ) وَالْوَاوِ ، نَحْوُ (يَا زَيْدُونَ) وَيُخَفَضُ بِلَامٍ أَلَسْتِغَاثَةً نَحْوُ (يَا زَيْدِ) ، وَيُفْتَحُ بِإِلْحَاقِ أَلِفِهَا ، نَحْوُ (يَا زَيْدَاهُ) .

٢- الْمُضَافُ ، وَيُنْصَبُ نَحْوُ (يَا عَبْدَ اللَّهِ) .

٣- الْمُشَابَهُ لِلْمُضَافِ ، وَهُوَ أَنْ يُتِمَّلَ بِهِ شَيْءٌ لَا يَتِمُّ الْمَعْنَى إِلَّا بِهِ كَمَا لَا يَتِمُّ الْمُضَافُ إِلَّا بِالْمُضَافِ إِلَيْهِ ، وَحُكْمُهُ النَّصْبُ ، مِثْلُ (يَا حَسَنًا أَدَبُهُ ، يَا طَالِعًا جَبَلًا) .

٤- التَّكْرَةُ الْغَيْرُ الْمَقْصُودَةُ، مِثْلُ قَوْلِ الْأَعْمَى (يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي)
وَأِنْ كَانَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ قِيلَ: (يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ ، وَيَا أَيَّتُهَا الْمَرْأَةُ)

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى

وَيَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُنَادَى ، وَهُوَ حَذْفُ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ بِشَرْطِ
أَنْ يَكُونَ عَلَمًا غَيْرَ مُضَافٍ، وَزَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مَخْتُومًا بِتَاءِ
التَّانِيثِ، كَمَا تَقُولُ فِي يَا مَالِكُ (يَا مَالٍ) ، وَفِي يَا مَتَّصُورُ (يَا مُنْصُ)
وَفِي يَا عُثْمَانُ (يَا عُثْمَ) وَيَجُوزُ فِي آخِرِ الْمُرَحَّمِ الْمَمَّةُ - أَوْ بَقَاءُ
الْحَرَكَةِ الْأَصْلِيَّةِ كَمَا تَقُولُ فِي يَا حَارِثُ (يَا حَارٍ، يَا حَارُ) .

الْمَنْدُوبُ

وَأَعْلَمُ أَنَّ (يَا) مِنْ حُرُوفِ النَّدَاءِ ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَنْدُوبِ
أَيْضًا ، وَهُوَ الْمَتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِ (يَا) أَوْ (وَآ) ، وَيُقَالُ (يَا زَيْدَاهُ) ،
وَ (وَآ زَيْدَاهُ) فَ (وَآ) تَخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ وَ (يَا) مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ
وَالْمَنْدُوبِ .

الخلاصة :

الْمُنَادَى : اِسْمٌ مَدْعُوٌّ بِحَرْفِ النَّدَاءِ ، وَأَحْرَفُ النَّدَاءِ هِيَ " أ ،
أَيُّ ، يَا ، آ ، أَيَا ، هَيَا ، وَآ " .

أَقْسَامُ الْمُنَادَى :

١- الْمَفْرَدُ الْمَعْرِفَةُ ، وَيُبْنَى عَلَى عَلَامَةِ الرَّفْعِ

٢- الْمُضَافُ

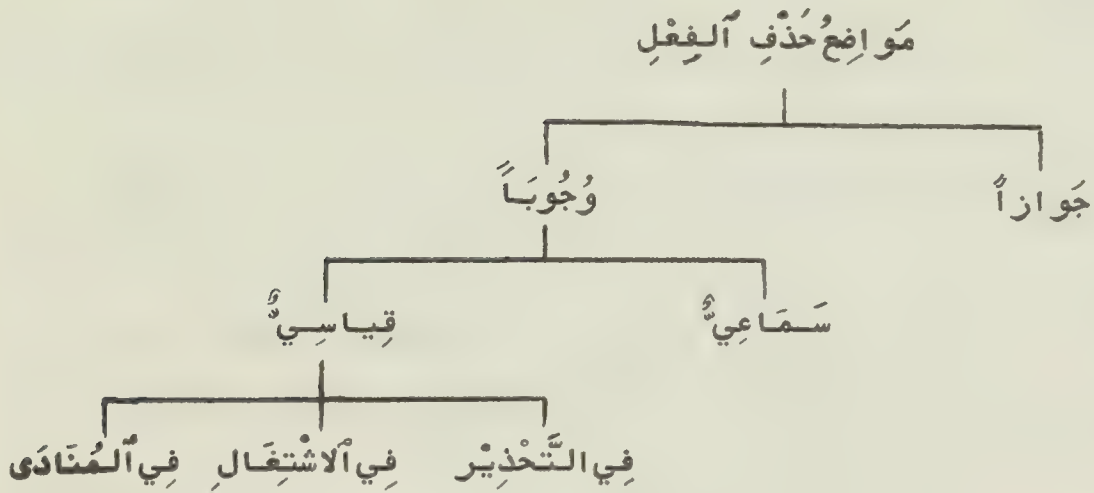
٣- الْمُشَابِهُ لِلْمُضَافِ

٤- النِّكَرَةُ غَيْرُ الْمَقْصُودَةِ .

وَيُنْصَبُ الْمُنَادَى فِي الْأَقْسَامِ : (٤٠٣، ٢)

تَرْخِيمُ الْمُنَادَى : يُرَخِّمُ الْمُنَادَى بِحَذْفِ فِي آخِرِهِ لِلتَّخْفِيفِ
إِذَا كَانَ عِلْمًا غَيْرَ مُضَافٍ، زَائِدًا عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، أَوْ مُؤَنَّثًا مَخْتُومًا
بِتَاءِ التَّانِيثِ .

الْمَنْدُوبُ، وَهُوَ الْمُتَفَجِّعُ عَلَيْهِ بِ (يَا) أَوْ (وَآ)
(يَا) مُشْرَكَةٌ بَيْنَ النَّدَاءِ وَالْمَنْدُوبِ، وَ (وَآ) مُخْتَصَةٌ بِالْمَنْدُوبِ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْمُنَادَى .
- ٢- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ ؟
- ٣- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْمُنَادَى ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَتَى يُبْنَى الْمُنَادَى عَلَى مَا يُزْفَعُ بِهِ ؟ وَمَتَى يُنْصَبُ ؟
- ٥- مَتَى يُنْصَبُ الْمُنَادَى ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٦- مَا هُوَ التَّزْخِيمُ ؟ وَمَتَى يُرْخَمُ الْمُنَادَى ؟
- ٧- أَذْكَرُ الْمَنْدُوبِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٨- مَا هُوَ الْحَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالْمَنْدُوبِ، وَمَا هُوَ الْمُشْتَرَكُ بَيْنَ الْمَنْدُوبِ وَالنَّدَاءِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٩- مَا هُوَ تَقْدِيرُ الْمُنَادَى ؟ وَكَيْفَ يُعْرَبُ فِي الْأَصْلِ ؟

تَمَارِينُ

نَادِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ :

- أ - أَبٌ ، رَجُلٌ ، أَخِي ، الْمَرْأَةُ ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ، رَبُّ الْعَالَمِينَ .

ب - اسْتَخْرِجِ الْمُنَادَى ، وَالْمُنْدُوبَ مِنَ الْجَمْلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ
نَوْعَهُ ، وَعَلَامَةَ بِنَائِهِ :

- ١- يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ .
- ٢- يَا أَبْتَ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ .
- ٣- يَا رَجُلًا خُذْ بِيَدِي .
- ٤- يَا عَلِيَّاهُ .
- ٥- يَا حَارِ
- ٦- يَا أَبْتَاهُ .
- ٧- يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً .

ج - أَعْرِثْ مَا يَأْتِي :

- ١- يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ .
- ٢- يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ .
- ٣- يَا مُحَمَّدَاهُ .
- ٤- يَا نَارَ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا .
- ٥- سَعِيدُ تَعَالَى .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ : الْمَفْعُولُ فِيهِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ : هُوَ الْأَسْمُ الَّذِي يَقَعُ الْفِعْلُ فِيهِ مِنَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَيُسَمَّى ظَرْفًا .

وُظِرْفُ الزَّمَانِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

- ١- مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (دَهْرٌ، حِينٌ) .
- ٢- مَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا يَكُونُ لَهُ حَدٌّ مُعَيَّنٌ نَحْوُ (يَوْمٌ، شَهْرٌ، سَنَةٌ) ، وَكُلُّهُمَا مَنْصُوبَةٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَتَتَضَمَّنُ مَعْنَى (فِي) تَقُولُ: صُمْتُ دَهْرًا وَسَافَرْتُ شَهْرًا) أَيِ: فِي دَهْرٍ، وَفِي شَهْرٍ .

وُظِرُوفُ الْمَكَانِ كَذَلِكَ، مُبْهَمٌ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ أَيْضًا مِثْلُ (جَلَسْتُ خَلْفَكَ وَأَمَامَكَ) وَمَحْدُودٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ مَنْصُوبًا بِتَقْدِيرِ (فِي) ، بَلْ لَا بُدَّ مِنْ ذِكْرِ (فِي) مِثْلُ (جَلَسْتُ فِي الدَّارِ، وَفِي السُّوقِ، وَفِي الْمَسْجِدِ)

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : الْمَفْعُولُ لَهُ

الْمَفْعُولُ لَهُ ، وَهُوَ أَسْمٌ لِأَجْلِهِ يَقَعُ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ قَبْلَهُ، وَيُنْصَبُ بِتَقْدِيرِ اللَّامِ، نَحْوُ (ضَرَبْتُهُ تَأْدِيبًا) أَيِ لِلتَّأْدِيبِ، وَ " قَعَدْتُ عَنْ الْحَرْبِ جُبْنًا " أَيِ لِلْجُبْنِ، وَعِنْدَ الزَّجَّاجِ هُوَ مَصْدَرٌ تَقْدِيرُهُ (آدَبْتُهُ تَأْدِيبًا) .

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : الْمَفْعُولُ مَعَهُ

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ " وَآوِ " بِمَعْنَى «مَعَ» لِصَاحِبَتِهِ

مَعْمُولُ فِعْلٍ، نَحْوُ (جَاءَ الْبَرْدُ وَالْمِعْطَفُ، وَجِئْتُ أَنَا وَسَعِيدًا) أَيْ مَعَ
الْمِعْطَفِ، وَمَعَ سَعِيدٍ .

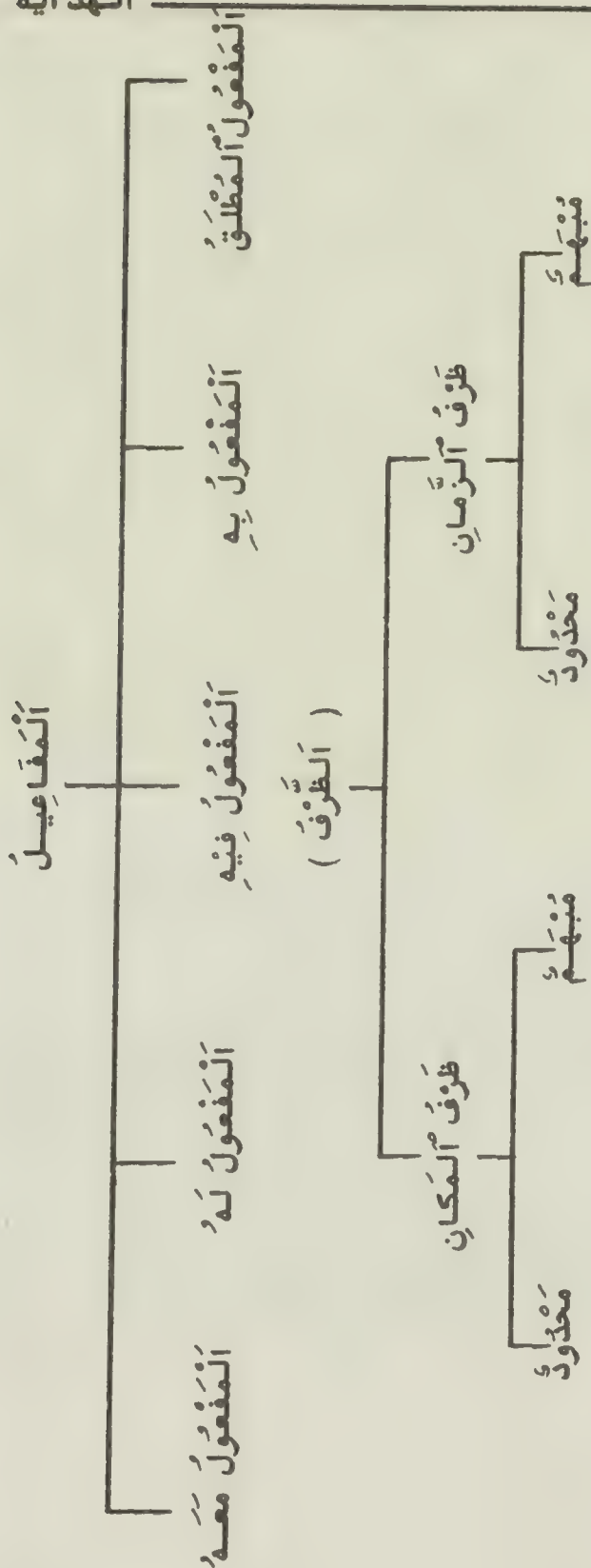
فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ لَفْظًا، وَجَارَ الْعَطْفُ فِيهِ، يَجُوزُ الَّرَّفْعُ وَالنَّصْبُ،
نَحْوُ (جِئْتُ أَنَا وَزَيْدٌ وَزَيْدٌ) وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ
(جِئْتُ وَزَيْدًا)، وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ مَعْنًى، وَجَارَ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ الْعَطْفُ،
نَحْوُ (مَالِ سَعِيدٍ وَخَالِدٍ)، وَإِنْ لَمْ يَجْزِ الْعَطْفُ تَعَيَّنَ النَّصْبُ، نَحْوُ
(مَالِكَ وَسَعِيدًا ؟ وَمَا شَأْنُكَ وَخَالِدًا ؟) فَاَلْمَعْنَى: مَا تَصْنَعُ ؟

أَخْلَاصَةٌ :

الْمَفْعُولُ فِيهِ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ لِبَيَانِ زَمَانٍ وَقُوعِ الْفِعْلِ أَوْ مَكَانِهِ،
وَيُسَمَّى ظَرْفًا، وَالظَّرْفُ - سِوَاكَ كَانَ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا - عَلَى قِسْمَيْنِ :
مُبْتَهَمٍ وَمَحْدُودٍ

الْمَفْعُولُ لَهُ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ الْفِعْلِ لِبَيَانِ سَبَبِ وَقُوعِهِ .

الْمَفْعُولُ مَعَهُ : اِسْمٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ «وَآوِ» اَلْمَعْيَةِ، لِيَدُلَّ عَلَى
اَلْمُصَاحَبَةِ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ فِيهِ .
- ٢- مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمَفْعُولِ فِيهِ ؟ ماذا يقدَّر فيه ؟
- ٣- كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الظَّرْفُ ؟ عَدِّدْ أَقْسَامَهُ مَعَ أُمَثِلَةٍ .
- ٤- مَا هُوَ الظَّرْفُ الْمُبْهَمُ ؟ وَمَا هُوَ الْمُعَيَّنُ ؟
- ٥- مَا هِيَ ظُرُوفُ الْمَكَانِ الَّتِي يَجِبُ ذِكْرُ حَرْفِ " فِي " قَبْلَهَا ؟
- ٦- عَرِّفِ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ .
- ٧- مَاذَا يُقَدَّرُ فِي الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ ؟
- ٨- مَا هُوَ الْمَفْعُولُ مَعَهُ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٩- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمَفْعُولِ مَعَهُ ؟ وَمَتَى يَجُوزُ الْعَطْفُ وَالنَّصْبُ ؟

تَمَارِينُ

١ - اسْتَخْرِجِ الْمَفَاعِيلَ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

- ١- جِثْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ٢- وَقَفَ الْمُدْرِسُ أَمَامَ الطَّلَابِ .
- ٣- يَلْعَبُ الطَّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ .
- ٤- وَضَعْتُ الْكُرْسِيَّ وَرَاءَ الْمِنْضَدَةِ .

- ٥- وَقَفْتُ أَحْتَرَاماً لِأَبِي .
 - ٦- أُعْطِيتُ الْفَقِيرَ رَافَةً بِهِ .
 - ٧- كَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ .
 - ٨- جِئْتُ أَنَا وَخَالِداً .
 - ٩- دُرَسْتُ وَخَالِداً .
- ب - مَيِّزْ بَيْنَ وَاوِ الْمَعِيَّةِ وَ وَاوِ الْعَطْفِ فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمْلِ
مَعَ تَشْكِيلِهَا :

- ١- لَا تَأْكُلِ الْبُطِّيخَ وَالْعَسَلَ .
 - ٢- ذَهَبَ الْوَلَدُ وَأَبُوهُ .
 - ٣- اُكْتُبْ وَأَخَاكَ .
- ج - مَعَ مَفْعُولًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :
- ١- اُحْرَمْتُهُ لِكِبْرِهِ .
 - ٢- خَرَجْتُ وَ
 - ٣- وَقَفْتُ أَلْبَابِ .
 - ٤- رَأَيْتُ أَبِي
 - ٥- قُمْتُ لِلْمُعَلِّمِ .
- د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- صُمْتُ قُرْبَةً إِلَى اللَّهِ .
- ٢- تَصَدَّقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
- ٣- صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ .

- ٤- اتَّقُوا مَعَاصِيَ اللَّهِ فِي الْخُلُوتِ .
٥- وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ السَّادِسُ: الْحَالُ

الْحَالُ : لَفْظٌ يَدُلُّ عَلَى بَيَانِ هَيْئَةِ الْفَاعِلِ، أَوْ الْمَفْعُولِ بِهِ،
أَوْ كِلَيْهِمَا، مِثْلُ (جَاءَنِي حَمِيدٌ رَاكِبًا وَاسْتَقْبَلْتُ سَعِيدًا فَارِسًا، وَلَقِيتُ
حَمِيدًا رَاكِبَيْنِ)، وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ هُوَ فِعْلٌ لَفْظًا، مِثْلُ
(رَأَيْتُ سَعِيدًا رَاكِبًا)، أَوْ مَعْنَى، مِثْلُ (زَيْدُ فِي الدَّارِ قَائِمًا) أَيْ
اسْتَقَرَّ فِي الدَّارِ قَائِمًا، وَمِثْلُ (هَذَا زَيْدٌ قَائِمًا) فَإِنَّ مَعْنَاهُ اُنْبَهْ
وَأَشِيرْ إِلَيْهِ حَالِ كَوْنِ زَيْدٍ قَائِمًا .

وَقَدْ يُحْذَفُ الْعَامِلُ لِقَرِينَةٍ كَمَا تَقُولُ لِلْمَسَافِرِ: (سَالِمًا غَانِمًا)
أَيْ تَزَجُّعُ سَالِمًا غَانِمًا .

وَالْحَالُ نَكْرَةٌ أَبَدَاءً، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا، كَمَا رَأَيْتُ فِي
الْأَمْثِلَةِ، فَإِنْ كَانَ ذُو الْحَالِ نَكْرَةً وَجَبَ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَيْهِ، نَحْوُ
(جَاءَنِي رَاكِبًا رَجُلٌ)، لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِالصَّفَةِ فِي حَالَةِ النَّصْبِ فِي قَوْلِكَ
(رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا) .

وَقَدْ يَكُونُ الْحَالُ جُمْلَةً خَبَرِيَّةً، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ وَغُلَامُهُ رَاكِبًا أَوْ
يَزْكَبُ غُلَامُهُ) .

الخلاصة :

- الْحَالُ : وَصْفٌ يَبِينُ هَيْئَةَ الْفَاعِلِ، أَوْ الْمَفْعُولِ، أَوْ كِلَيْهِمَا .
 عَامِلُ الْحَالِ : لَا بُدَّ لِلْحَالِ مِنْ عَامِلٍ، وَهُوَ إمَّا فِعْلٌ لَفْظًا، أَوْ
 مَعْنَى. وَقَدْ يُحذفُ الْعَامِلُ لِوُجُودِ قَرِينَةٍ .
 وَالْحَالُ نَكِرَةٌ دَائِمًا، وَذُو الْحَالِ مَعْرِفَةٌ غَالِبًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْحَالَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْعَامِلُ فِي الْحَالِ ؟ اذْكُرْ أَنْوَاعَهُ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ .
- ٣- كَيْفَ يَكُونُ الْحَالُ أَبَدًا، وَذُو الْحَالِ غَالِبًا ؟
- ٤- مَتَى يَجِبُ تَقْدِيمُ الْحَالِ عَلَى صَاحِبِ الْحَالِ ؟
- ٥- هَاتِ جُمْلَةً فِيهَا الْحَالُ جُمْلَةً .
- ٦- مَتَى يُحذفُ الْعَامِلُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنِ الْحَالَ، وَصَاحِبَ الْحَالِ، وَالْعَامِلَ فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمْلَةِ :
 ١- وَقَفَ الْمُدْنِبُ خَائِفًا .
- ٢- تَكَلَّمَ خَالِدٌ فِي دَائِرَتِهِ جَالِسًا .

- ٣- هَذَا عَلَيَّ وَاعْظًا .
- ٤- جَاءَ الْأَبُ وَالْإِبْنُ رَاكِبَيْنِ سَيَّارَةً .
- ٥- خَرَجَ الْمُعَلِّمُ رَاضِيًا عَنِ الطَّلَّابِ .
- ٦- جَاءَ الطَّالِبُ وَكِتَابُهُ مَفْقُودٌ .
- ٧- رَأَيْتُ النَّاسَ وَهُمْ يَزْكُفُونَ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا لَفْظًا ظَاهِرًا .
- ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ عَامِلُ الْحَالِ فِيهَا فِعْلًا مَعْنَوِيًّا .
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الْحَالُ فِيهَا جُمْلَةً .

ج - فَعِّ حَالًا مُنَاسِبَةً فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ .

- ١- جَاءَ أَبِي
- ٢- رَأَيْتُ الْأُسْتَاذَ
- ٣- وَجَدْتُ الْقَوْمَ
- ٤- هَذَا سَعِيدٌ
- ٥- هَلْ جَاءَكَ رَجُلٌ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي .

- ١- وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .
- ٢- ذَهَبَتْ وَسَعِيدًا مَاشِيَيْنِ .
- ٣- جَاءَ سَعِيدٌ فَرِحًا . ٤ - هَذَا سَعِيدٌ قَارِئًا .
- ٥ - رَأَيْتُ الْأَصْدِقَاءَ مُسْتَبْشِرِينَ .

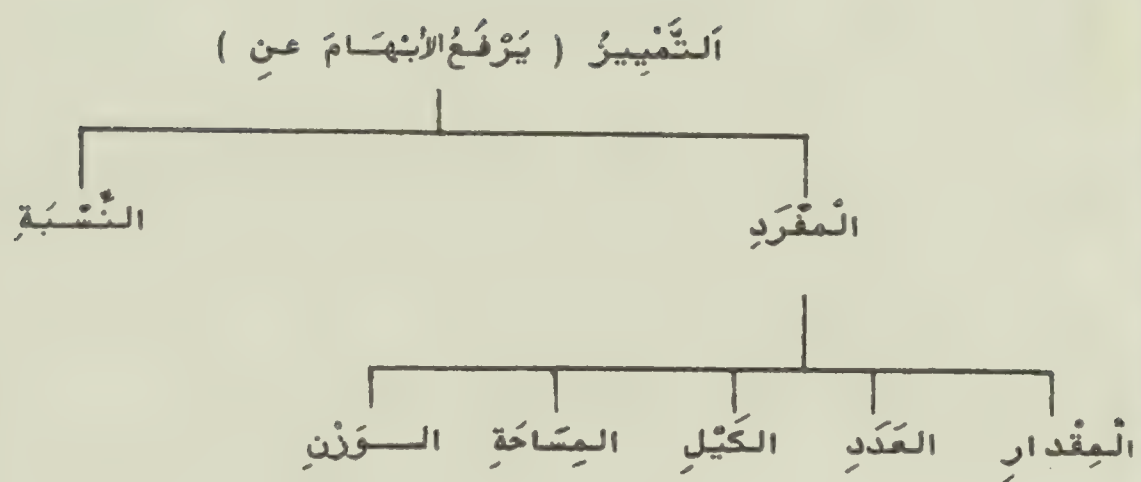
الدَّرْسُ الْخَامِسُ عَشَرَ

الْقِسْمُ السَّابِعُ : التَّمْيِيزُ

التَّمْيِيزُ: إِسْمٌ نَكْرَةٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ مِقْدَارٍ أَوْ عَدَدٍ أَوْ كَيْلٍ
 أَوْ وَزْنٍ أَوْ مِسَاحَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا فِيهِ إِبْهَامٌ، لِيَرْفَعَ ذَلِكَ الْإِبْهَامَ،
 مِثْلُ (عِنْدِي عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَمِثْقَالَانِ ذَهَبًا ، وَمَنْوَانِ سَفْنَاءَ ، وَجَرِينَبَانِ
 قُطْنًا ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَابًا ، وَعَلَى التَّمْرِ مِثْلُهَا زُبْدًا)
 وَقَدْ يَكُونُ مِنْ غَيْرِ مِقْدَارٍ ، نَحْوُ (عِنْدِي سَوَارٌ ذَهَبًا ، وَهَذَا خَاتَمٌ
 حَدِيدًا) ، وَالْخَفْضُ فِيهِ أَكْثَرُ، مِثْلُ (خَاتَمٌ حَدِيدٌ) .
 وَقَدْ يَقَعُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ الْجُمْلَةِ، لِيَرْفَعَ الْإِبْهَامَ عَنْ نِسْبَتِهَا نَحْوُ
 (طَابَ زَيْدٌ عِلْمًا ، أَوْ أَبًا ، أَوْ خُلُقًا) .

أَخْلَاصَةٌ :

التَّمْيِيزُ : إِسْمٌ نَكْرَةٌ يُرْفَعُ بِهِ الْإِبْهَامُ عَنِ الْمُفْرَدِ أَوْ النَّسْبَةِ .



أَسْئَلَةُ

- ١- عَرِّفِ التَّمْيِيزَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- بَعْدَ مَاذَا يُذَكَّرُ التَّمْيِيزُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ .
- ٣- هَلْ يَأْتِي التَّمْيِيزُ بَعْدَ جُمْلَةٍ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمِثَلَةٍ .
- ٤- كَمْ نَوْعًا مِنَ التَّمْيِيزِ دَرَسْتَ ؟ اذْكُرْهَا، وَمَثَلْ لَهَا .

تَمَارِينُ

- أ - اذْكُرِ التَّمْيِيزَ، وَالتَّمْيِيزَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ :

 - ١- اِشْتَرَيْتُ خَاتَمَ فِضَّةٍ .
 - ٢- لَدَيَّ قَلَمٌ حَبْرٍ .
 - ٣- زَارَنِي عَشْرُونَ صَدِيقًا .
 - ٤- وَجَدْتُ أَحَدَ عَشَرَ كِتَابًا مُفِيدًا .
 - ٥- عِنْدِي مَنَوَانِ عَسَلًا .
 - ٦- هَذَا سَلِيمٌ نَفْسًا .

- ب - هَاتِ خَفَسًا مِنَ الْجُمْلِ الْمُفِيدَةِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا لِأَحَدِ الْمَقَادِيرِ التَّالِيَةِ .

 - ١- وَزْنٌ ٢- مِقْيَاسٌ ٣- عَدَدٌ ٤- مَقْدَارٌ ٥- كَيْلٌ

- ج - هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ التَّمْيِيزُ فِيهِمَا لِبَيَانِ النَّسَبَةِ .
- د - ضَعْ تَمْيِيزًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ
- ٢- جَاءَ خَمْسُونَ
- ٣- طَابَ عَلَيَّ
- ٤- عِنْدِي سِوَارٌ مِنْ
- م- إِشْتَرَيْتُ سِتِّينَ
- هـ- فَعُ مُمَيِّزًا مُنَاسِبًا فِي الْجَمَلِ التَّالِيَةِ .
- ١- لَدَيَّ مِنْ ذَهَبٍ .
- ٢- إِشْتَرَيْتُ شَعِيرًا .
- ٣- خُلُقًا .
- ٤- عِنْدِي أَرْزًا .
- م- أَخَذْتُ كِتَابًا مِنْ أَخِي .
- ز- أَعْرَبَ مَا يَأْتِي :
- ١- سَعِيدٌ طَيِّبٌ عَشِيرَةٌ .
- ٢- عِنْدِي ثَلَاثُونَ دَفْتَرًا .
- ٣- هَذَا سِوَارٌ ذَهَبًا .
- ٤- لَدَيَّ خَاتَمٌ مِنْ فِضَّةٍ .
- م- كَرَّمَ عَلَيَّ أَدَبًا .

الدَّرْسُ السَّادِسُ عَشَرَ

الْقِسْمُ الثَّامِنُ : الْمُسْتَثْنَى

الْمُسْتَثْنَى : لَفْظٌ يُذَكَّرُ بَعْدَ (إِلَّا) وَأَخَوَاتِهَا، لِيُعْلَمَ أَنَّه لَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَا قَبْلَهَا .

وَالْمُسْتَثْنَى عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- مُتَمِّلٌ، وَهُوَ مَا كَانَ مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا) .

٢- مُنْقَطِعٌ، وَهُوَ مَا لَا يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْ جِنْسِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مِثْلُ (جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا حِمَارًا) .

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى :

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ :

١ - النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَمِّلُ الْمَوْجِبُ التَّامَّ (بِأَنْ لَا يَكُونُ فِي الْكَلَامِ نَفْيٌ، وَلَا نَهْيٌ، وَلَا اسْتِفْهَامٌ) وَيَكُونُ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا مِثْلُ (جَاءَ الْقَوْمُ إِلَّا سَعِيدًا) .

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ، مِثْلُ (رَأَيْتُ الْمَسَافِرِينَ إِلَّا

أَمْتَعَتَهُمْ) .

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، مِثْلُ (مَا

جَاءَنِي إِلَّا أَخَاكَ أَحَدٌ) .

٤- الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا ، وَ خَلَا) عَلَى الْأَكْثَرِ

وَ بِ (مَاخَلَا، وَمَاعَدَا، وَلَيْسَ، وَلَا يَكُونُ) مِثْلُ (كَتَبَ الطَّلَابُ الدَّرْسَ عَدَا

خَالِدًا، وَمَاخَلَا خَالِدًا) .

ب - جَوَازُ الرَّفْعِ وَالْإِتِّبَاعِ

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى فِي كَلَامٍ غَيْرِ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ

مَذْكُورًا، مِثْلُ (مَا جَاءَ أَحَدٌ إِلَّا سَعِيدًا، وَإِلَّا سَعِيدٌ) (فَيَجُوزُ فِيهِ النَّصْبُ

عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَالْإِتِّبَاعِ عَلَى الْبَدَلِيَّةِ .

ج - الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ

وَذَلِكَ إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مُفْرَغًا، بِأَنْ يَكُونَ بَعْدَ (إِلَّا) فِي كَلَامٍ

غَيْرِ مُوجِبٍ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرٌ مَذْكُورٌ، تَقُولُ: (مَا جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدٌ،

وَمَا رَأَيْتُ إِلَّا سَعِيدًا، وَمَا مَرَرْتُ إِلَّا بِسَعِيدٍ) .

وَإِنْ كَانَ الْمُسْتَثْنَى بَعْدَ " غَيْرٍ، وَسَوَى، وَسَوَاءٍ، وَحَاشَا " كَانَ

مَجْرُورًا عِنْدَ الْجَمِيعِ فِي (غَيْرِ وَسَوَى وَسَوَاءٍ) وَفِي (حَاشَا) عِنْدَ الْأَكْثَرِ نَحْوُ

جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرٌ مَجِيدٍ، وَسَوَى مَجِيدٍ وَحَاشَا مَجِيدٍ .

إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ)

وَيُعْرَبُ (غَيْرٌ) إِعْرَابَ الْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) تَقُولُ: (جَاءَنِي الْقَوْمُ غَيْرٌ

زَيْدٍ، وَغَيْرُ حِمَارٍ، وَمَا جَاءَنِي أَحَدٌ غَيْرُ سَعِيدٍ، وَمَا رَأَيْتُ غَيْرَ سَعِيدٍ، وَمَا

مَرَرْتُ بِغَيْرِ سَعِيدٍ) .

وَلَفْظُ (غَيْرِ) مَوْضُوعٌ لِلصِّفَةِ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ لِلْأَسْتِثْنَاءِ، كَمَا أَنَّ
لَفْظَةَ (إِلَّا) مَوْضُوعَةٌ لِلْأَسْتِثْنَاءِ، وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ لِلصِّفَةِ، كَمَا فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " أَيْ غَيْرُ اللَّهِ،
وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ " لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ "

الخلاصة :

الْأَسْتِثْنَاءُ : هُوَ إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ (إِلَّا) أَوْ إِحْدَى أَخَوَاتِهَا مِنْ
حُكْمٍ مَا قَبْلَهَا، وَالْمُخْرَجُ يُسَمَّى (مُسْتَثْنَى) وَالْمُخْرَجُ مِنْهُ (مُسْتَثْنَى
مِنْهُ) .

الْأَسْتِثْنَاءُ : مُتَّصِلٌ، وَمُنْقَطِعٌ

إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى عَلَى أَنْوَاعٍ :

١ - النَّصْبُ، وَيَكُونُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :-

١- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَّصِلُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ اكْتِمَامٌ .

٢- الْمُسْتَثْنَى الْمُنْقَطِعُ .

٣- الْمُسْتَثْنَى الْمُتَقَدِّمُ عَلَى الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ .

٤- الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا) وَأَخَوَاتِهَا .

ب - جَوَازُ النَّصْبِ وَالتَّبَعِيَّةِ .

ج - الْإِعْرَابُ حَسَبَ الْعَوَامِلِ .

وَيُخَفَّضُ الْمُسْتَثْنَى إِذَا كَانَ الْأَسْتِثْنَاءُ بِ (غَيْرِ وَسِوَى وَسِوَاءٍ وَحَاشَا) ،
وَيُخَفَّضُ فِي حَاشَاءٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ .

وَكَلِمَةً (غَيْرِ) تُعَرَّبُ بِأَعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى بِ (إِلَّا) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْمُسْتَثْنَى ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- إِلَى كَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ الْمُسْتَثْنَى ؟ .
- ٣- عَدَدُ أَنْوَاعِ إِعْرَابِ الْمُسْتَثْنَى ، مُوَضَّحًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- مَا هُوَ الْأَسْتِثْنَاءُ الْمَفْرُغُ ؟ أَذْكَرُهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٥- مَا هُوَ مَعْنَى (الْكَلَامِ التَّامِّ الْمَوْجِبِ) وَ (غَيْرِ الْمَوْجِبِ) ؟ .
- ٦- مَا هُوَ إِعْرَابُ لَفْظِ (غَيْرِ) ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٧- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ (إِلَّا) وَ (غَيْرِ) ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .

مُفِيدَةٌ .

- ٨- مَا إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى بِ (عَدَا ، وَخَلَا ، وَحَاشَا ، وَسِوَى) ؟ مَثَلُ

لِذَلِكَ .

- ٩- مَتَى يَجُوزُ رَفْعُ الْمُسْتَثْنَى ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ١٠- مَتَى يَتَعَيَّنُ النَّصْبُ فِي الْمُسْتَثْنَى ؟ .

تَمَارِينُ

- ١- عَيِّنِ الْمُسْتَثْنَى وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ ، وَبَيِّنِ مَا هُوَ إِعْرَابُ الْمُسْتَثْنَى

فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- مَا جَاءَ إِلَّا سَعِيدٌ .
- ٢- جَاءَ الْمَسَافِرُونَ عَدَا سَعِيدٍ .
- ٣- مَا مَرَزَتْ إِلَّا بِالْأَحْسَنِ أَخْلَاقًا .
- ٤- مَا جَاءَ الطُّلَابُ سِوَى مُعَلِّمِهِمْ .
- ٥- لَا يَقُمْ إِلَّا سَعِيدٌ .

ب - ضَعْ مُسْتَثْنَى مُنَاسِبًا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- مَا رَأَيْتُ غَيْرُ
- ٢- جَاءَ التَّلَامِيذُ إِلَّا
- ٣- مَا قَدِمَ الْمَسَافِرُونَ سِوَى
- ٤- كَتَبْتُ الدَّرُوسَ عَدَا
- ٥- أَعْطَيْتُ الْفُقَرَاءَ مِثْلَ

ج - ضَعْ مُسْتَثْنَى مِنْهُ مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- جَاءَنِي إِلَّا سَعِيدًا .
- ٢- ذَهَبَ غَيْرَ حِمَارٍ .
- ٣- وَجَدْتُ إِلَّا وَرَقَةً .
- ٤- قَرَأْتُ سِوَى مَجَلَّةِ الْعُلُومِ .
- ٥- تَحَدَّثْتُ خِلَالَ الْعُلَمَاءِ مِنْهُمْ .

د - ضَعْ أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ مُنَاسِبَةً فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- مَا جَاءَ سَعِيدٌ .

- ٢- مَاقَرَأْتُ دَرَسٍ وَاحِدٍ .
- ٣- جَاءَ الطُّلَابُ الْمُعَلِّمَ .
- ٤- ذَهَبَ الْمُسَافِرُونَ أَمْتَعَتَهُمْ .
- م- صُنْتُ الشَّهْرَ يَوْمًا .

هـ - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- رَأَيْتُ الطُّلَابَ سِوَى خَالِدٍ .
- ٢- لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ يُسْتَطَبُ بِهِ
- إِلَّا الْحَمَاقَةَ أَغْيَتْ مَنْ يُدَاوِيهَا
- ٣- " مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ " .
- ٤- " فَمَنْ أَضْطَرَّغَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ " .
- م- هَلْ يَنْتَعِمُ إِلَّا الْمُؤْمِنُ .

الدَّرْسُ السَّابِعُ عَشَرَ

الْقِسْمُ التَّاسِعُ : خَبَرُ " كَانَ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :
 (كَانَ سَعِيدٌ مُنْطَلِقًا) وَحُكْمُهُ كَحُكْمِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ إِلَّا أَنَّهُ يَجُوزُ
 تَقْدِيمُهُ عَلَى أَسْمِهَا مَعَ كَوْنِهِ مَعْرِفَةً بِخِلَافِ خَبَرِ الْمُبْتَدَأِ نَحْوُ، (كَانَ
 الْقَائِمُ سَعِيدٌ) .

الْقِسْمُ الْعَاشِرُ : أَسْمُ " إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا، نَحْوُ :
 (إِنَّ زَيْنَدًا جَالِسٌ) .

الْقِسْمُ الْحَادِي عَشَرَ : الْمَنْصُوبُ بِـ (لا) الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ وَهُوَ الْمُسْتَدَالِيهِ
 بَعْدَ دُخُولِهَا . وَتَلِيهَا نَكْرَةٌ مُضَافَةٌ نَحْوُ : لَا غُلَامَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ أَوْ مُشَابِهًا
 بِهَا نَحْوُ : (لِأَعَشْرِينَ دِرْهَمًا فِي الْكَيْسِ) .

وَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ (لا) نَكْرَةً مُفْرَدَةً يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ نَحْوُ
 (لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ) وَإِنْ كَانَ مُفْرَدًا مَعْرِفَةً أَوْ نَكْرَةً مَفْصُولًا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ " لا " كَانَ مَرْفُوعًا لِأَنَّهَا تُلغى عَنِ الْعَمَلِ، وَيَجِبُ حِينَئِذٍ تَكْرِيرُ
 " لا " مَعَ الْأَسْمِ الْآخَرِ، تَقُولُ : (لَا حَمِيدٌ فِي الدَّارِ وَلَا مَجِيدٌ، وَلَا فِيهَا رَجُلٌ
 وَلَا أَمْرَأَةٌ) .

إِذَا تَكَرَّرَتْ " لا " عَلَى سَبِيلِ الْعَطْفِ، وَجَاءَ بَعْدَهَا نَكْرَةٌ مُفْرَدَةٌ
 بِلا فَضْلٍ مِثْلُ (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) يَجُوزُ فِيهِ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ :

فَتَحَهُمَا وَرَفَعَهُمَا (٢) وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَنَصَبَ الثَّانِي (٣) وَفَتَحَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ الثَّانِي (٤)
وَرَفَعَ الْأَوَّلَ وَفَتَحَ الثَّانِي (٥)

وَقَدْ يُخَذَفُ اسْمُ " لَا " لِقَرِينَةٍ، نَحْوُ (لَا عَلَيْكَ) أَيْ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
الْقِسْمُ الثَّانِي عَشَرَ : خَبَرُ " مَا وَلَا " الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ)
وَهُوَ الْمُسْنَدُ بَعْدَ دُخُولِهِمَا، نَحْوُ (مَا سَعِيدٌ جَالِسًا، وَلَا رَجُلٌ حَاضِرًا) .
وَتُلَغِيَانِ مِنَ الْعَمَلِ :-

- ١- إِنْ وَقَعَ الْخَبَرُ بَعْدَ (إِلَّا) نَحْوُ (مَا زَيْدٌ إِلَّا قَائِمٌ) .
- ٢- إِذَا تَقَدَّمَ الْخَبَرُ نَحْوُ (مَا قَائِمٌ زَيْدٌ) .
- ٣- إِذَا زِيدَتْ (إِنْ) بَعْدَ " مَا " نَحْوُ (مَا إِنْ خَالِدٌ نَازِلٌ) هَذِهِ
لُغَةُ الْحِجَازِيِّينَ، وَدَلِيلُهُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى " مَا هَذَا بَشَرًا " وَأَمَّا بَنُو
تَمِيمٍ فَلَا يُعْمَلُونَهَا أَضَلًّا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :
وَمُهَفَّهِ كَالْبَدْرِ قُلْتُ لَهُ أَنْتِ سَبَّ

فَأَجَابَ مَا قَتْلُ الْمُحِبِّ عَلَى الْمُحِبِّ حَرَامٌ

(١) عَلَى أَنَّ (لَا) الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ نَافِيَتَانِ لِلْجِنْسِ وَالْكَلِمَتَيْنِ الْمَفْتُوحَتَيْنِ
عَدَهُمَا أَسْمَاهُمَا .

(٢) عَلَى أَنَّ (لَا) الْأُولَى وَالثَّانِيَّةُ مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ بِ (لَيْسَ) وَالْكَلِمَتَيْنِ
حَرْفُوعَتَيْنِ بَعْدَهُمَا أَسْمَاهُمَا .

(٣) أَيْ فَتَحَ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لَا) نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَنَصَبُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّهَا
عُطُوفَةٌ عَلَى مَحَلِّ اسْمِ (لَا) الْأُولَى، فَتَكُونُ (لَا) الثَّانِيَّةُ زَائِدَةً لِتَأْكِيدِ النِّفْيِ وَهَذَا
سَعَفُ الْوُجُوهِ .

(٤) أَيْ فَتَحَ (حَوْلَ) عَلَى أَنَّ (لَا) الْأُولَى نَافِيَةٌ لِلْجِنْسِ وَرَفَعُ (قُوَّةٍ) عَلَى أَنَّ

(٥) الثَّانِيَّةُ مِنَ الْمُشَبَّهَاتِ بِ (لَيْسَ) .

(٥) أَيْ عَكْسُ الْوُجُوهِ الرَّابِعِ .

بِرَفْعِ (حَرَامٌ) (١)

أَسْئَلَةُ

- ١- مَا هُوَ حُكْمُ خُبَرِ (كَانَ) ؟ مِثْلُ لِذَلِكَ .
- ٢- مَا هُوَ أَشْمُ (إِنْ) وَأَخَوَاتِهَا ؟ رَأَيْتَ بِمِثَالٍ عَلَى ذَلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ " لَا " النَّافِيَةِ لِلْجِنْسِ وَ " لَا " الْمُسَبِّهَةِ
بِ (لَيْسَ) أَذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ امْتِثَالِهِ .
- ٤- أَذْكَرُ الْأَوْجُهَ الَّتِي تَجُوزُ فِي مِثْلِ (لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .
- ٥- مَا هُوَ دَلِيلُ أَهْلِ الْحِجَارِ فِي إِعْمَالِ (مَا وَلَا) الْمُسَبِّهَتَيْنِ
بِ (لَيْسَ) وَمَا دَلِيلُ إِهْمَالِهِمَا عِنْدَ التَّثْمِيمِيِّينَ ؟
- ٦- مَتَى يُلغَى عَمَلُ (مَا وَلَا) الْمُسَبِّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) مِثْلُ
لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَنْصُوبَةَ مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا أَمَانَةَ لَهُ ، وَلَا دِينَ لِمَنْ لَا عَهْدَ لَهُ .
- ٢- لَا طِفْلَ نَائِمٍ .
- ٣- كَانَ الْأَلْعَابَ أَسَدٌ .
- ٤- إِنْ الْوَضْعَ جَيِّدٌ .

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، أَلَوْ أَوْ بِمَعْنَى (رَبِّ) ، وَالْمُهْفَفُ بِالْفَائِئِينَ اسْمُ

مَفْعُولٍ ، يُقَالُ : جَارِيَةٌ مُهْفَفَةٌ أَيْ ضَامِرَةٌ الْبَطْنِ ، دَقِيقَةٌ الْخِصْرِ .

٥- كَأَنَّ الْهَرَنْمِرَّ .

٦- مَا زَالَ الْأُسْتَاذُ مُنْتَظِرًا الْجَوَابَ .

٧- لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ .

ب - أَذْخَلَ مَا يُنَاسِبُ مِنْ " إِنَّ " وَأَخَوَاتِهَا، أَوْ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا

أَوْ (مَا وَلَا) الْمُشَبَّهَتَيْنِ بِ (لَيْسَ) عَلَى الْجَمَلِ التَّالِيَةِ، وَشَكْلُهَا

١- أَلْوَلَدُ يَلْعَبُ فِي الْبَيْتِ .

٢- فِي الدَّارِ رَجُلٌ .

٣- الطَّالِبُ نَاجِحٌ .

٤- سَعِيدٌ رَاحٍ .

٥- فِي الْبَيْتِ بُلْبُلٌ .

٦- هَذَا عَالِمٌ .

٧- الْأُسْتَاذُ وَاقِفٌ .

ج - ضَعِ أَسْمَاءَ مَنْصُوبًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَلِي مِنْ

الْجَمَلِ :

١- إِنَّ يَلْعَبُ .

٢- كَانَ الطَّالِبُ

٣- لَعَلَّ قَادِمٌ .

٤- مَا بَرِحَ الطَّالِبُ

٥- مَا هَذَا

٦- لَا رَجُلٌ

د - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

- ١- لَا خَيْرَ فِي الْقَوْلِ بِالْجَهْلِ .
- ٢- كُنْ سَمَحاً، وَلَا تَكُنْ مُبَدِّراً .
- ٣- " إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ " .
- ٤- لَا طَالِبُ حَاضِراً .
- هـ- مَا أُنَاعِيصِيَّ أَمْرَ اللَّهِ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ عَشَرَ

الْمَقْصِدُ الثَّالِثُ فِي الْمَجْرُورَاتِ

الْأَسْمَاءُ الْمَجْرُورَاتُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَهُوَ كُلُّ اسْمٍ نُسِبَ إِلَيْهِ شَيْءٌ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ، نَحْوُ (مَرْثُ بَرِيدٍ)، وَيُعْتَبَرُ عَنْ هَذَا التَّرْكِيبِ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِـ (آلِجَارِّ وَالْمَجْرُورِ) .

٢- الْمُضَافُ إِلَيْهِ، نَحْوُ (غُلَامُ زَيْدٍ) فَإِنَّهُ مَجْرُورٌ بِحَرْفِ جَرٍّ مُقَدَّرٍ، وَيُعْتَبَرُ عَنْهُ فِي الْإِصْطِلَاحِ بِأَنَّهُ مُضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ . وَيَجِبُ تَجْرِيدُ الْمُضَافِ عَنِ التَّنْوِينِ، وَمَا يَقُومُ مَقَامَهُ، نَحْوُ : كِتَابِ سَعِيدٍ وَكِتَابِي حَمِيدٍ، وَمُسْلِمِينَ مِصْرَ .

الْإِضَافَةُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ، وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ غَيْرَ صِفَةٍ مُضَافَةٍ إِلَى مَعْمُولِهَا، وَهِيَ إِمَّا بِمَعْنَى (آلَامٍ) نَحْوُ (غُلَامُ زَيْدٍ)، أَوْ بِمَعْنَى " مِنْ " نَحْوُ (خَاتَمُ فِقْهٍ) أَوْ بِمَعْنَى " فِي " نَحْوُ (صَلَاةُ اللَّيْلِ) .

وَمُفَادَةٌ هَذِهِ الْإِضَافَةِ تَعْرِيفُ الْمُضَافِ إِنْ أُضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ - كَمَا مَرَّ - وَتَخْصِيصُهُ إِنْ أُضِيفَ إِلَى نِكْرَةٍ، نَحْوُ (غُلَامُ رَجُلٍ) .

٢- لَفْظِيَّةٌ : وَهِيَ أَنْ يَكُونَ الْمُضَافُ صِفَةً مُضَافَةً إِلَى مَعْمُولِهَا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ الْإِنْفِصَالِ فِي اللَّفْظِ، نَحْوُ (زَائِرٌ سَعِيدٌ) فَكَأَنَّ الْمُضَافَ مُنْفَصِلٌ عَنِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ، وَفَاعِدَتُهَا تَخْفِيفُ فِي اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَإِذَا أُضِيفَ الْأَسْمُ الصَّحِيحُ، أَوْ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِلَى " يَاءٍ " أَلْمُتَكَلِّمِ كَسِرَ آخِرُهُ، وَأُسْكِنَتِ الْيَاءُ، أَوْفُتِحَتْ، مِثْلُ (غُلَامِي، وَدَلْسُوِي، وَظَبْيِي) وَإِنْ كَانَ آخِرُ الْأَسْمِ يَاءً مَكْسُورًا مَاقْبَلَهَا أَدْغَمَتِ الْيَاءُ فِي آيَاءٍ وَفُتِحَتِ الْيَاءُ الثَّانِيَّةُ لِئَلَّا يَلْتَقِيَ السَّاكِنَانِ، كَمَا تَقُولُ فِي الْقَاضِي (قَاضِيٍّ) وَفِي الرَّامِي (رَامِيٍّ) .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِهِ "وَاوٌ" مَضْمُومٌ مَاقْبَلَهَا قَلْبَتْهَا "يَاءٌ"، وَعَمِلَتْ كَمَا مَرَّ تَقُولُ: (جَاءَنِي مُسْلِمِي) .

وَتَقُولُ فِي الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ : (أَبِي وَأَخِي، وَحَمِي، وَهَنِي) وَ(فِي) عِنْدَ قَوْمٍ وَ (ذُو) لَا يَضَافُ إِلَى مُضْمَرٍ أَصْلًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ : -
" إِنَّمَا يَعْرِفُ ذَا الْفَضْلِ مِنَ النَّاسِ ذُووُهُ "، شَادٌّ .

وَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ قُلْتُ : (أَخٌ، وَأَبٌ، وَحَمٌ، وَهَنٌ، وَفَمٌ) ، وَتَجَوُّزُ الْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ ، وَ " ذُو " لَا يَقْطَعُ عَنِ الْإِضَافَةِ أَصْلًا . هَذَا كُلُّهُ فِي الْمَجْرُورِ بِتَقْدِيرِ حَرْفِ الْجَرِّ ، أَمَّا مَا يُذَكِّرُ فِيهِ حَرْفُ الْجَرِّ لَفْظًا فَسَيَأْتِيكَ فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

الْخُلَاصَةُ :

الْأَسْمُ الْمَجْرُورُ نَوْعَانِ :

١- الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ .

٢- الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ .

الْإِضَافَةُ قِسْمَانِ :

١- مَعْنَوِيَّةٌ ، وَهِيَ تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ أَوْ تَخْصِيصَهُ .

٢- لَفْظِيَّةٌ ، وَهِيَ لَا تُفِيدُ تَعْرِيفَ الْمُضَافِ وَلَا تَخْصِيصَهُ ،

وَفَائِدَتُهَا تَخْفِيفُ اللَّفْظِ فَقَطْ .

وَالْأَسْمُ الصَّحِيحُ وَشَبْهُهُ إِذَا أُضِيفَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ يُكْسَرُ

آخِرُهُمَا وَتُسَكَّنُ أَلْيَاءُ أَوْ تُفْتَحُ .

وَإِنْ كَانَتْ فِي آخِرِ الْأَسْمِ "وَاوٌ" مَضْمُومٌ مَاقْبَلُهَا قَلْبَتْ أَلْوَاوٌ، يَاءٌ

وَكُسِرَ مَاقْبَلُهَا وَأُدْغِمَتْ أَلْيَاءُ فِي أَلْيَاءٍ .

الْأَسْمُ الْمَجْرُورُ

الْمَجْرُورُ بِحَرْفِ الْجَرِّ الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ

مَعْنَوِيَّةٌ لَفْظِيَّةٌ

بِمَعْنَى أَلَّامٍ بِمَعْنَى (مِنْ) بِمَعْنَى (فِي)

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ أَقْسَامُ الْأَسْمِ الْمَجْرُورِ ؟
- ٢- مَا هُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ؟ اذْكُرْ سَبَبَ الْجَرِّ فِيهِ مَعَ مِثَالٍ .
- ٣- مَاذَا يَجِبُ فِي الْمُضَافِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٤- اذْكُرْ أَقْسَامَ الْإِضَافَةِ ، وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٥- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ الْمَعْنَوِيَّةُ ؟ وَكَيْفَ تَكُونُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ مَفِيدَةٍ .

- ٦- مَا هِيَ الْإِضَافَةُ اللَّفْظِيَّةُ ؟ وَمَافَاعِدُهَا ؟
- ٧- مَا هُوَ حُكْمُ الْأَسْمِ الصَّحِيحِ أَوْ الْجَارِي مَجْرَى الصَّحِيحِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٨- إِذَا أُضِيفَ الْأَسْمُ الْمَنْقُوصُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ مَاذَا يَجْرِي عَلَى يَدِهِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ إِذَا أَضَفْتَ اسْمًا آخِرُهُ " وَآوُ " مَضْمُومٌ مَاقْبَلُهَا إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ١٠- أَيُّ الْأَسْمَاءِ السَّتَّةِ لَا يُضَافُ إِلَى الضَّمِيرِ ؟

تَمَارِينُ

- ١- عَيِّنْ نَوْعَ الْإِضَافَةِ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَ حَاصِدُ الزَّرْعِ الْآنَ .
 - ٢- " قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا " .
 - ٣- مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ (ص) وَعَلَيْهِ وَلِيُّ اللَّهِ (ع) .
 - ٤- جَاءَ أَبِي مِنَ الْمُشَجَّرِ .
 - ٥- مَنْ هُوَ فَاتِحُ خَيْبَرَ ؟
- ب - إِمْلَأْ الْفَرَائِغَ التَّالِيَةَ بِمُضَافٍ إِلَيْهِ مُنَاسِبٍ ، وَأَعْرِبْ
أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ :

- ١- جَاءَ عَمٌ وَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ
- ٢- كِتَابٌ مَوْجُودٌ .
- ٣- خَاتَمٌ مُنْقُودٌ .
- ٤- بَابٌ كَبِيرٌ .
- ٥- مُدِيرٌ حَارِمٌ .
- ٦- لَيْلٌ قَصِيرٌ ، وَلَيْلٌ طَوِيلٌ .
- ٧- سَاحَةٌ وَاسِعَةٌ .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- الْقَلْبُ مُنْصَفُ الْبَصَرِ .
- ٢- التَّقَى رَيْنِسُ الْأَخْلَاقِ .
- ٣- حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى الْوَلَدِ أَنْ يُطِيعَهُ .
- ٤- هَذَا سِوَارٌ ذَهَبٍ . ٥- أَكْرَمُ قَالِمِ الْبَلَدِ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ عَشَرَ

الْخَاتِمَةُ فِي التَّوَابِعِ

إِغْلَمْ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمُعْرَبَةَ الَّتِي مَرَّ ذِكْرُهَا كَانَ إِغْرَابُهَا
بِالْأَصَالَةِ، بِأَنْ دَخَلَتْهَا الْعَوَامِلُ، فَأَوْجَبَتْ فِيهَا الرِّفْعَ وَالنَّصْبَ وَالْجَرَ
بِلا واسِطَةٍ، وَقَدْ يَكُونُ إِغْرَابُ الْأَسْمِ بِتَبَعِيَّةٍ مَاقْبَلَهُ، وَيُسَمَّى (التَّابِعَ)
لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ مَاقْبَلَهُ فِي الْإِغْرَابِ .

فَالْتَّابِعُ : كُلُّ أَسْمٍ يُعْرَبُ بِإِغْرَابٍ سَابِقِهِ، وَالتَّوَابِعُ خَمْسَةٌ

أَنْصَامٌ :

١- النَّعْتُ، ٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ، ٣- التَّأْكِيدُ، ٤- عَطْفُ

الْبَيَانِ، ٥- الْبَدَلُ .

الْقِسْمُ الْأَوَّلُ : النَّعْتُ

النَّعْتُ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى فِي مَتَّبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ

عَالِمٌ) أَوْ فِي مُتَعَلِّقٍ بِمَتَّبُوعِهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ أَبَوُهُ) وَيُسَمَّى

(الصِّفَةُ) أَيْضًا .

وَالْأَوَّلُ إِنَّمَا يَتَّبَعُ مَتَّبُوعَهُ فِي أَرْبَعَةٍ مِنْ عَشْرَةِ أُمُورٍ .

١-٢-٣- فِي الْإِغْرَابِ الثَّلَاثِ، الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْجَرِّ .

٤-٥- في التَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ .

٦-٧-٨- في الإفرادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ .

٩-١٠- في التَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ .

مِثْلُ (جَاءَنِي رَجُلٌ عَالِمٌ ، وَأَمْرَأَةٌ عَالِمَةٌ ، وَرَجُلَانِ عَالِمَانِ ،
وَأَمْرَأَتَانِ عَالِمَتَانِ ، وَرَجَالٌ عُلَمَاءُ ، وَنِسَاءٌ عَالِمَاتٌ ، وَزَيْدٌ الْعَالِمُ ،
وَالزَّيْدَانِ الْعَالِمَانِ وَالزَّيْدُونَ الْعَالِمُونَ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا عَالِمًا) ، وَكَذَا
الْبَوَاقِي .

وَالثَّانِي إِنْ مَآيَتَبَعُ مَتَّبِعُهُ فِي الْخَمْسَةِ الْأُولَى فَقَطْ ، أَعْنِي
الْإِعْرَابَ الثَّلَاثَ، وَالتَّعْرِيفَ، وَالتَّنْكِيرَ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " مِنْ هَذِهِ
الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا " .

وَفَاعِلُهُ أَلَنَعْتَ تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِنْ كَانَ نَكِرَتَيْنِ مِثْلُ (جَاءَنِي
رَجُلٌ عَالِمٌ) وَتَوْضِيحُ مَنْعُوتِهِ إِنْ كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ، مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ
الْفَاضِلُ) .

وَقَدْ يَكُونُ لِلثَّنَاءِ وَالْمَدْحِ، نَحْوُ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .
وَقَدْ يَكُونُ لِلتَّأْكِيدِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ لِلذَّمِّ نَحْوُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ .
وَالنَّكِرَةُ تُوصَفُ بِالْجُمْلَةِ الْخَبَرِيَّةِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَبْوَهُ
قَائِمٌ، أَوْ قَامَ أَبْوَهُ) .

وَالضَّمِيرُ لَا يَوْصَفُ، وَلَا يَوْصَفُ بِهِ .

الخلاصة:

التَّابِعُ : اسمٌ يُعْرَبُ تَبَعًا لِإِعْرَابِ مَا قَبْلَهُ .

التَّوَابِعُ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

١- النَّعْتُ ٢- الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ ٣- عَطْفُ الْبَيَانِ ٤- التَّأْكِيدُ

٥- الْبَدَلُ .

النَّعْتُ - وَيُسَمَّى الصِّفَةُ أَيْضًا - : هُوَ مَا يُذَكِّرُ بَعْدَ اسْمٍ، لِيُبَيِّنَ

بَعْضَ أَحْوَالِهِ أَوْ أَحْوَالِ الْمُتَعَلِّقِ بِهِ .

وَالنَّعْتُ إِنْ كَانَ وَفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الْإِعْرَابِ،

وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ، وَالْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

وَإِنْ كَانَ صِفَةً لِمُتَعَلِّقٍ بِالْمَتَّبُوعِ يَجِبُ أَنْ يُطَابِقَهُ فِي الْإِعْرَابِ،

وَالتَّعْرِيفِ، وَالتَّنْكِيرِ فَقَطْ .

وَفَائِدَةُ النَّعْتِ : تَخْصِيصُ الْمَنْعُوتِ إِذَا كَانَ نَكْرَتَيْنِ، وَتَوْضِيحُهُ

إِذَا كَانَ مَعْرِفَتَيْنِ .

أَسْئَلَةٌ

١- مَا هُوَ التَّابِعُ ؟ مَثَلُ لَهُ .

٢- عَدَدُ أَقْسَامِ التَّوَابِعِ .

٣- عَرَّفِ النَّعْتَ، وَاذْكُرْ مَاذَا يُسَمَّى، وَأَضْرِبْ لَهُ مَثَلًا .

- ٤- مَا هِيَ أَقْسَامُ النَّعْتِ ؟ وَهَذَا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٥- فِيمَ يَتَّبِعُ النَّعْتُ الْمَتَّبِعَ إِذَا كَانَ صِفَةً لِنَفْسِ الْمَنْعُوتِ ؟ وَفِيمَ يَتَّبِعُهُ إِذَا كَانَ صِفَةً لِمَتَعَلِّقِ الْمَتَّبِعِ ؟ مَثَلُ لُهُمَا ؟
- ٦- عَدَدُ فَوَائِدِ النَّعْتِ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٧- هَلْ يُنْعَتُ الضَّمِيرُ، أَوْ يُنْعَتُ بِهِ ؟

تَمَارِينُ

- أ- عَيِّنِ النَّعْتَ فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- هَذَا رَجُلٌ عَالِمٌ .
 - ٢- الطِّفْلُ الصَّغِيرُ مَحْبُوبٌ .
 - ٣- الْعَامِلُ الْمَجْدُ مَعْرُوفٌ .
 - ٤- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ "
 - ٥- أَبُوكَ عَالِمٌ مُحْتَرَمٌ .
- ب- ضَعِ نَعْتًا مُنَاسِبًا فِيمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :
- ١- جَاءَ الْوَلَدُ
 - ٢- الْأَطْفَالُ يَرْكُضُونَ فِي الشَّارِعِ .
 - ٣- أَخُوكَ رَجُلٌ
 - ٤- الصَّبِيُّ يَحْتَرِمُ الْكِبَارَ .
 - ٥- الطَّالِبُ لَا يَتَكَلَّمُ أَثْنَاءَ الدَّرْسِ .

ج - صِفْ بِالْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ :

قَصِيرٌ ، مَحْبُوبٌ ، مُوَفَّقٌ ، مَنْصُورٌ ، مُؤْمِنٌ ، كَافِرٌ ، مُنَافِقٌ

د - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

- ١- " رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ " .
- ٢- " اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ " .
- ٣- الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ .
- ٤- الْمَوْءُ مِنْ الْعَامِلِ يَنْتَصِرُ .
- ٥- الْإِسْلَامُ دِينٌ كَامِلٌ .

الدَّرْسُ الْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي : الْعَطْفُ بِالْحُرُوفِ

الْمَعْطُوفُ بِالْحُرُوفِ : تَابِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتْبُوعِهِ، وَكِلَاهُمَا مَقْصُودَانِ
بِتِلْكَ النِّسْبَةِ وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا، وَمِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ (الْوَاوُ، ثُمَّ، أَوْ...) .
وَشَرْطُهُ : أَنْ يَتَوَسَّطَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ مِثْلُ (قَامَ سَعِيدٌ وَ
خَالِدٌ) ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي الْقِسْمِ الثَّالِثِ .

وَإِذَا عُطِفَ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ
نَحْوُ (جَلَسْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ) إِلَّا إِذَا فُصِّلَ، نَحْوُ (كَتَبْتُ الْيَوْمَ وَخَالِدٌ) .
وَإِذَا عُطِفَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ
فِي الْمَعْطُوفِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِكَ وَسَعِيدٍ) .

وَالْمَعْطُوفُ فِي حُكْمِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ، أَيُّ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ صِفَةً، أَوْ
خَبْرًا، أَوْ صِلَةً، أَوْ حَالًا، فَالثَّانِي كَذَلِكَ ، وَالْقَاعِدَةُ فِيهِ أَنَّهُ إِذَا جَاءَ
أَنْ يَقُومَ الْمَعْطُوفُ مَقَامَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ جَاءَ الْعَطْفُ، وَإِلَّا فَلَا .
وَالْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولَيْنِ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ جَائِزٌ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ
مَجْرُورًا أَوْ مَقْدَمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ وَالْمَعْطُوفُ كَذَلِكَ، أَيُّ مَجْرُورٌ نَحْوُ (فِي الدَّارِ
زَيْدٌ وَالْحَجْرَةُ عَمْرُو) . وَهُنَا مَذْهَبَانِ آخِرَانِ وَهُمَا الْجَوَازُ مُطْلَقًا عِنْدَ الْفَرَّاءِ
وَقَدَمُهُ مُطْلَقًا عِنْدَ سِنِّيَوَيْهِ .

الخلاصة :

الْمَعْطُوفُ بِالْخَوَفِ : هُوَ تَابِعٌ يَتَوَسَّطُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَتْبُوعِهِ أَحَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ ، وَيُسَمَّى (عَطْفَ النَّسَقِ) أَيْضًا .

وَحُكْمُ الْمَعْطُوفِ هُوَ حُكْمُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ ، وَمَتْنُ عَطْفٍ عَلَى ضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُتَّصِلٍ يَجِبُ تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ ، أَوْ يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِفَاصِلٍ .

وَيَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ .

وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى مَعْمُولَيْ عَامِلَيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ ، إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ مَجْرُورًا ، وَمُقَدِّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ ، وَالْمَعْطُوفُ مَجْرُورًا وَمُقَدِّمًا عَلَى الْمَرْفُوعِ أَيْضًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَّفَ عَطْفَ النَّسَقِ ، وَمَثَّلَ لَهُ .
- ٢- عَدَّدَ بَعْضَ حُرُوفِ الْعَطْفِ .
- ٣- مَاذَا يَجِبُ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ ؟ مَثَلُ لِدَلِك .
- ٤- هَلْ يَجِبُ إِعَادَةُ حَرْفِ الْجَرِّ فِي الْمَعْطُوفِ إِذَا عَطَفْتَ عَلَى الضَّمِيرِ الْمَجْرُورِ الْمُتَّصِلِ ؟ مَثَلُ لِدَلِك .
- ٥- هَلْ يُعْرَبُ الْمَعْطُوفُ إِعْرَابَ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إيرادِ مثالٍ .

٦- مَا هُوَ رَأْيُ الْفَرَاءِ وَسَيَبَوِيهِ فِي الْعَطْفِ عَلَى مَعْمُولِي عَامِلَيْنِ
مُخْتَلِفَيْنِ ؟

تَمَارِينُ

أ- مَعْ مَعْطُوفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَتْ سَلْمَى وَ مِنْ السُّوقِ .
- ٢- ذَهَبَ سَعِيدٌ ثُمَّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٣- رَأَيْتُ أَنَا وَ الْمِحْفَظَةَ .
- ٤- سَافَرَ خَالِدٌ وَ بِالْقِطَارِ .
- ٥- سَلَّمْتُ عَلَى أَبِيكَ وَعَلَى
- ٦- مَرَرْتُ بِكَ وَ

ب - مَعْ حَرْفَ عَطْفٍ مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- قَرَأْتُ الْمَجَلَّةَ أَنَا أَخِي .
- ٢- مَرَرْتُ بِأَخِي بِعَمِّي .
- ٣- سَافَرْتُ أَنَا خَالِي .
- ٤- دَخَلَ خَالِدٌ سَعِيدٌ .
- ٥- أَكَلَ الطِّفْلُ الصَّبِي .

ج -

١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ وَاجِبَ التَّأْكِيدِ

بِخَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ :

٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ الْمَعْطُوفُ عَلَيْهِ فِيهِمَا ضَمِيرًا مَجْرُورًا

د - اسْتَخْرِجِ الْمَعْطُوفَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- خُذْ هَذَا لَكَ وَلِأَبْنَيْكَ .

٢- خَرَجْتُ أَنَا وَسَعِيدٌ مِنَ الدَّارِ .

٣- كَتَبَ الدَّرْسَ خَالِدٌ وَسَعِيدٌ .

٤- أَيْدِ الشَّاهِدِ هَذَا وَأَبُوهُ .

٥- الشِّتَاءُ بَارِدٌ، وَالصَّيْفُ حَارٌّ .

هـ - أَغْرِبْ مَا يَلِي :

١- " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ " .

٢- أَنْصُرِ الْمَظْلُومَ، وَاصْرُبْ عَلَى يَدِ الظَّالِمِ .

٣- " ادْخُلُوا الْحَنَّةَ أَنْتُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ تُخْبِرُونَ " .

٤- خَيْرُ الْكَلَامِ مَا قُلَّ وَدَلَّ .

٥- أَرَدْتُ لَكَ وَلِأَخِيكَ خَيْرًا .

الدَّرْسُ الْخَادِي وَالْمَشْرُونُ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ : التَّأْكِيدُ

التَّأْكِيدُ : تَقْرِيرُ الْمَعْنَى فِي نَفْسِ الْمُخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ الْوَهْمِ عَنِ الْكَلَامِ، فَهُوَ تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى تَقْرِيرِ الْمَتْبُوعِ فِيمَا نُسِبَ إِلَيْهِ، نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ) أَوْ يَدُلُّ عَلَى شُمُولِ الْحُكْمِ لِكُلِّ أَفْرَادِ الْمَتْبُوعِ، مِثْلُ (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ) .

وَالْتَّأْكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ

١ - لَفْظِيٌّ، وَهُوَ : تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنَيْهِ نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ زَيْدٌ، جَاءَنِي جَاءَنِي زَيْدٌ، قَامَ قَامَ زَيْدٌ)، وَيَجُوزُ فِي الْحُرُوفِ أَيْضًا نَحْوُ (إِنَّ إِنْ زَيْدًا قَائِمٌ) .

ب - مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ بِأَلْفَاظٍ مَعْدُودَةٍ، وَهِيَ كَمَا يَلِي :

١ - (النَّفْسُ وَالْعَيْنُ) وَهُمَا لِلْوَاحِدِ، وَالْمُتَنَّى، وَالْمَجْمُوعُ بِاخْتِلَافِ التَّصْيِفَةِ وَالضَّمِيرِ مِثْلُ (جَاءَنِي زَيْدٌ نَفْسُهُ، وَالزَّيْدَانِ أَنْفُسُهُمَا، أَوْ نَفْسَاهُمَا وَالزَّيْدُونَ أَنْفُسُهُمْ) وَكَذَلِكَ (عَيْنُهُ، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ عَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُمْ) وَلِلْمُؤَنَّثِ نَحْوُ (جَاءَتْنِي هِنْدٌ نَفْسُهَا، وَالْهِنْدَانِ أَنْفُسُهُمَا أَوْ نَفْسَاهُمَا، وَالْهِنْدَاتُ أَنْفُسُهُنَّ)، وَكَذَا (هَيْئُهَا، وَأَعْيُنُهُمَا، أَوْ

مَيْنَاهُمَا، وَأَعْيُنُهُنَّ) .

٢- (كِلَا وَكِلْتَا) وَهُمَا لِلْمُثْنَى خَاصَّةً، نَحْوُ (قَامَ الرَّجُلَانِ

كِلَاهُمَا ، وَقَامَتِ الْمَرْأَتَانِ كِلْتَاهُمَا) .

٣- (كُلُّ، وَأَجْمَعُ، وَأَكْتَعُ، وَأَبْتَعُ، وَأَبْصَعُ) وَهِيَ لِغَيْرِ الْمُثْنَى

بِاخْتِلَافِ الضَّمِيرِ فِي (كُلُّ)، تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْبُسْتَانَ كُلَّهُ، وَجَاءَنِي

الْقَوْمُ كُلُّهُمْ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا، وَجَاءَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ) وَبِاخْتِلَافِ

الصِّيغَةِ فِي الْبَوَاقِي، وَهِيَ (أَجْمَعُ إلخ) تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ

الْبُسْتَانَ كُلَّهُ أَجْمَعُ أَكْتَعُ أَبْتَعُ أَبْصَعُ، وَجَاءَنِي الْقَوْمُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ

أَكْتَعُونَ أَبْتَعُونَ أَبْصَعُونَ، وَاشْتَرَيْتُ الْحَدِيقَةَ كُلَّهَا جَمْعَاءَ كَتَعَاءَ

بَتَعَاءَ بَصْعَاءَ، وَقَامَتِ النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ جَمْعُ كُتَعُ بَتَعُ بُمْعُ) .

وَإِذَا أَرَدْتَ تَأْكِيدَ الضَّمِيرِ الْمُتَّصِلِ بِ(النَّفْسِ وَالْعَيْنِ) يَجِبُ

تَأْكِيدُهُ بِضَمِيرٍ مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ، تَقُولُ: (ضَرَبْتَ أَنْتَ نَفْسُكَ) .

وَلَا يُؤَكَّدُ (كُلُّ وَأَجْمَعُ) إِلَّا مَالَهُ أَجْزَاءٌ وَأَبْعَاضٌ يَصْحُ اقْتِرَاقُهَا

جِسَانَحْوُ (الْقَوْمُ)، أَوْ حَكْمًا، كَمَا تَقُولُ: (اشْتَرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ)، وَلَا

تَقُولُ (أَكْرَمْتُ الرَّجُلَ كُلَّهُ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَكْتَعُ) وَأَخَوَاتِهَا اتَّبَاعُ (أَجْمَعُ) إِذْ لَيْسَ لَهَا

مَعْنَى دُونَهَا وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُهَا عَلَى (أَجْمَعُ) وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُهَا دُونَهَا .

الْخُلَاصَةُ :

التَّأَكِيدُ : تَمَكِينُ الْمَعْنَى فِي نَفْسِ الْمُخَاطَبِ، وَإِزَالَةُ الْغَلَطِ
عَنْ فَهْمِ الْمُقْصُودِ .

التَّأَكِيدُ عَلَى قِسْمَيْنِ :

أ- لَفْظِيٌّ، وَهُوَ تَكَرُّرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ بِعَيْنِهِ، وَيَجُوزُ تَكَرُّرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا .

ب- مَعْنَوِيٌّ : يَتَحَقَّقُ بِالْفَاطِ مَخْصُوصَةٍ، وَهِيَ :

١- نَفْسٌ وَعَيْنٌ .

٢- كِلَا وَكِلْتَا

٣- كُلٌّ، وَاجْمَعُ وَآخَوَاتُهَا

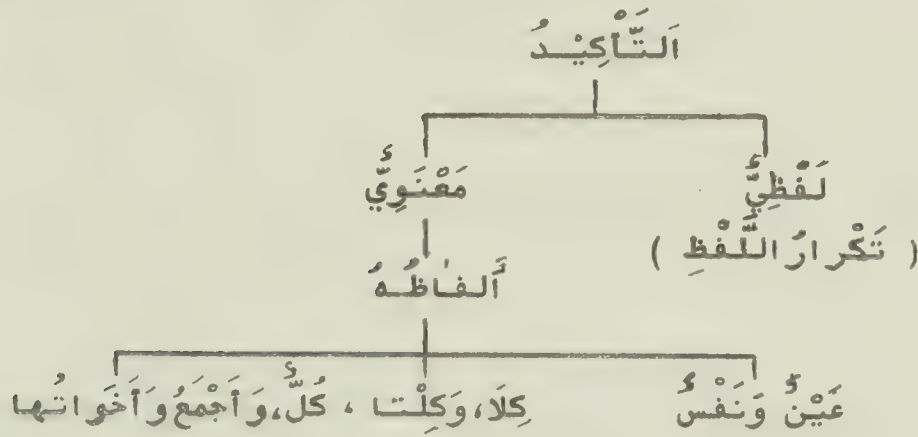
لَا يُؤَكَّدُ الضَّمِيرُ الْمُتَمَلِّ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ إِلَّا بَعْدَ تَأَكِيدِهِ بِضَمِيرٍ

مَرْفُوعٍ مُنْفَصِلٍ .

وَشَرْطُ التَّأَكِيدِ لَفْظِيٌّ (كُلٌّ، وَاجْمَعُ) صَحَّةُ افْتِرَاقِ أَجْزَاءِ الْمُؤَكَّدِ

حَسًّا أَوْ حُكْمًا .

وَلَا يَجُوزُ ذِكْرُ (أَكْتَعَ) وَآخَوَاتِهَا فِي الْكَلَامِ إِلَّا بَعْدَ ذِكْرِ (أَجْمَعَ) .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ التَّأْكِيدَ، وَمَثْلَ لَهُ .
- ٢- مَا هِيَ أَقْسَامُ التَّأْكِيدِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- كَيْفَ تُؤَكِّدُ تَأْكِيداً لَفْظِيّاً؟ مَثْلٌ لِذَلِكَ .
- ٤- مَا هِيَ الْأَلْفَاظُ الَّتِي يُؤَكِّدُ بِهَا مَعْنَوِيّاً ؟ مَثْلٌ لَهَا .
- ٥- بِمَ تُؤَكِّدُ الْمُثْنَى ؟ وَبِمَ تُؤَكِّدُ لِلْجَمْعِ ؟ اشرح ذلك ومثليهما .
- ٦- كَيْفَ تُؤَكِّدُ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ ؟ مَثْلٌ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

١ - بَيِّنْ نَوْعَ التَّأْكِيدِ فِي الْحَمَلِ التَّالِيَةِ :

- ١- إِنْ إِنْ الْوَلَدَ نَائِمٌ .
- ٢- جَاءَ جَاءَ سَعِيدٌ .

- ٣- هَذِهِ خَالَتُكَ عَيْنُهَا .
 ٤- أَنْتَ نَفْسُكَ لَمْ تَغْطِ أَخَاكَ حَقَّهُ .
 ٥- جَاءَتِ الْمُعَلِّمَاتُ أَنْفُسَهُنَّ .
 ٦- أَكَلْتُ أَنَا الْبُرْتُقَالَ .
 ٧- ذَهَبَ الطِّفْلَانِ كِلَاهُمَا .

ب - ضَعْ تَأْكِيدًا مُنَاسِبًا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- جَاءَ أَبُوكَ
 ٢- رَأَيْتُ أَخَاكَ
 ٣- سَافَرَ الطَّالِبَانِ
 ٤- الطِّفْلُ ذَكِيٌّ .
 ٥- ذَهَبَ إِلَى السُّوقِ .
 ٦- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ
 ٧- قَرَأْتُ الْمَجَلَّاتِ

ج - أَعْرَبْ مَا يَلِي :

- ١- سَافَرَ سَافِرٌ سَعِيدٌ .
 ٢- " فَنَحَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ " .
 ٣- " وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا " .
 ٤- إِنَّ إِنْ الْمُؤْسِيقَى مُحَرَّمَةٌ .
 ٥- هَذَا خَالِدٌ عَيْنُهُ .

الْتَرَسُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

الْقِسْمُ الرَّابِعُ : الْبَدَلُ

الْبَدَلُ : تَابِعٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ إِلَى مَتَّبِعِهِ بِحَيْثُ يَكُونُ هُوَ الْمَقْصُودُ بِالنِّسْبَةِ دُونَ مَتَّبِعِهِ .

وَأَقْسَامُ الْبَدَلِ أَرْبَعَةٌ :-

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ مَا كَانَ مَذْلُومُهُ تَمَامَ

مَذْلُولِ الْمَتَّبِعِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ أَخُوكَ) .

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، وَهُوَ : مَا كَانَ مَذْلُومُهُ

جُزْءَ الْمَتَّبِعِ ، نَحْوُ (قَرَأْتُ الْكِتَابَ أَوَّلَهُ) .

٣- بَدَلُ الْأَشْتِمَالِ ، وَهُوَ مَا كَانَ مَذْلُومُهُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَتَّبِعِ

نَحْوُ (سَلِبَ زَيْدٌ ثَوْبَهُ ، وَأَعْجَبَنِي عَلِيٌّ عِلْمُهُ) .

٤- بَدَلُ الْغَلَطِ ، وَهُوَ : مَا يُذَكَّرُ بَعْدَ الْغَلَطِ ، نَحْوُ

(جَاءَنِي زَيْدٌ جَفَرُ ، وَرَأَيْتُ رَجُلًا حِمَارًا) .

وَالْبَدَلُ إِنْ كَانَ نَكِيرَةً مِنْ مَعْرِفَةٍ يَجِبُ نَعْتُهُ كَقَوْلِهِ

تَعَالَى (لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ نَاصِيَةً كَاذِبَةً) ، وَلَا يَجِبُ ذَلِكَ فِي عَكْسِهِ

وَلَا فِي الْمُتَجَانِسِينَ مِنْ حَيْثُ التَّعْرِيفُ وَالتَّنْكِيرُ.

الْقِسْمُ الْخَامِسُ : عَطْفُ الْبَيَانِ

عَطْفُ الْبَيَانِ : تَابِعٌ غَيْرُ صِفَةٍ يُوضَحُ مَتَّبِعُهُ ، وَهُوَ أَشْهُرُ أَسْمَى شَيْءٍ نَحْوُ (قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقُ ، أَخْبَرَنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ (ع)) .

الْخُلَاصَةُ :

الْبَدَلُ : تَابِعٌ يُوضَحُ الْمَتَّبِعُ ، وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ مَا يُنْسَبُ إِلَى مَتَّبِعِهِ .

أَقْسَامُ الْبَدَلِ :

١- بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ .

٢- بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ .

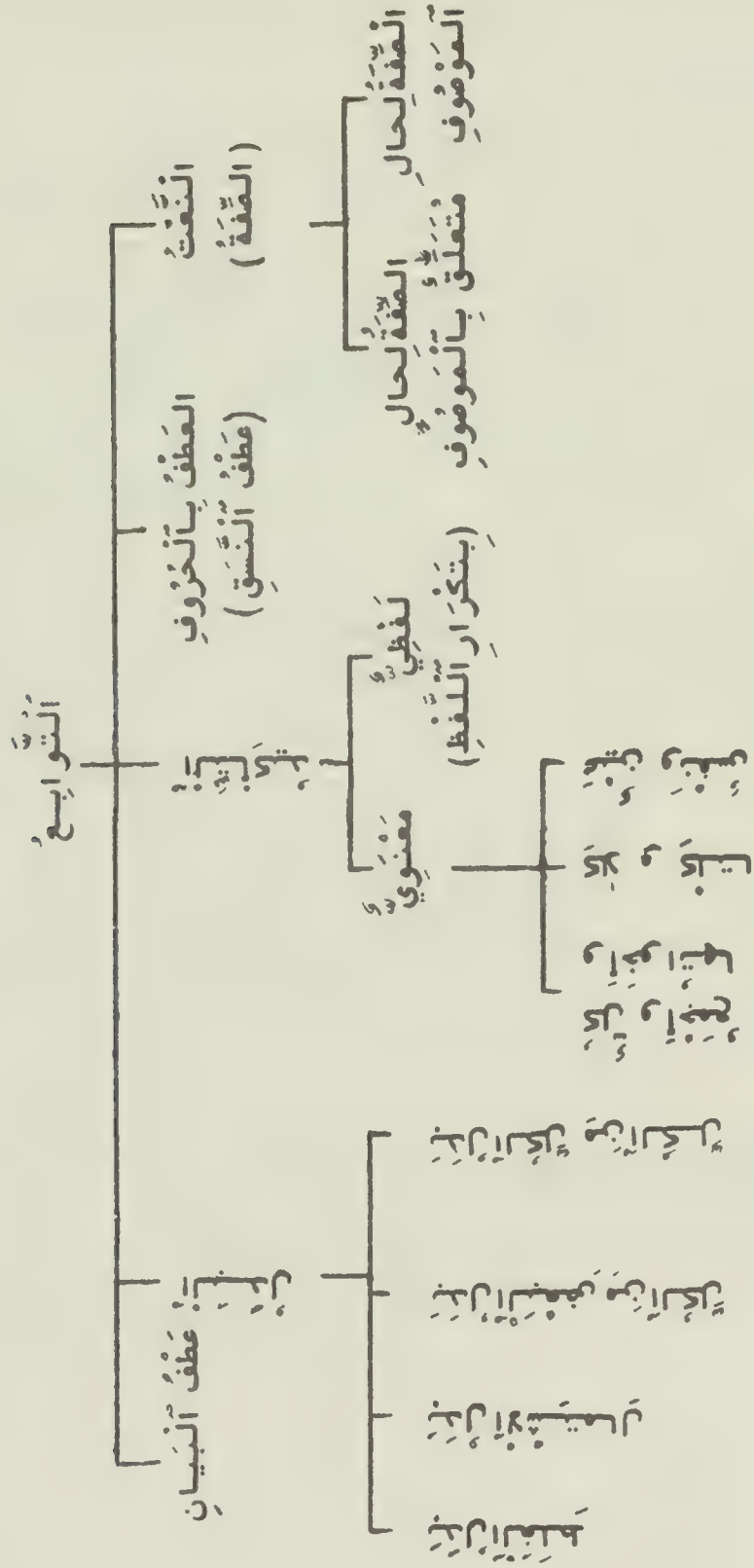
٣- بَدَلُ الْإِشْتِمَالِ .

٤- بَدَلُ الْفَلْطِ .

شَرْطُ الْبَدَلِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالنَّكِرَةِ : أَنْ تَكُونَ النَّكِرَةُ مَوْصُوفَةً .

عَطْفُ الْبَيَانِ : تَابِعٌ يَدُلُّ عَلَى التَّوْضِيحِ وَالتَّخْصِصِ ، وَهُوَ أَشْهُرُ

أَسْمَى الْمَتَّبِعِ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَفِ الْبَدَلَ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ عَطْفُ الْبَيَانِ ؟
- ٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْبَدَلِ ؟ عَدِّدْهَا، وَمَثَلْ لَهَا .
- ٤- هَلْ يُبَدَّلُ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِنَكْرَةٍ أَمْ لَا ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَلْ لَهُ .

تَمَارِينُ

أ - اِسْتَخْرِجْ عَطْفَ الْبَيَانِ وَالْبَدَلَ ، وَعَيِّنْ نَوْعَهُ فِي مَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- مَا أَعْظَمَ جِهَادَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ الْبَاقِرِ .
- ٢- سَافَرَ خَالِدٌ أَخُوكَ .
- ٣- كَسَرْتُ الْقِنِّيْنَ رَأْسَهَا .
- ٤- رَأَيْتُ سَعِيداً خَالِداً .
- ٥- أَعْجَبَنِي أَبُوكَ عِلْمُهُ .

ب - ضَعْ بَدَلاً أَوْ عَطْفَ بَيَانٍ مُنَاسِباً فِي الْفَرَاغَاتِ التَّالِيَةِ مِنْ

الْجُمَلِ :

- ١- رَأَيْتُ سَعِيداً
- ٢- قَرَأَ حَمِيدٌ الْكِتَابَ

- ٣- سَافَرَ خَالِدٌ
- ٤- سُرِقَ الْبَيْتُ
- ٥- أُعْطِيتُ أَخَاكَ الْكِتَابَ .
- ٦- قَالَ أَبُو الْحَسَنِ
- ٧- يَهْمُنُنِي أَبُوكَ

ب -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدَلُ أَشْتِمَالاً .
- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ يَكُونُ فِيهِمَا الْبَدَلُ بَدَلُ الْبَعْضِ عَنِ الْكُلِّ .

- ٣- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَخْتَوِي عَلَى عَظْفِ الْبَيَانِ .

د - أَغْرَبَ مَا يَأْتِي :

- ١- " إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ " .

- ٢- قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ (ع) .

- ٣- بَرِيتُ الْقَلَمَ رَأْسَهُ .

- ٤- يُعْجِبُنِي أَخُوكَ حِلْمُهُ .

- ٥- جَاءَ أَخُوكَ خَالِدٌ .

- ٦- رَأَيْتُ عَمَّكَ خَالِكَ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

البَابُ الثَّانِي فِي الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ

الْإِسْمُ الْمَبْنِيُّ : مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمَوَارِدِ الثَّلَاثَةِ :

أ - مَا وَقَعَ غَيْرُ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ ، مِثْلُ (أَلِفْ بَاءٌ ، تَاءٌ ، شَاءٌ .. الخ) وَمِثْلُ (أَحَدٌ ، اِثْنَانِ ، ثَلَاثَةٌ) وَمِثْلُ لَفْظِ (زَيْدٌ) قَبْلَ التَّرْكِيبِ فَإِنَّهُ مَبْنِيٌّ بِالفِعْلِ عَلَى السُّكُونِ وَمُعَرَّبٌ بِالقُوَّةِ .

ب - مَا شَابَهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلَ بِأَنْ يَكُونَ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى مَعْنَاهُ مُحْتَاجًا إِلَى قَرِينَةٍ كَأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ وَالْمَوْصُولَاتِ ، نَحْوُ (هَؤُلَاءِ ، مَنْ) .

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، مِثْلُ ضَمِيرِ (نَا) فِي (جِئْنَا) .

د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنًى مِنْ مَعَانِي الْأَحْرُوفِ ، مِثْلُ (هَذَا) وَمِنْ (أَحَدٌ عَشَرَ) إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ) .

وَحَرَكَاتُ الْأَسْمِ الْمَبْنِيِّ تُسَمَّى ضَمًّا ، وَفَتْحًا ، وَكَسْرًا ، وَغَيْرُ الْحَرَكَةِ سُكُونًا . وَبِنَاءٌ عَلَى مَا ذَكَرْنَا يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَنْصَافِ الثَّلَاثَةِ :

١- الْمُضْمَرَاتُ، ٢- أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ، ٣- الْمَوْصُولَاتُ، ٤- أَسْمَاءُ
الْأَفْعَالِ، ٥- أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ، ٦- الْمُرَكَّبَاتُ، ٧- الْكِنَايَاتُ، ٨- بَعْضُ
الظُّرُوفِ .

النَّوعُ الْأَوَّلُ : الْمُضْمَرَاتُ

الضَّمِيرُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُخَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ
وَلَا بُدَّ لِضَمِيرِ الْغَائِبِ مِنْ شَيْءٍ يَرْجِعُ إِلَيْهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ قَبْلَهُ لَفْظاً
نَحْوُ (سَعِيدٍ حَضَرَ أَخُوهُ) أَوْ مَعْنَى نَحْوُ " إِعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى " أَوْ
حُكْمًا نَحْوُ " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

الضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

- ١- مُتَّصِلٌ، وَهُوَ مَا لَا يَسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ إِمَّا مَرْفُوعٌ، مِثْلُ (ضَرَبْتُ...
إِلَى ضَرْبِنَ) أَوْ مَنْصُوبٌ، مِثْلُ (ضَرَبَنِي ...إِلَى ضَرْبَهُنَّ) أَوْ مَجْرُورٌ،
مِثْلُ (غُلَامِي، وَلِيَّ ...إِلَى غُلَامِيهِنَّ وَلَهُنَّ) .
- ٢- مُنْفَصِلٌ، وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ، وَهُوَ أَيْضاً إِمَّا مَرْفُوعٌ، مِثْلُ
(أَنَا...إِلَى هُنَّ)، وَإِمَّا مَنْصُوبٌ، مِثْلُ (إِيَّايَ ...إِلَى إِيَّاهُنَّ)،
فَذَلِكَ سَبْعُونَ ضَمِيراً .

الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ يَكُونُ مُسْتَتِراً فِي مَا يَلِي :

- ١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ ، مِثْلُ : عَلِيٌّ نَصَرَ الْإِسْلَامَ
وَفَاطِمَةُ أَعَزَّتِ النِّسَاءَ، أَيَّ (نَصَرَهُوَ، وَأَعَزَّتْ هِيَ) .

٢- الْمُضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ، مِثْلُ (أَنْصُرُ وَنَنْصُرُ) .

٣- الْمُضَارِعُ الْمُخَاطَبُ، مِثْلُ (تَأْكُلُ) وَالْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ، مِثْلُ (يَذْهَبُ وَتَذْهَبُ) .

٤- اِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ (الصفة)

وَلَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْمُنْفَصِلِ إِلَّا عِنْدَ تَعَذُّرِ الْمُتَمِّلِ نَحْوُ (إِيْسَاكَ نَعْبُدُ) وَ (مَا نَصْرَكَ إِلَّا أَنَا) .

ضَمِيرُ الشَّانِ

وَأَعْلَمُ أَنَّ لَهُمْ ضَمِيرًا غَائِبًا تَأْتِي بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تُفَسِّرُهُ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرَ الشَّانِ) فِي الْمَذْكُورِ، وَ (ضَمِيرَ الْقِيَمَةِ) فِي الْمَوْنَتِ، مِثْلُ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَهِيَ هِنْدٌ مَلِيحَةٌ، وَإِنِّهَا زَيْنَبُ قَائِمَةٌ) .

وَقَدْ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُنْفَصِلٌ مُطَابِقٌ لِلْمُبْتَدَأِ إِذَا كَانَ الْخَبَرُ مَعْرِفَةً، أَوْ عَلَى صِيغَةِ التَّفْضِيلِ، وَيُسَمَّى (ضَمِيرُ الْفَضْلِ) لِأَنَّهُ يَزْفَعُ اشْتِبَاهَ الْخَبَرِ بِالصِّفَةِ، فَهُوَ فَاصِلٌ بَيْنَهُمَا، مِثْلُ (سَعِيدٌ هُوَ الْقَادِمُ، كَانَ خَالِدٌ هُوَ الزَّائِرُ، وَسَعِيدٌ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ خَالِدٍ) وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى " كُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ " .

الْخُلَاصَةُ :

الِاسْمُ الْمَبْنِيُّ : مَا لَا يَخْتَلِفُ آخِرُهُ بِاخْتِلَافِ الْعَوَامِلِ وَذَلِكَ فِي

الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

١ - مَا وَقَعَ غَيْرَ مُرَكَّبٍ مَعَ غَيْرِهِ .

ب - مَا شَابَهُ مَبْنِيَّ الْأَصْلِ .

ج - مَا كَانَ عَلَى أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ .

د - مَا تَضَمَّنَ مَعْنًى مِنْ مَعَانِي الْحُرُوفِ .

وَيَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَبْنِيُّ إِلَى الْأَقْسَامِ الثَّمَانِيَةِ الْآتِيَةِ :

١- الْمُضْمَرَاتُ ، ٢- إِسْمُ الْإِشَارَةِ ، ٣- الْمَوْصُولَاتُ ،

٤- أَشْمَاءُ الْأَفْعَالِ ، ٥- أَشْمَاءُ الْأَصْوَاتِ ، ٦- الْمُرَكَّبَاتُ ، ٧- الْكِنَايَاتُ

٨- بَعْضُ الظَّرُوفِ .

الضَّمِيرُ : أَسْمٌ وَضِعَ لِيَدُلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ مُخَاطَبٍ ، أَوْ غَائِبٍ

وَالضَّمِيرُ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ ، وَهُوَ مَا لَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

٢- الضَّمِيرُ الْمُنْفَصِلُ وَهُوَ مَا يُسْتَعْمَلُ وَحْدَهُ .

وَالضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ الْمُتَّصِلُ مُسْتَتِرٌ فِي الْمَوَارِدِ التَّالِيَةِ :

١- الْمَاضِي الْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ .

٢- الْمَضَارِعُ الْمُتَكَلِّمُ .

٣- الْمَضَارِعُ الْمُخَاطَبُ وَالْغَائِبُ وَالْغَائِبَةُ .

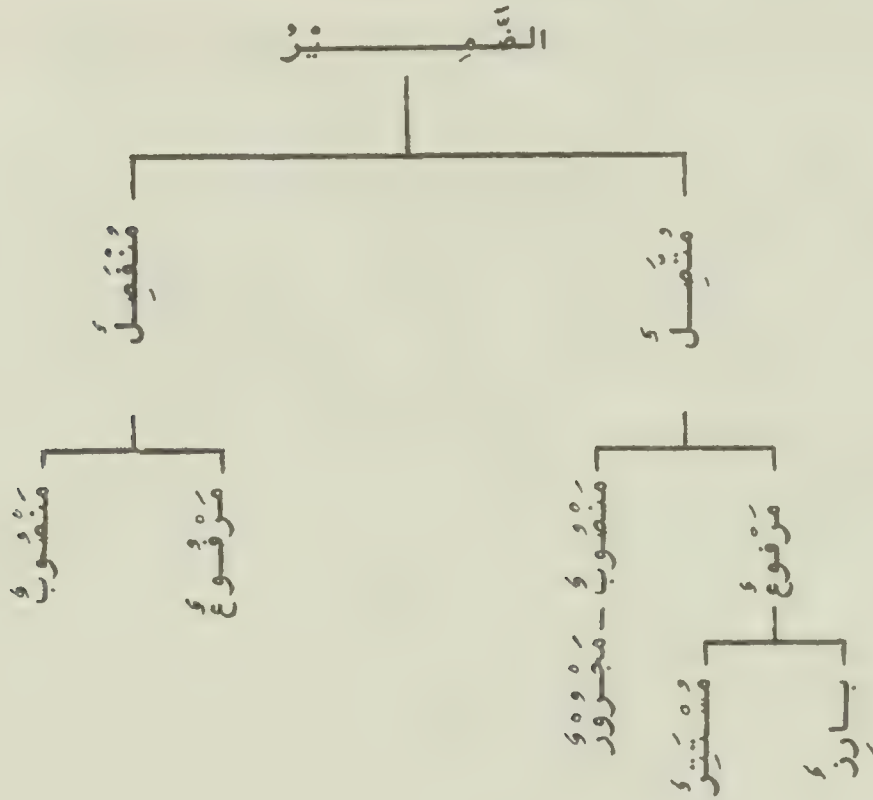
٤- إِسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

ضَمِيرُ الشَّانِ : وَهُوَ ضَمِيرٌ مُذَكَّرٌ يَقَعُ قَبْلَ جُمْلَةٍ تَفْسِّرُهُ .

ضَمِيرُ الْقِصَّةِ : وَهُوَ ضَمِيرٌ مُؤَنَّثٌ غَائِبٌ تَقَعُ بَعْدَهُ جُمْلَةٌ تَفْسِّرُهُ .

ضَمِيرُ الْفَصْلِ : ضَمِيرٌ يَدْخُلُ بَيْنَ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ لِيُبَيِّنَ أَنَّ مَا بَعْدَهُ خَبَرٌ

لَا صِفَةَ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَفِ الْأَسْمَ الْمَبْنِيَّ، وَمَثَلْ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ شَبِيهُ مَبْنِيٍّ الْأَصْلِ ؟ عَدِّدْ أَنْوَاعَهُ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٣- عَدِّدْ مَبْنِيَّاتِ الْأَسْمَاءِ، وَمَثَلْ لَهَا .
- ٤- مَا هُوَ الضَّمِيرُ ؟ مَثَلْ لِيْذَلِكَ .
- ٥- أَدْكُرْ أَقْسَامَ الضَّمِيرِ، وَمَثَلْ لَهَا .
- ٦- فِي أَيِّ الْأَفْعَالِ يَسْتَتِرُ الضَّمِيرُ الْمَرْفُوعُ ؟

٧- متى لايجوز استعمال الضمير المنفصل ؟ وضح ذلك بمثال

مفيد .

٨- عرف ضمير الشان ، واضرب مثالا لذلك .

٩- ماهو ضمير القصة ؟ مثل له .

١٠- ماهو ضمير الفصل ؟ ومتى يستعمل ؟ مثل لذلك .

تمارين

أ - عيّن أنواع الضمائر في الجمل التالية :

١- " إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ " .

٢- هَذَا هُوَ أَخُوكَ .

٣- " إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ " .

٤- رَأَيْتُهُمْ يَدْرُسُونَ فِي الصَّفِّ .

٥- إِنَّهُ عَالِمٌ شَهِيرٌ .

٦- هُمْ أَسَاتِذَةُ مُحْتَرَمُونَ .

٧- الْبَنَاتُ سَافَرْنَ إِلَى بَلَدِهِنَّ .

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيهَا مُسْتَتْرَافًا .

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الضَّمِيرُ فِيهَا مُنْفَصِلًا .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا الضَّمِيرُ مُتَّصِلًا .

ج -

- ١- عَدَدَ ضَمَائِرِ النَّصَبِ الْمُنفَصِلَةِ ، وَأَدْخَلَ خَمْسَةً مِنْهَا
فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٢- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُتَمِّلَةِ ؟ اذْكُرْ خَمْسَةً مِنْهَا فِي
جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

٣- مَا هِيَ ضَمَائِرُ الرَّفْعِ الْمُنفَصِلَةِ ؟ .

د - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

- ١- سَافَرْتُ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى بَغْدَادَ .
- ٢- مَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقْ ظَنَّهُ .
- ٣- هُوَ لَا يَفْعَلُونَ .
- ٤- " أَهَكَذَا عَرُشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ " .
- ٥- " قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ " .

الدرس الرابع والعشرون

النوع الثاني أسماء الإشارة

اسم الإشارة : ما وضع ليَدُلَّ على مُشارٍ إليه وله خَمْسَةُ أَلفاظٍ
لِسِتَّةِ مَعانٍ .

- ١- (ذا) لِلْمَذْكُورِ الْوَاحِدِ .
 - ٢- (ذان ، وَذَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمَذْكُورِ .
 - ٣- (تاء ، وَتِي ، وَذِي ، وَتِهِ ، وَذِهِ وَتَهِي ، وَذِهِ) لِلْمَوْثِقِ الْوَاحِدَةِ .
 - ٤- (تان ، وَتَيْنِ) لِلْمُثَنَّى الْمَوْثِقِ .
 - ٥- (أُولَاءِ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ .
- وَقَدْ تَلَحَّقَ بِأَوَائِلِهَا (هاء) التَّنْبِيهِ ، مِثْلُ (هَذَا ، هَؤُلَاءِ) .
- وَقَدْ يَتِمُّ بِأَوَاخِرِهَا حَرْفُ الْخِطَابِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَلفاظٍ (كَ ، كُما ، كُمْ ، كُنَّ) فَذَلِكَ خَمْسَةُ وَعِشْرُونَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ خَمْسَةٍ فِي خَمْسَةِ وَهِيَ : (ذاك ... إِلَى ذاكُنَّ ، وَذانِكَ ... إِلَى ذانِكُنَّ) وَكَذَا الْبَواقي .
- وَيُسْتَعْمَلُ (ذا) لِلْقَرِيبِ وَ (ذاك) لِلْبَعِيدِ وَ (ذاك) لِلْمُتَوَسِّطِ .

النَّوعُ الثَّالِثُ أَلِاسْمُ الْمُوصُولُ

الْمَوْصُولُ : اَسْمٌ يَخْتَاجُ إِلَى جُمْلَةٍ تَكُونُ صِلَةً لَهُ، وَضَمِيرٍ يَعُودُ إِلَيْهِ، مِثْلُ (الَّذِي) فِي قَوْلِنَا (جَاءَنِي الَّذِي أَبُوهُ عَالِمٌ ، أَوْ قَامَ أَبُوهُ) .

الْأَسْمَاءُ الْمُوصُولَةُ هِيَ :

- ١- (الَّذِي) لِلْمَذْكَرِ .
- ٢- (الَّتِي) لِلْمُؤَنَّثِ .
- ٣- (اللَّذَانِ ، وَالَّذَيْنِ ، وَالَّتَانِ ، وَالَّتَيْنِ) لِمُثْنَاهُمَا ، بِالْأَلِفِ فِي حَالَةِ الَّرْفَعِ ، وَبِالْيَاءِ فِي حَالَتِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ (١) .
- ٤- (الْأَلَى ، وَالَّذَيْنِ) لِجَمْعِ الْمَذْكَرِ .
- ٥- (اللَّاتِي ، وَاللَّوَاتِي ، وَاللَّائِي ، وَاللَّوَائِي) لِجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ .
- ٦- (مَنْ وَمَا) وَ يَكُونَانِ لِلْجَمْعِ وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بِالْعَاقِلِ وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .
- ٨- (أَيُّ وَأَيَّهٗ)
- و (دُو) بِمَعْنَى (الَّذِي) فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ كَقَوْلِهِ (وَيَبْثُرِي دُو حَفَرْتُ وَدُو طَوَيْتُ) أَيُّ الَّذِي حَفَرْتُ وَالَّذِي طَوَيْتُ (٢) .
- ٩- الْأَلِفُ وَاللَّامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) وَصِلَتُهُ أَسْمُ الْفَاعِلِ أَوْ الْمَفْعُولِ

(١) أَعْرَبَ اللَّذَانِ وَالَّتَانِ لِأَنَّ التَّثْنِيَّةَ مِنْ مُخْتَصَّاتِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَمَكِّنَةِ .

(٢) طَوَيْتُ : يَعْنِي بَنَيْتُ فَوَهَةَ الْبَيْثْرِ بِالْحِجَارَةِ .

نَحْوُ (الْاِكْلُ سَعِيدٌ) أَيُّ الَّذِي أَكَلَ سَعِيدٌ، وَ (اَلْمَأْكُولُ تَفَّاحٌ) أَيُّ
الَّذِي أَكَلَ تَفَّاحٌ. وَيَجُوزُ حَذْفُ الْعَارِدِ مِنَ اَللَّفْظِ إِنْ كَانَ مَفْعُولًا، نَحْوُ:
(قَامَ الَّذِي أَكْرَمْتُ) أَيُّ الَّذِي أَكْرَمْتُهُ .

وَأَعْلَمَ أَنَّ (أَيًّا وَأَيَّةً) مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمَا، كَقَوْلِهِ
تَعَالَى "ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ مِنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا " أَيُّ
أَيُّهُمْ هُوَ أَشَدُّ .

الخلاصة :

إِسْمُ الْإِشَارَةِ : إِسْمٌ يُشَارُ بِهِ إِلَى مُسَمًّى مَحْسُوسٍ وَأَلْفَاظُ أَسْمٍ
لِلْإِشَارَةِ هِيَ :

(ذَا، وَذَانِ، وَذَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَمُثَنَّاهُ .
(تَا، وَتَانِ، وَتَيْنِ) لِلْمُفْرَدِ الْمَوْثِقِ وَمُثَنَّاهُ .
(أَوْ لِأِ) بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ لِلْجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ، وَيُسْتَعْمَلُ (ذَا)
لِلْقَرِيبِ وَ (ذَلِكَ) لِلْبَعِيدِ وَ (ذَاكَ) لِلْمُتَوَسِّطِ .
الْأَسْمُ الْمَوْصُولُ : اسْمٌ يَحْتَاجُ إِلَى جُمْلَةٍ تَفْسِّرُهُ وَفِيهَا ضَمِيرٌ يَعُودُ
إِلَيْهِ .

وَالْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ هِيَ :

١- الَّذِي، وَ (الَّذَانِ، اللَّذَيْنِ)، وَ (الَّذِينَ، الَّذِينَ) لِلْمُفْرَدِ الْمَذْكَرِ وَتَشْنِيبَتِهِ
وَجَمْعِهِ عَلَى التَّوَالِي .

٢- اَلَّتِي، وَالَّتَانِ، وَالَّتَيْنِ، وَاللَّوَاتِي، وَاللَّوَاتِي وَاللَّوَاتِي لِلْمُفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ وَتَشْنِيَّتِهِ وَجَمْعِهِ .

٣- (مَنْ وَمَا) وَيَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ، وَ (مَنْ) تَخْتَصُّ بِالْعَاقِلِ، وَ (مَا) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعَاقِلُ وَغَيْرُهُ .

٤- أَيُّ، وَآيَةٌ: وَهُمَا مُعْرَبَانِ إِلَّا إِذَا حُذِفَ صَدْرُ صِلَتِهِمَا فَيُبْنِيَانِ

٥- الْأَلِفُ وَاللَّامُ، وَ (ذُو) بِمَعْنَى (الَّذِي) .

أَسْئَلَةٌ

١- مَا هُوَ اسْمُ الْإِشَارَةِ؟ مَثَلٌ لَهُ .

٢- بِمَاذَا يُشَارُ إِلَى الْمُؤَنَّثِ؟ وَبِمِ يَشَارُ إِلَى الْمَذَكَّرِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ

٣- عَرَفِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَ، وَأَذْكُرْ مِثَالًا لِذَلِكَ .

٤- عَدِّدِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِالْمُؤَنَّثِ الْمُفْرَدِ وَالْمَذَكَّرِ

الْمُفْرَدِ، وَمَثَلٌ لَهَا .

٥- مَا هِيَ الْأَسْمَاءُ الْمَوْصُولَةُ الْمُخْتَصَّةُ بِالْمُنْثَى؟ عَدِّدْهَا، وَمَثَلٌ

لَهَا .

٦- أذْكُرِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ الْمُخْتَصَّةَ بِجَمْعِ الْمَذَكَّرِ وَجَمْعِ

الْمُؤَنَّثِ، مَعَ أَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٧- مَتَى تُعْرَبُ (أَيُّ) وَ (آيَةٌ)؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ .

٨- مَا هُوَ الْعَائِدُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمَوْصُولِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .

- ٩- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ (مَنْ، مَا) ؟ مَثَلٌ لِدَلِكْ .
- ١٠- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْكَائِدِ مِنْ جُمْلَةِ الْقَلَةِ ؟
- ١١- هَلْ تُسْتَعْمَلُ الْآلِفُ وَالْأَلَامُ بِمَعْنَى (الَّذِي) ؟ مَثَلٌ لِدَلِكْ .
- ١٢- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (ذُو) بِمَعْنَى الَّذِي ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَلٌ لَهُ ،

تَمَارِينُ

- أ - اِشْرَحْ بِالْأَسْمَاءِ التَّالِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
 - هَذَا ، هَذِهِ ، ذَاكُم ، ذَلِكَ ، هَؤُلَاءِ .
- ب - اِشْتَخِرْجْ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ مِثَالِي : -
 - ١- " إِنْ فِي ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ " .
 - ٢- هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي .
 - ٣- اُنْظُرْ ذَاكُمُ الْأَوْلَادَ .
 - ٤- " ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ " .
 - ٥- هَاتَانِ الْبَيْتَانِ عَامِلَتَانِ .
 - ٦- ذَلِكَ الْكِتَابُ مُفِيدٌ .
 - ٧- اِشْتَرَيْتُ هَذَيْنِ الْقَلَمَيْنِ .
- ج - فَخَّ أَسْمَ إِشَارَةٍ فِي الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ :
 - ١- الرَّجُلُ عَالِمٌ .
 - ٢- أَنَا مُنْتَظَرٌ الْمُعَلِّمُ .

- ٣- آبائي فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ .
- ٤- خُذْ الْكِتَابَ وَضَعَهُ فَوْقَ الرَّفِّ .
- م - " الْكِتَابُ لَارِيبَ فِيهِ " .
- د - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمَوْصُولَةَ مِمَّا يَلِي مِنْ الْجُمْلِ .
- ١- (هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْحَاءُ وَطَأْتُهُ) .
- ٢- " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " .
- ٣- " قُلْ هُوَ الَّذِي آمَنُوا هَدَىٰ وَشَفَاءٌ " .
- ٤- " لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ " .
- ٥- " قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ " .
- ه - ادْخِلِ الْمَوْصُولَاتِ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :
- الَّتَانِ ، الَّذِينَ ، اللَّوَاتِي ، اللَّذَانِ ، اللَّذِينَ ، الَّتِي ، مَا ،
- مَنْ .
- ز - ضَعْ اسْمًا مَوْصُولًا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمْلِ
- التَّالِيَةِ .
- ١- مَنْ يُدُلُّنِي عَلَى الْبَيْتِ ؟
- ٢- جَاءَ لَاتَأْخُذْهُمْ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَّا إِمَّ .
- ٣- أَخْبَرَنِي مُوْتَقًى .
- ٤- شَاهَدْتُ الْقَائِمِينَ بِالْأَعْمَالِ وَ يُؤَازِرُونَهُمْ .
- م - اشْتَرَيْتُ يُفِيدُكَ مِنَ الْوَسَائِلِ .
- ٦- رَأَيْتُ سَأَلْتَهُ .

٧- الشَّابَّانِ ذَهَبَا هُمَا مِنْ أَصْدِقَائِي .

ح - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

١- شَرُّ الْإِخْوَانِ مَنْ تَكَلَّفَ لَهُ .

٢- " فَذَلِكَ الَّذِي لُمْتَنِي فِيهِ " .

٣- " إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ " .

٤- الصَّلَاةُ الَّتِي تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ مَقْبُولَةٌ .

٥- " مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا " .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ الرَّابِعُ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ

إِسْمُ الْفِعْلِ: كُلُّ اسْمٍ يَكُونُ بِمَعْنَى الْأَمْرِ وَالْمَاضِي، مِثْلُ (رُوِيَ زَيْدًا) أَيْ
 أَمَّهْلُهُ، وَ (هَيَّاهُ زَيْدٌ) أَيْ بَعْدَ، وَ (هَاطُمْ) أَيْ خُذُوا، وَ (حَيَّ) أَيْ
 أَقْبِلْ وَ عَجِّلْ، وَ (مَكَانَكَ) أَيْ أَثْبِتْ، وَ (عَلَيْكَ) أَيْ الزَمْ .
 وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ، وَهُوَ (فَعَالٍ) بِمَعْنَى الْأَمْرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّةِ، مِثْلُ
 (نَزَالَ) بِمَعْنَى انْزَلَ، وَ (تَرَكَ) بِمَعْنَى أَتْرَكَ .

وَقَدْ يُلْحَقُ بِهِ (فَعَالٍ) مَقْدَرًا مَعْرِفَةً نَحْوُ (فَجَارٍ) بِمَعْنَى
 الْفُجُورِ، أَوْ صِفَةً لِلْمَوْنَتِ، نَحْوُ (يَافَسَاقٍ) بِمَعْنَى فَاسِقَةٍ،
 وَ (يَالْكَاعِ) (١) بِمَعْنَى لَاحِظَةٍ .

النَّوعُ الْخَامِسُ: أَسْمَاءُ الْأَصْوَاتِ

إِسْمُ الصَّوْتِ: كُلُّ اسْمٍ يُحْكِي بِهِ صَوْتُ، مِثْلُ (عَاقٍ) لِصَوْتِ الْغُرَابِ
 وَ (طَاقٍ) لِحِكَايَةِ الضَّرْبِ وَ (طَقَّ) لِحِكَايَةِ وَقْعِ الْحِجَارَةِ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ أَوْ لِصَوْتِ يُصَوَّتُ بِهِ لِلْبَهَائِمِ كَ (نَخَّ) لِإِنَاخَةِ الْبَعِيرِ .

(١) لَاحِظَةٍ : لَشِيْمَةٍ

النَّوعُ السَّادِسُ : المُرَكَّبَاتُ

المُرَكَّبُ : كُلُّ اسْمٍ رُكِّبَ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ ، أَيْ لَيْسَ بَيْنَهُمَا النِّسْبَةُ الْإِضَافِيَّةُ أَوْ الْإِسْنَادِيَّةُ .
فَإِنْ تَضَمَّنَ الْجُزْءُ الثَّانِي مِنَ الْمُرَكَّبِ حَرْفًا (١) يَجِبُ بِنَاؤُهُمَا عَلَى الْفَتْحِ مِثْلُ (أَحَدٌ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعَةٍ عَشَرَ) إِلَّا (إِثْنَا عَشَرَ) فَإِنَّهُ مُغَرَّبٌ كَالْمُثَنَّى ، وَإِنْ لَمْ يَتَضَمَّنِ الثَّانِي حَرْفًا فَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، أَفْصَحُهَا بِنَاءُ الْأَوَّلِ عَلَى الْفَتْحِ ، وَإِعْرَابُ الثَّانِي إِعْرَابُ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ مِثْلُ (بَعْلَبَكَ ، وَمَعْدِي كَرْبٌ) .

الْخُلَاصَةُ :

اسْمُ الْفِعْلِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْأَمْرِ أَوْ الْمَاضِي ، وَلَهُ وَزْنٌ قِيَاسِيٌّ هُوَ (فَعَالٍ) مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرُودِ .
اسْمُ الصَّوْتِ : اسْمٌ يُحْكَنُ بِهِ صَوْتُ .
الْمُرَكَّبُ : لَفْظٌ يُرَكَّبُ مِنْ كَلِمَتَيْنِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ وَلَا إِسْنَادِيَّةٌ .

(١) يَعْنِي أَنَّ الْأَصْلَ فِي (أَحَدَ عَشَرَ) وَنَظَائِرِهِ (أَحَدُ عَشَرَ) ، حُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْهَا فَبُنِيَ الْجُزْءَانِ ، أَمَّا الْأَوَّلُ فَلِكَوْنِهِ بِمَنْزِلَةِ أَوَّلِ الْكَلِمَةِ وَأَمَّا الثَّانِي فَلِتَضَمُّنِهِ الْحَرْفِ الْمَحذُوفِ وَبُنِيَ عَلَى الْفَتْحِ لِلتَّخْفِيفِ .

أسئلة

- ١- ماهو اسمُ الْفِعْلِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- مَاذَا يَلْحَقُ بِاسْمِ الْفِعْلِ ؟ اذْكُرْهُ مَعَ مِثَالٍ لَهُ .
- ٣- ماهو اسمُ الصَّوْتِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٤- عَرَفَ الْاسْمَ الْمُرَكَّبَ ، مَعَ مِثَالٍ لِدَيْكَ .
- ٥- مَتَى يُبْنَى الْمُرَكَّبُ عَلَى الْفَتْحِ ؟ مَثَلُ لِدَيْكَ .
- ٦- بِأَيِّ الْحَالَاتِ يُبْنَى الْاسْمُ الْأَوَّلُ مِنَ الْمُرَكَّبِ عَلَى الْفَتْحِ وَيَعْرَبُ الثَّانِي إِعْرَابَ غَيْرِ الْمُنْصَرِفِ ؟ مَثَلُ لِدَيْكَ .

تمارين

١ - عَيِّنْ أَسْمَاءَ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ .

- ١- " هَاوُمُ اقْرَأُوا كِتَابِيهِ " .
- ٢- حَيَّ عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ .
- ٣- مَكَانَكَ يَا سَعِيدُ .
- ٤- عَلَيْكَ نَفْسُكَ يَا سَعْدُ .
- ٥- هَيْهَاتَ مِنَّا الدَّلَّةُ .

ب - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي :

- ١- آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .
- ٢- نَزَالَ عِنْدَ رَأْيِهِ .
- ٣- "فَمَهَّلَ الْكَافِرِينَ أَهْلَهُمْ رُوَيْدًا" .
- ٤- "فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفْ" .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

النَّوعُ السَّابِعُ : الْكِنَايَاتُ

الْكِنَايَاتُ : أَسْمَاءٌ وَضِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى عَدَدٍ مُبْهَمٍ ، مِثْلُ (كَمْ) وَكَذَا (أَوْ حَدِيثٍ مُبْهَمٍ ، مِثْلُ (كَيْتَ وَذَيْتَ) .
و (كَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- اسْتِفْهَامِيَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ ، مِثْلُ (كَمْ كِتَابًا عِنْدَكَ) .
٢- خَبَرِيَّةٌ ، وَهِيَ مَا يَأْتِي بَعْدَهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ ، مِثْلُ (كَمْ مَالٍ أَنْفَقْتَهُ) ، أَوْ مَجْمُوعٌ مَجْرُورٌ ، نَحْوُ (كَمْ رِجَالٍ لَقِيتُهُمْ) ، وَمَعْنَاهُ التَّكْثِيرُ .

وَقَدْ تَأْتِي (مِنْ) بَعْدَ (كَمْ) تَقُولُ : (كَمْ مِنْ رَجُلٍ لَقِيتُهُ) ، وَكَمْ مِنْ مَالٍ أَنْفَقْتُهُ) .

وَقَدْ يُحذفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) لِقِيَامِ قَرِينَةٍ ، مِثْلُ (كَمْ مَالِكَ) أَيْ كَمْ دِينَارًا مَالِكَ ؟ وَ (كَمْ ضَرَبْتَ) أَيْ كَمْ رَجُلًا ضَرَبْتَ . وَاعْلَمْ أَنَّ كَمْ فِي الْوَجْهَيْنِ يَقَعُ مَنْصُوبًا إِذَا كَانَ بَعْدَهُ فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَغِلٍ عَنْهُ

بِضَمِيرِهِ، وَكَانَ (كَمْ) مَفْعُولًا بِهِ، مِثْلُ (كَمْ رَجُلًا أَكْرَمْتَ ؟)
 وَكَمْ غُلَامٍ مَلَكَتْ (أَوْ كَانَ مَضْرُوعًا^(١)، نَحْوُ (كَمْ زِيَارَةٌ زُرْتَ ؟)، أَوْ مَفْعُولًا
 فِيهِ، نَحْوُ (كَمْ يَوْمٍ سَزْتُ وَكَمْ يَوْمًا صُمْتُ ؟) .
 وَتَقَعُ مَجْرُورَةً إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفَ جَرٍّ، أَوْ مُضَافًا نَحْوُ (بِكُمْ
 رَجُلٍ مَرَرْتُ، وَعَلَى كَمْ رَجُلٍ حَكَمْتُ؟، وَغُلَامٍ كَمْ رَجُلٍ أَحْتَرَمْتُ، وَمَالَ كَمْ
 رَجُلٍ صُنْتُ) .
 وَتَقَعُ مَرْفُوعَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْرَيْنِ، فَتَكُونُ مُبْتَدَأً إِذَا لَمْ يَكُنْ
 تَمْيِيزُهَا ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ رَجُلًا إِخْوَتُكَ؟) وَ (كَمْ رَجُلًا أَكْرَمْتُهُ)، وَخَبَرًا إِنْ
 كَانَ ظَرْفًا، نَحْوُ (كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ؟) وَ (كَمْ شَهْرًا صُومِي) .

الْخُلَاصَةُ :

الْكِنَايَاتُ أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَدٍ مِنْهُمْ أَوْ حَدِيثٍ مِنْهُمْ .

أَقْسَامُ (كَمْ) : وَهِيَ عَلَى قِسْمَيْنِ :-

١- إِسْتِفْهَامِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَنْصُوبٌ .

٢- خَبَرِيَّةٌ، وَتَمْيِيزُهَا مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ أَوْ جَمْعٌ مَجْرُورٌ .

إِعْرَابُ (كَمْ) وَهِيَ :-

١- النَّصْبُ، إِذَا كَانَ بَعْدَهَا فِعْلٌ غَيْرُ مُشْتَفِلٍ عَنْهَا بِضَمِيرِهَا

وَكَانَتْ مَفْعُولًا بِهِ أَوْ فِيهِ أَوْ مَضْرُوعًا .

٢- الْجَرُّ، إِذَا كَانَ مَا قَبْلَهَا حَرْفُ جَرٍّ أَوْ مُضَافًا .

٣- الَّرَفْعُ، إِذَا كَانَتْ مَبْتَدَأً، أَوْ خَبَرًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الْكِنَايَةَ، وَمَثْلُ لَهَا .
- ٢- عَدِّدْ أَقْسَامَ (كَمْ) وَادْكُرْ مِثَالاً لِذَلِكَ .
- ٣- مَتَى يَخْذَفُ مُمَيِّزُ (كَمْ) ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ٤- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَجْرُورَةً ؟ وَمَتَى تَقَعُ مَنْصُوبَةً ؟ مَثْلُ لِذَلِكَ .
- ٥- مَتَى تَقَعُ (كَمْ) مَرْفُوعَةً ؟ وَصَحِّحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ .
- ٦- مَا حُكْمُ (كَمْ) الْأَسْتِفْهَامِيَّةِ وَالْخَبَرِيَّةِ فِي الْإِعْرَابِ ؟
- ٧- مَا هِيَ أَشْمَاءُ الْكِنَايَاتِ ؟ اذْكُرْهَا مَعَ أَمِثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنْ نَوْعَ (كَمْ) وَتَمَيِّزْهَا فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- كَمْ دِرْهَمًا عِنْدَكَ .
- ٢- بِكَمْ دِرْهَمًا أَشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ .
- ٣- كَمْ يَوْمًا سَفَرْتُ .
- ٤- كَمْ أُسْبُوعًا صُمْتُ .
- ٥- كَمْ شَهْرًا عَطَلْتُكَ .
- ٦- كَمْ كِتَابًا قُرَأْتُ .

٧- كَمْ يَوْمًا قَضَيْتَ فِي الْمَدِينَةِ ؟

ب - اسْتَخْرِجِ الْكِنَايَاتِ مِنَ الْجَمَلِ التَّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ كَذَا وَكَذَا عِمَارَةً فِي الشَّارِعِ .

٢- قَالَ لِي أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٣- سَمِعْتُ مِنْهُ كَيْتَ وَذَيْتَ ، وَ قُلْتُ لَهُ كَيْتَ وَكَيْتَ .

٤- إِشْتَرَيْتُ كَذَا وَ كَذَا كِتَابًا .

م - كَمْ مَجَلَّةٍ اشْتَرَيْتُ .

ج - أَعْرَبْ مَايَأْتِي :

١- كَمْ مِنْ أَكَلَةٍ مَنَعْتَ أَكَلَاتِ .

٢- كَمْ كِتَابًا اشْتَرَيْتَ ؟

٣- سَمِعْتُ مِنْ أَخِي كَيْتَ وَذَيْتَ .

٤- " كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً " .

م - " كَمْ تَرَكُّوْا مِنْ جَنَاتٍ وَعُيُونٍ " .

الَّذِينَ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

النُّوعُ الثَّامِنُ : الظُّرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ

وهي على أقسام ، نذكرها فيما يلي :

١- ما قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بَأَن يُحْدَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ، مِثْلُ
(قَبْلُ ، وَبَعْدُ ، وَفَوْقُ ، وَتَحْتُ) قَالَ تَعَالَى " لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
بَعْدُ " ، أَيِّ مِنْ قَبْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْ بَعْدِهِ ، وَيُسَمَّى (الْغَايَاتِ) (١)
هَذَا إِذَا كَانَ الْمَحْذُوفُ مَنْوِيًّا لِلْمُتَكَلِّمِ ، وَإِلَّا كَانَتْ مُغْرَبَةً ، وَعَلَى هَذَا
قُرِئَ (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ) .

٢- (حَيْثُ) وَإِنْ مَابُنِيَتْ تَشْبِيهًا بِالْغَايَاتِ لِمُعْلَزِمَتِهَا
الْإِضَافَةِ ، وَشَرْطُهَا أَنْ تُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ ، مِثْلُ (اجْلِسْ حَيْثُ زَيْدٌ جَالِسٌ) وَقَالَ
اللَّهُ تَعَالَى " سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ " وَقَدْ تُضَافُ إِلَى الْمَفْرُودِ

(١) إِنَّمَا قِيلَ لِهَذِهِ الظُّرُوفِ (غَايَاتٌ) لِأَنَّ غَايَةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَنْتَهِي بِهِ ذَلِكَ
الشَّيْءُ ، وَهَذِهِ الظُّرُوفُ إِذَا أُضِيفَتْ كَانَتْ غَايَتُهَا آخِرُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّ بِهِ
يَتِمُّ الْكَلَامُ وَهُوَ نَهَايَتُهُ فَإِذَا قُطِعَتْ عَنِ الْإِضَافَةِ وَأُرِيدَ مَعْنَى الْإِضَافَةِ
صَارَتْ هِيَ غَايَاتِ ذَلِكَ الْكَلَامِ فَلِذَلِكَ قِيلَ لَهَا غَايَاتٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى .

شرح المفصل لابن يعيش ، ج ٤ ص ٨٥

(٢) الْغَايَاتُ تَكُونُ مُغْرَبَةً إِذَا أُضِيفَتْ أَوْ كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَنْسِيًّا ، نَحْوُ :

مِنْ قَبْلِكَ و (لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدٍ) .

كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : (أَمَاتَرَى حَيْثُ سُهَيْلٍ طَالِعاً) أَيِ مَكَانٍ سُهَيْلٍ
فَ (حَيْثُ) هُنَا بِمَعْنَى الْمَكَانِ .

٣- (إِذَا) وَهِيَ لِلْمُسْتَقْبَلِ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي صَارَ
مُسْتَقْبَلاً، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ " وَفِيهَا مَعْنَى
الشَّرْطِ غَالِباً .

وَيَجُوزُ أَنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا الشَّمْسُ
طَالِمَةٌ) . وَالْأَخْسَنُ الْفِعْلِيَّةُ، نَحْوُ (أَتَيْتُكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ) .

وَقَدْ تَكُونُ لِلْمُفَاجَأَةِ، فَيُخْتَارُ بَعْدَهَا الْمُبْتَدَأُ نَحْوُ (خَرَجْتُ إِذَا
السَّبْعُ وَاقِفٌ) .

٤- (إِذْ) وَهِيَ لِلْمَاضِي، نَحْوُ (جِئْتُكَ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ،
وَإِذَا الشَّمْسُ طَالِمَةٌ) .

الْخُلَاصَةُ :

الظَّرْفُ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَمُبْنِيٌّ

الظُرُوفُ الْمَبْنِيَّةُ هِيَ :-

١- الظُّرُوفُ الْمَقْطُوعَةُ عَنِ الْإِضَافَةِ نَحْوُ : قَبْلُ وَبَعْدُ وَفَوْقُ وَتَحْتُ .

٢- (حَيْثُ) .

٣- (إِذَا) .

٤- (إِذْ) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ الْغَايَاتُ؟ وَمَتَى تُقَطَّعُ عَنِ الْإِضَافَةِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٢- لِمَاذَا بُنِيَتْ (حَيْثُ)؟ وَمَا شَرْطُهَا؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تُضَافُ (حَيْثُ) إِلَى مُفْرَدٍ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٤- هَلْ تُفِيدُ (إِذَا) الشَّرْطَ؟ وَكَيْفَ؟ أَذْكَرُ مِثَالاً لِذَلِكَ .
- ٥- مَتَى تَأْتِي (إِذَا) لِلْمُفَاجَأَةِ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (إِذْ) لِلْمُفَاجَأَةِ؟ وَمَتَى؟

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ الْمَبْنِيَّةَ مِنْ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- " إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ "
- ٢- " وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا "
- ٣- اِجْلِسْ حَيْثُ يَجْلِسُ أَهْلُ الْفَضْلِ .
- ٤- مَا رَأَيْتُهُ مِنْ قَبْلُ .
- ٥- إِذَا ظَهَرَتِ الْبِدْعُ فَعَلَى الْعَالَمِ أَنْ يُظْهَرَ عِلْمُهُ .
- ب - ضَعْ ظَرْفًا مَبْنِيًّا مُنَاسِبًا فِي الْمَكَانِ الْخَالِي مِنْ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- تَدَوَّرَ عَلَيْهِمُ الدَّوَائِرُ مِنْ لَا يَشْعُرُونَ .

٢- أَنَا أَفْطَيْتُهُ الْكِتَابَ مِنْ

٣- رَأَيْتَ شَمَّ رَأَيْتَ عَجَبًا .

٤- أَتَيْتُكَ الْوَلَدُ وَاقِفٌ .

٥- جِئْتُكَ الشَّمْسُ طَالِعَةٌ .

د - أَعْرَبَ مَا يَلِي :

١- " اَللّٰهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ " .

٢- " فَقَدْ نَصَرَهُ اللّٰهُ اِذْ اَخْرَجَهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا " .

٣- " جَلَسْتُ حَيْثُ اَسْتَطِيْعُ الْقِرَاءَةَ مُرْتَاحًا " .

٤- خَرَجْتُ فَاِذَا الْمَطَرُ هَاطِلٌ .

٥- اِذَا اَزْدَحَمَ الْجَوَابُ خَلْفِي الصَّوَابُ .

٦- " وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِيْنٍ " .

الدرس الثامن والعشرون

الظروف المبنية - ٢

٥- (أين، وأنتى) لِلْمَكَانِ بِمَعْنَى الْأَسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَمْشِي؟، وَأَنْتِ تَقْعُدُ؟)، وَبِمَعْنَى الشَّرْطِ، نَحْوُ (أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسْ، وَأَنْتِ تَقُمُ أَقُمْ) .

٦- (متى) لِلزَّمَانِ شَرْطاً، نَحْوُ (مَتَى تُسَافِرُ أُسَافِرْ، وَمَتَى تَقْعُدُ أَقْعُدْ) وَأَسْتِفْهَاماً، مِثْلُ (مَتَى تَذْهَبُ إِلَى السُّوقِ؟ وَمَتَى يَأْتِي أَخُوكَ؟) .

٧- (كيف) لِلْأَسْتِفْهَامِ عَنْ حَالَةِ الشَّيْءِ، نَحْوُ (كَيْفَ أَنْتَ؟) أَيْ فِي أَيِّ حَالٍ .

٨- (أَيْانَ) لِلزَّمَانِ أَسْتِفْهَاماً، نَحْوُ (أَيْانَ يَوْمَ الدِّينِ؟) .

٩- (مَدْ، وَمُنْذُ) بِمَعْنَى أَوَّلِ الْمُدَّةِ جَوَاباً لـ (مَتَى) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُ زَيْدًا مَدْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (مَتَى مَا رَأَيْتُ؟) أَيْ أَوَّلُ مُدَّةٍ أَنْقَطَعَتْ رُؤْيَايَ إِيَّاهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَبِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ إِنْ صَلَحَ جَوَاباً لـ (كَمْ) نَحْوُ (مَا رَأَيْتُهُ مَدْ يَوْمَانِ) فِي جَوَابِ

مَنْ قَالَ: (كَمْ مُدَّةً مَرَّآيْتَ زَيْدًا؟)، أَيُّ جَمِيعِ مُدَّةِ مَرَّآيْتَهُ فِيهَا
يَوْمَانِ .

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ) بِمَعْنَى (عِنْدَ) نَحْوُ (الْمَالُ
لَدَيْكَ) وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ (عِنْدَ) لِلْمَكَانِ، وَلَا يُشْتَرَطُ فِيهِ الْحُضُورُ،
وَيُشْتَرَطُ ذَلِكَ فِي (لَدَى، وَلَدُنْ) وَفِيهِ لُغَاتُ (لَدُنْ، لَدُنْ، لَدِنْ، لَدُ،
لُدْ، لِدْ) .

١١- (قَطُّ) لِلْمَاضِي الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (مَرَّآيْتَهُ قَطُّ)^(١)

١٢- (عَوْضٌ) لِلْمُسْتَقْبَلِ الْمَنْفِيِّ، نَحْوُ (لَا أَضْرِبُهُ عَوْضٌ) أَيُّ أَبَدًا .
وَإِذَا أُضِيفَتِ الظُّرُوفُ إِلَى جُمْلَةٍ جازَ بِنَاوُهَا عَلَى الْفَتْحِ، نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى " هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " ^(٢)، وَمِثْلُ (يَوْمُئِذٍ وَجِئْتُهُ) .
كَذَلِكَ (مِثْلٌ، وَغَيْرُ) مَعَ (مَا وَأَنْ وَأَنَّ) تَقُولُ: (ضَرَبْتُ مِثْلَ
مَا ضَرَبَ زَيْدٌ، وَضَرَبْتُهُ غَيْرَ أَنْ ضَرَبَ زَيْدٌ وَقِيَامِي مِثْلَ أَنْكَ تَقُومُ) .

الخلاصة :

بَقِيَّةُ الظُّرُوفِ الْمُبِينَةِ

٥- (أَيْنَ، أُنَى)

٦- (مَتَى)

٧- (كَيْفَ)

٨- (أَيْبَانُ)

(١) عَلَى سَبِيلِ الْأَسْتِغْرَاقِ، أَيُّ: يَسْتَعْرِقُ مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ .

(٢) وَهِيَ إِحْدَى الْقِرَاءَاتِ، وَفِي الْمَصْحَفِ: " هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ " .

٩- (مُذٌ، وَمُنْذٌ)

١٠- (لَدَى، وَلَدُنْ)

١١- (قَطٌّ)

١٢- (عَوْضٌ)

أَسْئَلَةٌ

- ١- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَيْنَ وَأَنْتَ) ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ
- ٢- بِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (كَيْفَ ، أَيْانَ ، مُذٌ ، مُنْذٌ) ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٣- مَثَلٌ لـ (مُذٌ، وَمُنْذٌ) بِمَعْنَى جَمِيعِ الْمُدَّةِ .
- ٤- مَا مَعْنَى (لَدَى، وَلَدُنْ) ؟ وَكَمْ لُغَةً فِيهَا ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٥- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ (لَدَى، وَلَدُنْ) وَ (عِنْدَ) ؟ إِسْرَحْ ذَلِكَ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٦- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَطٌّ ، عَوْضٌ) .
- ٧- مَتَى تُبْنَى الظُّرُوفُ عَلَى الْفَتْحِ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٨- مَا حُكْمُ (مِثْلٍ، وَغَيْرِ) مَعَ (مَا وَأَنْ ، وَأَنْ) ؟

تَمَارِينُ

أ - اِسْتَخْرِجِ الظُّرُوفَ مِمَّا يَلِي :

- ١- أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ وَمَتَى تَأْتِي ؟
- ٢- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ سَافَرَ إِلَى دِمَشْقَ .
- ٣- لَمْ أَشْتَرِ كِتَابًا مُنْذُ سَنَتَانِ .
- ٤- هَلْ لَدَيْكَ قَلَمٌ رِصَاصٍ ؟
- ٥- لَا أَكَلَّمُهُ عَوْضُ .
- ٦- مَا قَرَأْتُ قَطُّ .
- ٧- كَيْفَ حَالُكَ ؟

ب - اِسْتَعْمِلِ الظُّرُوفَ اَلتَّالِيَةَ فِي جُمَلٍ مُفِيدَةٍ :

مَتَى ، كَيْفَ ، مُنْذُ ، لَدُنْ ، قَطُّ ، أَنْتَى ، أَيْنَ

ج - مَعَ ظُرُوفٍ مُنَاسِبَةٍ فِي اَلْفَرَاعَاتِ اَلتَّالِيَةِ :

- ١- تَذْهَبُ أَذْهَبَ .
- ٢- مَا سَمِعْتُهُ
- ٣- حَالُ أَخِيكَ ؟
- ٤- هَلْ كِتَابُ فِقْهِ ؟
- ٥- لَمْ أَشَاهِدِ اَلْمَدْرَسَةَ فِرَاقِهَا .
- ٦- لَا آخُذُ اَلْكِتَابَ
- ٧- جَاءَ نَصْرُ اَللّٰهِ وَاَلْفَتْحُ .

د - أُعْرِبَ مَا يَأْتِي :

- ١- " قَالَ يَامَرْيَمُ أَنْتِ لَكِ هَذَا " .
- ٢- " يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا " .
- ٣- مَا سَمِعْتُهُ يَدْرُسُ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ .
- ٤- " وَمَا كُنْتُ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ " .
- ٥- مَا رَأَيْتُ كَرِيماً مِثْلَكَ قَطُّ .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

الْخَاتِمَةُ فِي سَائِرِ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلَوْاحِقِهِ - غَيْرِ الْإِعْرَابِ وَالْبِنَاءِ
وَفِيهِ فُصُولٌ .

الْفَصْلُ الْأَوَّلُ: فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ

الْأَسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : مَعْرِفَةٌ وَنَكْرَةٌ

أ - الْمَعْرِفَةُ، وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى سِتَّةِ
أَقْسَامٍ : ١- الْمُضْمَرَاتُ، ٢- الْأَعْلَامُ، ٣- الْمُبْهَمَاتُ، أَعْنِي أَسْمَاءُ
الْإِشَارَاتِ وَالْمَوْصُولَاتِ، ٤- الْمَعْرَفُ بِالْإِلَامِ، ٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا
إِضَافَةً مَعْنَوِيَّةً، ٦- الْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ .

وَأَعْرَفُ الْمَعَارِفِ الْمُضْمَرُ الْمُتَكَلِّمُ، نَحْوُ (أَنَا، وَنَحْنُ) ، ثُمَّ
الْمُخَاطَبُ، نَحْوُ (أَنْتَ)، ثُمَّ الْغَائِبُ، نَحْوُ (هُوَ)، ثُمَّ الْعَلَمُ، وَهُوَ مَا وَضِعَ
لِشَيْءٍ مُعَيَّنٍ بِحَيْثُ لَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِهِ نَحْوُ (زَيْدٌ)، ثُمَّ الْمُبْهَمَاتُ، مِثْلُ
(هَذَا ، الَّذِي) وَنَحْوَهُمَا، ثُمَّ الْمَعْرَفُ بِالْإِلَامِ، مِثْلُ (الرَّجُلِ) ، ثُمَّ
الْمَعْرَفُ بِالنِّدَاءِ، مِثْلُ (يَا رَاكِبٌ)، ثُمَّ الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا مِثْلُ (كِتَابُ سَعِيدٍ) .
ب- النَّكْرَةُ، وَهِيَ مَا يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ نَحْوُ (رَجُلٌ ، وَفَرَسٌ) .

الفصل الثاني : في أسماء الأعداد

اسم العدد ، ما وضع ليُدلَّ على كميَّةٍ آحادٍ الأشياء .

وأصولُ أسماءِ العددِ اثنتا عشرةَ كَلِمَةً (وَاحِدٌ إلى عَشْرَةٍ ، ومِائَةٌ وأَلْفٌ) واستعمالُهُ في وَاحِدٍ واثْنَيْنِ عَلَى الْقِيَّاسِ ، أَعْنِي يَكُونُ الْمَذْكُورُ بِدُونِ التَّاءِ وَالْمَوْثُوثُ بِالتَّاءِ ، تَقُولُ في رَجُلٍ ، وَاحِدًا وَفِي رَجُلَيْنِ ، اثْنَيْنِ ، وَفِي امْرَأَةٍ ، وَاحِدَةً ، وَفِي امْرَأَتَيْنِ ، اثْنَتَيْنِ ، وَثْنَتَيْنِ . وَمِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ عَلَى خِلَافِ الْقِيَّاسِ . أَعْنِي لِلْمَذْكُورِ بِالتَّاءِ ، تَقُولُ : ثَلَاثَةَ رِجَالٍ إِلَى عَشْرَةِ رِجَالٍ ، وَلِلْمَوْثُوثِ بِدُونِهَا تَقُولُ : ثَلَاثَ نِسْوَةٍ إِلَى عَشْرِ نِسْوَةٍ .

وَبَعْدَ الْعَشْرِ تَقُولُ : أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا ، اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وَاثْنَتَيْ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا ، وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ رَجُلًا وَإِلَى تِسْعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً .

وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقُولُ : (عِشْرُونَ رَجُلًا ، وَعِشْرُونَ امْرَأَةً) ، بِلا فَرْقٍ إِلَى (تِسْعُونَ رَجُلًا وَامْرَأَةً) ، وَ (وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَإِحْدَى وَعِشْرُونَ امْرَأَةً) إِلَى (تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ رَجُلًا ، وَتِسْعٌ وَتِسْعُونَ امْرَأَةً) .

الخلاصة :

جُمْلَةٌ مِنْ أَحْكَامِ الْأَسْمِ وَلَوْ أَحِقَّه

يَنْقَسِمُ الْأَسْمُ إِلَى قِسْمَيْنِ :-

١ - الْمَعْرِفَةُ : وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ ، وَتَنْقَسِمُ إِلَى

الْأَقْسَامِ التَّالِيَةِ :

١- الْمُضْمَرُ ٢- الْعَلَمُ ٣- الْمُبْهَمَاتُ ٤- الْمَعْرِفُ بِالْإِلَامِ

٥- الْمُضَافُ إِلَى أَحَدِهَا ٦- الْمَعْرِفُ بِالنِّدَاءِ .

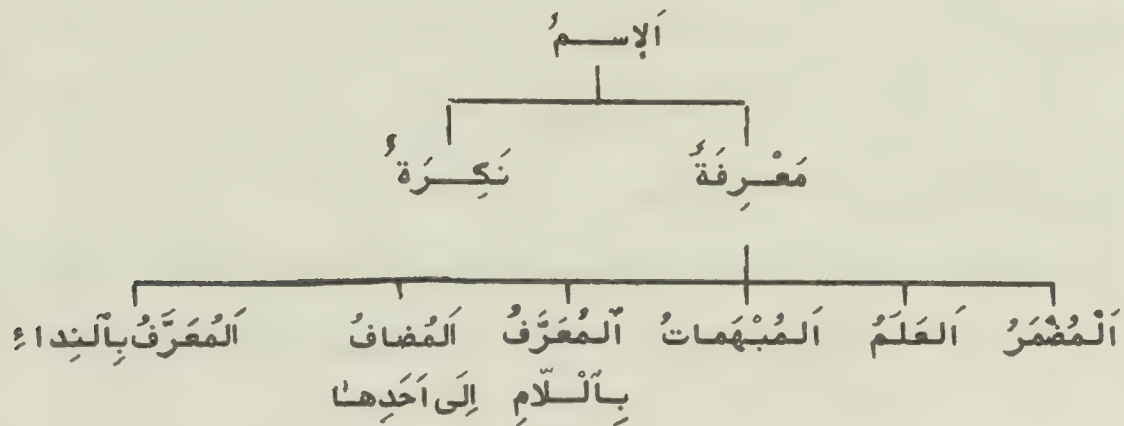
ب - النِّكَرَةُ : وَهِيَ أَسْمٌ يَدُلُّ عَلَى غَيْرِ مُعَيَّنٍ

اسْمُ الْعَدَدِ : اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى كَمِّيَّةٍ أَحَادٍ الْأَشْيَاءِ ، وَأَصُولُهُ إِشْتَاتَا

عَشْرَةَ كَلِمَةً .

وَأَسْتَعْمَالُهُ فِي (٢٠١) عَلَى الْقِيَاسِ فِي كَوْنِ الْمَذْكُورِ بِدُونِ

الْتَاءِ ، وَالْمَوْنُثِ بِالْتَاءِ وَفِي (٣ - ١٠) عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ



أَسْئَلَةٌ

- ١- ماهي أقسامُ الاسمِ (غَيْرُتَقْسِيمِ الاسمِ إلى الْمُعَرَّبِ وَالْمَبْنِيِّ) ؟
- ٢- عَرِّفِ الْمُعْرِفَةَ ، وَعَدِّدْ أَقْسَامَهَا مَعَ إيرادِ أَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٣- ماهي النَّكِرَةُ ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ٤- ماهو اسمُ الْعَدَدِ ؟ وماهي أُصُولُهُ ؟
- ٥- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدَانِ (١ و ٢) ؟
- ٦- اذْكُرْ كَيْفِيَّةَ اسْتِعْمَالِ الْأَعْدَادِ مِنْ (٣ - ١٠) .
- ٧- كَيْفَ يُسْتَعْمَلُ الْعَدَدُ بَعْدَ الْعَشْرَةِ .
- ٨- كَيْفَ تُسْتَعْمَلُ الْأَعْدَادُ بَعْدَ الْعِشْرَيْنِ ؟ وَهَلْ يُوجَدُ فَرْقٌ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْنُوثِ فِيهَا ؟

تَمَارِينُ

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْمَعَارِفَ وَالنَّكَرَاتِ مِمَّا يَلِي :-
- ١- قَرَأْتُ كِتَابَ الْجُغَرافِيَةِ مَسَاءً .
- ٢- جَاءَ الْمُعَلِّمُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
- ٣- رَأَيْتُ رَجُلًا فِي السَّاحَةِ .
- ٤- نَحْنُ نَدِينُ بِالْإِسْلَامِ لِأَغْيَرِ .
- ٥- هُوَ كَاتِبٌ شَهِيرٌ .

٦- يَارْجُلَا خُذْ بِيَدِي .

٧- اشْتَرَيْتُ قَلَمًا جَدِيدًا .

ب - اُكْتُبِ الْعَدَدَ وَالْمَعْدُودَ وَأَضْبِطِ الشَّكْلَ فِيمَا يَأْتِي :

٥ رجل ، ٤ نساء ، ١٦ قلم ، ٣ كتاب ، ٧ ورقة ، ١٢ فتاة ،

٢١ رجل ، ١٤٣ معلمة ، ١٩ طالبة ، ١٤ مهندس ، ١٥ طبيبة .

ج - أَعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- الصَّلَاةُ عَمُودُ الدِّينِ .

٢- " رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي " .

٣- " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ " .

٤- فِي الصَّفِّ اثْنَا عَشَرَ طَالِبًا .

٥- بَابُ الْمَدْرَسَةِ مُغْلَقٌ .

الترس الثلاثون

بَقِيَّةُ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ

تَقُولُ: مِائَةٌ رَجُلٍ وَمِائَةٌ أَمْرَأَةٍ، وَآلْفٌ رَجُلٍ، وَآلْفٌ أَمْرَأَةٍ،
وَمِائَتَيْ رَجُلٍ وَمِائَتَيْ أَمْرَأَةٍ، وَآلْفِي رَجُلٍ وَآلْفِي أَمْرَأَةٍ، بِإِلْفٍ بِلَافِزٍ
الْمُذَكَّرِ وَالْمَوْثِقِ، فَإِذَا زَادَ عَلَى آلْفٍ وَالْمِائَةِ يُسْتَعْمَلُ عَلَى قِيَاسِ مَا
عَرَفْتَ .

وَتَقْدَمُ أَلْفٌ عَلَى الْمِائَةِ ^(١١) وَالْآحَادُ عَلَى الْعَشَرَاتِ ، تَقُولُ : (عِنْدِي
أَلْفٌ وَمِائَةٌ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا ، وَالْفَنَانِ ثَلَاثُ مِائَةٍ وَأَشْنَانِ وَعِشْرُونَ
رَجُلًا ، وَأَرْبَعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِائَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا) ، وَعَلَى ذَلِكَ
الْقِيَاسُ .

وَيُكْتَفَىٰ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ بِذِكْرِ الْمُفَيِّزِ عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ ، كَمَا
تَقُولُ : (عِنْدِي رَجُلٌ ، وَرَجُلَانِ) ، وَأَمَّا سَائِرُ الْأَعْدَادِ فَلَا بُدَّ فِيهَا مِنْ ذِكْرِ
الْعَدَدِ وَالْمُفَيِّزِ مَعًا

وَمُمَيِّزُ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ، تَقُولُ: ثَلَاثَةٌ رِجَالٌ
وَثَلَاثَ نِسْوَةٍ، إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ لَفْظَ الْمِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضًا
مُفْرَدًا، تَقُولُ: (ثَلَاثُ مِائَةٍ)، وَالْقِيَاسُ ثَلَاثُ مِائَةٍ أَوْ مِائِينَ .

(١) تَقْدِيمُ الْعَدَدِ الصَّغِيرِ عَلَى الْكَبِيرِ فِي جَمِيعِ سِلْسِلَةِ مَرَاتِبِ الْأَعْدَادِ أَفْصَحُ، تَقُولُ، مَثَلًا تَأَسَّسَتِ الْجُمْهُورِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي إِيرَانَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ الْأَلْفِ، هِجْرِيَّةً.

وَمُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ مَنْصُوبٌ مُفْرَدٌ، تَقُولُ: أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا وَإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ رَجُلًا، وَتِسْعًا وَتِسْعِينَ امْرَأَةً .
وَمُمَيِّزُ مِائَةٍ وَآلِفٍ وَتَشْنِيتُهُمَا وَجَمْعِ آلِفٍ مَخْفُوضٌ مُفْرَدٌ
تَقُولُ: مِائَةُ رَجُلٍ، وَمِائَتِي رَجُلٍ، وَمِائَةُ امْرَأَةٍ، وَمِائَتِي امْرَأَةٍ، وَآلِفَ
رَجُلٍ، وَآلِفِي رَجُلٍ، وَآلِفَ امْرَأَةٍ، وَآلِفِي امْرَأَةٍ، وَثَلَاثَةَ آلِفٍ رَجُلٍ، وَثَلَاثَةَ
آلِفٍ امْرَأَةٍ، وَقِسْ عَلَى ذَلِكَ .

الخلاصة:

فِي تَمْيِيزِ الْعَدَدِ
يُسْتَفْنَى عَنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ بِلَفْظِ الْمُمَيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَشْنَيْنِ .
وَلَا بُدَّ فِي غَيْرِهِمَا مِنْ الْأَعْدَادِ مِنْ ذِكْرِ الْعَدَدِ وَالْمُمَيِّزِ مَعًا .
وَالْمُمَيِّزُ فِي الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ مَخْفُوضٌ وَمَجْمُوعٌ إِلَّا إِذَا كَانَ الْمُمَيِّزُ
لَفْظَ الْمِائَةِ فَيَكُونُ جَيْنِيذٌ مُفْرَدًا مَجْرُورًا وَالْمُمَيِّزُ ١١-٩٩ مُفْرَدٌ وَمَنْصُوبٌ
وَالْمُمَيِّزُ فِي الْمِائَةِ، وَالْآلِفِ، وَتَشْنِيتِهِمَا، وَجَمْعِ آلِفٍ مُفْرَدٌ مَجْرُورٌ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- هَلْ هُنَاكَ فَرْقٌ فِي آلِفٍ وَالْمِائَةِ مِنْ حَيْثُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ ؟
- ٢- كَيْفَ تُكْتَبُ الْأَرْقَامُ مُرْتَبَةً ؟ مِثْلُ لِدَلِك .
- ٣- هَلْ يُذَكَّرُ الْعَدَدُ مَعَ الْمُمَيِّزِ فِي الْوَاحِدِ وَالْأَشْنَيْنِ .

٥- كَيْفَ تُمَيِّزُ الْعَدَدَ (أَحَدَ عَشَرَ ... إِلَى تِسْعٍ وَتِسْعِينَ) ؟

أ - اُكْتُبِ الْأَعْدَادَ التَّالِيَةَ مَعَ مُمَيِّزٍ مُنَاسِبٍ لِذَلِكَ :

ب - اُكْتُبْ عَدَدًا مُنَاسِبًا لِلْمُمَيِّزِ الْمَذْكُورِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

هـ- كَتَبْتُ سَطْرًا مِنَ الْكِتَابِ .

ج - ضَع مُمَيِّزاً مُنَاسِباً فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

هـ- شَاهَدْتُ أَلْفِيُ فِي الشَّارِعِ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- اِشْتَرَيْتُ خَمْسِينَ دَفْتَرًا .
- ٢- اِشْتَقَلْتُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَاعَةً .
- ٣- أَكَلْتُ تَفَاحَتَيْنِ .
- ٤- " الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ " .
- هـ - " إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا " .

الدَّرْسُ الحَادِي والثَّلَاثُونَ

الفصل الثالث : التذكير والتأنيث

الاسم إمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ وَالْمُؤَنَّثُ مَا فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَالْمُذَكَّرُ بِخِلَافِهِ .
وعِلَامَةُ التَّأْنِيثِ هِيَ :

- ١- التَّاءُ ، نَحْوُ : فَاطِمَةُ .
 - ٢- الألفُ المَقْصُورَةُ ، نَحْوُ : حُبْلَى .
 - ٣- الألفُ المَمْدُودَةُ ، نَحْوُ : حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ .
- وَلَا يُقَدَّرُ مِنْ عِلَامَاتِ التَّأْنِيثِ إِلَّا التَّاءُ وَدَلِيلُ كَوْنِ التَّاءِ مُقَدَّرَةً هُوَ رُجُوعُهَا فِي التَّصْغِيرِ . نَحْوُ : أَرْضٌ - أُرَيْضَةٌ ، دَارٌ - دَوِيرَةٌ .

وَالْمُؤَنَّثُ حَقِيقِيٌّ وَلَفْظِيٌّ ، فَالْحَقِيقِيُّ مَا كَانَ بِإِزَائِهِ ذَكَرٌ فِي الْحَيَوَانِ ، كَ (أَمْرَأَةٍ وَنَاقَةٍ) وَإِلَّا فَهُوَ لَفْظِيٌّ ^(١) وَهُوَ مَجَازِيٌّ بِخِلَافِ الْحَقِيقِيِّ ، نَحْوُ : ظُلْمَةٌ وَعَيْنٌ .

(١) الْمُؤَنَّثُ مِنْ حَيْثُ لَفْظُهُ قِسْمَانِ : لَفْظِيٌّ وَمَعْنَوِيٌّ .
فَاللَّفْظِيُّ : هُوَ مَا لَحِقَتْهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ سِوَاءِ أَدَلَّ عَلَى مُؤَنَّثِ كَ (فَاطِمَةُ وَلَيْلَى وَزَهْرَاءُ) أَمْ عَلَى مُذَكَّرٍ كَ (طَلْحَةَ وَحَمْزَةَ وَزَكَرِيَاءَ) .
وَالْمَعْنَوِيُّ : وَهُوَ مَا دَلَّ عَلَى مُؤَنَّثٍ مِنْ غَيْرِ عِلَامَةٍ ، كَ (زَيْنَبٌ وَعَيْنٌ وَشَمْسٌ) .

الْفَصْلُ الرَّابِعُ : الْمُشْتَى

الْمُشْتَى : اسْمُ الْحَقِّ بِآخِرِهِ الْفِ أَوْ يَاءٌ مَفْتُوحٌ مَاقْبَلُهَا، وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ، لِيُذَلَّ عَلَى مُفْرَدَيْنِ اتَّفَقَا لَفْظًا وَمَعْنَى، نَحْوُ (رَجُلَانِ) رَفْعًا وَ (رَجُلَيْنِ) نَصْبًا وَجَرًّا. هَذَا فِي الصَّحِيحِ .

أَمَّا فِي الْمَقْصُورِ، فَإِنْ كَانَ (الْإِلِفُ) مُنْقَلِبًا عَنْ (الْوَاوِ) فِي الثَّلَاثِيَّ رُدَّ إِلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (عَصَوَانِ) فِي (عَصَا) وَإِنْ كَانَ مُنْقَلِبًا عَنْ (يَاءٍ) أَوْ عَنْ (وَاوٍ) فِي الْكَثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ أَوْ لَمْ يَكُنْ مُنْقَلِبًا عَنْ شَيْءٍ يُقْلَبُ (يَاءٌ) نَحْوُ (رَحِيَانِ ، وَمَلْهِيَانِ ، وَحُبَارِيَانِ) .
وَأَمَّا الْأَسْمُ الْمَمْدُودُ، فَإِنْ كَانَتْ هَمْزَتُهُ أَصْلِيَّةً نَحْوُ (قَرَاءِ) تَثَبُّتُ نَحْوُ (قَرَاءَانِ) وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ تُقْلَبُ (وَاوًا) نَحْوُ (حَمْرَاوَانِ) وَإِنْ كَانَتْ بَدَلًا مِنْ (وَاوٍ) أَوْ (يَاءٍ) مِنَ الْأَصْلِ جَازَ فِيهِ الْوَجْهَانِ، نَحْوُ (كِسَاوَانِ ، كِسَاءَانِ وَ رِدَاوَانِ ، رِدَاءَانِ) .
وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ، تَقُولُ: (جَاءَ غُلَامًا زَيْدٍ) وَتُحَذَفُ تَاءُ التَّأْنِيثِ فِي الْخُصْمَةِ وَالْأَلْيَةِ خَاصَّةً، تَقُولُ: (خُصْيَانِ وَأَلْيَانِ) لِأَنَّهُمَا مُتَلَازِمَانِ، فَكَأَنَّهُمَا تَثْنِيَّةٌ شَيْءٍ وَاحِدٍ لِازْوَاجٍ .
وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ الْمُشْتَى إِلَى ضَمِيرِ الْمُشْتَى، يُعْبَرُ عَنْ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ الْجَمْعِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا " .

الخلاصة :

الْأَسْمُ الْمُؤَنَّثُ : مَا فِيهِ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَيُشَارُ إِلَيْهِ

- بـ (هذه) • وَالْمَذَكَّرُ، مَا هُوَ بِخِلَافِهِ وَيُشَارُ إِلَيْهِ بِ (هَذَا) •
 الْأَسْمُ الْمُثَنَّى : أَسْمُ الْحَقِّ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَكْسُورَةٌ
 وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ أَلْيَاءٍ لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَمْعِ •
 وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِ التَّثْنِيَةِ عِنْدَ الْإِضَافَةِ •

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْأَسْمُ الْمَذَكَّرُ ؟ مَثَلُ لَهُ •
- ٢- عَرَفِ الْأَسْمَ الْمُؤَنَّثَ، وَعَدَّدَ أَقْسَامَهُ وَمَثَلُ لَهُ •
- ٣- مَا هُوَ الْمُثَنَّى ؟ أَذْكَرُ لَهُ أَمْثَلَةٌ •
- ٤- كَيْفَ يُشْنَى الْمُقْصُورُ الثَّلَاثِيُّ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ ؟ مَثَلُ
 لِذَلِكَ •
- ٥- مَتَى تَثْبُتُ الْهَمْزَةُ فِي الْمُثَنَّى الْمَمْدُودِ ؟
- ٦- كَيْفَ يُشْنَى الْمُقْصُورُ الَّذِي أَلِفُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ (يَاءٍ) أَوْ (وَاوٍ) إِذَا
 كَانَ فِي الْأَكْثَرِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ •

تَمَارِينُ

- ١- اسْتَخْرِجِ الْمَفْرَدَ، وَالْمُثَنَّى، وَالْجَمْعَ، وَالْمَذَكَّرَ، وَالْمُؤَنَّثَ مِنْ
 الْجُمْلِ التَّالِيَةِ •
- ١- جَاءَ الْوَلَدَانِ مِنَ الْمَدْرَسَةِ •

٢- رَأَيْتُ الطِّفْلَيْنِ فِي سَاحَةِ الدَّارِ .

٣- هَذَا طَالِبٌ ذَكِيٌّ .

٤- الْفَتَاةُ تُسَاعِدُ أُمَّهَا .

٥- الْأَبَوَانِ يُرَبِّيَانِ أَوْلَادَهُمَا .

٦- "وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ" .

٧- ذَهَبَ طَلْحَةُ إِلَى السُّوقِ .

ب - ثَنِّ الْأَسْمَاءَ الْآتِيَةَ .

حَمْرَاءُ ، خَضْرَاءُ ، بَنَاءُ ، صَحْرَاءُ ، حَلْوَاءُ ، مُصْطَفَى ، صُغْرَى

شَنَاءُ .

ج - أَغْرِبْ مَايَأْتِي :-

١- (مِنْهُوَ مَنْ لَا يَشْبَعَانِ طَالِبٌ عِلْمٌ وَطَالِبٌ مَالٌ) .

٢- " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " .

٣- هَلَكَ فِي رُجُلَانِ، مُحِبٌّ غَالٍ، وَمُبْغِضٌ قَالٍ .

٤- فِي الْبَيْتِ سَاحَةٌ خَضْرَاءُ .

٥- (مَنْ تَسَاوَى يَوْمَاهُ فَهُوَ مَعْبُودٌ) .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الخامس : في المجموع

المجموع : اسم يدل على ثلاثة فأكثر من الآحاد التي يدل عليها مفردة ، وعليه : فمثل (القوم) لا يكون جمعاً ، لعدم وجود مفرد له ، وهو :

١- لفظي نحو (رجال) جمع (رجل) .

٢- تقديري نحو (فلك) على وزن (أسد) فإن مفردة أيضاً (فلك) لكتبه على وزن (قفل) ، أي إن الجمع في (فلك) على وزن مفردة ، لكن الزمة والسكون في المفرد أصليان كـ (قفل) وفي الجمع عريضان .

ثم الجمع على قسمين :-

أ - مصحح ، وهو ما لا يتغير بناء مفردة نحو (مسلمون) .

ب - مكسر ، وهو ما تغير بناء مفردة ، نحو (رجال) .

والمصحح على قسمين : مذكر سالم ومؤنث سالم

١- المذكر السالم ، وهو : مالحق بآخره (واو) مضموم

ما قبلها ، ونون مفتوحة نحو (مسلمون) ، أو (ياء) مكسور ما قبلها ،

وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ (مُسْلِمِينَ) .

- وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (سِنُونٌ ، وَأَرْضُونٌ ، وَشَبُونٌ ، وَقَلُونٌ) ، بِالنَّوَاوِ
وَالنُّونِ فَشَاذٌ .

- وَيُشْتَرَطُ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ - إِنْ كَانَ اسْمًا - أَنْ يَكُونَ
عَلَمًا لِمَذْكُورٍ عَاقِلٍ خَالٍ مِنَ النَّتَاءِ .

- وَإِنْ كَانَ صِفَةً يُشْتَرَطُ فِيهِ - إِضَافَةٌ إِلَى مَا ذُكِرَ - أَنْ لَا يَكُونَ مِنْ
بَابِ أَفْعَلَ فَعْلَاءُ نَحْوُ (أَحْمَرُ) مُؤَنَّثُهُ (حَمْرَاءُ) وَلَا (فَعْلَانُ فَعْلَانِي)
نَحْوُ (سَكْرَانُ) مُؤَنَّثُهُ (سَكْرَى) وَلَا مِمَّا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ
نَحْوُ (صَبُورٍ وَجَرِيحٍ) وَيَجِبُ حَذْفُ نُونِهِ بِالإِضَافَةِ نَحْوُ (مُسْلِمُو مِصْرَ)
هَذَا فِي الصَّحِيحِ .

أَمَّا الْمُنْقُوصُ فَتُحْذَفُ يَاؤُهُ، نَحْوُ (قَاضُونَ ، وَرَاعُونَ) ، وَالْمَقْصُورُ
تُحْذَفُ أَلِفُهُ ، وَيَبْقَى مَا قَبْلَهَا مَفْتُوحًا، لِيَدُلَّ عَلَى أَلِفِ الْمَحْذُوفِ ، مِثْلُ
(مَضْفُوفُونَ) .

٢- الْمَوْنَتُ السَّالِمُ، وَهُوَ مَا الْحَقُّ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ، وَشَرْطُهُ
- إِنْ كَانَ صِفَةً وَلَهُ مُذَكَّرٌ - أَنْ يَكُونَ مُذَكَّرُهُ قَدْ جُمِعَ بِالنَّوَاوِ وَالنُّونِ
نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مُذَكَّرٌ فَشَرْطُهُ أَنْ لَا يَكُونَ مُؤَنَّثًا
مُجَرَّدًا مِنَ النَّتَاءِ ، نَحْوُ (الْحَائِضِ ، وَالْحَامِلِ) ، وَإِنْ كَانَ اسْمًا يَجْمَعُ
بِالْأَلِفِ وَالنَّتَاءِ بِلَا شَرْطٍ نَحْوُ (هِنْدَاتٍ) .

وَأَمَّا الْجَمْعُ الْمَكْسَرُ فَيَصِغَتْ فِي الثَّلَاثِيَّ كَثِيرَةٌ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ ، تُعْرَفُ
بِالسَّمَاعِ نَحْوُ (أَرْجُلٍ ، وَأَضْرَاسٍ ، وَقُلُوبٍ) ، وَفِي غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ عَلَى وَزْنِ (فَعَالِلِ)

نَحْوُ (جَعْفَرٍ، وَجَدَّائِلَ) جَمْعُ (جَعْفَرٍ، وَجَدَّوْلٍ) قِيَاسًا، كَمَا عَرَفْتَ فِي التَّصْرِيفِ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْجَمْعَ (الْمُكْسَرَ) أَيْضًا عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- جَمْعُ قِلَّةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا وَأَبْنِيَّةُ جَمْعِ الْقِلَّةِ (أَفْعُلُ، وَأَفْعَالُ، وَفِعْلَةٌ، وَأَفْعَلَةٌ) مِثْلُ: (أَشْهُرُ وَأَعْمَالُ، وَفِتْيَةٌ، وَاعِمْدَةٌ) .

٢- جَمْعُ كَثْرَةٍ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ وَأَبْنِيَّتُهُ مَا عَدَا هَذِهِ الْأَرْبَعَةَ. وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ الْآخِرِ مَعَ قَرِينَةٍ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى "ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ" مَعَ وَجُودِ "أَقْرَأُ" .

الْخُلَاصَةُ :

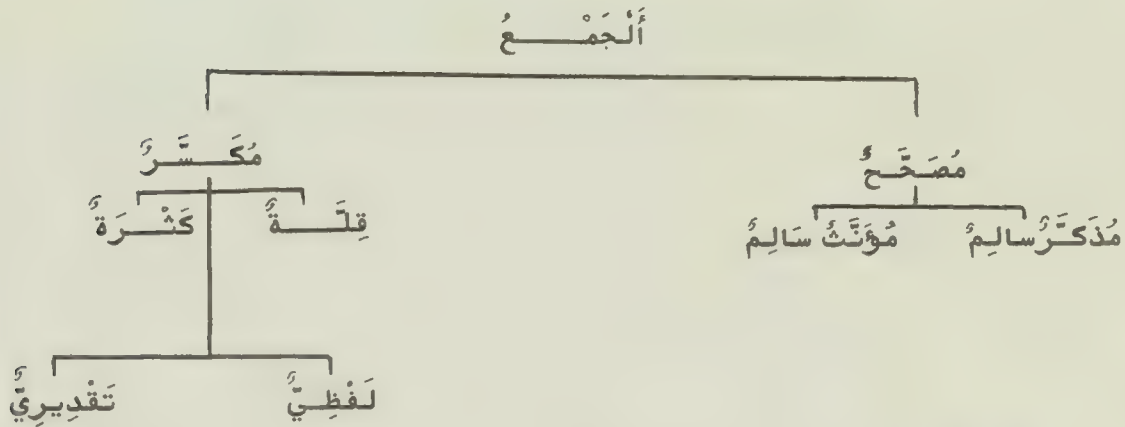
الْجَمْعُ : مَادَلٌّ عَلَى ثَلَاثَةٍ فَأَكْثَرَ
وَتَقْسِيمَاتُهُ كَمَا يَأْتِي :

- ١ - ١- لَفْظِيٌّ نَحْوُ (رِجَالٍ) .
٢- تَقْدِيرِيٌّ نَحْوُ (فُلْكِ) .

ب - ١- مُصَحَّحٌ، وَهُوَ مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِنَاءٌ مُفْرَدُهُ وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ
أ - الْجَمْعُ الْمَذْكُورُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَا يُلْحَقُ بِآخِرِهِ وَأُوْنُونَ مَفْتُوحَةٌ، أَوْ يَاءٌ وَنُونٌ مَفْتُوحَةٌ، نَحْوُ : مُسْلِمُونَ، مُسْلِمِينَ .

ب - الْجَمْعُ الْمَوْتَتُ السَّالِمُ : وَهُوَ مَا يُلْحَقُ بِآخِرِهِ أَلِفٌ وَتَاءٌ نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) .

- ٢- مُكْسَرٌ، وَهُوَ مَا تَغْيَّرَ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ، مِثْلُ (رِجَالٍ) .
- ج - ١- جَمْعُ الْقِلَّةِ، وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْعَشْرَةِ فَمَا دُونَهَا .
- ٢- جَمْعُ الْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا يُطْلَقُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ .
- وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَبِالْعَكْسِ عِنْدَ وُجُودِ قَرِينَةٍ .



أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْجَمْعُ ؟ وَكَمْ قِسْمًا يَنْقَسِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ .
- ٢- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُصَحَّحُ ؟ وَمَا هِيَ أَقْسَامُهُ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمثلةٍ .
- ٣- مَا هُوَ الْجَمْعُ الْمُذَكَّرُ السَّالِمُ ؟ وَكَيْفَ يُجْمَعُ ؟ أَذْكَرُ شُرُوطَهُ وَمِثْلُ لَهُ .
- ٤- كَيْفَ يُبْنَى الْجَمْعُ الْمُؤَنَّثُ السَّالِمُ ؟ مِثْلُ لَهُ .
- ٥- عَرِّفِ الْجَمْعَ الْمُكْسَرَ ، وَمِثْلُ لَهُ .
- ٦- مَا هُوَ جَمْعُ الْقِلَّةِ ؟ وَمَا هُوَ جَمْعُ الْكَثْرَةِ ؟ بَيِّنْ أَوْرَاقَهُمَا مَعَ أَمثلةٍ .
- ٧- هَلْ يُسْتَعْمَلُ جَمْعُ الْقِلَّةِ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ ؟ وَمَتَى ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

تَمَارِينُ

١ - عَيِّنْ نَوْعَ الْجُمُوعِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

- ١- " قَالَتْ الْأَعْرَابُ آمَنَّا " .
- ٢- كَرَّمْتُ النَّاجِحِينَ فِي الصَّفِّ .
- ٣- اشْتَرَيْتُ الْكُتُبَ مِنَ الْمَكْتَبَةِ .
- ٤- فِي الصَّفِّ عَدَدُ كَثِيرٍ مِنَ التَّلَامِيذِ .
- ٥- هَؤُلَاءِ نِسْوَةٌ مُهَذَّبَاتٌ .

ب - اِجْمَعْ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ :

عِلْمٌ، رَجُلٌ، نَبِيٌّ، مُهَنْدِسٌ، كَاتِبٌ، مُسْطَبَةٌ، رَحْلَةٌ، ذَاهِبَةٌ،
جَالِسَةٌ، مُحَقِّقٌ، وَلَدٌ، كِتَابٌ، دَرْسٌ، مَدْرَسَةٌ، سَاعَةٌ .

ج - أَذْخِلْ جَمْعاً مُنَاسِباً فِي الْفَرَائِغِ التَّالِيَةِ :

- ١- هَذَا مِنْ جُزْهُمُ .
- ٢- رَتَّبْتُ عَلَى الرَّفِّ .
- ٣- جَاءَتْ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
- ٤- سَافَرَ إِلَى بَغْدَادَ .
- ٥- يَذْهَبُونَ إِلَى السَّاحَةِ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْراً

عَظِيماً " .

- ٢- الْبُخْلُ جَامِعٌ لِمَسَاوِي الْعُيُوبِ .
- ٣- الْأَوْلَادُ يُطَالِعُونَ فِي الْمَكْتَبَةِ .
- ٤- مُوظَّفُو الْجَمَارِكِ يُفْتَشُونَ أَمْتِعَةَ الْمُسَافِرِينَ .
- ٥- جَاءَتْ بَائِعَاتُ اللَّبَنِ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل السادس في المَصْدَرِ

المَصْدَرُ : اسمٌ يَدُلُّ عَلَى الْحَدَثِ فَقَطْ، وَيُشْتَقُّ مِنْهُ الْأَفْعَالُ نَحْوُ (ضَرَبَ وَالنَّصْرُ) مَثَلًا .

وَأَبْنِيَّتُهُ مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ غَيْرُ مَضْبُوطَةٍ تُعْرَفُ بِالسَّمَاعِ، وَمِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِي قِيَاسِيَّةٌ، نَحْوُ: (الْأَفْعَالِ، وَالْإِنْفِعَالِ، وَالِاسْتِفْعَالِ ...) .

وَالْمَصْدَرُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا يَعْمَلُ عَمَلُ فِعْلِهِ، أَعْنِي يَرْفَعُ فَاعِلًا إِنْ كَانَ لَازِمًا، نَحْوُ (أَعْجَبَنِي قِيَامُ زَيْدٍ^(١)) وَيَنْصِبُ مَفْعُولًا بِهِ أَيْضًا إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا، نَحْوُ (نَصْرُ سَعِيدٍ عَلِيًّا فَضِيلَةً^(٢)) .

وَلَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ مَعْمُولِ الْمَصْدَرِ عَلَى الْمَصْدَرِ فَلَا يُقَالُ (أَعْجَبَنِي زَيْدٌ ضَرَبَ) .

وَإِنْ كَانَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا، فَالْعَمَلُ لِلْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، نَحْوُ (ضَرَبْتُ ضَرْبًا عَمْرًا)، فَإِنَّ (عَمْرًا) مَنْصُوبٌ بـ (ضَرَبْتُ) لَا بـ (ضَرَبًا) .

الفصل السابع في اسمِ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ

اسْمُ الْفَاعِلِ : اسمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمَعْلُومِ، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ

(١) الْمَصْدَرُ اللَّازِمُ إِذَا ذُكِرَ فَاعِلُهُ يُضَافُ إِلَيْهِ كَمَا مَرَّ .

(٢) الْمَصْدَرُ الْمُتَعَدِّي إِنْ أُضِيفَ إِلَيْهِ فَاعِلُهُ يَنْصِبُ مَفْعُولَهُ نَحْوُ: أَعْجَبَنِي

ضَرَبُ زَيْدٍ عَمْرًا، وَإِنْ أُضِيفَ إِلَى مَفْعُولِهِ كَانَ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، نَحْوُ: قَتَلَ الْحُسَيْنِ مِنَ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ، وَ"وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ" .

بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الْخُدُوثِ . (أَيْ حَدُوثِ الْفِعْلِ مِنْهُ)

وَصِيغَتُهُ مِنَ الْمَجْرَدِ الثَّلَاثِيِّ عَلَى وَزْنِ قَسَاعِلٍ، نَحْوُ (قَائِمٌ ، وَنَاصِرٌ)
وَمِنْ غَيْرِهِ عَلَى وَزْنِ صِيغَةِ الْمُضَارِعِ مِنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ بِمِيمٍ مَضْمُومَةٍ
مَكَانَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَكُسِرِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ الْفِعْلِ إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْحَالِ وَالِاسْتِقْبَالِ، وَمَعْتَمِدًا
عَلَى الْمُبْتَدَأِ، نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ أَبَوُهُ) أَوْ ذِي الْحَالِ، نَحْوُ (جَاءَنِي
سَعِيدٌ نَاصِرًا أَبَوُهُ عَلِيًّا) أَوْ هَمْزَةٍ الِاسْتِفْهَامِ، نَحْوُ (أَقَائِمٌ سَعِيدٌ)
أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا قَائِمٌ سَعِيدٌ الْآنَ أَوْ غَدًا) أَوْ مَوْصُوفٍ، نَحْوُ عِنْدِي
رَجُلٌ نَاصِرٌ أَبَوُهُ عَلِيًّا) .

فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْمَاضِي وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ نَاصِرٌ سَعِيدٌ
أَمْسٍ)، هَذَا إِذَا كَانَ مُنْكَرًا .

أَمَّا إِذَا كَانَ مُعَرَّفًا بِالْإِلَامِ فَيَسْتَوِي فِيهِ جَمِيعُ الْأَزْمِنَةِ، نَحْوُ
(سَعِيدٌ النَّاصِرُ أَبَوُهُ عَلِيًّا الْآنَ أَوْ غَدًا أَوْ أَمْسٍ) فَيَعْمَلُ فِي الْجَمِيعِ
إِسْمُ الْمَفْعُولِ : إِسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْهُولِ الْمُتَعَدِّي لِيَدُلَّ عَلَى
مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ .

وَصِيغَتُهُ مِنَ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعُولٍ) لَفْظًا، نَحْوُ (مَضْرُوبٍ)
أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (مَقُولٍ ، وَمَرْمِيٍّ) وَمِنْ غَيْرِهِ كَأَسْمِ الْفَاعِلِ، مِنَ الْمُضَارِعِ
بِفَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ، نَحْوُ (مُدْخِلٌ، وَمُسْتَخْرِجٌ) .

وَيَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهِ الْمَجْهُولِ بِالشَّرَاطِطِ الْمَذْكُورَةِ فِي أَسْمِ الْفَاعِلِ،
نَحْوُ (سَعِيدٌ مَنْصُورٌ أَبَوُهُ الْآنَ أَوْ غَدًا) .

الخلاصة :

المصدر : اسم يدل على الحدث فقط .
 ويعمل المصدر عمل فعله برفع الفاعل، ونصب المفعول به إن لم
 يكن مفعولاً مطلقاً، ولا يجوز تقديم مفعوله عليه .
 اسم الفاعل : اسم يدل على من صدر عنه الفعل بمعنى الحدث،
 لا الثبوت، ويشق من الفعل المعلوم، ويعمل عمل فعله إذا كان بمعنى
 الحال أو الاستقبال، ومعتدداً على المبتدأ، أو ذي الحال، أو همزة
 الاستفهام، أو حرف النفي، أو الموصوف .
 وإن كان اسم الفاعل معرفاً باللام فلا يشترط في عمله كونه
 بمعنى الحال والاستقبال .
 اسم المفعول : اسم يدل على من وقع عليه الفعل، ويشق من
 الفعل المجهول، ويعمل عمل فعله بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل .

أسئلة

- ١- ماهو المصدر ؟ مثل له .
- ٢- متى يعمل المصدر عمل الفعل ؟ مثل لذلك .
- ٣- هل يكون المصدر لازماً ومتعدياً ؟ اشرح ذلك بأمثلة .
- ٤- هل يجوز أن يتقدم مفعول المصدر عليه ؟ وضح ذلك بمثال .

- ٥- عَرَفَ اسْمُ الْفَاعِلِ ، وَأَذْكُرُ صِيغَتَهُ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .
- ٦- كَيْفَ يُصَاغُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ ؟ أَذْكُرُ امثِلَةً لِدَلِكْ .
- ٧- مَتَى يَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ مَثَلُ لِدَلِكْ .
- ٨- مَتَى تَجِبُ إِضَافَةُ اسْمِ الْفَاعِلِ ؟
- ٩- عَرَفَ اسْمُ الْمَفْعُولِ ، أَذْكُرُ كَيْفَ يُشْتَقُّ مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ مَعَ امثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ١٠- كَيْفَ يُشْتَقُّ اسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدِ ؟
- ١١- هَلْ يَعْمَلُ اسْمُ الْمَفْعُولِ عَمَلَ الْفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ امثِلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجْ اسْمَ الْفَاعِلِ، وَالْمَصْدَرَ، وَاسْمَ الْمَفْعُولِ مِمَّا يَلِي :-
- ١- رَأَيْتُ قَائِدُ الْكُتَيْبَةِ .
- ٢- يُعْجِبُنِي الْمُتَأَدَّبُ بِالإِسْلَامِ .
- ٣- الْخَارِطَةُ مَرْسُومَةٌ بِدِقَّةٍ .
- ٤- هَذَا الْمِثَالُ مُسْتَخْرَجٌ مِنَ الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ .
- ٥- سَافَرَ الْمَحَاسِبُ أَمْسٍ .
- ٦- أَكَاتِبُ أَنْتَ الْقِصَّةَ ؟
- ٧- مَاذَا هَبْ سَعِيدُ آلَانَ أَوْ غَدًا .

ب - مَع مَضْرَأٍ، أَوْ أَسْمَ فَاعِلٍ، أَوْ أَسْمَ مَفْعُولٍ مُنَاسِبًا فِى

الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١- الْعَالَمِ زَيْنَتُهُ .
- ٢- مِنْ آلِهِ قَرِيبٌ .
- ٣- الْوَلَدُ فِي السَّاحَةِ .
- ٤- الْكِتَابُ عَلَى الْمِنْصَدَةِ .
- ٥- هَلْ سَعِيدٌ الْآنَ .
- ٦- الْفِدَاءُ
- ٧- الصَّبَاحُ وَاللَّيْلُ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- زُهِدْكَ فِي رَاغِبٍ فَيْكَ نُقْمَانُ حَظٌّ .
- ٢- الْغَيْبَةُ جُهِدُ الْعَاجِزِ .
- ٣- الْحِلْمُ غِطَاءٌ سَاتِرٌ
- ٤- إِنَّ الْمَرْأَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .
- ٥- رَبِّ قَوْلٍ أَنْفَذُ مِنْ صَوْلٍ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الفصل الثَّامِنُ : الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ وَاسْمُ التَّفْضِيلِ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ : اسمٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ لَازِمٍ ، لِيَدُلَّ عَلَى مَنْ قَامَ بِهِ الْفِعْلُ بِمَعْنَى الثَّبُوتِ . وَلَيْسَ بِمَعْنَى حُدُوثِ الْفِعْلِ عَنْهُ كَاسْمِ الْفَاعِلِ .

وصيغتها - على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول - تُعرف بالسَّمْعِ نَحْوُ (حَسَنٌ ، وَصَعْبٌ ، وَشَجَاعٌ ، وَشَرِيفٌ ، وَذَلُولٌ) .

وهي تَعْمَلُ عَمَلًا فِعْلِيًّا مُطْلَقًا بِشَرْطِ الْأَعْتِمَادِ الْمَذْكُورِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .
وَمَتَى رَفَعَتْ بِهَا مَعْمُولُهَا فَلَا ضَمِيرَ فِي الصِّفَةِ ، وَمَتَى نَصَبَتْ أَوْ جَرَزَتْ فَفِيهَا ضَمِيرُ الْمَوْصُوفِ ، مِثْلُ (عَلِيٌّ حَسَنٌ خُلُقُهُ ، عَلِيٌّ حَسَنُ الْخُلُقِ ، عَلِيٌّ حَسَنُ الْخُلُقِ)
اسمُ التَّفْضِيلِ

اسمُ التَّفْضِيلِ : اسمٌ يُشْتَقُّ مِنْ فِعْلٍ لِيَدُلَّ عَلَى الْمَوْصُوفِ بِزِيَادَةٍ عَلَى غَيْرِهِ .

وصيغته (أَفْعَلٌ) غَالِبًا ، فَلَا يُبْنَى إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ مُجَرَّدٍ لَيْسَ بِلَوْنٍ وَلَا عَيْبٍ ، نَحْوُ (عَلِيٌّ أَفْضَلُ النَّاسِ) .

فَإِنْ كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ ، أَوْ كَانَ لَوْنًا أَوْ عَيْبًا وَجَبَ أَنْ يُبْنَى

مِنَ الثَّلَاثِيَّ الْمَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالشَّدَةِ أَوِ الْكَثْرَةِ أَوَّلًا، ثُمَّ يُذَكَّرُ
بَعْدَهُ مَصْدَرُ ذَلِكَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ، كَمَا تَقُولُ : (هُوَ أَشَدُّ
أَسْتِخْرَاجًا، وَأَقْوَى حُمْرَةً، وَأَقْبَحَ عَرَجًا، وَأَكْثَرَ اضْطِرَابًا مِنْ زَيْدٍ) .

وَقِيَاسُهُ أَنْ يَكُونَ لِلْفَاعِلِ (١) كَمَا مَرَّ، وَقَدْ جَاءَ لِلْمَفْعُولِ ،
نَحْوُ : أُنْدَرُ، أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ (٢) .

وَأَسْتِغْمَالُهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ :-

- ١- أَنْ يَكُونَ مُضَافًا نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ) .
 - ٢- أَنْ يَكُونَ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ) .
 - ٣- أَنْ تَأْتِيَ بَعْدَهُ (مِنْ) نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .
- وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ الْإِفْرَادُ، كَمَا تَجُوزُ مُطَابَقَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ لِلْمَوْصُوفِ
نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالزَّيْدُ أَنْ أَفْضَلَ الْقَوْمِ، وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالزَّيْدُ أَنْ
أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَهَذَا فَضْلُ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدُ أَنْ فَضْلًا الْقَوْمِ
وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ، وَالْهِنْدُ أَنْ فَضْلِيَّاتِ الْقَوْمِ وَأَفْضَلُ الْقَوْمِ) .

وَفِي الثَّانِي تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (زَيْدٌ الْأَفْضَلُ، وَالزَّيْدُ أَنْ الْأَفْضَلَانِ،
وَالزَّيْدُونَ الْأَفْضَلُونَ) .

وَفِي الثَّالِثِ يَجِبُ كَوْنُهُ مُفْرَدًا مَذْكَرًا أَبَدًا، نَحْوُ (زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ
عَمْرٍو، وَالزَّيْدُ أَنْ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو، وَهِنْدٌ ،
وَالْهِنْدُ أَنْ وَالْهِنْدَاتُ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو) .

(١) الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ التَّفْضِيلُ عَلَى اسْمِ الْفَاعِلِ دُونَ اسْمِ الْمَفْعُولِ .

(٢) وَهَذَا خِلَافُ الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِلشَّرْطِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ تَتَوَقَّرَ

فِي الْفِعْلِ الَّذِي يُشْتَقُّ مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ وَ (أَشْغَلُ وَأَشْهَرُ) اشْتَقَا مِنْ
صِغَةِ الْمَجْهُولِ وَ (أُنْدَرُ) مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيَّ .

وَعَلَى الْأَوْجِهِ الثَّلَاثَةِ يُضْمَرُ فِيهِ الْفَاعِلُ، وَاسْمُ التَّفْضِيلِ يَعْمَلُ فِي ذَلِكَ الْمُضْمَرِ، وَلَا يَعْمَلُ فِي الْإِسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا إِلَّا إِذَا صَلَحَ وَقُوعُ فِعْلٍ بِمَعْنَى اسْمِ التَّفْضِيلِ مَوْقِعَهُ فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ)، فَإِنَّ الْكُحْلَ فَاعِلٌ لـ (أَحْسَنَ) إِذِيصَحُّ أَنْ يُقَالَ (مَا رَأَيْتُ رَجُلًا يَخْسُنُ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ كَمَا يَخْسُنُ فِي عَيْنِ زَيْدٍ) .

الْخُلَاصَةُ :

الْصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ :

الْصِّفَةُ الْمَشَبَّهَةُ : اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ الْإِلَازِمِ، لِيَدُلَّ عَلَى الْإِتِّصَافِ بِصِفَةٍ عَلَى نَحْوِ الْإِلْزُومِ وَالْتِبُوتِ .

وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ فِعْلِهَا بِشُرُوطٍ تَقَدَّمَتْ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ .

إِسْمُ التَّفْضِيلِ : اسْمٌ يُشْتَقُّ مِنَ الْفِعْلِ، لِيَدُلَّ عَلَى زِيَادَةِ الْمُوصُوفِ عَلَى غَيْرِهِ فِي صِفَةٍ، وَصِفَتُهُ (أَفْعَلُ) غَالِبًا، وَلَا يُبْنَى إِلَّا مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ، لَيْسَ بِلَوْنٍ، وَلَا عَيْبٍ، فَإِذَا لَمْ تَتَوَفَّرِ الشُّرُوطُ الْمَذْكُورَةُ فِيهِ يَجِبُ أَنْ يُبْنَى مِنَ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَالشَّدَّةِ، ثُمَّ يُذَكَّرُ بَعْدَهُ مَصْدَرُ الْفِعْلِ الْمَقْصُودِ تَفْضِيلُهُ، مَنْصُوبًا عَلَى التَّمْيِيزِ .

وَيُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ إِمَّا مُضَافًا، أَوْ مُعَرَّفًا بِاللَّامِ، أَوْ مَعَ (مِنْ) .

وَيَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فِي الْإِسْمِ الظَّاهِرِ أَصْلًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَاذْكُرِ اشْتِقَاقَهَا مَعَ مِثَالٍ يُوضِّحُ ذَلِكَ .
- ٢- مَتَى تَعْمَلُ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ عَمَلٍ فِعْلِيًّا ؟ وَمَا شَرَطُ ذَلِكَ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٣- مَتَى تَحْتَمِلُ الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ الضَّمِيرَ ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- عَرِّفِ اسْمَ التَّفْضِيلِ، وَاذْكُرْ صِيغَتَهُ مَعَ مِثَالٍ .
- ٥- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٦- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ اسْمِ التَّفْضِيلِ إِنْ كَانَ زَائِدًا عَنْ الثَّلَاثَةِ ؟ مَثِّلْ لَذَلِكَ .

- ٧- اذْكُرْ آوَجُهُ اسْتِعْمَالَ اسْمِ التَّفْضِيلِ مَعَ أَمْثَلَةٍ .
- ٨- هَلْ يُضْمَرُ الْفَاعِلُ فِي اسْمِ التَّفْضِيلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمْثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجِ الصِّفَةَ الْمُشَبَّهَةَ، وَاسْمَ التَّفْضِيلِ فِيْمَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :-
 - ١- هَذَا أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ غَيْرِهِ .
 - ٢- سَعِيدٌ أَحْسَنُ أَخْلَاقًا، وَخَالِدٌ أَكْثَرُ جُودًا .
 - ٣- وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ، وَعَلَيْنَا صَعْبٌ عَسِيرٌ .
 - ٤- الْحَارِسُ شُجَاعٌ .
 - ٥- أَبُوكَ رَجُلٌ شَرِيفٌ .

ب - صَغِّ مِنْ الْأَسْمَاءِ النَّالِيَةِ صِفَةً مُشَبَّهَةً، وَاسْمَ تَفْضِيلٍ :

١- حُسْنٌ ، كَرَمٌ ، شَرَفٌ ، قُوَّةٌ ، كَثْرَةٌ ، جُودٌ ، خُلُقٌ

ج - صَغِّ صِفَةً مُشَبَّهَةً أَوْ اسْمَ تَفْضِيلٍ مُنَاسِبًا فَيَمَّا يَأْتِي مِنَ الْجَمَلِ :-

١- أَخُوكَ رَجُلٌ

٢- هَذَا أَخْلَاقًا .

٣- جَاءَ الْمُدَرِّسَيْنِ .

٤- سَافَرْتُ إِلَى مِنْ دِمَشْقٍ .

٥- سَعِيدٌ طَالِبٌ

٦- رَأَيْتُ السَّيْرَةَ .

د - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " النَّبِيُّ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ " .

٢- " وَأَدْخَلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ " .

٣- " وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ " .

٤- الْمُؤْمِنُ صَبُورٌ شَكُورٌ .

٥- الْمَنَافِقُ حَسُودٌ خَبِيثٌ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْثَلَاثُونَ

الْقِسْمُ الثَّانِي فِي الْفِعْلِ

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الْأَزْمَنَةِ الثَّلَاثَةِ .

وَأَقْسَامُ الْفِعْلِ ثَلَاثَةٌ ١- الْمَاضِي ٢- الْمُضَارِعُ ٣- الْأَمْرُ

الْفِعْلُ الْمَاضِي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ قَبْلَ زَمَانِ التَّكَلُّمِ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ ضَمِيرٌ مَرْفُوعٌ مُتَحَرِّكٌ ، وَإِلَّا فَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى السَّكُونِ نَحْوُ (ضَرَبْتُ) أَوْ عَلَى الضَّمِّ إِنْ كَانَ مَعَ السَّوَاوِ نَحْوُ (ضَرَبُوا) .

الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ : فِعْلٌ يَتَّصِدُّرُهُ أَحَدُ الْحُرُوفِ (الْأَلِفُ ، التَّاءُ ، الِيَاءُ ، النُّونُ) وَيَجْمَعُهَا لَفْظٌ (أَتَيْنَ) وَبِهَذَا يُشَبِّهُ الْأِسْمَ لَفْظًا فِي : ١- اتِّفَاقِ حَرَكَاتِهِمَا وَسَكَنَاتِهِمَا نَحْوُ (يَضْرِبُ ، وَيُسْتَخْرِجُ) فَهُوَ نَحْوُ (ضَارِبٍ ، وَمُسْتَخْرِجٍ) .

٢- فِي دُخُولِ لَامِ التَّأَكِيدِ فِي أَوَّلِهِمَا ، تَقُولُ : (إِنَّ زَيْدًا لَيَقُومُ) كَمَا تَقُولُ : (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) .

٣- تَسَاوِيهِمَا فِي عَدَدِ الْحُرُوفِ .

كَمَا يَشَبِّهُ الْأِسْمَ مَعْنَى فِي أَنَّهُ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْحَالِ وَالْإِسْتِقْبَالِ ،

كَاسْمِ الْفَاعِلِ، وَلِذَلِكَ سَمَّوْهُ مُضَارِعاً أَيُّ مُشَابِهَاً لِلَّاسْمِ .
 وَ (السَّيْنُ، وَسَوَفَ) يُخَصِّصَانِ الْمَضَارِعَ بِالْأَسْتِقْبَالِ، نَحْوُ (سَيُضْرَبُ)
 وَالْأَلَامُ الْمَفْتُوحَةُ تُخَصِّصُهُ بِالْحَالِ، نَحْوُ (لَيُضْرَبُ) .

وَحُرُوفُ الْمَضَارِعَةِ مَضْمُومَةٌ فِي الرَّبَاعِيِّ، أَيُّ فِيْمَا كَانَ مَاضِيَةً عَلَى
 أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ نَحْوُ (يُدْخِرُجُ) وَمَفْتُوحَةٌ فِيْمَا عَدَاهُ نَحْوُ (يُضْرَبُ ، وَيُسْتَخْرِجُ) .
 وَإِعْرَابُهُ - مَعَ أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْفِعْلِ الْبِنَاءُ - لِمُشَابَهَتِهِ الْأَسْمِ
 وَالْأَصْلُ فِي الْأَسْمِ الْإِعْرَابُ ، وَذَلِكَ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ بِهِ نُونُ التَّأْكِيدِ، وَلَا
 نُونُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ .

وَأَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْمَضَارِعِ ثَلَاثَةٌ: رَفْعٌ، وَنَصْبٌ، وَجَزْمٌ، نَحْوُ (يَنْصُرُ
 وَأَنْ يَنْصُرَ ، وَلَمْ يَنْصُرْ) .
 أَصْنَافُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ

إِعْرَابُ الْفِعْلِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ :-

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِالنَّصْبِ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ،
 وَالْجَزْمُ بِالسُّكُونِ، وَيَخْتَصُّ بِالْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ الْغَيْرِ الْمُخَاطَبَةِ، نَحْوُ (يَكْتُبُ
 وَأَنْ يَكْتُبَ ، وَلَمْ يَكْتُبْ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِثُبُوتِ النُّونِ، وَالنَّصْبُ وَالْجَزْمُ
 بِحَذْفِهَا، وَيَخْتَصُّ بِالتَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ، وَالْمُفْرَدَةِ الْمُخَاطَبَةِ صَحِيحاً
 أَوْ غَيْرَهُ، تَقُولُ: (هُمَا يَفْعَلَانِ ، وَهُمْ يَفْعَلُونَ ، وَأَنْتَ تَفْعَلِينَ ، وَلَنْ
 تَفْعَلَا ، وَلَنْ تَفْعَلُوا ، وَلَنْ تَفْعَلِي ، وَلَمْ تَفْعَلَا ، وَلَمْ تَفْعَلُوا ، وَلَمْ
 تَفْعَلِي) .

(١) الْمُرَادُ بِالْمُفْرَدِ مَنْ صِيغَ الْمَضَارِعِ: الصِّيغَةُ الَّتِي لَمْ يَتَّصِلْ
 بِهَا ضَمِيرُ رَفْعٍ، نَحْوُ: يَكْتُبُ، تَكْتُبُ، أَكْتُبُ، نَكْتُبُ .

الثَّالِثُ . أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِالْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ لَامِ الْفِعْلِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْيَائِيِّ وَالْوَاوِيِّ ، غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبَةِ ، تَقُولُ : (هُوَ يَزِمِي وَيَغْزُو ، وَلَنْ يَزِمِي ، وَلَنْ يَغْزُو ، وَلَمْ يَزِمِ ، وَلَمْ يَغْزُ) .

الرَّابِعُ . أَنْ يَكُونَ الرَّفْعُ بِتَقْدِيرِ الضَّمَّةِ ، وَالنَّصْبُ بِتَقْدِيرِ الْفَتْحَةِ ، وَالْجَزْمُ بِحَذْفِ اللَّامِ ، وَيَخْتَصُّ بِالنَّاقِصِ الْإِلْفِيِّ غَيْرِ التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ وَالْمُخَاطَبَةِ ، نَحْوُ (هُوَ يَسْعَى ، وَلَنْ يَسْعَى ، وَلَمْ يَسْعَ) .

الْخُلَاصَةُ :

الْفِعْلُ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى يَقْتَرِنُ بِأَحَدِ الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ ، وَيَنْقَسِمُ إِلَى الْمَاضِي ، وَالْمُضَارِعِ ، وَالْأَمْرِ .
 الْفِعْلُ الْمَاضِي : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ مَضَى وَأَنْقَضَى .
 الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ : فِعْلٌ يَدُلُّ عَلَى زَمَانٍ آخِرٍ ، وَالْأَسْتِقْبَالِ ، وَيُشَبِّهُ الْأَسْمَ بِأَحَدِ حُرُوفِ (أَتَيْنَ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ مُضَارِعًا ، وَيَخْتَصُّ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ بِالْأَسْتِقْبَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (السَّيْنُ) أَوْ (سَوْفَ) ، وَيَخْتَصُّ بِالْحَالِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (اللَّامُ الْمَفْتُوحَةُ) .
 وَيُغْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ لِمُشَابَهَتِهِ الْأَسْمَ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَّفِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ .
- ٢- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمَاضِيَ عَلَى السُّكُونِ ؟ وَمَتَى يُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ ؟
مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَلْ يُعْرَبُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ أَمْ لَا ؟ وَلِمَاذَا ؟
- ٤- مَا هِيَ أَنْوَاعُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٥- لِمَاذَا سُمِّيَ الْفِعْلُ مُضَارِعًا ؟ اشرح ذلك مع إيراد المِثَالِ
- ٦- مَتَى يُبْنَى الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ ؟ هَاتِ امِثْلَةَ عَلَى ذَلِكَ .
- ٧- مَا هِيَ عِلَامَاتُ إِعْرَابِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمُفْرَدِ الصَّحِيحِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِامِثْلَةٍ .
- ٨- اذْكُرْ صِيغَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَرْفَعُ بِثَبُوتِ النَّوْنِ، وَتُنْصَبُ وَتُجْزَمُ بِحَذْفِهِ .
- ٩- كَيْفَ يُعْرَبُ الْفِعْلُ النَّاْقِصُ الْوَاوِيُّ وَالْيَائِسِيُّ ؟
- ١٠- اذْكُرْ عِلَامَاتِ الْفِعْلِ النَّاْقِصِ الْمُخْتَوِّمِ بِالْأَلِفِ .

تَمَارِينُ

- ١ - عَيِّنِ الْأَفْعَالَ ، وَأَنْوَاعَهَا ، وَعِلَامَةَ إِعْرَابِهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- الْأَوْلَادُ يَلْعَبُونَ فِي السَّاحَةِ .

- ٢ - زَيْنَبُ لَمْ تَتْرُكْ كُتُبَهَا عَلَى الْمُنْضَدَةِ .
 ٣ - الطَّالِبُ يَسْعَى كَيْ يَنْجَحَ فِي الْاَمْتِحَانِ .
 ٤ - الْاِسْلَامُ يَغْلُو وَلَا يُغْلَى عَلَيْهِ .
 ٥ - " اِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ اَقْوَمُ " .
 ٦ - الْبِنْتَانِ تَلْعَبَانِ فِي الْمَدْرَسَةِ .
 ٧ - اِنْ تَدْرُسُوا تَنْجَحُوا، وَاِنْ تَكْسَلُوا تَرْسُبُوا .
 ب - فَعَّ فِعْلًا مَنَاسِبًا فِي الْفَرَاعَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١ - الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ .
 ٢ - الطُّلَابُ فِي سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ .
 ٣ - لَا فِي الصَّفِّ .
 ٤ - الطَّالِبَاتُ فِي الْبَيْتِ .
 ٥ - الطَّالِبُ الْمُجِدُّ لَنْ اثناء الدَّرْسِ .
 ٦ - الْمُعَلِّمُ الطُّلَابَ الْاَدَابَ الْاِسْلَامِيَّةَ .
 ٧ - الْكُسُولُ لَا

ج - اَعْرَبْ مَا يَلِي:

- ١ - مَنْ اَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ اَصْلَحَ اَللَّهُ عِلَانِيَتَهُ .
 ٢ - مَنْ تَرَكَ الْمُشْتَبَهَاتِ نَجَا مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ .
 ٣ - مَنْ عَظَّمَ صِفَارَ الْمَصَائِبِ اَبْتَلَاهُ اَللَّهُ بِكِبَارِهَا .
 ٤ - الدُّنْيَا خُلِقَتْ لِغَيْرِهَا .
 ٥ - الْوَلَدُ الْمُهَذَّبُ يَحْتَرِمُ الْكَبِيرَ وَيَرْحَمُ الصَّغِيرَ .

الَّذِينَ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

المُضَارِعُ الْمَرْفُوعُ

الْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَرْفُوعِ مَعْنَوِيٌّ، وَهُوَ تَجَرُّدُهُ عَنِ النَّاصِبِ
وَالْجَارِمِ، نَحْوُ (هُوَ يُسَافِرُ، وَهُوَ يَغْزُو، وَهُوَ يَزْمِي، وَهُوَ يَسْعَى) .

المُضَارِعُ الْمَنْصُوبُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَنْصُوبِ أَحَدُ الْأَحْرَفِ الْخَمْسَةِ (أَنْ، وَلَنْ، وَ كَيَ
وَ إِذَنْ، نَحْوُ (أُرِيدُ أَنْ يُحْسِنَ إِلَيَّ، وَأَنَا لَنْ أَضْرِبَكَ، وَأُسَلِّمْتُ كَيَ أَدْخَلَ
الْجَنَّةَ، وَإِذَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكَ) .

وَبِتَقْدِيرِ (أَنْ) فِي سَبْعَةِ عَشَرَ مَوْضِعًا مُلَخَّصَةً فِي سَبْعَةِ أَقْسَامٍ : -

- ١- بَعْدَ حَتَّى مِثْلُ: أَسَلَّمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ الْجَنَّةَ .
- ٢- بَعْدَ (لَامِ) كَيَ نَحْوُ: قَامَ زَيْدٌ لِيَصَلِّيَ .
- ٣- بَعْدَ (لَامِ) الْجُحُودِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " مَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ " .
- ٤- بَعْدَ الْفَاءِ الْوَاقِعَةِ فِي جَوَابِ الْأَمْرِ نَحْوُ: أَسَلِمْتُ فَتَسَلَّمَ . وَالنَّهْيِ
نَحْوُ: لَا تَعْصِ فَتُعَذَّبَ . وَالْأَسْتِفْهَامِ، نَحْوُ: هَلْ تَعْلَمُ فَتَنْجُو؟ وَالنَّفْسِي
نَحْوُ: مَا تَزُورُنَا فَتُكْرِمَكِ . وَالْتِمْنِي، نَحْوُ: لَيْتَ لِي مَالًا فَأَنْفِقَهُ . وَالْعَرْضِ
نَحْوُ: أَلَا تَنْزِلُ بِنَافْتِصِيٍّ خَيْرًا .

٥- بَعْدَ الْوَائِ الْوَاقِعَةِ كَذَلِكَ فِي جَوَابِ الْأُمُورِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْقِسْمِ

الرَّابِعِ، نَحْوُ: أَسْلِمَ وَتَسَلَّمَ إِلَى آخِرِ الْأَمْثَلَةِ .

٦- بَعْدَ (أَوْ) بِغَنَى (إِلَى)، نَحْوُ: جِئْتُكَ أَوْ تُعْطِينِي حَقِّي .

٧- بَعْدَ وَאוِ الْعَطْفِ إِذَا كَانَ الْمَعْطُوفُ اسْمًا صَرِيحًا، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي

قِيَامُكَ وَتَخْرُجَ .

وَيَجُوزُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ (لَامٍ) كَي، نَحْوُ: أَسَلَمْتُ لِأَنْ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَعَ وَاوِ

الْعَطْفِ، نَحْوُ: أَعْجَبَنِي قِيَامُكَ وَأَنْ تَخْرُجَ .

وَيَجِبُ إِظْهَارُهَا مَعَ لَا النَّافِيَةِ، وَ(لَامٍ) كَي إِذَا اجْتَمَعَتَا، نَحْوُ: لِيَلَا يَعْلَمَ .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ لَيْسَتْ هِيَ النَّاصِبَةُ لِلْمُضَارِعِ،

بَلْ إِنَّمَا هِيَ الْمُخَفِّفَةُ مِنَ الْمُثْقَلَةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (عِلْمٌ أَنْ سَيَكُونُ

مِنْكُمْ مَرَضٌ)، وَأَمَّا الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ جازَ فِيهَا الْوَجْهَانِ، أَنْ تَنْصِبَ

بِهَا، وَأَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ نَحْوُ (أَظُنُّ أَنْ سَيَنْصُرُهُ)

الْمُضَارِعُ الْمَجْزُومُ

وَالْعَامِلُ فِي الْمُضَارِعِ الْمَجْزُومِ أَحَدُ الْحُرُوفِ التَّالِيَةِ :

لَمْ، وَلَمَّا، وَلَامُ الْأَمْرِ، وَلَاؤُ النَّهْيِ، وَكَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ، وَهِيَ : إِنْ،

وَمَهْمَا، وَإِذَا، وَأَيْنَ، وَحَيْثُمَا، وَمَنْ، وَأَيُّ، وَأَتَى، وَأَنْ الْمَقْدَرَةُ، نَحْوُ

(لَمْ يَسَافِرْ، وَلَمَّا يَغْصِرْ، وَلَيَنْفَقَ، وَلَا تَضْرِبْ، وَإِنْ تَحْتَرِمَ أَحْتَرِمَ . . . إِلَى

آخِرِهَا) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (لَمْ، وَلَمَّا) تَقْلِبَانِ الْمُضَارِعِ ماضِيًا مَنْفِيًّا، إِلَّا أَنَّ

(لَمَّا) تَنْفِي فِعْلًا يُتَوَقَّعُ وَقَوْعُهُ، وَيَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)

تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ وَلَمَّا)، أَيْ: لَمَّا يَنْفَعُهُ النَّدَمُ، وَلَا تَقُولُ: (نَدِمَ زَيْدٌ

وَلَمْ () .

الخلاصة:

إِعْرَابُ الْمُضَارِعِ

يُرْفَعُ الْمُضَارِعُ إِذَا كَانَ مُجَرَّدًا عَنِ النَّاصِبِ وَالْجَارِمِ .
وَيُنْصَبُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ التَّوَاصِبِ الْخَمْسَةِ، وَهِيَ : (أَنْ ، لَنْ ،
كَيْ ، إِذَنْ ، وَأَنْ الْمَقْدَرَةُ) .

وَأَمَّا (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ فَلَيْسَتْ بِنَاصِبَةٍ ، وَإِنَّمَا هِيَ
مُخَفَّفَةٌ مِنَ الْمُثْقَلَةِ . وَالْوَاقِعَةُ بَعْدَ الظَّنِّ يَجُوزُ جَعْلُهَا نَاصِبَةً كَمَا يَجُوزُ
أَنْ تَجْعَلَهَا كَالْوَاقِعَةِ بَعْدَ الْعِلْمِ .

وَيَجْزِمُ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ أَحَدُ الْجَوَازِمِ، وَهِيَ : (لَمْ
لَمَّا ، لَامُ الْأَمْرِ ، وَلَا النَّهْيِ) أَوْ اخَذَى كَلِمَاتِ الْمُجَازَاةِ وَهِيَ : (أَنْ ، مَهْمَا ، إِذَا مَا
أَيْنَ ، حَيْثَمَا ، مَنْ ، أَيُّ ، أَنْتَى ، وَأَنْ الْمَقْدَرَةُ)

وَالْفَرْقُ بَيْنَ (لَمْ) وَ (لَمَّا) أَنَّ الْفِعْلَ يُتَوَقَّعُ وَقُوعُهُ بَعْدَ
الْثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- ماهو العامل في رفع الفعل المضارع ؟
- ٢- عدد عوامل نصب الفعل المضارع مع إيراد أمثلة مفيدة .
- ٣- بين متى تُقَدَّرُ (أَنْ) وجوباً وجوازاً مع إيراد أمثلة مفيدة .

- ٤- مَتَى يَجِبُ إِظْهَارُ (أَنْ) مَعَ الْمُضَارِعِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٥- هَلْ إِنْ (أَنْ) الْوَاقِعَةُ بَعْدَ الْعِلْمِ نَاصِبَةٌ لِلْمُضَارِعِ أَمْ لَا ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٦- مَا حُكْمُ (أَنْ) الْوَاقِعَةِ بَعْدَ الظَّنِّ ؟
- ٧- عَدَدُ عَوَامِلِ الْجَزْمِ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٨- مَا هِيَ كَلِمَاتُ الْمُجَازَاةِ ؟ عَدَدُهَا مَعَ أَمْثَلِ مُفِيدَةٍ .
- ٩- مَاذَا تَعْمَلُ (لَمْ، وَلَمَّا) فِي مَعْنَى الْمُضَارِعِ ؟ وَمَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (لَمَّا)؟ اذْكُرْ ذَلِكَ مَعَ مِثَالٍ مُفِيدٍ .

تَمارين

- ١ - اسْتَخْرِجِ الْمُضَارِعَ الْعَجْزُومَ، وَالْمَنْصُوبَ، وَعَامِلَ النَّصْبِ، وَالْجَزْمِ فِيمَا يَأْتِي :
- ١- إِنْ تَدْرُسْ تَنْجَحْ .
- ٢- أُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ النَّحْوَ .
- ٣- لَمْ يَدْرُسِ الطَّالِبُ .
- ٤- قَرَأَ مُحَمَّدٌ الدَّرْسَ وَلَمَّا يَفْهَمَ .
- ٥- جِئْتُ لِلْمَدْرَسَةِ كَيْ أَتَعَلَّمَ .
- ٦- لَا تَظْلِمْ فَتَظْلَمَ .
- ٧- لَيْتَ لِي مَالًا فَأُنْفِقَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

ب - ضَعْ فِعْلاً مُضَارِعًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ :

١- أَلَا عِنْدَنَا فَتُصِيبَ خَيْرًا .

٢- أَوْ تُعَلِّمَنِي .

٣- هَلْ فَتَنْجَحَ .

٤- أَوْدَعْتُ مَالِي كَيْ بِأَلِي .

٥- سَرَّنِي نَجَاحُكَ وَأَنْ

٦- مَا تُحَسِّنُ أَخْلَاقَكَ

٧- جَاءَ سَعِيدٌ لـ

د - اُعْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- إِنْ تَقَرَأَ الْقُرْآنَ تَتَهَدَّبُ .

٢- " وَاللَّهُ يُرْزِقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " .

٣- " وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ " .

٤- " إِنْ أَلَّهِ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ " .

٥- الْخِلَافُ يَهْدِمُ الرَّأْيَ .

الدرس السابع والثلاثون

الفعل المضارع، وكلمة المجازاة.

كلمة المجازاة - حرفاً كانت أو اسماً - ، تدخل على جمليتين
لتدل على أن الأولى سبب للثانية، وتسمى الأولى شرطاً، والثانية جزاءً.
ثم إن كان الشرط والجزاء مضارعين يجب الجزم فيهما، نحو
(إن تكرمني أكرمك)، وإن كانا ماضيين لم يعمل فيهما لفظاً، نحو
(إن ضربت ضربت)، وإن كان الجزاء وحده ماضياً، يجب الجزم في الشرط،
نحو (إن تضربني ضربتك)، وإن كان الشرط وحده ماضياً، جاز في
الجزاء الوجهان، نحو (إن جئتني أكرمك)، وإن أكرمتني أكرمك .
وإذا كان الجزاء ماضياً بغير (قد) لم يجر ألفاء فيه
نحو (إن أكرمتني أكرمك) وقوله تعالى (ومن دخله كان آمناً)،
وإن كان مضارعاً مثبتاً أو منفيّاً (لا) جاز فيه الوجهان، نحو
(إن تحترمني أحترمك أو فاحترمك)، وإن تشتمني لا أضربك أو فلا
أضربك .

وإن لم يكن الجزاء أحد القسمين المذكورين يجب فيه ألفاء،

وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ :

الْأَوَّلُ : أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مَاضِياً مَعَ (قَدْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى
(إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ) .

الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ الْجَزَاءُ مُضَارِعاً مَنْفِياً بِغَيْرِ (لَا) نَحْوُ
قَوْلِهِ تَعَالَى " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .
الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اِسْمِيَّةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى " مَنْ جَاءَ
بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا " .

الرَّابِعُ : أَنْ يَكُونَ جُمْلَةً اِنْشَائِيَّةً ، أَمَّا أَمراً ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى
" قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي " ، وَأَمَّا نَهياً ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى
" فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ " ، أَوْ اِسْتِفْهَاماً ،
كَقَوْلِكَ (إِنْ تَرَكْتَنَا فَمَنْ يَرْحَمُنَا) أَوْ دَعَاءً ، كَقَوْلِكَ (إِنْ أَكْرَمْتَنَا
فَيَرْحَمَكُ اللَّهُ) .

وَقَدْ تَقَعُ (إِذَا) مَعَ الْجُمْلَةِ اَلْاِسْمِيَّةِ مَوْضِعَ اَلْفَاءِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى
" وَإِنْ تُصِيبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ " .
وَإِنَّمَا تُقَدَّرُ (إِنْ) بَعْدَ اَلْأَفْعَالِ اَلتَّالِيَةِ :-

- ١- اَلْأَمْرُ ، نَحْوُ (تَعَلَّمْ تَنْجَحْ)
- ٢- اَلنَّهْيُ ، نَحْوُ (لَا تَكْذِبْ يَكُنْ خَيْرًا) .
- ٣- اَلِاسْتِفْهَامُ ، نَحْوُ (هَلْ تَزُورُنَا نُكْرِمُكَ) .
- ٤- اَلتَّمْنِي ، نَحْوُ (لَيْتَكَ عِنْدِي أَخْذِمُكَ) .
- ٥- اَلْعَرْضُ ، نَحْوُ (أَلَا تَنْزِلُ بِنَا تُصِيبُ خَيْرًا) .

كُلُّ ذَلِكَ إِذَا قُصِدَ أَنَّ الْأَوَّلَ سَبَبٌ لِلثَّانِي كَمَا رَأَيْتَ فِي الْأَمْثَلَةِ ،
فَبِأَنَّ مَعْنَى قَوْلِكَ : (تَعَلَّمَ تَنْجَحَ) هُوَ : إِنْ تَتَعَلَّمَ تَنْجَحُ ، وَكَذَلِكَ الْبَوَاقِي ،
فَلِذَلِكَ أَمْتَنَعَ قَوْلُكَ : (لَا تَكْفُرُ تَدْخُلُ النَّارَ) لِامْتِنَاعِ السَّبَبِيَّةِ ، إِذْ لَا يَصَحُّ
أَنْ يُقَالَ : (إِنْ لَا تَكْفُرُ تَدْخُلُ النَّارَ) .

الْخُلَاصَةُ :

كَلِمَةُ الْمُجَازَاةِ تَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ ، عَلَى أَنْ تَكُونَ الْأُولَى سَبَبًا
لِلثَّانِيَةِ ، وَالْجُمْلَةُ الْأُولَى تُسَمَّى (فِعْلُ الشَّرْطِ) وَالثَّانِيَةُ (جَزَاءُ
الشَّرْطِ) .

يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الْمُضَارِعِ شَرْطًا أَوْ جَزَاءً ، إِلَّا إِذَا كَانَ الشَّرْطُ وَخَذَهُ
مَاضِيًا ، فَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْوَجْهَانِ .

دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ

لِلْفَاءِ مَعَ جُمْلَةِ الْجَزَاءِ ثَلَاثَةُ أَحْكَامٍ :

أَوَّلًا- يَجِبُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاقِعَ :-

- ١- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا مَعَ (قَدْ) .
- ٢- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مُضَارِعًا مَنفِيًّا بِغَيْرِ (لَا) .
- ٣- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِسْمِيَّةً .
- ٤- إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ جُمْلَةً إِنشَائِيَّةً .

ثَانِيًا- يَجُوزُ الْوَجْهَانِ إِذَا كَانَ الْمُضَارِعُ مُشَبَّهًا ، أَوْ كَانَ مَنفِيًّا بِحَرْفِ (لَا) .

ثَالثًا- لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ إِذَا كَانَ الْجَزَاءُ مَاضِيًا بِغَيْرِ (قَدْ)

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ كَلِمَةُ الْمُجَارَاةِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٢- عَلَامَ تَدْخُلُ كَلِمَةُ الْمُجَارَاةِ ؟ وَعَلَى مَاذَا تَدُلُّ بَعْدَ دُخُولِهَا ؟ مَثَلٌ لَذَلِكَ .
- ٣- مَاذَا تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الْأُولَى بَعْدَ كَلِمَةِ الْمُجَارَاةِ ؟ وَمَاذَا تُسَمَّى الْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ بَعْدَهَا ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَتَى لَا تَعْمَلُ كَلِمَةُ الْمُجَارَاةِ لَفْظًا فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- مَتَى يَجِبُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَحْدَهُ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٨- مَتَى لَا يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٩- أَذْكَرُ مَتَى يَجُوزُ دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .
- ١٠- أَذْكَرُ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ وَمَثَلٌ لَهَا .
- بُجْمَلِ مُفِيدَةٍ .
- ١١- هَلْ تَقَعُ (إِذَا) مَوْفِعَ الْفَاءِ ؟ وَمَتَى ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ مُفِيدٍ .
- ١٢- بَعْدَ أَيِّ الْأَفْعَالِ تُقَدَّرُ (إِنْ) ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ فِيهَا الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ مَجْزُومَانِ وَجُوباً .

٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا تَعْمَلُ فِيهَا كَلِمَةُ الْجَزَاءِ لَفْظاً .

٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ الشَّرْطُ مَجْزُوماً وَحْدَهُ .

٤- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا الْجَزْمُ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ .

٥- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ لَا يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

٦- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَجُوزُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

٧- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ يَكُونُ فِيهَا دُخُولُ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ .

واجباً .

٨- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُقَدَّرَةً .

ب - اسْتَخْرِجْ جُمْلَتَي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ، وَبَيِّنْ جَوَانَ الْجَزْمِ فِيهِمَا، أَوْ

عَدَمَهُ، أَوْ وَجُوبَهُ فِي الْجَمَلِ التَّالِيَةِ :

١- إِنْ تَذَهَبَ أَذْهَبَ .

٢- إِنْ قَرَأْتَ قَرَأْتُ .

٣- إِنْ تَكْتُبْ لِي كَتَبْتُ لَكَ .

٤- إِنْ زُرْتَنِي أَحْتَرِمَكَ .

٥- إِنْ جِئْتَ تَفْهَمَ مَا يَجْرِي هُنَا .

ج - بَيِّنَ مَوَارِدَ وَجُوبِ دُخُولِ الْفَاءِ عَلَى الْجَزَاءِ ، وَعَيَّنَ الْمَوَارِدَ
الَّتِي لَا يَجُوزُ فِيهَا ذَلِكَ ، وَبَيَّنَ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَجُوزُ فِيهَا الْوُجْهَانِ مِمَّا
يَلِي مِنَ الْجَمَلِ :

- ١- إِنْ زُرْتَنِي زُرْتُكَ .
- ٢- إِنْ تَحْتَرَمْنِي أَحْتَرَمَكَ .
- ٣- إِنْ تَشْتَمْنِي فَلَا أَضْرِبَكَ .
- ٤- "إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ" .
- ٥- إِنْ يَذْهَبَ فَقَدْ ذَهَبَ أَحِبَّائُهُ .
- ٦- " وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ " .
- ٧- مَنْ يَتَّبِعْ أَهْلَ الْبَيْتِ (ع) ، فَالْجَنَّةُ دَارُهُ .
- ٨- إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَهْلَ الْبَيْتِ (ع) فَاتَّبِعُوا آثَارَهُمْ .
- ٩- إِنْ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ فَلَا تَحْتَرِمَهُمْ .
- ١٠- إِنْ تَذْهَبَ فَهَلْ يَبْقَى أَحَدٌ هُنَا ؟
- ١١- إِنْ جِئْتَنَا فَجَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا .

د - أَعْرَبَ مَا يَأْتِي :

- ١- مَنْ لَمْ يَنْجِهْ الصَّبْرُ أَهْلَكَهُ الْجَزَعُ .
- ٢- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلَامُ .
- ٣- " فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ " .
- ٤- إِنْ صَبَرْتُمْ فَلَا تَضُرُّ لَكُمْ .
- ٥- وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا .

الدرس الثامن والثلاثون

فعل الأمر

فِعْلُ الْأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ مِنَ الْفَاعِلِ الْمُخَاطَبِ ،
 نَحْوُ : اضْرِبْ ، وَأَغْزُ ، وَأَزِمْ (وَصِيغَتُهُ أَنْ يُحْدَفَ مِنَ الْمُضَارِعِ حَرْفُ الْمُضَارِعَةِ
 ثُمَّ يُنْظَرُ ، فَإِنْ كَانَ مَا بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارِعَةِ سَاكِنًا زِيدَتْ هَمْزَةُ الْوَسْلِ
 مَضْمُومَةً إِنْ أَتَتْ ثَالِثَةً (١) نَحْوُ (أَنْضِرْ) ، وَمَكْسُورَةً إِنْ انْفَتَحَ أَوْ
 أَنْكَسَرَ ثَالِثُهُ ، نَحْوُ : اِغْلَمْ ، اِضْرِبْ ، وَاسْتَخْرِجْ) . وَإِنْ كَانَ مُتَحَرِّكًا فَلَا
 حَاجَةَ إِلَى الْهَمْزَةِ ، نَحْوُ (عِذْ ، وَحَاسِبْ) ، وَمِنْهُ بَاءُ الْإِفْعَالِ .

وَفِعْلُ الْأَمْرِ مَبْنِيٌّ عَلَى عَلَامَةِ الْجَزْمِ كَمَا فِي مُضَارِعِهِ ، نَحْوُ (اِضْرِبْ ،
 أَفْزِرْ ، وَأَزِمْ ، وَاسْعَ ، وَاضْرِبَا ، وَاضْرِبُوا ، وَدَخِرْ) .

الفعل المجهول

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ : فِعْلٌ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، بِأَنْ يُحْدَفَ فَاعِلُهُ وَيُقَامَ
 الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ ، وَيَخْتَمُّ ذَلِكَ بِالْمُتَعَدِّي .

(١) ثَالِثُهُ ، يَعْنِي عَيْنُ الْفِعْلِ مِنَ الْمُضَارِعِ

وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا فَقَطْ ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِي الْأَبْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةٌ وَمِثْلُ ، وَلَتَاءَ زَائِدَةٍ ، نَحْوُ (ضَرَبَ ، وَدُخِرَجَ) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ تَاءٌ زَائِدَةٌ نَحْوُ (تَفَعَّلَ ، وَتَقَوَّى) .

وَأَنْ يَكُونَ أَوَّلُ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَكْسُورًا فِيمَا أَوَّلُهُ هَمْزَةٌ وَمِثْلُ ، نَحْوُ (أُسْتُخِرَجَ ، اُقْتُدِرَ) . وَالْهَمْزَةُ تُشَبَّعُ الْمَضْمُومُ إِنْ لَمْ تُدْرَجْ .

وَعَلَامَةُ الْفِعْلِ الْمَجْهُولِ فِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ مَضْمُومًا ، وَمَا قَبْلَ آخِرِهِ مَفْتُوحًا نَحْوُ (يُضْرَبُ ، وَيُسْتَخْرَجُ) إِلَّا فِي بَابِ الْمُضَاعَفَةِ وَالْإِنْفَعَالِ ، وَالْتَفْعِيلِ ، وَالْفَعْلَكَةِ ، وَمُلْحَقَاتِهَا فَإِنَّ الْعَلَامَةَ فِيهَا فَتْحُ مَا قَبْلَ الْآخِرِ فَقَطْ ، نَحْوُ (يَحَاسَبُ ، وَيُدْحَرَجُ) .

وَعَلَامَتُهُ فِي الْأَجُوفِ أَنْ يَكُونَ فَاءُ الْفِعْلِ مِنْ مَاضِيهِ مَكْسُورًا ، نَحْوُ (قِيلَ ، وَبِيعَ) .

وَتُقَلَّبُ الْعَيْنُ فِي الْمُضَارِعِ الْأَجُوفِ إِلَيْنَا نَحْوُ (يُقَالُ ، وَيُبَاعُ) كَمَا عُرِفَتْ فِي التَّصْرِيفِ .

الْخُلَاصَةُ :

فِعْلُ الْأَمْرِ : كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى طَلَبِ الْفِعْلِ .

وَيُؤْتَى بِهَمْزَةٍ وَمِثْلُ فِي أَوَّلِهِ إِذَا كَانَ بَعْدَ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ سَاكِنًا

وَالْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَيْنُ الْفِعْلِ فِي مُضَارِعِهِ مَضْمُومًا، فَتَضَمُّ .

الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ : فِعْلٌ حُذِفَ فَاعِلُهُ، وَأَقِيمَ الْمَفْعُولُ بِهِ مَقَامَهُ ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمَاضِي أَنْ يَكُونَ كُلُّ حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ مِنْهُ مَضْمُومًا وَمَاقْبَلُ آخِرِهِ مَكْسُورًا .

وَفِي الْمُضَارِعِ أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا، وَمَاقْبَلُ آخِرِهِ مَفْتُوحًا، وَتَبْقَى بَقِيَّةُ حُرُوفِهِ عَلَى حَالِهَا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرِّفْ فِعْلَ الْأَمْرِ .
- ٢- بَيِّنْ كَيْفَ يُصَاغُ فِعْلُ الْأَمْرِ .
- ٣- مَتَى تُزَادُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٤- مَتَى تُكْسَرُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٥- مَتَى تُضَمُّ هَمْزَةُ الْوَصْلِ فِي فِعْلِ الْأَمْرِ ؟
- ٦- مِمَّ يُصَاغُ الْفِعْلُ الَّذِي لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ؟
- ٧- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْمَجْهُولُ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمَثَالٍ
- ٨- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي فِي الْأَجْوَابِ الَّتِي لَيْسَتْ فِي أَوَائِلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ، وَلَا تَاءٌ زَائِدَةٌ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٩- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِي الَّذِي فِي أَوَّلِهِ تَاءٌ زَائِدَةٌ ؟

هَاتِ بِأَمْثَلَةٍ لِذَلِكَ .

١٠- كَيْفَ تَبْنِي لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ الَّذِي فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةٌ وَمَثَلٌ ؟

مَثَلٌ لَهُ

١١- اذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْمَجْرُودِ ؟

اُذْكُرْ أَمْثَلَةً لِذَلِكَ .

١٢- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ الْمَزِيدُ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .

١٣- كَيْفَ يُبْنَى لِلْمَجْهُولِ الْفِعْلُ الْمَاضِيَ الْأَجُوفُ ؟

١٤- اذْكُرْ كَيْفِيَّةَ بِنَاءِ الْمَجْهُولِ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الْأَجُوفِ وَمَثَلٌ

لَهُ .

تَمَارِينُ

١- عَيِّنْ أَفْعَالَ الْأَمْرِ فِي الْجُمْلَةِ التَّالِيَةِ، وَوَضِّحْ سَبَبَ كَسْرِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَوْ ضَمِّهَا فِيهَا :

١- " اَعْمَلْ لِدُنْيَاكَ كَأَنَّكَ تَعِيشُ أَبَدًا، وَاعْمَلْ لِآخِرَتِكَ

كَأَنَّكَ تَمُوتُ غَدًا " .

٢- اُكْتُبِ الدَّرْسَ، وَاقْرَأِ الْمَجْلَةَ .

٣- أَحْسِنْ إِلَى الْفُقَرَاءِ، وَتَوَاضَعْ لَهُمْ .

٤- أَيِّدِ الْعَامِلِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

٥- اَللَّهُمَّ أَنْصُرِ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ .

ب - صُغِ فِعْلُ الْأَمْرِ مِنَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ :

أَنْعَشَ ، أَهْمَلَ ، نَهَضَ ، اسْتَسَلَّمَ ، صَعَدَ ، صَافَحَ ، تَجَاهَلَ ، غَزَا ، رَكَضَ
أَكَّدَ .

ج - اسْتَخْرِجِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ مِمَّا يَلِي وَبَيِّنْ نَوْعَهَا :

١- أُدِّيَ الْوَجَابُ .

٢- كُتِبَ الدَّرْسُ .

٣- أُدِّبَ الْوَلَدُ .

٤- نُظِمَ الْعَمَلُ .

٥- أُسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ .

٦- يُنْتَظَرُ غَدًا فِي الْأَمْرِ .

٧- "وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ" .

د - اِبْنِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ لِلْمَجْهُولِ :

دَعَا ، اسْتَنْصَرَ ، اخْتَارَ ، انْقَادَ ، هَيَّأَ ، دَبَّرَ ، تَجَاهَرَ ، بَاعَ ، نَاجَى ،

قَبِلَ .

هـ - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- كَلِمَةُ حَقٍّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ .

٢- اسْتَنْزِلُوا الرِّزْقَ بِالصَّدَقَةِ .

٣- حَاسِبُوا أَنْفُسَكُمْ قَبْلَ أَنْ تُحَاسَبُوا .

٤- بَيْعَ الْكِتَابِ .

٥- "يُنَبِّؤُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ" .

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ وَالْمُتَعَدِّي

يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ إِلَى قِسْمَيْنِ :

- ١- الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى مُجَرَّدِ وَقُوعِ الْفِعْلِ مِنْ دُونِ التَّعَدِّي إِلَى الْمَفْعُولِ مِثْلُ (ذَهَبَ سَعِيدٌ) .
 - ٢- الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي، وَهُوَ مَا يَتَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ لِيَدُلَّ عَلَى وَقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهِ .
- فَيَتَعَدَّى إِلَى :-

- ١- مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ (نَصَرَ سَعِيدٌ جَعْفَرًا) .
 - ٢- مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ (أَعْطَى سَعِيدٌ جَعْفَرًا دِرْهَمًا)، وَيَجُوزُ فِيهِ الْإِقْتِصَارُ عَلَى أَحَدِ مَفْعُولَيْهِ نَحْوُ (أَعْطَيْتُ زَيْدًا وَأَعْطَيْتُ دِرْهَمًا) بِخِلَافِ بَابِ (عَلِمْتُ) .
 - ٣- ثَلَاثَةً مَفَاعِيلَ نَحْوُ (أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلِيًّا ^(٤) إِمَامًا)، وَمِنْهُ (أَرَى، وَأَنْبَأَ، وَأَخْبَرَ، وَخَبَّرَ، وَحَدَّثَ) .
- وَالْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ السَّتَّةِ كَمَفْعُولِي (أَعْطَيْتُ)

فِي جَوَازِ الْاِقْتِمَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا، نَحْوُ (أَعْلَمَ اللَّهُ سَعِيداً) ، وَالثَّانِي
مَعَ الثَّالِثِ كَمَفْعُولِي (عَلِمْتُ) فِي عَدَمِ جَوَازِ الْاِقْتِمَارِ عَلَى أَحَدِهِمَا فَلَا
يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً خَيْرَ النَّاسِ) بَلْ يُقَالُ (أَعْلَمْتُ سَعِيداً عَلِيّاً
خَيْرَ النَّاسِ) .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ

وَهِيَ أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرَّجْحَانَ وَهِيَ سَبْعَةٌ :-

- ١- عَلِمْتُ ، ٢- ظَنَنْتُ ، ٣- حَسِبْتُ ، ٤- خَلْتُ ، ٥- رَأَيْتُ ،
٦- زَعَمْتُ ، ٧- وَجَدْتُ .

وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ
(عَلِمْتُ زَيْدًا فَاضِلًا ، وَظَنَنْتُ عَمْرًا عَالِمًا) .

وَلِهَذِهِ الْأَفْعَالِ خَوَاصٌّ، نَذْكُرُ أَهَمَّهَا فِيمَا يَأْتِي :

- ١- إِنَّهُ لَا يُقْتَصَرُ عَلَى أَحَدٍ مَفْعُولِيَّهَا بِخِلَافِ بَابِ (أَمِيتُ)
فَلَا تَقُولُ (عَلِمْتُ زَيْدًا) .
- ٢- يَجُوزُ الْغَاوُهَا إِذَا تَوَسَّطَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ ظَنَنْتُ عَالِمٌ)
أَوْ تَأَخَّرَتْ نَحْوُ (سَعِيدٌ قَائِمٌ ظَنَنْتُ) .

- ٣- إِنَّهَا تُعَلِّقُ مِنَ الْعَمَلِ إِذَا وَقَعَتْ قَبْلَ الْأَسْتِفْهَامِ نَحْوُ
(عَلِمْتُ أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ جَعَلْتُ؟) أَوْ قَبْلَ النَّفْيِ نَحْوُ (عَلِمْتُ مَا سَعِيدٌ فِي
الذَّارِ) ، أَوْ قَبْلَ لَامِ الْاِبْتِدَاءِ نَحْوُ (عَلِمْتُ لَسَعِيدٌ مُنْطَلِقٌ) ، وَمَعْنَى
التَّعْلِيقِ أَنَّهُ لَا تَعْمَلُ لَفْظًا وَتَعْمَلُ مَعْنَى .

٤- يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلُهَا وَمَفْعُولُهَا ضَمِيرَيْنِ مُتَمَلِّكَيْنِ
 مِنَ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ نَحْوُ: عَلِمْتَنِي مُنْطَلِقاً وَظَنَنْتَكَ فَاضِلاً .
 وَقَدْ يَكُونُ (ظَنَنْتُ) بِمَعْنَى (اتَّهَمْتُ) وَ (عَلِمْتُ) بِمَعْنَى
 (عَرَفْتُ) وَ (رَأَيْتُ) بِمَعْنَى (أَبْصَرْتُ) ، وَ (وَجَدْتُ) بِمَعْنَى (أَصَبْتُ
 الْغَالَةَ) فَتَنْصِبُ مَفْعُولاً وَاحِداً فَقَطْ فَلَا تَكُونُ حِينَئِذٍ مِنْ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ
 مِثْلُ (وَجَدْتُ الْكِتَابَ) .

الخلاصة :

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى: الْإِلْزَامِ وَالْمُتَعَدِّي
 الْفِعْلُ الْإِلْزَامِيُّ: فِعْلٌ لَا يَتَجَاوَزُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ .
 الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي : فِعْلٌ يَتَجَاوَزُ مِنَ الْفَاعِلِ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ وَهُوَ
 يَتَعَدَّى إِلَى :

١- مَفْعُولٌ وَاحِدٌ .

٢- مَفْعُولَانِ .

٣- ثَلَاثَةُ مَفَاعِيلَ .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ : أَفْعَالٌ تُفِيدُ الْيَقِينَ أَوْ الرَّجْحَانَ وَتَدْخُلُ عَلَى
 الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَتَنْصِبُهُمَا .

أَفْعَالُ الْقُلُوبِ قَدْ تَعَلَّقَ مِنَ الْعَمَلِ وَقَدْ تُلْفَى .
 وَالتَّغْلِيْقُ: عَدَمُ إِعْمَالِ الْفِعْلِ لَفْظاً لَا مَعْنَى .

وَالْإِلْغَاءُ : عَدَمُ إِعْمَالِهَا لَفْظًا وَمَعْنَى .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ الْفِعْلُ الْإِلْزَامُ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- عَرَّفِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَ . وَمَثَلُ لَهُ .
- ٣- عَدَّدْ أَنْوَاعَ الْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي ، وَمَثَلُ لَهُ .
- ٤- عَدَّدِ الْأَفْعَالَ الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى ثَلَاثَةِ مَفَاعِيلَ، وَمَا شَبَهُ مَفْعُولِيَّهَا الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ مَعَ مَفْعُولِيٍّ أُعْطِيَتْ ؟ وَمَا شَبَهُ مَفْعُولِيَّهَا الثَّانِي وَالثَّالِثِ مَعَ مَفْعُولِيٍّ عَلِمَتْ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَاطِهَا .
- ٥- عَدَّدْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ، وَبَيِّنْ مَا هُوَ عَمَلُهَا بِالْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ ؟ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَاطِهَا .
- ٦- عَدَّدْ خَوَاصَّ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ، وَمَثَلُ لَهَا .
- ٧- مَتَى تُلغَى أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٨- مَتَى تُعْلَقُ أَفْعَالُ الْقُلُوبِ عَنِ الْعَمَلِ ؟ وَلِمَاذَا ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ امْتِلَاطِهَا .
- ٩- مَتَى تَتَعَدَّى أَفْعَالُ الْقُلُوبِ إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ فَقَطْ ؟ وَهَلْ تَكُونُ جَيْنِدٍ مِنْ أَفْعَالَ الْقُلُوبِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ١٠- مَا الْفَرْقُ بَيْنَ التَّغْلِيْقِ وَالْإِلْغَاءِ ؟

تَمَارِينُ

١- اسْتَخْرِجِ الْفِعْلَ الْمُتَعَدِّيَّ وَالْإِلَازِمَ مِنَ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ، وَعَيِّنْ مَفْعُولَهُ إِذَا كَانَ مُتَعَدِّيًّا :-

١- أَنْبَأَ زَيْدٌ عَمْرًا سَعِيدًا نَاجِحًا .

٢- أَعْطَيْتُ الْفَقِيرَ ثَوْبًا .

٣- ظَنَنْتُ سَعِيدًا وَاقِفًا .

٤- فَرِحَ الطِّفْلُ .

٥- عَلِمْتُ الْخَبَرَ .

ب - عَيِّنْ نَوْعَ الْأَفْعَالِ فِيمَا يَأْتِي :-

١- أَنْشَأْتُ قَصِيدَةً .

٢- رَأَيْتُ الْوَلَدَ فِي الْمَدْرَسَةِ .

٣- جَلَسَ الطَّالِبُ عَلَى رَحْلَتِهِ .

٤- أَعْلَمَ اللَّهُ رَسُولَهُ عَلَيْهِ (٤) إِمَامًا .

٥- رَأَيْتُ الْعِلْمَ نَافِعًا .

٦- خَلَّتْكَ مُسَافِرًا .

٧- سَعِيدٌ نَاجِحٌ وَجَدْتُ .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَارِغَةً " .

٢- " فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً " .

٣- وَجَدْتُ الْإِسْلَامَ دِينًا كَامِلًا .

٤- ظَنَنْتُكَ شُجَاعًا .

٥- حَسِبْتُ الدَّرْسَ مَعْبَأً .

الدَّرْسُ الْأَرْبَعُونَ

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ وَالْأَفْعَالُ الْمُقَارَبَةُ.

١- الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ: أَفْعَالٌ وَفِعَتْ لِتَقْرِيرِ الْفَاعِلِ عَلَى صِفَةٍ غَيْرِ صِفَةٍ مُضَدِّرِهَا، وَهِيَ (كَانَ وَصَارَ وَأَصْبَحَ وَأَمْسَى... الخ)، وَتَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ أَسْمَاءَ لَهَا وَتَنْصُبُ الشَّانِيَّ خَبْرًا لَهَا فَتَقُولُ: كَانَ سَعِيدٌ قَائِمًا.

و(كَانَ) عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :-

١- نَاقِصَةٌ، وَهِيَ تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا فِي الْمَاضِي، إِمَّا دَائِمًا، نَحْوُ (وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا)، أَوْ مُنْقَطِعًا، نَحْوُ (كَانَ زَيْدٌ شَابًا) .

٢- تَامَةٌ، وَهِيَ بِمَعْنَى (ثَبَتَ، وَحَصَلَ) نَحْوُ (كَانَ الْقِتَالُ)

أَيُّ حَصَلَ الْقِتَالُ، فَهِيَ هُنَا تَفِيدُ مَعْنَاهَا أَلْفُغُوي .

٣- زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَا لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :

جِيَادُ بَنِي أَبِي بَكْرٍ تَسَامِي عَلَى كَانَ الْمُسَوِّمَةِ الْعِرَابِ (١)

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ، جِيَادٌ مِثْلُ (كِتَابٍ) جَمْعُ جَوَادٍ، وَهُوَ ←

و (صَارَ) لِلْأَنْتِقَالِ، نَحْوُ (صَارَ زَيْدٌ غَنِيًّا) .
 و (أَصْبَحَ) و (أَمْسَى) و (أَضْحَى)، تَدُلُّ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى
 الْجُمْلَةِ بِتِلْكَ الْأَوْقَاتِ نَحْوُ (أَصْبَحَ زَيْدٌ ذَاكِرًا)، أَيْ كَانَ ذَاكِرًا فِي
 وَقْتِ الصُّبْحِ، وَبِمَعْنَى دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ، مِثْلُ (حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ)
 وَكَذَلِكَ (ظَلَّ وَبَاتَ) يَدُلَّانِ عَلَى اقْتِرَانِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بِوَقْتَيْهِمَا،
 وَقَدْ يَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ)، نَحْوُ (وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِالْأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ
 مُسْوَدًّا) .

و (مَارَا لَ، وَمَابَرَحَ، وَمَافَتَى، وَمَا أَنْفَكَ) تَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ
 خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا، وَيَلْزَمُهَا حَرْفُ النِّفْيِ، نَحْوُ (مَارَا لَ زَيْدٌ أَمِيرًا) .
 و (مَا دَامَ) تَدُلُّ عَلَى تَوْقِيتِ أَمْرٍ بِمُدَّةٍ ثُبُوتِ خَبَرِهَا لِفَاعِلِهَا
 نَحْوُ (أَقُومُ مَا دَامَ الْأَمِيرُ جَالِسًا) .
 و (لَيْسَ) تَدُلُّ عَلَى نَفْيِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا)
 وَقَدْ عَرَفْتَ بَقِيَّةَ أَحْكَامِهَا فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ فَلَا نُعِيدُهَا .

— الْفَرَسُ النَّفِيسُ، وَأَبُو بَكْرٍ كُنْيَةُ رَجُلٍ، وَتَسَامَى أَصْلُهُ تَتَسَامَى
 وَهُوَ مُضَارِعٌ مِنَ السَّمَوِ بِمَعْنَى الْعُلُوِّ، وَالْمُسَوَّمَةُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةُ وَالْوَاوُ الْمُشَدَّدَةُ
 بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ، وَهِيَ الدَّابَّةُ الَّتِي جُعِلَتْ عَلَيْهَا سِمَةٌ أَيْ
 عَلَامَةٌ، وَتُرِكَتْ فِي الْمَرْعَى، وَالْعِرَابُ مِثْلُ (كِتَابِ) وَهُوَ كُلُّ مَا يُخْسِرُ
 الْعَرَبَ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ (كَانَ) حَيْثُ وَقَعَتْ زَائِدَةٌ لَا يَتَغَيَّرُ بِهَا الْمَعْنَى .

ب - أفعال الْمُقَارَبَةِ .

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : أفعالٌ وَضِعَتْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى دُنُو الْخَبَرِ لِغَايِلِهَا وَهِيَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ :-

الْأَوَّلُ: مَا يَدُلُّ عَلَى الرَّجَاءِ ، وَهُوَ (عَسَى) وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ غَيْرُ الْمَاضِي لِكَوْنِهِ فِعْلًا جامدًا وَهُوَ فِي الْعَمَلِ، مِثْلُ كَانَ نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ) إِلَّا أَنْ خَبَرَهُ فِعْلُ الْمُضَارِعِ مَعَ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) ، وَيَجُوزُ تَقْدِيمُهُ، نَحْوُ (عَسَى أَنْ يَخْرُجَ زَيْدٌ) ، وَقَدْ تُحذفُ (أَنْ) نَحْوُ (عَسَى زَيْدٌ يَقُومُ) .

الثَّانِي : مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُصُولِ ، وَهُوَ (كَادَ) وَخَبَرُهُ مُضَارِعٌ دُونَ (أَنْ) نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ يَقُومُ) وَقَدْ تَدْخُلُ (أَنْ) عَلَى خَبَرِهِ نَحْوُ (كَادَ زَيْدٌ أَنْ يَخْرُجَ) .

الثَّالِثُ : مَا يَدُلُّ عَلَى الْإِخْذِ وَالشُّرُوعِ فِي الْفِعْلِ ، وَهُوَ (طَفِقَ) ، وَجَعَلَ ، وَكَرَبَ ، وَآخَذَ) وَاسْتِعْمَالُهَا مِثْلُ (كَادَ) نَحْوُ (طَفِقَ زَيْدٌ يَكْتُبُ ... الخ) .

و (أَوْشَكَ) وَاسْتِعْمَالُهُ مِثْلُ (عَسَى ، وَكَادَ) .

الْخُلَاصَةُ :

الْأَفْعَالُ النَّاقِصَةُ : أفعالٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ

وَيَكُونُ اسْمُهَا، وَتَنْصِبُ الثَّانِي وَيَكُونُ خَبَرُهَا، وَهِيَ كَانِ وَأَخَوَاتُهَا .

أَفْعَالُ الْمُقَارَبَةِ : أَفْعَالٌ وَفِعَتْ لِتَدُلَّ عَلَى قُرْبِ حُصُولِ الْخَبَرِ لِغَايِلِهَا، أَوْ شُرُوعِ الْفَاعِلِ فِيهِ ، أَوْ زَجَاءِ حُصُولِهِ لَهُ .

أَسْئَلَةٌ

١- عَرِّفِ الْفِعْلَ النَّاقِصَ، وَادْكُرْ فِعْلَهُ إِذَا دَخَلَ عَلَى الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ.

٢- عُدِّدِ أَقْسَامَ (كَانِ) مَعَ إِيرَادِ أَمْثَلَةٍ .

٣- اذْكُرْ مَعَانِي كَانِ وَأَخَوَاتِهَا، وَاسْتَعْمِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

٤- عَرِّفِ فِعْلَ الْمُقَارَبَةِ .

٥- مَا هِيَ أَنْوَاعُ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟ مَدِّدْهَا وَمَثِّلْ لَهَا .

٦- مَا نَوْعُ خَبَرِ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ ؟

تَمَارِينُ

١- عَيِّنِ أَقْسَامَ كَانِ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :

١- كَانِ وَهَامُ بَيْنَ الْقَوْمِ .

٢- أَصْبَحَ الرَّجُلُ كَاتِبًا .

٣- ظَلَّ الْوَلَدُ مَا شِئًا .

٤- مَا بَرِحَ سَعِيدٌ جَالِسًا .

٥- مَا زَالَ الطَّالِبُ مُجِدًّا .

٦- باتَ الرَّجُلُ سَاهِرًا .

ب - اسْتَخْرِجْ خَبَرَ كَادَ وَأَخَوَاتِهَا فِي الْجَمَلِ التَّالِيَةِ :

١- كَادَ الطِّفْلُ يَقِفُ .

٢- أَوْشَكَ الْجُنْدِيُّ يَنْتَصِرُ .

٣- أَخَذَ الشَّاعِرُ يُنْشِدُ قَصِيدَتَهُ .

٤- عَسَى أَنْ يَذَرَسَ الطَّالِبُ .

٥- طَفِقَ الْخَطِيبُ يَخُطِبُ .

٦- جَعَلَ سَعِيدٌ يُنْظِفُ ثِيَابَهُ .

٧- كَادَتِ الْحَرْبُ تَقَعُ .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- كَادَ الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا .

٢- " وَطِفًا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ " .

٣- " وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ " .

٤- أَوْشَكَ النَّمْرُ يَلُوحُ .

٥- مَا زَالَ الْمُسْلِمُونَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ .

الدَّرسُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

فِعْلُ التَّعَجُّبِ وَأَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

- ١ - فِعْلُ التَّعَجُّبِ مَا وَضَعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ، وَلَهُ صِيغَتَانِ .
- ١- مَا أَفْعَلَهُ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ سَعِيدًا)، آتِي : أَيِّ شَيْءٍ أَحْسَنَ سَعِيدًا، وَلِي (أَحْسَنَ) ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ، وَهُوَ فَاعِلُهُ .
- ٢- أَفْعَلُ بِهِ، نَحْوُ (أَحْسَنَ بِزَيْدٍ) .
- وَلَا يُبْنَيَانِ إِلَّا وَمَا يُبْنَى مِنْهُ أَفْعَلُ التَّفْصِيلِ بِأَنْ يَكُونَ فِعْلًا ثَلَاثِيًّا مُتَمَرِّفًا قَابِلًا لِلتَّفَاوُلِ، وَيَتَوَصَّلُ فِي الْفَاعِلِ لِلشَّرَاطِ بِمِثْلِ (مَا أَشَدَّ) كَمَا عَرَفْتَ .
- وَلَا يَجُوزُ التَّهْرِيفُ فِيهِ، وَلَا التَّقْدِيمُ، وَلَا التَّأْخِيرُ، وَلَا الْفَصْلُ، وَأَجَازَ الْفَارِسِيُّ الْفَصْلَ بِالظَّرْفِ، نَحْوُ (مَا أَحْسَنَ الْيَوْمَ زَيْدًا) .

ب - أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ

فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ : مَا وَضَعَ لِإِنْشَاءِ مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ .

وَلِلْمَدْحِ فِعْلَانِ :

١- (نِعَم) وَفَاعِلُهُ أَسْمُ مُعَرَّفٍ بِاللَّامِ، نَحْوُ (نِعَمَ الرَّجُلُ حَمِيدٌ) ،
 أَوْ مُضَافٌ إِلَى الْمُعَرَّفِ بِاللَّامِ، نَحْوُ (نِعَمَ غُلَامُ الرَّجُلِ حَمِيدٌ) ،
 وَقَدْ يَكُونُ فَاعِلُهُ مُضْمَرًا، فَيَجِبُ تَمْيِيزُهُ بِنَكْرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (نِعَمَ
 رَجُلًا حَمِيدٌ) ، أَوْ بِ (مَا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " فَنِعِمَّاهِي " أَيْ نِعَمَ
 مَا هِيَ ، وَ (حَمِيدٌ) يُسَمَّى الْمَخْصُوصَ بِالْمَدْحِ .

٢- (حَبَّذا) ، نَحْوُ (حَبَّذا رَجُلًا سَعِيدٌ) فَإِنَّ (حَبَّ) فِعْلٌ
 الْمَدْحِ وَفَاعِلُهُ (ذَا) وَالْمَخْصُوصُ (سَعِيدٌ) وَ (رَجُلًا) تَمْيِيزٌ .
 وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُوصٍ (حَبَّذا) أَوْ بَعْدَهُ تَمْيِيزٌ، نَحْوُ
 (حَبَّذا رَجُلًا سَعِيدٌ ، وَحَبَّذا سَعِيدٌ رَجُلًا) أَوْ خَالٍ، نَحْوُ (حَبَّذا رَاكِبًا جَعْفَرٌ
 وَحَبَّذا جَعْفَرٌ رَاكِبًا) .

وَاللِّذَمُّ أَيْضًا فِعْلَانِ :

١- (بَيْئَسَ) نَحْوُ (بَيْئَسَ الرَّجُلُ زَيْدٌ ، وَبَيْئَسَ غُلَامُ الرَّجُلِ زَيْدٌ ، وَبَيْئَسَ
 رَجُلًا زَيْدٌ) .
 ٢- (سَاءَ) نَحْوُ (سَاءَ الرَّجُلُ خَالِدٌ ، وَسَاءَ غُلَامُ الرَّجُلِ خَالِدٌ ، وَسَاءَ
 رَجُلًا خَالِدٌ) .

الْخُلَاصَةُ :

فِعْلُ التَّعَجُّبِ : فِعْلٌ وَضِعَ لِإِنْشَاءِ التَّعَجُّبِ وَلَا يَبْنَى إِلَّا مَقَائِبِنِي مِنْهُ
 أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ، وَصِيغَتُهُ (مَا أَفْعَلَهُ ، وَأَفْعَلُ بِهِ) .

أَفْعَالُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ : أَفْعَالٌ وُضِعَتْ لِإِنْشَاءِ الْمَدْحِ أَوِ الذَّمِّ وَصِيغَتُهُ
(نِعَمَ ، وَحَبِّدَا) لِلْمَدْحِ ، وَ (سَاءَ ، وَيَفْسَ) لِلذَّمِّ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَرَّفَ فِعْلَ التَّعَجُّبِ .
- ٢- كَمْ صِيغَةً لِفِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ اذْكُرْهَا وَمَثْلُهَا .
- ٣- كَيْفَ تُبْنَى صِيغَةُ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟ وَمَاهِي شُرُوطُهَا ؟
- ٤- هَلْ يَجُوزُ التَّصْرِيفُ وَالتَّقْدِيمُ وَالتَّأْخِيرُ فِي صِيغَةِ فِعْلِ التَّعَجُّبِ ؟
إِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثْلُ لَهُ .
- ٥- لِأَيِّ شَيْءٍ وُضِعَ فِعْلُ الْمَدْحِ وَالذَّمِّ ؟ مَثْلُ ذَلِكَ .
- ٦- مَا هِيَ أَفْعَالُ الْمَدْحِ ؟ اذْكُرْهَا وَمَثْلُهَا .
- ٧- مَا هُوَ الْمَخْصُومُ بِالْمَدْحِ ؟ مَثْلُ لَهُ .
- ٨- عَرَّفَ فَاعِلَ (نِعَمَ) وَمَثْلُ ذَلِكَ .
- ٩- إِذَا كَانَ فَاعِلُ (نِعَمَ) مُضْمَرًا فَمَا هُوَ تَمْيِيزُهُ ؟ وَصَحْ ذَلِكَ
بِمِثَالٍ .
- ١٠- هَلْ يَجُوزُ أَنْ يَقَعَ قَبْلَ مَخْصُومِ (حَبِّدَا) أَوْ بَعْدَهُ ، تَمْيِيزُ أَوْ
حَالٌ ؟ إِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ مِثَالٍ .
- ١١- مَا هِيَ أَفْعَالُ الذَّمِّ ؟ مَثْلُهَا .

تَمَارِينُ

١ - اِسْتَخْرِجْ أَفْعَالَ الذَّمِّ وَالْمَدْحِ وَالْمَخْصُوصِ بِهِمَا، وَفِعْلَ التَّعَجُّبِ

مَقَايِئِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- مَا أَجْمَلَ الْحَدِيقَةَ .
- ٢- أَكْرَمَ بِهِ صَدِيقًا .
- ٣- أَنْعَمَ بِسَعِيدٍ أَخًا .
- ٤- مَا أَكْثَرَ الْوُزْدَ فِي الْحَدِيقَةِ .
- ٥- حَبَّذَا أَخًا سَعِيدٌ .
- ٦- " نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ " .
- ٧- بِفَسَّ الرَّجُلُ يَزِيدُ .
- ٨- سَاءَ رَجُلًا خَالِدٌ .

ب - فَعِّ أَفْعَالَ مَدْحٍ، وَذَمٍّ، وَتَعَجُّبٍ مُنَاسِبَةً فِي الْفَرَاقَاتِ التَّالِيَةِ :

- ١- الشَّرَابُ الْخَمْرُ .
- ٢- فَقِيهًا الشَّيْخُ الطُّوسِي .
- ٣- وَضَاعًا، لِلْحَدِيثِ كَعَبُ الْأَخْبَارِ .
- ٤- الرَّبِيعُ .
- ٥- رَجُلًا .
- ٦- الدَّارُ .

ج - اُعْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- " يَشْوِي الْوَجُوهَ ، يَفْسُ الشَّرَابُ ، وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا " .
- ٢- " نِعَمَ الثَّوَابُ ، وَحَسَنَتْ مُرْتَفَقًا " .
- ٣- " حَسَبْنَا اللَّهَ وَنِعَمَ الْوَكِيلُ " .
- ٤- نِعَمَ الْإِدَامُ الْخَلُّ .
- ٥- نِعَمَ الْفَاكِهَةُ الْعِنَبُ .

الدَّرْسُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

الْقِسْمُ الثَّالِثُ فِي الْحُرُوفِ

وَقَدْ مَضَى تَعْرِيفُهُ، وَأَقْسَامُهُ سَبْعَةٌ عَشْرًا: ١- حُرُوفُ الْجَرِّ، ٢- الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ، ٣- حُرُوفُ الْعَطْفِ، ٤- حُرُوفُ التَّنْبِيهِ، ٥- حُرُوفُ النِّدَاءِ، ٦- حُرُوفُ الْإِيجَابِ، ٧- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ، ٨- حُرُوفُ التَّفْسِيرِ، ٩- حُرُوفُ الْمَصْدَرِ، ١٠- حُرُوفُ التَّخْفِيفِ، ١١- حُرُوفُ التَّوَقُّعِ، ١٢- حُرُوفُ الِاسْتِفْهَامِ، ١٣- حُرُوفُ الشَّرْطِ، ١٤- حُرُوفُ الرَّدِّ، ١٥- تَاءُ التَّأْنِيثِ، ١٦- نُونُ التَّنْوِينِ، ١٧- نُونُ التَّأْكِيدِ. ونشرحها بالتَّرتِيبِ كما يَأْتِي :-

حُرُوفُ الْجَرِّ

حُرُوفُ الْجَرِّ: حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِصْصَالِ فِعْلٍ وَشَبْهِهِ أَوْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْمِ، مِثْلُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْغُرْفَةِ) وَمِثْلُ (هَذَا فِي الدَّارِ أَبُوكَ)، أَيُّ الَّذِي أَشِيرُ إِلَيْهِ فِي الدَّارِ فَعِنْدَهُ مَعْنَى الْفِعْلِ .
وَهِيَ تِسْعَةٌ عَشَرَ حَرْفًا كَمَا يَلِي :-

١- (مِنْ) وَتُسْتَعْمَلُ :

أ - لابتداء الغاية، وعلامته أَنْ يَصَحَّ تَقَابُلُهُ لِلانْتِهَاءِ، نَحْوُ

(سِرْتُ مِنَ الْبُقْرَةِ إِلَى الْكُوْفَةِ) .

ب - لِلتَّبْيِينِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَفَعُ (الَّذِي هُوَ) مَكَانَهُ ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ (أَيِ الرِّجْسِ الَّذِي هُوَ
الْأَوْثَانُ) .

ج - لِلتَّبْعِيضِ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَصِحَّ وَفَعُ الْبَعْضِ مَكَانَهُ نَحْوُ (أَخَذْتُ
مِنَ الدَّرَاهِمِ) (أَيِ بَعْضِ الدَّرَاهِمِ) .

د - زَائِدَةٌ ، وَعَلَامَتُهُ أَنْ لَا يَخْتَلَّ الْمَعْنَى بِحَذْفِهِ ، نَحْوُ (مَا
جَاءَنِي مِنْ أَحَدٍ) ، وَلَا تَزَادُ فِي الْكَلَامِ الْمَوْجِبِ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ .

٢- (إِلَى) وَهِيَ لَانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَمَا مَرَّ ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَاعْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ " (أَيِ مَعَ
الْمَرَافِقِ) .

٣- (حَتَّى) وَهِيَ مِثْلُ (إِلَى) نَحْوُ (نِمْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ)
وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا ، نَحْوُ (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ) وَلَا تَدْخُلُ عَلَى
الضَّمِيرِ ، فَلَا يُقَالُ (حَتَّاهُ) خِلَافًا لِلْمُبَرِّدِ ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :-

كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَبْقَى أَنْاسُ فَتَى حَتَّاكَ يَا ابْنَ أَبِي زِيَادٍ (١) فَشَادَّ .

٤- (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (سَعِيدُ فِي الدَّارِ ، وَالْمَاءُ فِي الْكُوزِ) ،

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، (لَا) زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ تَمْهِيدًا لِنَفْيِ جَوَابِ

(يَبْقَى) مُضَارَعٌ مِنَ الْبَقَاءِ وَ (الْفَتَى) الشَّابُّ الْفَتَى ، (أَيِ لَا يَبْقَى) شَخْصٌ حَتَّى أَنْتَ

يَا زِيَادُ وَالشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ حَتَّى عَلَى الضَّمِيرِ .

وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَلَا صَلِّبَنَّكُمْ فِي جُدُوعِ النَّخْلِ " .

الْخُلَاصَةُ :

- الْحَرْفُ : كَلِمَةٌ لَا تَدُلُّ عَلَى مَعْنَى إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا .
- حُرُوفُ الْجَرِّ : حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِإِيصَالِ الْفِعْلِ وَشَبْهِهِ إِلَى الْأَشْمِ .
- وَتُسْتَعْمَلُ (مِنْ) :

١- لِابْتِدَاءِ الْغَايَةِ .

٢- لِلتَّبْيِينِ .

٣- لِلتَّبْعِيضِ .

٤- زَائِدَةً .

- وَتُسْتَعْمَلُ (إِلَى) لِانْتِهَاءِ الْغَايَةِ، وَبِمَعْنَى (مَعَ) قَلِيلًا وَتُسْتَعْمَلُ (حَتَّى) بِمَعْنَى (إِلَى) وَبِمَعْنَى (مَعَ) كَثِيرًا، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْقَمِيرِ .
- وَتُسْتَعْمَلُ (فِي) لِلظَّرْفِيَّةِ، وَبِمَعْنَى (عَلَى) قَلِيلًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَدُ أَقْسَامِ الْحُرُوفِ .
- ٢- لِأَيِّ فَائِدَةٍ وَضِعَتْ حُرُوفُ الْجَرِّ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- عَدَدُ مَعَانِي (مِنْ) مَعَ أُمَثِلَةٍ .
- ٤- لِأَيِّ الْمَعَانِي تُسْتَعْمَلُ (إِلَى) ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأُمَثِلَةٍ

- ٥- أَذْكَرُ مَعَانِي (حَتَّى) وَمِثْلُ لَهَا .
 ٦- هَلْ تَدْخُلُ (حَتَّى) عَلَى الصَّمَائِرِ أَمْ لَا ؟
 ٧- مَا هِيَ مَعَانِي (فِي) مِثْلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :
- ١- جَاءَ الْوَلَدُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ .
 - ٢- إِحْذَرُوا الشَّرَّ مِنْ أَعْمَالِ السُّفَهَاءِ .
 - ٣- اِشْتَرَيْتُ قِسْمًا مِنَ الْمَجَلَّاتِ .
 - ٤- مَا شَاهَدْتُ مِنْ أَحَدٍ .
 - ٥- ذَهَبَ سَعِيدٌ إِلَى الصَّفِّ .
 - ٦- الزُّبْدُ فِي السَّلَاجَةِ .
 - ٧- سَهَرْتُ الْبَارِحَةَ حَتَّى الصَّبَاحِ .
 - ٨- رَأَيْتُ الْمُسَافِرِينَ حَتَّى اِمْتَعَتِهِمْ .
- ب - ضَعِ حَرْفَ جَرٍّ مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغِ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ، وَبَيِّنْ مَعْنَاهُ .
- ١- خَرَجَ سَعِيدٌ الصَّفِّ .
 - ٢- أَكْثَرُوا الْبِرَّ إِعْطَاءِ الْمَسَاكِينِ .
 - ٣- سَافَرَ خَالِدٌ مَكَّةَ .
 - ٤- اِشْتَرَيْتُ خَاتَمًا ذَهَبٍ .

٥- قَرَأْتُ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ .

٦- وَضَعْتُ الْكُتُبَ الْمَحْفَظَةَ .

٧- رَأَيْتُ خَالِدًا السَّاحَةَ .

ج - أَعْرَبُ مَا يَأْتِي :

١- " نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا

خَالِصًا " .

٢- " أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا " .

٣- لَا يَسْلَمُ الشَّرَفُ الرَّفِيعُ مِنَ الْأَذَى

حَتَّى يُرَاقَ عَلَى جَوَانِبِهِ الدَّمُ

٤- نَجَاهِدُ حَتَّى آخِرَ قَطْرَةٍ مِنْ دِمَائِنَا .

٥- الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

هـ - (الْبَاءُ) وَهِيَ :

أ - لِلإِلصَاقِ :

حَقِيقَةً ، نَحْوُ : بِهِ دَاءٌ

أَوْ مَجَازًا ، نَحْوُ (مَرَرْتُ بِسَعِيدٍ) إِذَا قَرَّبَ مُرُورَكَ مِنْ سَعِيدٍ .

ب - لِلإِسْتِعَانَةِ ، نَحْوُ (كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ) .

ج - لِلتَّعْدِيَةِ ، نَحْوُ (ذَهَبْتُ بِزَيْدٍ) .

د - لِلظَّرْفِيَّةِ ، نَحْوُ (جَلَسْتُ بِالْمَسْجِدِ) .

هـ - لِلْمُصَاحَبَةِ ، نَحْوُ (اشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِسَرِّهِ) .

ز - لِلْمُقَابَلَةِ ، نَحْوُ (بَعْتُ هَذَا بِهَذَا) .

ح - زَائِدَةٌ قِيَاسًا فِي الْخَبَرِ الْمَنْفِيِّ ، نَحْوُ (مَا زِيدُ بِقَائِمٍ)

وَفِي الِاسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ (هَلْ زِيدُ بِقَائِمٍ) ، وَسَمَاعًا فِي الِامْرِفُوعِ ، نَحْوُ

(بِحَسْبِكَ دِرْهَمٌ ، وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا) ، وَفِي الْمَنْصُوبِ ، نَحْوُ (أَلْقَى بِيَدِهِ) .

٦ - (الَّامُ) ، وَهِيَ :-

- أ - لِإِخْتِصَاصِ، نَحْوُ (الْجُلُ لِلْفَرَسِ، وَالْمَالُ لِزَيْدٍ) .
- ب - لِلتَّغْلِيلِ، نَحْوُ (ضَرْبَتُهُ لِلتَّأْدِيبِ) .
- ج - زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " رَدِفَ لَكُمْ " أَيْ رَدَفَكُمْ .
- د - بِمَعْنَى (عَنْ) إِذَا اسْتُعْمِلَ مَعَ الْقَوْلِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ " وَفِيهِ نَظَرٌ .
- هـ - بِمَعْنَى (الْوَاوِ) فِي الْقَسَمِ لِلتَّعَجُّبِ، نَحْوُ " لِلَّهِ لَا يُؤَخِّرُ الْأَجَلَ " .
- ٧- (رَبَّ) وَهِيَ لِلتَّقْلِيلِ (١) كَمَا أَنَّ (كَمْ) الْخَبَرِيَّةُ لِلتَّكْثِيرِ، وَتَسْتَحِقُّ (رَبَّ) مَدْرَ الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النَّكِرَةِ، نَحْوُ (رَبَّ رَجُلٍ لَقِيْتُهُ) أَوْ مُضْمَرٍ مُبْهَمٍ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّنٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ، نَحْوُ (رَبَّهُ رَجُلًا، وَرَبَّهُ رَجُلَيْنِ، وَرَبَّهُ امْرَأَةً، وَرَبَّهُ امْرَأَتَيْنِ)، وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ تَجِبُ الْمُطَابَقَةُ، نَحْوُ (رَبَّهُمَا رَجُلَيْنِ، وَرَبَّهُمَا امْرَأَتَيْنِ) .
- وَقَدْ تَلَحُّقَهَا (مَا) الْكَافَةُ فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ، نَحْوُ (رَبُّمَا قَامَ زَيْدٌ، وَرَبُّمَا زَيْدٌ قَائِمٌ) .
- وَلَا بُدَّ لَهَا (٢) مِنْ فِعْلٍ مَاضٍ، لِأَنَّ التَّقْلِيلَ يَتَحَقَّقُ فِيهِ، وَيُحْذَفُ ذَلِكَ الْفِعْلُ غَالِبًا، كَقَوْلِهِ (رَبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي) فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ (هَلْ رَأَيْتَ مَنْ أَكْرَمَكَ؟)، أَيْ (رَبَّ رَجُلٍ أَكْرَمَنِي لَقِيْتُهُ) فَإِنَّ (أَكْرَمَنِي) صِفَةٌ لـ (رَجُلٍ) وَ (لَقِيْتُ) فِعْلُهَا وَهُوَ مَحْذُوفٌ .

(١) وَاسْتُعْمِلَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ حَتَّى صَارَتْ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ كَالْحَقِيقَةِ وَفِي التَّقْلِيلِ كَالْمَجَازِ الْمُحْتَاجِ إِلَى الْقَرِينَةِ .

(٢) أَيْ : لِـ رَبَّ .

الْخُلَاصَةُ :

تُسْتَعْمَلُ (اَلْبَاءُ) فِي الْمَعَانِي التَّالِيَةِ :

- ١- اَلْإِلْصَاقُ ، ٢- اَلِاسْتِعَانَةُ ، ٣- اَلتَّعْدِيَةُ ، ٤- اَلظَّرْفِيَّةُ ،
- ٥- اَلْمُصَاحَبَةُ ، ٦- اَلْمُقَابَلَةُ ، ٧- زَائِدَةٌ .

وَتُسْتَعْمَلُ (اَللَّامُ) فِي الْمَعَانِي التَّالِيَةِ :

- ١- اَلَاخْتِصَاصُ ، ٢- اَلتَّغْلِيلُ ، ٣- بِمَعْنَى (عَنْ) ، ٤- بِمَعْنَى
 - (وَاوٍ) اَلْقَسَمِ مَعَ اَلتَّعَجُّبِ ٥- زَائِدَةٌ .
- وَتُسْتَعْمَلُ (رَبٌّ) لِلتَّغْلِيلِ ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى النَّكِرَةِ ، أَوْ ضَمِيرٍ
مِنْهُمْ مُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ مُمَيَّزٍ بِنَكِرَةٍ مَنْصُوبَةٍ ، وَقَدْ تَلَحُّقَهَا (مَا) اَلْكَافَّةُ
فَتَكْفِيهَا عَنْ اَلْعَمَلِ ، وَتَجْعَلُهَا صَالِحَةً لِلدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَّدَ مَعَانِيَ اَلْبَاءِ ، وَمَثَّلَ لَهَا .
- ٢- اَذْكُرْ أَقْسَامَ اَلِإِلْصَاقِ وَمَثَّلَ لَهَا .
- ٣- مَتَى تُزَادُ اَلْبَاءُ ؟ وَضَّحْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ٤- اَذْكُرْ مَعَانِيَ اَللَّامِ وَمَثَّلَ لَهَا .
- ٥- عَلَامَ تَدْخُلُ (رَبٌّ) ؟ مَثَّلْ لِذَلِكَ بِجُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٦- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (رَبٌّ) ؟ مَثَّلْ لَهَا .
- ٧- مَتَى تَدْخُلُ (رَبٌّ) عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَمَا شَرْطُ تِلْكَ الْجُمْلَةِ ؟ وَضَّحْ

دَلِكْ بِأَمْثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .

تَمَارِينُ

١ - عَيَّنَ الْحُرُوفَ ، وَبَيَّنَ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنْ الْجُمَلِ :

١- وَجَدْتُ الرَّجُلَ بِقَلْبِهِ رَحْمَةً .

٢- ذَكَرْتُ بِمَجِيئِكَ الْكَرَمَ .

٣- قَرَأْتُ بِضَوْءِ الْفَانُوسِ .

٤- رَجَعْتُ بِسَعِيدٍ .

٥- اشْتَرَيْتُ الدَّارَ بِأَفْرَشَتِهَا .

٦- كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا .

٧- هَلْ سَعِيدٌ بِرَاكِبٍ .

٨- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

٩- أُعْطِيَتْهُ الْكِتَابَ لِلْأَمَانَةِ .

١٠- لِلَّهِ مَاذَا فَعَلْتَ !

١١- رَبِّ أَكَلَةٍ مَنَعَتْ أَكَلَاتٍ .

١٢- الْكَرِيمُ أَعْطَى لَكَ هَذَا .

ب -

١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ أَلْبَاءُ فِيهَا بِمَعْنَى الْإِلصَاقِ وَالتَّغْدِيَةِ

وَزَائِدَةٍ .

٢- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ أَلَامٌ فِيهَا بِمَعْنَى الْأَخْتِصَاصِ ،

والتَّعْلِيلِ، وبِمَعْنَى (عَنْ) .

٣- هَاتِ جُمْلَةً تَكُونُ فِيهَا (رَبَّ) دَاخِلَةً عَلَى الْجُمْلَةِ .

ج - أَغْرَبَ مَا يَأْتِي :

١- " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " .

٢- " لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ ، لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ " .

٣- " سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا ... " .

٤- رَبِّ أَخْ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ .

الدَّزَسُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

٨- واوُ (رُبَّ) وَهِيَ أَلَوَاوُ الَّتِي يُبْتَدَأُ بِهَا فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، كَقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنْيْسٌ إِلَّا أَلْيَعَا فَيُرْوَا لَا أَلْعَيْسُ (١)

٩- (واوُ) الْقَسَمُ، وَهِيَ مُخْتَصَمَةٌ بِالِاشْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الضَّمِيرِ،

فَلَا يُقَالُ (وَكَ) وَيُقَالُ (وَاللَّهِ ، وَالشَّمْسِ) .

١٠- (تَاءُ) الْقَسَمُ، وَهِيَ مُخْتَصَمَةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ) وَحْدَهُ،

فَلَا يُقَالُ (تَالرَّحْمَنِ) وَقَوْلُهُمْ (تَرَبُّ الكَعْبَةِ) شاذٌّ .

(١) أَلَوَاوُ بِمَعْنَى (رُبَّ) وَ (بَلَدَةٍ) مَجْرُورٌ بِهَا ، وَالْجُمْلَةُ صِفَةٌ لَهَا

وَالْأُنْسُ خِلَافُ الْوُخْشَةِ . وَ (أَلْيَعَا فَيُرْوَا) جَمْعُ يَعْفُورٍ ، وَلَدُ الْبَقَرِ الْوُخْشِيَّةُ ،

وَ (أَلْعَيْسُ) بِالْكَسْرِ جَمْعُ (عَيْسَاءَ) وَهِيَ (الْإِبِلُ الْبَيْضُ) خَلَطَ بَيَاضُهَا سُقْرَةً .

١١- (بَاءٌ) الْقَسَمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ، نَحْوُ (بِاللهِ

وَبِالرَّحْمَنِ، وَبِكَ) .

وَلَا بُدَّ لِلْقَسَمِ مِنْ جَوَابٍ أَوْ جُزَاءٍ، وَهِيَ الْجُمْلَةُ الَّتِي يُقَسَمُ عَلَيْهَا، فَإِنْ كَانَتْ مُوجِبَةً يَجِبُ دُخُولُ اللَّامِ فِي الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَزَيْدٌ عَادِلٌ، وَوَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا) كَمَا تَأْتِي (إِنَّ) فِي الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ الْمُجَابِ بِهَا الْقَسَمِ نَحْوُ (وَاللَّهِ إِنْ زَيْدًا لَعَادِلٌ) .

وَإِنْ كَانَتْ مُنْفِيَّةً يَجِبُ دُخُولُ (مَا) أَوْ (لَا) عَلَيْهَا نَحْوُ (وَاللَّهِ مَا زَيْدٌ عَادِلٌ، وَوَاللَّهِ لَا يَقُومُ زَيْدٌ)، وَقَدْ يُحذفُ حَرْفُ النَّفْيِ لَوْجُودِ الْقَرِينَةِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (تَاللَّهِ تَفْتَوُ تَذَكُّرُ يُوسُفَ) أَيْ لَا تَفْتَوُ .

وَقَدْ يُحذفُ جَوَابُ الْقَسَمِ إِنْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَادِلٌ وَاللَّهِ) أَوْ تَوَسَّطَ الْقَسَمُ بَيْنَ جُزْأَيِ الْجَوَابِ، نَحْوُ (زَيْدٌ وَاللَّهِ عَادِلٌ) .

١٢- (عَنْ) وَهِيَ لِلْمُجَاوِزَةِ، نَحْوُ (رَمَيْتُ السَّهْمَ عَنِ الْقَوْسِ) .

١٣- (عَلَى) وَهِيَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ، نَحْوُ (زَيْدٌ عَلَى السَّطْحِ) .

وَقَدْ يَكُونُ (عَنْ وَعَلَى) اسْمَيْنِ، وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا (مِنْ) فَيَكُونُ (عَنْ) بِمَعْنَى الْجَانِبِ، مِثْلُ (جَلَسْتُ مِنْ عَنْ يَمِينِهِ) وَيَكُونُ (عَلَى) بِمَعْنَى فَوْقَ، مِثْلُ (نَزَلْتُ مِنْ عَلَى الْفَرَسِ) .

١٤- (الْكَافِ) وَهِيَ لِلتَّشْبِيهِ نَحْوُ (زَيْدٌ كَعَمْرٍو)، وَزَائِدَةٌ، كَقَوْلِهِ

تَعَالَى " لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ " .

وَقَدْ يَكُونُ أَسْمًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :-

يَضْحَكُنْ عَنْ كَالْبَرْدِ الْمُنْهَمَّ تَحْتَ عَوَاصِفِ الْأُنُوفِ الشَّمَّ (١)

١٦، ١٥ - (مُذَّ وَمُنْذُ) وهما لا يتداخلان في الزمان في الماضي، كما تقول في شعبان (مارأيتَهُ مُذَّ رَجَبٍ) وللفظية في الحاضر، نحو (مارأيتَهُ مُذَّ شَهْرِنَا، وَمُنْذُ يَوْمِنَا)، أي في شهرنا وفي يومنا .

١٧، ١٨، ١٩ - (حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) وهي للاستثنا، نحو (جَاءَنِي

القومَ خَلَا زَيْدٍ، وَعَدَا عَمْرُو، وَحَاشَا شَاكِرٍ) .

الخلاصة :

بَقِيَّةُ حُرُوفِ الْجَرِّ

واو (رُبَّ) وَتُسْتَعْمَلُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ بِمَعْنَى (رُبَّ) .

(واو) الْقِسْمِ، وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقِسْمِ، وَتَخْتَصُّ بِالْأَسْمِ الظَّاهِرِ، وَلَا تَدْخُلُ عَلَى

الضَّمِيرِ .

(تاء) الْقِسْمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقِسْمِ، وَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِلَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ)

(باء) الْقِسْمِ وَتُسْتَعْمَلُ لِلْقِسْمِ، وَهِيَ تَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ الظَّاهِرِ وَالضَّمِيرِ

(١) هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْبَةَ التَّمِيمِيِّ، وَ (يَضْحَكُنْ) خَبَرٌ لِمُبْتَدَأٍ تَقَدَّمَ

فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ (الْبَرْدُ) ك (فَرَسٍ) الثَّلْجُ الْمُتَساقِطُ مِنَ الْغَمَامِ

و (الْمُنْهَمَّ) الذَّائِبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّ أَوَّلَ لِكِ النَّسْوَةِ يَضْحَكُنْ عَنْ أَسْنَانِ الْبَرْدِ الذَّائِبِ

فِي اللَّطَافَةِ وَالنَّظَافَةِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ الْكَافُ فِي قَوْلِهِ (كَالْبَرْدِ) حِينَئِذٍ

وَقَعَتْ أَسْمَاءُ بِمَعْنَى (مِثْلٍ) قَدْ أُضِيفَتْ إِلَى مَا بَعْدَهَا .

(عَنْ) تُسْتَعْمَلُ لِلْمُجَاوِزَةِ، وَبِمَعْنَى الْجَانِبِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
(مِنْ) .

(عَلَى) تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِعْلَاءِ، وَبِمَعْنَى (فَوْقَ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا
(مِنْ) .

(الْكَافُ) تُسْتَعْمَلُ لِلتَّشْبِيهِ، وَزَائِدَةٌ .

(مَذًى وَمُنْذُ) تُسْتَعْمَلَانِ لِابْتِدَاءِ الزَّمَانِ فِي الْمَاضِي .

(حَاشَا وَعَدَا وَخَلَا) تُسْتَعْمَلُ لِلِاسْتِثْنَاءِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ وَאוُ (رَبَّ) ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ٢- بِمَاذَا تَخْتَصُّ وَאוُ الْقَسَمِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٣- بِمِ تَخْتَصُّ (تَاءُ الْقَسَمِ) ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- عَلَامَ تَدْخُلُ (بَاءُ الْقَسَمِ) ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٥- مَاذَا يَجِيءُ بَعْدَ الْقَسَمِ ؟ وَمَاذَا يُسَمَّى ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهُ .
- ٦- مَتَى تَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِأَمِثَلَةٍ .
- ٧- مَتَى يَجِبُ دُخُولُ (مَا) وَ (لَا) عَلَى جُمْلَةِ الْقَسَمِ ؟ اذْكُرْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهُ .

٨- هَلْ يُخَذَفُ جَوَابُ الْقَسَمِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .

٩- مَا هُوَ مَعْنَى (عَنْ) ؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ

- ١٠- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (عَلَى) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ١١- مَتَى يَكُونُ (عَنْ، وَعَلَى) اِسْمَيْنِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (الْكَافُ) ؟ مَثِّلْ لِذَلِكَ .
- ١٣- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (مُذْ، وَمُنْذُ) ؟ هَاتِ أَمْثَلَةً عَلَى ذَلِكَ .
- ١٤- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (حَاشَا وَعَدَا) ؟ مَثِّلْ لَهُمَا .

تَمَارِينُ

أ - اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ ، وَوَضِّحْ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

- ١- " وَالشَّمْسُ وَضُحِّيْهَا " .
- ٢- " وَالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ " .
- ٣- تَاللَّهُ لَأَنْصُرَنَّكَ .
- ٤- بِإِلَهِ عَلَيْكَ لَا تَقُلْ هَذَا .
- ٥- بِأَبِيكَ هَلْ هَذَا صَحِيحٌ .
- ٦- بِأَخِيكَ لَسْتُ بِنَادِمٍ .
- ٧- أَبْعَدْتُ الشَّرَّ عَنِ الرَّجُلِ .
- ٨- الْكِتَابُ عَلَى الْمِنْصَدَةِ .
- ٩- وَقَفْتُ مِنْ عَنْ يَسَارِهِ .
- ١٠- أَبْعَثْ إِلَيْكَ سَلَامِي مِنْ عَلَى هَضْبَاتِ تَرْكِيَا .
- ١١- سَعِيدٌ كَالْأَسَدِ .
- ١٢- مَا تَكَلَّمْتُ مَعَهُ مُذْ شَهْرٍ .

- ١٣- لَمْ أَرَهُ مُنْذُ سَنَتَيْنِ .
 ١٤- جَاءَ الْأَوْلَادُ حَاشَا خَالِدٍ .
 ١٥- رَأَيْتُ الطَّلَّابَ عَدَا سَعِيدٍ .

ب -

- ١- أَقْسَمَ بِالْوَاوِ وَالْتَّاءِ وَالْبَاءِ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .
 ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَلَى) بِمَعْنَى الْأَسْتِعْلَاءِ وَفَوْقَ
 وَجُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِيهِمَا (عَنْ) بِمَعْنَى الْمَجَاوِزَةِ وَجَانِبَ .
 ٣- شَبَّهَ بِالْكَافِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
 ٤- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ فِيهَا (مُذٌ وَمُنْذُ) بِمَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .
 ٥- اسْتَتَنَ بِ (حَاشَا وَعَدَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .

ج - أَغْرَبَ مَا يَأْتِي:

- ١- " وَالضُّحَى وَاللَّيْلَ إِذَا سَجَى " .
 ٢- فُزْتُ وَرَبَّ الْكَعْبَةِ .
 ٣- " وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ " .
 ٤- مَا رَأَيْتُهُ مُذْ يَوْمَئِذٍ .
 ٥- اسْتَغْفِرُ لَهُمْ عَدَا الْمُنَافِقِينَ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ : حُرُوفٌ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ
الْأَسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ كَمَا عَرَفْتَ، وَهِيَ سِتَّةٌ : إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَيْتَ، وَلَئِنْ،
وَلَعَلَّ .

وَقَدْ تَلَحُّقُهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَحِينَئِذٍ تَدْخُلُ عَلَى
الْأَفْعَالِ، تَقُولُ (إِنَّمَا قَامَ زَيْدٌ) .

وَأَعْلَمُ أَنَّ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ لَا تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ بَلْ تُؤَكِّدُهَا .
و (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ مَعَ الْأَسْمِ وَالْخَبَرِ فِي حُكْمِ الْمَفْرَدِ، وَلِذَلِكَ يَجِبُ
كسْرُ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي :-

- ١- إِذَا كَانَتْ فِي آبْتِدَاءِ الْكَلَامِ، نَحْوُ (إِنَّ زَيْدًا قَائِمٌ) .
 - ٢- بَعْدَ الْقَوْلِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ " .
 - ٣- بَعْدَ الْمُوَصُولِ نَحْوُ (جَاءَ الَّذِي إِنَّهُ مُجْتَهِدٌ) .
 - ٤- إِذَا كَانَتْ فِي خَبَرِهَا أَلَامٌ، نَحْوُ (إِنَّ زَيْدًا لَقَائِمٌ) .
- وَيَجِبُ فَتْحُ هَمْزَةِ (إِنَّ) فِيمَا يَأْتِي :

- ١- إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا، نَحَوُ (بَلَغْنِي أَنْ زَيْدًا عَالِمٌ) .
 - ٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا، نَحَوُ (كَرِهْتُ أَنْتَ قَائِمٌ) .
 - ٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ، نَحَوُ (أَعْجَبَنِي أَشْتَهَارُ أَنْتَ فَاضِلٌ) .
 - ٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً نَحَوُ (عِنْدِي أَنْتَ قَائِمٌ) .
 - ٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً، نَحَوُ (عَجِبْتُ مِنْ أَنْ زَيْدًا قَائِمٌ) .
 - ٦- بَعْدَ (لَوْ) نَحَوُ (لَوْ أَنْتَ عِنْدَنَا لَأَخْدِمُكَ) .
 - ٧- بَعْدَ (لَوْ لَا) نَحَوُ (لَوْ لَا أَنْتَ حَاضِرٌ لَأَعْلَمْتُكَ) .
- وَيَجُوزُ الْعَطْفُ عَلَى اسْمٍ (إِنْ) الْمَكْسُورَةِ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، بِإِعْتِبَارِ الْمَحَلِّ وَاللَّفْظِ، نَحَوُ (إِنْ سَعِيدٌ أَصَابَ، وَجَعْفَرٌ، وَجَعْفَرٌ) .

الخلاصة :

الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ سِتَّةٌ، وَهِيَ (إِنْ، وَأَنَّ، وَكَانَ، وَلَيْتَ، وَلَئِنْ، وَلَعَلَّ) .

وَهَذِهِ الْحُرُوفُ تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ، فَتَنْصِبُ الْأَسْمَ، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ .

قَدْ تَلَحُّقَهَا (مَا) الْكَافَّةُ، فَتَكْفِيهَا عَنِ الْعَمَلِ .

يَجِبُ كَسْرُ هَمْزَةِ إِنْ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاقِعَ :

١- إِذَا كَانَتْ فِي أَبْتِدَاءِ الْكَلَامِ .

٢- بَعْدَ الْقَوْلِ .

٣- بَعْدَ الْمُضَوَّلِ .

٤- إِذَا كَانَتْ اللَّامُ فِي خَبَرِهَا .
وَيَجِبُ فَتْحُهَا فِي سَبْعَةِ مَوَاضِعَ :

١- إِذَا وَقَعَتْ فَاعِلًا .

٢- إِذَا وَقَعَتْ مَفْعُولًا .

٣- إِذَا وَقَعَتْ مُضَافًا إِلَيْهِ .

٤- إِذَا وَقَعَتْ مُبْتَدَأً .

٥- إِذَا وَقَعَتْ مَجْرُورَةً .

٦- بَعْدَ لَوْ .

٧- بَعْدَ لَوْلَا .

وَيَجُوزُ فِي الْمَعْطُوفِ عَلَى اسْمٍ (إِنْ) الرُّفْعُ وَالنَّصْبُ بِاعْتِبَارِ الْمَحَلِّ

وَاللَّفْظِ .

أَسْئَلَةٌ

١- مَا هِيَ الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ بِالْفِعْلِ؟ وَمَا هُوَ عَمَلُهَا ؟

٢- مَتَى تُكْفُ الْحُرُوفُ الْمُشَبَّهَةُ عَنِ الْعَمَلِ ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- هَلْ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ تُغَيِّرُ مَعْنَى الْجُمْلَةِ أَمْ لَا ؟ إِيْتِ بِمِثَالٍ يُوَضِّحُ

ذَلِكَ .

٤- عَدَّدُ مَوَاضِعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ (اِنْ) وَمَثَّلَ لَهَا .

٥- اذْكُرْ مَتَى تُفْتَحُ هَمْزَةٌ (اَنْ) مُوَضِّحًا ذَلِكَ بِأَمْثَلَةٍ .

تَمَارِينُ

- ١ - اِسْتَخْرِجْ اِسْمَ (اِنْ) وَخَبَرَهَا ، وَبَيِّنْ سَبَبَ فَتْحِ هَمْزَةِ (اِنْ) اَوْكَسَرِهَا مِنْ الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- اِنْ اَلْوَلَدَ يَأْكُلُ .
 - ٢- " قَالَ اِنِّي عَبْدُ اَللّٰهِ " .
 - ٣- بَلَّغْنِي اَنَّكَ مُسَافِرٌ " .
 - ٤- فَجِئْتُ مِنْ اَنَّ سَعِيدًا حَاضِرٌ .
 - ٥- لَوْ اَنَّكَ فَهِمْتَ لَا تَغَطَّتْ .
 - ٦- عَلِمْتُ اَنَّهُ مُوْجُودٌ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ اِنْ فِيهَا مَكْسُورَةٌ .
 - ٢- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ هَمْزَةُ اَنْ فِيهَا مَفْتُوحَةٌ .
- ج - اُقْرِبْ مَا يَأْتِي :
- ١- " اِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اَللّٰهِ الْاِسْلَامُ " .
 - ٢- " وَاعْلَمُوا اَنَّ اَللّٰهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ " .
 - ٣- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ " .
 - ٤- كَاَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ .
 - ٥- لَيْتَ الْمُسْلِمِينَ يَفْهَمُونَ الْاِسْلَامَ حَقًّا .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

بَقِيَّةُ الْحُرُوفِ الْمُشَبَّهَةِ بِالْفِعْلِ :

قَدْ تُخَفَّفُ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ ، وَيَلْزَمُ اللَّامُ حِينَئِذٍ فِي خَبَرِهَا فَرْقًا
بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كَلَّا لَمَالِيُوفِيئَهُمْ) ،
وَحِينَئِذٍ جَوَزُ الْغَاوِهَا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كَلَّا لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ " ^(١) .
وَتَدْخُلُ عَلَى الْأَفْعَالِ النَّاسِخَةُ غَالِبًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَإِنْ كُنْتَ مِنْ
قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ، وَإِنْ نَظُنُّكَ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ " .

وَكَذَ الْمَفْتُوحَةُ قَدْ تُخَفَّفُ وَيَجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ ، فَتَدْخُلُ
عَلَى الْجُمْلَةِ ، إِسْمِيَّةً كَانَتْ ، نَحْوُ (بَلَّغْنِي أَنْ زَيْدٌ عَالِمٌ) أَيْ (أَنَّهُ) ،
أَوْ فِعْلِيَّةً وَيَجِبُ دُخُولُ (أَلْسَيْنِ) أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى
الْفِعْلِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى " ، فَالضَّمِيرُ الْمُسْتَتِرُ
أَسْمُ (أَنْ) وَالْجُمْلَةُ خَبَرُهَا .

وَ (كَانَ) لِلتَّشْبِيهِ ، نَحْوُ (كَانَ زَيْدًا أَسَدًا) قِيلَ : وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ
مِنْ كَافِ التَّشْبِيهِ وَ (إِنْ) الْمَكْسُورَةِ ، وَإِنَّمَا فُتِحَتْ لِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَيْهَا ،

(١) مَنْ خَفَّفَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَ (إِنْ) مِنْ قَوْلِهِ (وَإِنْ كَلَّا) مُخَفَّفَةٌ مِنْ
لِثْقِيلَةٍ وَ (مَا) مِنْ (لَمَّا) مَزِيدَةٌ وَالتَّقْدِيرُ (وَإِنَّهُ كَلَّا لَجَمِيعٌ لَدَيْنَا
مُحْضَرُونَ) ، وَمَنْ شَدَّدَ الْمِيمَ مِنْ (لَمَّا) فَإِنَّ (لَمَّا) هُنَا بِمَعْنَى (إِلَّا)
وَ (إِنْ) نَافِيَةٌ فَيَكُونُ التَّقْدِيرُ (مَا كَلَّا إِلَّا مُحْضَرُونَ) مَجْمَعُ الْبَيَانِ ، مُج ٤ .

وَتَقْدِيرُهَا (إِنْ زَيْدًا كَالْأَسَدِ) .

وَقَدْ تَخَفَّفُ، فَتُلَغَى عَنِ الْعَمَلِ، مِثْلُ (كَانَ زَيْدٌ أَسَدٌ) .

وَ (لَكِنَّ) لِلْإِسْتِذْرَاكِ، وَتَتَوَسَّطُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَقَايِرَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى، نَحْوُ (مَا جَاءَنِي سَعِيدٌ لَكِنَّ خَالِدًا جَاءَ، وَغَابَ حَمِيدٌ، وَلَكِنَّ مُحَمَّدًا حَاضِرٌ)، وَيَجُوزُ مَعَهَا الْوَائُ، نَحْوُ (قَامَ أَحْمَدٌ وَلَكِنَّ حَمِيدًا قَاعِدٌ) وَتَخَفَّفُ فَتُلَغَى نَحْوُ (ذَهَبَ أَحْمَدٌ وَلَكِنَّ حَمِيدٌ عِنْدَنَا) .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّيِّ، نَحْوُ (لَيْتَ خَالِدًا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ) بِمَعْنَى أَتَمَنَّى وَ(لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِّ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

أُحِبُّ الصَّالِحِينَ وَلَسْتُ مِنْهُمْ لَعَلَّ اللَّهَ يَرْزُقُنِي صَاحًا

وَشَذَّ الْجَرْبُ بِهَا نَحْوُ (لَعَلَّ زَيْدٌ قَائِمٌ) .

وَفِي (لَعَلَّ) لُغَاتُ (عَلَّ وَعَنَّ وَأَنَّ وَلَئَنَّ وَلَعَنَّ) وَعِنْدَ الْمُبَرِّدِ أَقْلُهَا (عَلَّ) زِيدَتْ فِيهَا اللَّامُ وَالْبَوَاقِي فُرِوعُ .

الْخُلَاصَةُ :

إِذَا خَفَّفَتْ (إِنْ) الْمَكْسُورَةُ تَلَزَمَ فِي خَبَرِهَا اللَّامُ فَرُقَابَيْنِهَا وَبَيْنَ (إِنْ) النَّافِيَةِ، وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ الْغَاوُهَا عَنِ الْعَمَلِ، وَدُخُولُهَا عَلَى الْأَفْعَالِ .
وَإِذَا خَفَّفَتْ (أَنَّ) الْمَفْتُوحَةُ يُجِبُ إِعْمَالُهَا فِي ضَمِيرِ شَأْنٍ مُقَدَّرٍ، وَتَدْخُلُ حِينَئِذٍ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ .

وَإِذَا دَخَلَتْ (أَنْ) الْمَفْتُوحَةُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ يُجِبُ دُخُولُ (السَّيْنِ)

أَوْ (سَوْفَ) أَوْ (قَدْ) أَوْ حَرْفِ النَّفْيِ عَلَى الْفِعْلِ .
 وَ (كَانَ) لِلتَّشْبِيهِ ، وَقَدْ تُخَفَّفُ ، فَتُلْغَى عَنِ الْعَمَلِ وَ (لَكِنَّ) لِلِاسْتِدْرَاكِ
 وَتَقَعُ بَيْنَ كَلَامَتَيْنِ مُتَغَايِرَتَيْنِ فِي اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى ، وَإِذَا خُفِّفَتْ تُلْغَى عَنِ
 الْعَمَلِ .

وَ (لَيْتَ) لِلتَّمَنِّي .
 وَ (لَعَلَّ) لِلتَّرَجُّيِ وَشَدَّ الْجَرْ بِهَا .

أَسْئَلَةُ

- ١- هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَكْسُورَةُ ؟ وَمَا يُلْزِمُهَا إِنْ خُفِّفَتْ ؟
- ٢- هَلْ يَجُوزُ الْغَاءُ (إِنَّ) بَعْدَ التَّخْفِيفِ ؟ مَثَلُ لِيْذِكْ .
- ٣- أَتَدْخُلُ (إِنَّ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَضَحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٤- هَلْ تُخَفَّفُ (إِنَّ) الْمَفْتُوحَةُ أَمْ لَا ؟ وَفِي أَيِّ شَيْءٍ يَجِبُ إِعْمَالُهَا ؟
 مَثَلُ لِيْذِكْ .

- ٥- إِذَا دَخَلَتْ (أَنْ) الْمُخَفَّفَةُ عَلَى الْجُمْلِ الْفِعْلِيَّةِ ، فَمَاذَا يَجِبُ أَنْ
 يَدْخُلَ عَلَى الْفِعْلِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ بِأَمَثِلَةٍ .
- ٦- هَلْ تُخَفَّفُ (لَكِنَّ) ؟ وَمَا حُكْمُهَا إِنْ خُفِّفَتْ ؟
- ٧- أَذْكَرُ مَعَانِي (لَكِنَّ ، لَيْتَ ، لَعَلَّ) وَمَثَلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

- ١- عَيِّنِ الْحُرُوفَ الْمُشَبَّهَةَ بِالْفِعْلِ ، وَبَيِّنِ مَعَانِيَهَا فِيمَا يَلِي مِنْ

الْجُمْلُ :

- ١- وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ .
- ٢- إِنْ سَعِيدٌ قَائِمٌ .
- ٣- هَذَا عَالَمٌ لِكِنَّهُ وَضِيعٌ .
- ٤- كَانَ زَيْدًا أَسَدٌ .
- ٥- " قَالَ : يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ " .
- ٦- سَلَمَانُ يَذْرُؤُ وَلَكِنْ سَعِيدٌ يَلْعَبُ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمْلٍ تَكُونُ (إِنْ) فِيهَا مُخَفَّفَةٌ .
- ٢- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ فِي الْأُولَى (لَكِنْ) الْمُسَدَّدَةُ وَفِي الثَّانِيَةِ (لَكِنْ) الْمُخَفَّفَةُ .

- ٣- اِسْتَعْمِلْ (كَانَ) الْمُخَفَّفَةَ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٤- كَوِّنْ ثَلَاثَ جُمْلٍ فِيهَا (لَيْتَ وَلَعَلَّ وَلَكِنْ) .

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

- ١- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا
- ٢- " وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَكِّيَا " .
- ٣- إِنَّ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ عِدْوَانٍ مُتَفَاوِتَانِ .
- ٤- " وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خَبِئْتُ مَسَدَةً " .

الدَّرْسُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ١

حُرُوفُ الْعَطْفِ عَشْرَةٌ: أَلْوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ،

وَلَا، وَبَلَّ، وَلَكِنْ .

فَ (أَلْوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا نَحْوُ (جَاءَ سَعِيدٌ وَحَمِيدٌ) ، سِوَاهُ كَانَ سَعِيدٌ مُقَدِّمًا فِي الْمَجِيءِ ، أَمْ حَمِيدٌ .

وَ (أَلْفَاءُ) لِلتَّرْتِيبِ بِلَا مُهَلَّةٍ ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ فَحَمِيدٌ) إِذَا كَانَ سَعِيدٌ مُقَدِّمًا بِلَا مُهَلَّةٍ .

وَ (ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ بِمُهَلَّةٍ ، نَحْوُ (دَخَلَ زَيْدٌ ثُمَّ خَالِدٌ) ، إِذَا كَانَ زَيْدٌ مُقَدِّمًا بِالدُّخُولِ وَبَيْنَهُمَا مُهَلَّةٌ .

وَ (حَتَّى) (مِثْلُ) (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهَلَّةِ إِلَّا أَنْ مُهَلَّتْهَا أَقَلُّ مِنْ مُهَلَّةِ (ثُمَّ) . وَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ مَعْطُوفُهَا دَاخِلًا فِي الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ . وَهِيَ تُفِيدُ قُوَّةَ الْمَعْطُوفِ ، نَحْوُ (مَاتَ النَّاسُ حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ) ، أَوْ ضَعْفَهُ ، نَحْوُ (قَدِمَ الْحَاجُّ حَتَّى الْمَشَاةِ) .

وَ (أَوْ، إِمَّا، وَ أَم) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بَعِيْنِهِ، نَحْوُ (مَرَرْتُ
بِرَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ) وَ (إِمَّا) إِنَّمَا تَكُونُ حَرْفَ عَطْفٍ إِذَا تَقَدَّمَ عَلَيْهَا
(إِمَّا) أُخْرَى، نَحْوُ (الْعَدَدُ إِمَّا زَوْجٌ، وَإِمَّا فَرْدٌ)، وَيَجُوزُ أَنْ يَتَقَدَّمَ (إِمَّا)
عَلَى (أَوْ) نَحْوُ (زَيْدٌ إِمَّا كَاتِبٌ أَوْ لَيْسَ بِكَاتِبٍ) .

الْخُلَاصَةُ :

حُرُوفُ الْعَطْفِ هِيَ : أَلِوَاوُ، وَالْفَاءُ، وَثُمَّ، وَحَتَّى ، وَأَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ، وَلَا،
وَبَلٌ، وَلَكِنْ .

(أَلِوَاوُ) لِلْجَمْعِ مُطْلَقًا .

(الْفَاءُ) لِلْجَمْعِ مَعَ التَّرْتِيبِ بِلا مُهَلَّةٍ .

(ثُمَّ) لِلتَّرْتِيبِ مَعَ مُهَلَّةٍ .

وَ (حَتَّى) مِثْلُ (ثُمَّ) فِي التَّرْتِيبِ وَالْمُهَلَّةِ إِلَّا أَنْ مُهَلَّتْهَا أَقْلٌ

وَ (أَوْ، وَإِمَّا، وَأَمْ) لِثُبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ لَا بَعِيْنِهِ .

وَسَيَأْتِي الْحَدِيثُ عَنْ (أَمْ، لَا، بَلْ، وَلَكِنْ) فِي الدَّرْسِ الْقَادِمِ .

أَسْئَلَةٌ

١- عَدَدُ حُرُوفِ الْعَطْفِ وَأَدْخِلْهَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .

٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (أَلِوَاوُ) ؟ مِثْلُ لِيْذِيْكَ .

٣- لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (الْفَاءُ، وَثُمَّ) فِي الْعَطْفِ ؟ وَمَا الْفَرْقُ

بَيْنَهُمَا ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .

٤- ماذا تُفيدُ (حَتَّى) في العطفِ؟ وما فَرْقُها مَعَ (ثُمَّ)؟ اشرحْ ذلكَ مَعَ أُمثلةٍ مُفيدةٍ .

٥- ماذا تُفيدُ (أَوْ ، إِمَّا ، أَمْ) في العطفِ؟ مثَّلْ لَهَا .

٦- متى تَكُونُ (إِمَّا) حَرْفَ عطفٍ؟

تَمارينُ

١ - اِستَخْرِجِ الحُرُوفَ، وَبَيِّنْ فائِدَتَها فِي الجُمَلِ التَّالِيَةِ:-

١- سافرَ سعيدٌ وخالدٌ .

٢- " أَوْكَفَّارَةُ طَعَامِ مَساكِينٍ أَوْعَدَلُ ذَلِكَ صِيامًا " .

٣- دَخَلَ خالِدٌ ثُمَّ سَعِيدٌ .

٤- " إِنَّنا هَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ إِمَّا شاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا " .

٥- أَقْرَأَتِ هَذَا الْكِتَابَ ، أَمْ دَاكُ ؟

٦- خَذِ الْكِتَابَ ، أَوْ الْمَجَلَّةَ .

٧- إِمَّا أَنْ تُسافِرَ أَوْ أَنْ تَذْهَبَ إِلَى عَمَلِكَ .

ب - فَعِّ حَرْفَ عطفٍ مُناسِبًا فِي الفِراغَاتِ التَّالِيَةِ :

١- رَأَيْتُ الصُّفوفَ السَّاحَةَ .

٢- أَذَيْتُ عَمَلِي ذَهَبْتُ .

٣- قَرَأْتُ الْكِتَابَ الْمَجَلَّةَ .

٤- هَذَا الرَّجُلُ مُوظَّفٌ كَبِيرٌ تاجِرٌ .

٥- يَاسَعِيدُ..... أَنْ تَكْتُبَ..... تَقْرَأُ، لَا تُضِيعُ وَقْتَكَ .

٦- أَطَالِبُ أَنْتَ مُدَرِّسٌ .

ج - اُعْرِبْ مَايَأْتِي :

١- اَلْعِلْمُ عِلْمَانِ : مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ .

٢- " اَمَّنْ يَبْدَأُ الْخُلُقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ " .

٣- لَا يَذْرِي آلَهُ مَايَأْتِي أَمَّ عَلَيْهِ .

٤- " فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ

أَخَرٌ " .

٥ - اِخْتَرْ إِمَّا التِّجَارَةَ وَإِمَّا التَّعْلَّمَ .

الدَّرْسُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ الْعَطْفِ - ٢

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ

١- مُتَمَلَّةٌ : وَهِيَ مَا يُسْأَلُ بِهَا عَنْ تَعْيِينِ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ ، وَالسَّائِلُ عَالِمٌ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا مُبْهَمًا ، بِخِلَافِ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَإِنَّ السَّائِلَ بِهِمَا لَا يَعْلَمُ بِثُبُوتِ أَحَدِهِمَا أَصْلًا .

وَيُشْتَرَطُ فِي اسْتِعْمَالِهَا ثَلَاثَةُ أُمُورٍ :

الْأَوَّلُ : أَنْ تَقَعَ قَبْلَهَا هَمْزَةٌ ، نَحْوُ (أَسْعِيدُ عِنْدَكَ أَمْ حَمِيدٌ ؟) .
 الثَّانِي : أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَّا يَثْبُتُ لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ ، أَعْنِي إِنْ كَانَ بَعْدَ الْهَمْزَةِ اسْمٌ فَكَذَلِكَ بَعْدَ (أَمْ) كَمَا مَرَّ ، وَإِنْ كَانَ فِعْلٌ فَكَذَلِكَ ، نَحْوُ أَقَامَ خَالِدٌ أَمْ قَعَدَ عَادِلٌ ؟ فَلَا يُقَالُ أَرَأَيْتَ سَعِيدًا أَمْ مَجِيدًا ؟
 الثَّالِثُ : أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ الِاسْتِفْهَامُ عَنِ التَّعْيِينِ ، وَلِذَلِكَ وَجَبَ أَنْ يَكُونَ جَوَابُ (أَمْ) بِالتَّعْيِينِ دُونَ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) فَإِذَا قِيلَ (أَجْعَلُ عِنْدَكَ أَمْ خَالِدٌ) فَجَوَابُهُ بِتَعْيِينِ أَحَدِهِمَا . أَمَّا إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ ، وَإِمَّا) فَجَوَابُهُ (نَعَمْ) أَوْ (لَا) .

٢- مُنْقَطِعَةٌ، وَهِيَ مَا يَكُونُ بِمَعْنَى (بَلْ) مَعَ الْهَمْزَةِ نَحْوُ (إِنَّهَا لَا بِلْ أَمْ هِيَ شَيْءٌ) وَذَلِكَ كَمَا لَوْ رَأَيْتَ شَبَّاحًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَقُلْتَ: (إِنَّهَا لَا بِلْ) عَلَى سَبِيلِ الْقَطْعِ ، ثُمَّ حَصَلَ الشَّكُّ فِي أَنَّهَا شَيْءٌ ، فَقُلْتَ : (أَمْ هِيَ شَيْءٌ) وَتَقْصِدُ الْإِعْرَاضَ عَنِ الْإِخْبَارِ الْأَوَّلِ ، وَاسْتِثْنَاءَ سُؤَالِ آخِرِ مَعْنَاهُ (بَلْ أَهِيَ شَيْءٌ) .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ كَمَا مَرَّ ، وَفِي الْأَسْتِفْهَامِ ، نَحْوُ (أَعِنْدَكَ أَحْمَدُ أَمْ عِنْدَكَ مَحْمُودٌ) .

وَتُسْتَعْمَلُ (لَا ، وَبَلْ ، وَلَكِنْ) لِثَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا .
فَإِنْ (لَا) تَنْفِي مَا وَجَبَ لِلأَوَّلِ عَنِ الثَّانِي ، نَحْوُ (جَاءَنِي سَعِيدٌ لَا مَجِيدٌ)
(بَلْ) تَفِيدُ الْإِضْرَابَ عَنِ الْأَوَّلِ ، نَحْوُ (جَاءَنِي أَحْمَدُ بَلْ مَحْمُودٌ) وَمَعْنَاهُ بَلْ جَاءَ مَحْمُودٌ . (لَكِنْ) لِلْإِسْتِدْرَاكِ ، نَحْوُ (قَامَ سَعِيدٌ وَلَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقُمْ) .

الْخُلَاصَةُ:

تَتِمَّةُ حُرُوفِ الْعَطْفِ

(أَمْ) عَلَى قِسْمَيْنِ: مُتَّصِلَةٌ، وَمُنْقَطِعَةٌ
وَيُشْتَرَطُ فِي اسْتِعْمَالِ الْمُتَّصِلَةِ ثَلَاثَةُ أُمُورٍ .
١- أَنْ تَتَقَدَّمَهَا هَمْزَةٌ .

٢- أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهَا مُمَازِلًا لِمَا بَعْدَ الْهَمْزَةِ .

٣- أَنْ يَكُونَ ثُبُوتُ أَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُحَقَّقًا لَدَى السَّائِلِ .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ إِلَّا فِي الْخَبَرِ أَوْ الْأَسْتِفْهَامِ .

وَتُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ وَلَكِنْ) لِثَبُوتِ الْحُكْمِ لِأَحَدِ الْأَمْرَيْنِ مُعَيَّنًا

أَسْئَلَةٌ

١ - عَنْ أَيِّ شَيْءٍ يُسْأَلُ بِ (أَمْ) الْمُتَمِلَّةُ؟ وَمَا فَرْقُهَا عَنْ (أَمْ)
الْمُنْقَطِعَةِ؟

٢ - مَا هِيَ شُرُوطُ اسْتِعْمَالِ (أَمْ)؟ اشرح ذلك، ومثل لها

٣ - مَا هُوَ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ فِي (أَمْ)؟ وَمَاذَا يَجِبُ فِيهِ؟ وَصِّحْ

ذَلِكَ بِأَمْثِلَةٍ .

٤ - مَا هُوَ الْجَوَابُ إِذَا سُئِلَ بِ (أَمْ)؟ وَمَا هُوَ إِذَا سُئِلَ بِ (أَوْ)، وَ

إِمَّا ؟ .

٥ - مَا هِيَ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ وَصِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

٦ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (أَمْ) الْمُنْقَطِعَةُ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ وَمِثْلُهَا

٧ - لِأَيِّ شَيْءٍ تُسْتَعْمَلُ (لا، بَلْ، لَكِنْ)؟ مِثْلُ ذَلِكَ .

٨ - مَا هُوَ عَمَلُ (لا)؟ هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ .

تَمَارِينُ

أ - اِسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنَ الْجُمَلِ :

١ - أَفِي الدَّارِ سَعِيدٌ أَمْ خَالِدٌ؟

٢ - إِنَّهُمْ لَذَاهِبُونَ أَمْ رَاجِعُونَ؟

٣ - سَافَرَ سَعِيدٌ لَا خَالِدٌ .

٤ - " وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ "

٥ - " إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا "

ب - ضَعِ حَرْفًا مُنَاسِبًا فِي الْفَرَائِغَاتِ التَّالِيَةِ :

١ - اِشْتَرَيْتُ كِتَابًا مَجَلَّةً .

٢ - جَاءَ حَمِيدٌ سَعِيدٌ .

٣ - هَلْ هُوَ مُسَافِرٌ؟ لَا .

٤ - هُمْ لَا يَفْعَلُونَ لَا يَفْهَمُونَ .

٥ - هَذَا رَأْيِي جَدِيدٌ لَا تَفْهَمُونَ .

ج - اُعْرِبْ مَا يَلِي :

١ - " أَمْ أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا "

٢ - " أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ "

٣ - أَكْرِمِ الْمُؤْمِنِينَ لَا الْمُنَافِقِينَ .

٤ - قَرَأَ سَعِيدٌ لَكِنْ خَالِدٌ لَمْ يَقْرَأْ .

٥ - أَفَهُمْكَ مِيزَانٌ أَمْ مَا وَرَدَ عَنِ الْأَيْمَةِ (ع) ؟

الدَّرْسُ التَّاسِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : حُرُوفٌ وَضِعَتْ لِتَنبِيهِ الْمُخَاطَبِ ، لِئَلَّا يَفُوتَهُ شَيْءٌ مِنْ الْحُكْمِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ : (أَمَّا ، أَلَا ، هَا) .
وَلَا تَدْخُلُ (أَلَا ، وَأَمَّا) إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ ، أَسْمِيَّةً كَانَتْ ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى " أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " ، أَوْ فِعْلِيَّةً نَحْوُ (أَلَا تَفْعَلْ ، وَأَمَّا لَا تَضْرِبْ) .
وَ (هَا) تَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ ، نَحْوُ (هَا زَيْدٌ قَائِمٌ) وَالْمُفْرَدِ نَحْوُ (هَذَا وَهَؤُلَاءِ) .

حُرُوفُ النَّدَاءِ

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ : ١ و ٢ - (الْهَمْزَةُ الْمَسْفُتُوخَةُ) وَ (أَيَّ) وَهُمَا لِلْقَرِيبِ
٣ و ٤ - (أَيَا وَهَيَا) وَهُمَا لِلْبَعِيدِ . ٥ - (يَا) وَهِيَ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ
وَالْمُتَوَسِّطِ وَقَدْ مَرَّتْ أَحْكَامُهَا .

حُرُوفُ الْإِيجَابِ

حُرُوفُ الْإِيجَابِ سِتَّةٌ : (نَعَمْ ، وَبَلَى ، وَآي ، وَاجَلْ ، وَجِير ، وَإِنَّ) .
أَمَّا (نَعَمْ) فَلِتَقْرِيرِ كَلَامٍ سَابِقٍ مُشَبَّهًا كَانَ أَوْ مَنفِيًّا .
وَ (بَلَى) تَخْتَصُّ بِالْإِيجَابِ النَّفْيِ سِوَاهُ كَانَ مَعَ الِاسْتِفْهَامِ .

كَقَوْلِهِ تَعَالَى " أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى " أَوْ مُجَرَّدًا عَنْهُ كَمَا يُقَالُ : (لَمْ يَقُمْ زَيْدٌ ، قُلْتُ بَلَى) أَيْ قَدْ قَامَ .

وَ (إِي) حَرْفُ جَوَابٍ بِمَعْنَى (نَعَمْ) وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْقَسَمِ ، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (هَلْ كَانَ كَذَا ؟) تَقُولُ : (إِي وَاللَّهِ) .

وَ (أَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) لِتَمْيِيقِ الْخَبَرِ ، فَإِذَا قِيلَ (جَاءَ زَيْدٌ) قُلْتَ : (أَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) أَيْ أَصَدَّقَكَ فِي هَذَا الْخَبَرِ .

الخلاصة :

حُرُوفُ التَّنْبِيهِ : مَا وَضِعَتْ لِتَنْبِيهِ الْمُخَاطَبِ ، لِثَلَاثِ فَوْتَةٍ شَيْءٌ مِنَ الْحُكْمِ ، وَهِيَ ثَلَاثَةٌ (أَمَّا ، وَأَلَا ، وَهَآ) .

حُرُوفُ النَّدَاءِ خَمْسَةٌ : (يَا ، وَآيَا ، وَهَيَا ، وَإِي ، وَالْهَمْزَةُ الْمَفْتُوحَةُ) .

حُرُوفُ الْإِجَابِ سِتَّةٌ : (نَعَمْ ، وَبَلَى ، وَإِي ، وَأَجَلٌ ، وَجَيْرٌ ، وَإِنْ) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَدُ حُرُوفِ التَّنْبِيهِ ، وَبَيِّنْ لَائِي مَعْنَى وَضِعَتْ ؟ وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٢- عَلَى أَيِّ الْجُمَلِ تَدْخُلُ (أَلَا ، أَمَّا) ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تَدْخُلُ (هَآ) عَلَى الْمَفْرَدِ أَمْ عَلَى الْجُمْلَةِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمثِلَةٍ .
- ٤- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ ؟ نَادِ بِهَا فِي أَمثِلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- مَا هِيَ حُرُوفُ النَّدَاءِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْقَرِيبِ ؟ وَمَا هِيَ الْمُخْتَصَّةُ بِالْبَعِيدِ ؟

- ٦- مَا هُوَ حَرْفُ النَّدَاءِ الْمَشْتَرَكُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَالْقَرِيبُ وَالْمُتَوَسِّطُ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٧- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ ؟ مَثَلُ لَهَا فِي جُمْلٍ .
- ٨- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (نَعَمْ) ؟ مَثَلُ لِذَلِكَ .
- ٩- بِمِ تَخْتَصُّ (بَلَى) ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ١٠- مَا هِيَ حُرُوفُ الْإِيجَابِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِلتَّضْدِيقِ ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ١٢- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (إِي) ؟ مَثَلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

١ -

- ١- نَبِّهْ بِحُرُوفِ التَّنْبِيهِ فِي جُمْلٍ .
- ٢- نَادِرِ بِالْحُرُوفِ الْمُخْتَصَّةِ لِلْقَرِيبِ وَالْبَعِيدِ وَالْمُتَوَسِّطِ وَالْمَشْتَرَكِ بَيْنَهَا .
- ب - عَيِّنْ مَعَانِي حُرُوفِ الْإِيجَابِ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ :
- ١- هَلْ رَأَيْتَ سَعِيدًا ؟ نَعَمْ .
- ٢- أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ؟ بَلَى .
- ٣- أَكَانَ يَعْمَلُ فِي الْبَيْتِ ؟ إِي وَأَبِيكَ .
- ٤- سَافَرَ سَعِيدٌ . إِنْ .
- ٥- لَدَيْكَ نَقُودٌ . أَجَلٌ .
- ٦- هُوَ مَرِيضٌ . جَيْرٌ .

٧- أَلَا تَأْكُلُ مَعَنَا ؟ بَلَى .

ج - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- أَلَا عَامِلٌ لِنَفْسِهِ قَبْلَ يَوْمِ بُؤْسِهِ .

٢- " أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ قَالُوا بَلَى " .

٣- " وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي " .

٤- هَلْ كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ ؟ نَعَمْ .

٥- عِنْدَكَ ضَيْفٌ . أَجَلٌ .

الذم من الخمس

الحروف الزائدة

قَدْ تَقَعُ بَعْضُ الْحُرُوفِ زَائِدَةً فِي الْكَلَامِ بِحَيْثُ لَا يَتَغَيَّرُ الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا .
وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ سَبْعَةٌ : إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ .

وَتُزَادُ (إِنْ) :-

- ١- مَعَ (مَا) النَّافِيَةِ ، نَحْوُ (مَا إِنْ زِيدَ قَائِمٌ) .
- ٢- مَعَ (مَا) الْمَصْدَرِيَّةِ نَحْوُ (صُلَّ مَا إِنْ دَخَلَ الْوَقْتُ) .
- ٣- مَعَ لَمَّا نَحْوُ (لَمَّا إِنْ جَلَسْتَ جَلَسْتُ) .

وَتُزَادُ (أَنْ) :-

- ١- مَعَ (لَمَّا) نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ) .
- ٢- بَيْنَ (وَاو) الْقَسَمِ وَ (لَوْ) نَحْوُ (وَاللَّهِ أَنْ لَوْ قُمْتَ قُمْتُ) .

وَتُزَادُ (مَا) :-

- ١- مَعَ (إِذْ ، وَمَتَى ، وَأَيَّ ، وَأَيْنَ ، وَإِنْ الشَّرْطِيَّةِ) كَمَا تَقُولُ :
(إِذْ مَا صُمْتَ صُمْتُ) . وَكَذَا الْبَوَاقِي .

٢- بَعْدَ بَعْضِ حُرُوفِ الْجَزْأِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ) .

وَتُرَادُ (لَا) قَلِيلًا :-

١- مَعَ (الْوَاوِ) بَعْدَ النَّفْيِ، نَحْوُ (مَا جَاءَ حَمِيدٌ وَلَا مَحْمُودٌ) .

٢- بَعْدَ (أَنْ) الْمَصْدَرِيَّةِ، نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى (مَا مَنَعَكَ إِلَّا تَسْجُدَ

إِذَا أُمِرْتُكَ) .

٣- قَبْلَ الْقَسَمِ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا أُقْسِمُ) ، بِمَعْنَى أُقْسِمُ .

وَأَمَّا (مِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ) فَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي حُرُوفِ الْجَزْأِ

فَلَا نَعْنِدُهَا .

الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ

حُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةِ ثَلَاثَةٌ: (مَا ، وَأَنْ ، وَأَنَّ) ، فَالْأُولَيَانِ لِلْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ ،

كَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَضَاعَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ) ، أَيْ بِرَحْبِهَا ، وَكَقَوْلِ

الشَّاعِرِ :

يَسْرُ الْمَرْءُ مَا ذَهَبَ اللَّيَالِي وَكَانَ ذَهَابُهُنَّ لَهُ ذَهَابًا (١)

وَأَنَّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى " فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا " .

وَ (أَنْ) لِلْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمْتُ أَنَّكَ قَائِمٌ) ، أَيْ عَلِمْتُ قِيَامَكَ

(١) لَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُ ، قَوْلُهُ (يَسْرُ) مِنْ سَرَّهُ أَيْ أَفْرَحَهُ ، وَ (مَا)

مَصْدَرِيَّةٌ وَهِيَ مَعَ مَا بَعْدَهَا بَيِّنَةٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ فَاعِلٌ لِـ (يَسْرُ) وَاللَّيَالِي :

الذَّهْوَرُ ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَرْءَ يَفْرَحُ بِمُضِيِّ الزَّمَانِ ، وَلَكِنْ لَا يَلْتَفِتُ أَنَّ

مُضِيَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ ، وَيَقْرُبُهُ مِنَ الْمَوْتِ .

الخلاصة:

- حُرُوفُ الزِّيَادَةِ: وَهِيَ إِذَا حُذِفَتْ مِنَ الْكَلَامِ لَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ .
 وَهِيَ سَبْعَةٌ: إِنْ ، وَأَنْ ، وَمَا ، وَلَا ، وَمِنْ ، وَالْبَاءُ ، وَاللَّامُ .
 الْحُرُوفُ الْمَصْدَرِيَّةُ ثَلَاثَةٌ (مَا ، وَأَنْ ، وَإِنْ) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هِيَ حُرُوفُ الزِّيَادَةِ ؟ مَثَلُ لِيَزِيدَتْهَا .
- ٢- مَتَى تُزَادُ (أَنْ) ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٣- أَذْكَرُ مَوَارِدَ زِيَادَةِ (إِنْ) مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ .
- ٤- مَعَ أَيِّ الْحُرُوفِ تُزَادُ (مَا) ؟ مَثَلُ لِيَذْهَبَ بِجَمَلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٥- مَعَ مَاذَا تُزَادُ (لَا) ؟ وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهَا .
- ٦- عَدَدُ الْحُرُوفِ الْمَصْدَرِيَّةِ ، وَأَدْخُلْهَا فِي جَمَلٍ مُفِيدَةٍ .
- ٧- بِمَ تَخْتَصُّ (مَا ، وَأَنْ) الْمَصْدَرِيَّتَانِ ؟ مَثَلُ لِيَذْهَبَ .
- ٨- هَلْ تَخْتَصُّ (أَنْ) الْمَصْدَرِيَّةُ بِالْأَفْعَالِ أَمْ لَا ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ وَمَثَلُ لَهَا .

تَمَارِينُ

- أ - اسْتَخْرِجْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ ، وَبَيِّنْ وَجْهَ زِيَادَتِهَا فِيمَا يَأْتِي مِنْ
 الْجُمَلِ :

- ١- مَتَى مَا جَلَسْتَ جَلَسْتُ .
- ٢- مَا سَافَرَ سَعِيدٌ وَلَا خَالِدٌ .
- ٣- " لَا أَقْسَمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ "
- ٤- مَا رَدَعَكَ إِلَّا تَفَعَلَ ذَلِكَ .
- ٥- لَمَّا أَنْ سَافَرْتَ سَافَرْتُ .
- ٦- وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ أَتَيْتُ .

ب -

- ١- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ) زَائِدَةً .
- ٢- كَوْنِ جُمْلَتَيْنِ تَزَادُ فِيهِمَا (إِنْ) .
- ٣- هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ (لَا) فِيهَا زَائِدَةً .
- ج - هَاتِ ثَلَاثَ جُمَلٍ تَكُونُ فِيهَا (أَنْ ، وَأَنَّ ، وَمَا) مَقْذَرِيَّةً .
- د - اسْتَخْرِجِ الْحُرُوفَ الْمَقْذَرِيَّةَ مِنَ الْجُمَلِ التَّالِيَةِ ، وَبَيِّنْ كَيْفَ تُؤَوَّلُ بِالْمَقْذَرِ :

- ١- عَلِمْتُ أَنَّكَ مُسَافِرٌ .
- ٢- قَالَ لِي أَنْ تَكْتُبُوا فَايِدَةً لَكُمْ .
- ٣- " وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ " .
- ٤- رَأَيْتُ أَنَّ الْعَمَلَ وَاجِبٌ .

هـ - خِلْتُ أَنْ يَكْتُبَ إِلَيْكَ رِسَالَةٌ .

هـ - أَغْرِبُ مَا يَأْتِي :

١- " وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا " .

٢- سَرَرَنِي أَنْ تُلَازِمَ الْفَضِيلَةَ .

٣- " عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ " .

٤- فَمَا إِنْ طَبَّنَا جِبْنَ وَلَكِنْ مَنَآيَنَا وَدَوْلَةَ آخِرِينَآ

هـ - وَاللَّهِ أَنْ لَوْ أَتَيْتَ اخْتَرَمْتُكَ .

الدَّرْسُ الحَادِي وَالْخَمْسُونَ

حُرُفُ التَّفْسِيرِ

وَهُمَا : (أَيْ وَ أَنْ) .

فَ (أَيْ) كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَأَسْأَلُ الْقَرْيَةَ الَّتِي " أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ ،
كَأَنَّكَ قُلْتَ: تَفْسِيرُهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ . وَ (أَنْ) إِنَّمَا يَفْسِّرُ بِهِ فِعْلٌ بِمَعْنَى الْقَوْلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ " ، فَلَا يُقَالُ (قُلْنَاهُ أَنْ) إِذْ
هُوَ لَفْظُ الْقَوْلِ ، لَا مَعْنَاهُ .

حُرُوفُ التَّخْفِيفِ

حُرُوفُ التَّخْفِيفِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ: هَلَّا، وَ أَلَا، وَ لَوْلَا، وَ لَوْمًا، وَلَهَا صَدْرُ
الْكَلَامِ، وَمَعْنَاهَا حَتَّى عَلَى الْفِعْلِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ نَحْوُ: هَلَّا تَأْكُلُ،
وَلَوْمٌ وَتَغْيِيرٌ إِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي، نَحْوُ: هَلَّا أَكْرَمْتَ زَيْدًا، وَحِينَئِذٍ لَا
يَكُونُ تَخْفِيفًا إِلَّا بِإِعْتِبَارِ مَا فَاتَ . وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ كَمَا مَرَّ .
وَإِنْ وَقَعَ بَعْدَهَا اسْمٌ فَبِإِضْمَارِ فِعْلٍ، كَمَا تَقُولُ لِمَنْ نَصَرَ قَوْمًا
هَلَّا سَعِيدًا، أَيْ هَلَّا نَصَرْتَ سَعِيدًا، وَجَمِيعُهَا مُرَكَّبَةٌ، جُزْأُهَا الشَّانِي حَرْفُ
النَّفْيِ، وَالْجُزْءُ الْأَوَّلُ حَرْفُ الشَّرْطِ وَحَرْفُ الْمَصْدَرِ وَحَرْفُ الِاسْتِفْهَامِ .

وَ (لَوْلا، وَلَوْما) لَهُمَا مَعْنَى آخَرُ، وَهُوَ امْتِنَاعُ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ
لِوُجُودِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى، نَحْوُ (لَوْلا عَلَيَّ لَهْلَكَ عُمْرُ) وَحِينَئِذٍ يَحْتَاجُ إِلَى
جُمْلَتَيْنِ أُولَاهُمَا اسْمِيَّةٌ أَبَدًا .

الخلاصة :

حَرْفَا التَّفْسِيرِ : (أَيُّ، وَأَنْ) وَيُشْتَرَطُ فِي (أَنْ) أَنْ يَكُونَ التَّفْسِيرُ
لِمَعْنَى الْقَوْلِ لالْفِظِهِ .

حُرُوفُ التَّخْفِيفِ : حُرُوفُ تَفْيِيدِ الْحَثِّ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ
وَاللَّوْمِ وَالتَّغْيِيرِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي .

وَلِلتَّخْفِيفِ أَرْبَعَةُ حُرُوفٍ (هَلَّا ، أَلَا، لَوْلا، لَوْما) وَلَا تَقَعُ إِلَّا فِي مَذَرِ
الْكَلَامِ، وَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْفِعْلِ وَلِـ (لَوْلا، وَلَوْما) مَعْنَى آخَرُ، وَهُوَ امْتِنَاعُ
وُجُودِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ لِوُجُودِ الْأُولَى، وَحِينَئِذٍ لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ الْأُولَى
اسْمِيَّةً أَبَدًا .

أَسْئَلَةٌ

- ١- أَذْكَرُ حَرْفِي التَّفْسِيرِ، وَأَدْخِلْ كُلًّا مِنْهُمَا فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ .
- ٢- عَدَدُ حُرُوفِ التَّخْفِيفِ، وَبَيِّنْ مَوَاقِعَهَا مِنَ الْجُمْلَةِ .
- ٣- مَا مَعْنَى حُرُوفِ التَّخْفِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ؟ مَثَلُ لِدَلِكْ .

- ٤- مَاذَا تُفِيدُ حُرُوفُ التَّخْفِيفِ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي؟ مَثَلُهَا .
 ٥- هَلْ تَدْخُلُ حُرُوفُ التَّخْفِيفِ عَلَى الْأَسْمِ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
 ٦- هَلْ يُوْجَدُ لـ (لَوْلا، وَلَوْما) مَعْنَى غَيْرِ التَّخْفِيفِ؟ أَذْكَرُ
 مِثَالاً لَهُ .
 ٧- مَا الْجُمْلَتَانِ اللَّتَانِ تَدْخُلُ عَلَيْهِمَا (لَوْلا) و (لَوْما) ؟ وَضِّحْ
 ذَلِكَ مَعَ ذِكْرِ أَمْثِلَةٍ .

تَمَارِينُ

١ - عَيِّنْ حُرُوفَ التَّفْسِيرِ، وَالتَّخْفِيفِ، وَبَيِّنْ مَعَانِيَهَا فِي مَا يَلِي مِنْ
 الْجُمَلِ :

- ١- سَلِ الْبَيْتَ عَنِ الْمَوْضُوعِ، أَيُّ أَهْلِ الْبَيْتِ .
 ٢- نَادَيْتُ أَنْ يَأْسَعِيدُ تَعَالَ مَعِي .
 ٣- هَلَّا أَكْرَمْتَ أَخَاكَ .
 ٤- أَلَا تَذْهَبُ مَعِي إِلَى الْمُحَاضَرَةِ ؟
 ٥- هَلَّا تَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْأَمْرِ ؟
 ٦- لَوْلا سَيْفُ عَلِيٍّ (ع) لَمَا ائْتَشَرَ الْإِسْلَامُ .
 ٧- لَوْما مُحَمَّدٌ لَرَسَبْتُ .

ب -

- ١- هَاتِ جُمْلَتَيْنِ تُفَسِّرُ بـ (أَيَّ وَأَنْ) .

٢- أَدْخِلْ (أَلَا، هَلَا، لَوْلَا، لَوْ مَا) فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ :

ج - أَقْرَبُ مَا يَأْتِي :

١- " أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " .

٢- " لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ ... " .

٣- " لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتَهُمْ بِالسَّوَاكِ " .

٤- هَلَا يَرْتَدُّ أَخُوكَ عَنْ غِيَّهِ .

٥- " فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ آمِنِعِ الْفُلْكَ " .

الترس الثاني والخمسون

حَرْفُ التَّوَقُّعِ وَحُرْفُ الْأُسْتِفْهَامِ

حَرْفُ التَّوَقُّعِ (قَدْ) : وَهُوَ حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي، لِتَقْرِيبِهِ إِلَى الْحَالِ ، نَحْوُ (قَدَرَكِبَ الْأَمِيرُ) أَيُّ قَبْلَ هَذَا ، وَلِأَجْلِ ذَلِكَ سُمِّيَتْ حَرْفُ التَّقْرِيبِ أَيْضًا ، وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّأْكِيدِ إِذَا كَانَ جَوَابًا لِلسَّائِلِ فَتَقُولُ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ : (هَلْ قَامَ زَيْدٌ ؟ : قَدْ قَامَ زَيْدٌ) .
وَتَدْخُلُ (قَدْ) عَلَى الْمَضَارِعِ فَتُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، نَحْوُ (إِنَّ الْكَذُوبَ قَدْ يَضْدُقُ ، وَإِنَّ الْجَوَادَ قَدْ يَفْتَرُ) وَقَدْ تَجِيءُ لِلتَّحْقِيقِ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى " قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ " . وَيَجُوزُ الْفَضْلُ بَيْنَهُمَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ ، نَحْوُ (قَدْ وَاللَّهِ أَحْسَنْتُ) .

وَيُحَذَفُ الْفِعْلُ بَعْدَهَا عِنْدَ وُجُودِ الْقَرِينَةِ ، نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :
أَفِدَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلْ بِرَحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْ (١)
أَيُّ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ

(١) هُوَ لِلنَّاسِ بَغَةُ الدُّبْيَانِي ، (أَفِدَ) بِمَعْنَى قُرْبَ . وَ (التَّرْحُلُ) : السَّفَرُ ←

حَرْفَا الْاِسْتِفْهَامِ :

(الْهَمْزَةُ وَهَلْ) ، وَلَهُمَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ عَلَى
الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ، نَحْوُ (اَزِيدُنَا شَيْئًا، وَهَلْ قَامَ زَيْدٌ) وَدَخُولُهُمَا
عَلَى الْفِعْلِيَّةِ أَكْثَرُ، لِكَثْرَةِ الْاِسْتِفْهَامِ عَنِ الْفِعْلِ .
وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي مَوَاضِعَ لَا يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ (هَلْ) فِيهَا، نَحْوُ
(اَزِيدَ أَرَأَيْتَ؟ وَأَتَضَرَّبُ زَيْدًا وَهُوَ أَخُوكَ؟ وَاجْعَلْ عِنْدَكَ أُمَّ حَمِيدٍ؟) (أَوْ
مَنْ كَانَ ، وَأَفَمَنْ كَانَ) وَلَا تُسْتَعْمَلُ (هَلْ) فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ .

الْخُلَاصَةُ :

(قَدْ) حَرْفٌ تَوْقِعُ يَدْخُلُ عَلَى الْمَاضِي ، فَيُفِيدُ تَقَرُّبَهُ إِلَى الْحَالِ .
وَيَدْخُلُ عَلَى الْمَضَارِعِ فَيُفِيدُ التَّقْلِيلَ ، وَقَدْ يَأْتِي لِلتَّحْقِيقِ أَيْضًا ،
وَيَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفِعْلِ بِالْقَسَمِ .

حَرْفَا الْاِسْتِفْهَامِ : (الْهَمْزَةُ وَهَلْ) وَهُمَا تَقَعَانِ فِي صَدْرِ الْكَلَامِ، وَتَدْخُلَانِ
عَلَى الْجُمْلَةِ الْاِسْمِيَّةِ قَلِيلًا، وَعَلَى الْفِعْلِيَّةِ كَثِيرًا، وَتُسْتَعْمَلُ الْهَمْزَةُ فِي
مَوَاضِعَ لَا تُسْتَعْمَلُ فِيهَا (هَلْ) .

— وَ (الرَّكَابُ) : الدَّوَابُّ وَالْبَآءُ فِي (رِحَالِنَا) يَمَعْنِي مِنْ، وَالْمَعْنَى
قَرَبَ مَوْعِدِ الرِّحِيلِ إِلَّا أَنَّ الرَّكَابَ لَمْ تُغَادِرْ مَكَانَ أَحَبَّتَيْنَايِمَا عَلَيْهَا مِنْ
الرِّحَالِ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ لَوْشُكُ الْأُرْتِحَالِ . وَالشَّاهِدُ فِيهِ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ
(قَدْ) وَالتَّقْدِيرُ وَكَأَنَّ قَدْ زَالَتْ . (شَرْحُ الْأَشْمُونِيِّ، ص ٢٢، ج ١) .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ حَرْفُ التَّوَقُّعِ ؟
- ٢- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِمَعْنَى التَّقْرِيبِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (قَدْ) لِلتَّأْكِيدِ ؟ وَضِّحْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٤- مَا مَعْنَى (قَدْ) إِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ ؟ بَيِّنْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .
- ٥- هَلْ يُسْتَفَادُ مِنْ (قَدْ) مَعْنَى التَّحْقِيقِ ؟ وَمَتَى ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٦- هَلْ يَجُوزُ الْفَصْلُ بَيْنَ (قَدْ) وَالْفِعْلِ ، هَاتِ مِثَالًا عَلَى ذَلِكَ .
- ٧- مَتَى يَجُوزُ حَذْفُ الْفِعْلِ بَعْدَ (قَدْ) مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٨- مَا هِيَ حُرُوفُ الْأَسْتِفْهَامِ ؟
- ٩- مَا هِيَ الْمَوَارِدُ الَّتِي يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْهَمْزَةِ فِيهَا دُونَ (هَلْ) ؟

تَمَارِينُ

- ١ - بَيِّنْ مَعَانِيَ (قَدْ) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- قَدْ ذَهَبَ أَبُوكَ .
- ٢- قَدْ يَنْقَطِعُ النَّيَّارُ الْكَهْرَبَائِيُّ .
- ٣- قَدْ جَاءَ الْمُسَافِرُ .
- ٤- قَدْ وَاللَّهِ أَجَدْتُ .
- ٥- جَاءَ سَعِيدٌ وَقَدْ يَجِيءُ حَسَنٌ .

ب - عَيَّنْ حُرُوفَ الْآسْتِفْهَامِ ، وَبَيِّنْ أَدَخَلْتَ عَلَى الْجُمْلَةِ الْأَسْمِيَّةِ

أَمْ الْفِعْلِيَّةِ فِي مَا يَلِي: -

- ١- أَكْتُبَ الدَّرْسُ ؟
- ٢- هَلْ سَعِيدٌ فِي الدَّارِ ؟
- ٣- أَمَحَمَّدٌ جَاءَ ؟
- ٤- أَوْ مَا عِنْدَكَ حَقٌّ ؟
- ٥- أَلَدَيْكَ خَبْرٌ صَحِيحٌ ؟
- ٦- هَلْ تَعَلَّمْتَ الْقِرَاءَةَ ؟
- ٧- هَلْ صُمْتَ آخِرَ الشَّهْرِ ؟

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي:

- ١- " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا " .
- ٢- قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ .
- ٣- " فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا " .
- ٤- " هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ " .
- ٥- " أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ " .

الدرس الثالث والخمسون

حُرُوفُ الشَّرْطِ

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ: (إِنْ وَلَوْ وَأَمَّا) وَلَهَا صَدْرُ الْكَلَامِ، وَيَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا عَلَى جُمْلَتَيْنِ، إِسْمِيَّتَيْنِ كَانَتَا أَوْفِعْلِيَّتَيْنِ أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .
 فَ (إِنْ) لِلْأَسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي ، نَحْوُ (إِنْ زُرْتَنِي فَأَكْرِمَكَ) ، وَ (لَوْ) لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمَضَارِعِ ، نَحْوُ (لَوْ تَزُورُنِي أَكْرَمْتُكَ) .

وَحُرُوفُ الشَّرْطِ يَلْزِمُهَا الْفِعْلُ لَفْظًا كَمَا مَرَّ، أَوْ تَقْدِيرًا، نَحْوُ (إِنْ أَنْتَ زَائِرِي فَأَكْرَمْتُكَ) .

وَلَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الْمَشْكُوكِ فِيهَا مِثْلُ (إِنْ قُمْتَ قُمْتُ)
 فَلَا يُقَالُ (آتِيكَ إِنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ) ، وَإِنَّمَا يُقَالُ (آتِيكَ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ) .
 وَ (لَوْ) تَدْخُلُ عَلَى نَفْيِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ نَفْيِ الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِ حَرْفُ الشَّرْطِ مَاضِيًا لَفْظًا نَحْوُ : (وَاللَّهِ إِنْ أَتَيْتَنِي لِأَكْرَمْتُكَ) أَوْ مَعْنَى، نَحْوُ :

(وَاللَّهُ إِنْ لَمْ تَأْتِنِي لَهَجَرْتُكَ) ، وَحِينَئِذٍ تَكُونُ الْجُمْلَةُ الثَّانِيَّةُ فِي الْفُظِّ
جَوَابُ الْقَسَمِ ، لِاجْزَاءِ الشَّرْطِ ، فَلِذَلِكَ وَجَبَ فِيهَا مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنْ
الْلامِ وَنَحْوِهَا كَمَا رَأَيْتَ فِي الْمِثَالَيْنِ .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ أَنْ يُعْتَبَرَ الْقَسَمُ ، بِأَنْ يَكُونَ
الْجَوَابُ بِالْلامِ لَهُ نَحْوُ (إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهُ لَا تَأْتِيكَ) ، وَجَازَ أَنْ يُلغَى ، نَحْوُ
(إِنْ تَأْتِنِي وَاللَّهُ أَتَيْتُكَ) .

وَ (أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرْنا مُجْمَلًا ، نَحْوُ (النَّاسُ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ أَمَّا
الَّذِينَ سَعَدُوا فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الَّذِينَ شَقُوا فِي النَّارِ) .

وَتَجِبُ فِي جَوَابِهِ :

١- الْفَاءُ .

٢- أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ سَبَبًا لِلثَّانِي .

٣- أَنْ يُحْذَفَ فِعْلُهَا - مَعَ أَنَّ الشَّرْطَ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ فِعْلٍ - لِيَكُونَ
تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ بِهَا حُكْمُ الْأَسْمِ الْوَاقِعِ بَعْدَهَا ، نَحْوُ (أَمَّا زَيْدٌ
فَمُنْطَلِقٌ) فَإِنَّ تَقْدِيرَهُ (مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَحُذِفَ الْفِعْلُ وَالْجَارُ
وَالْمَجْرُورُ حَتَّى بَقِيَ (أَمَّا فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) ، وَلَمَّا لَمْ يُنَاسِبْ دُخُولُ الشَّرْطِ عَلَى
(فَاءِ) الْجَزَاءِ نُقِلَ الْفَاءُ إِلَى الْجُزْءِ الثَّانِي ، وَوُضِعَ الْجُزْءُ الْأَوَّلُ بَيْنَ
(أَمَّا) وَ (أَلْفَاءِ) عِوَضًا مِنْ الْفِعْلِ الْمَحْذُوفِ .

ثُمَّ ذَلِكَ الْجُزْءُ إِنْ كَانَ صَالِحًا لِلابْتِدَاءِ فَهُوَ مُبْتَدَأٌ كَمَا مَرَّ ، وَإِلَّا
فَعَامِلُهُ مَا بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ (أَمَّا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَزَيْدٌ مُنْطَلِقٌ) فَ (مُنْطَلِقٌ)
عَامِلٌ فِي (يَوْمَ الْجُمُعَةِ) عَلَى الظَّرْفِيَّةِ .

الْخُلَاصَةُ :

حُرُوفُ الشَّرْطِ ثَلَاثَةٌ وَهِيَ (إِنْ ، وَلَوْ ، وَأَمَّا)
وَتَقَعُ فِي مَدَرِ الْكَلَامِ ، وَتَدْخُلُ عَلَى جُمْلَتَيْنِ ، اسْمِيَّتَيْنِ أَوْ فِعْلِيَّتَيْنِ
أَوْ مُخْتَلِفَتَيْنِ .

وَ (إِنْ) لِلْاِسْتِقْبَالِ ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي .
وَلَا تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) إِلَّا فِي الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ يُتَيَقَّنْ وَقُوعُهَا .
وَ (لَوْ) تَدْخُلُ عَلَى انْتِفَاءِ الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بِسَبَبِ انْتِفَاءِ الْأُولَى ،
وَهِيَ لِلْمَاضِي ، وَإِنْ دَخَلَتْ عَلَى الْمُضَارِعِ .
وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ مُقَدِّمًا عَلَى حَرْفِ الشَّرْطِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ فِعْلُ الشَّرْطِ
مَاضِيًا ، كَمَا يَجِبُ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ مَا يَجِبُ فِي جَوَابِ الْقَسَمِ مِنْ الْإِلَامِ
وَنَحْوِهَا .

وَإِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ جَازَ فِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ الْوُجْهَانِ
مِنْ كَوْنِهَا جَوَابًا لِلْقَسَمِ أَوْ جَوَابًا لِلشَّرْطِ .

وَ (أَمَّا) لِتَفْصِيلِ مَا ذَكَرَ مُجْمَلًا ، وَيَجِبُ فِي جَوَابِهِ :

١- اَلْفَاءُ .

٢- سَبَبِيَّةُ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي .

٣- حَذْفُ فِعْلِ الشَّرْطِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- عَدَدُ حُرُوفِ الشَّرْطِ وَبَيِّنْ مَوَاضِعَهَا مِنْ الْجُمْلَةِ .
- ٢- مَا هِيَ أَنْوَاعُ الْجُمْلِ الَّتِي تَدْخُلُ عَلَيْهَا حُرُوفُ الشَّرْطِ ؟ مَثَلُ لِدَلِكْ
- ٣- مَتَى تُسْتَعْمَلُ (إِنْ) الشَّرْطِيَّةُ ؟ مَثَلُ لَهَا .
- ٤- أَيْنَ تُسْتَعْمَلُ (لَوْ) ؟ وَمَا يَلْزِمُهَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ
- ٥- بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ الَّذِي يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ حَرْفُ الشَّرْطِ إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ، وَتَقَدَّمَ عَلَى الشَّرْطِ . وَهَلْ يَجِبُ دُخُولُ الْإِلَامِ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ أَمْ لَا ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٦- إِذَا وَقَعَ الْقَسَمُ فِي وَسْطِ الْكَلَامِ هَلْ يَكُونُ الْجَوَابُ لِلْقَسَمِ أَوَّلَ الشَّرْطِ ؟ اِشْرَحْ ذَلِكَ مَعَ أَمَثَلَةٍ .
- ٧- لِأَيِّ مَعْنَى تُسْتَعْمَلُ (أَمَّا) ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٨- مَاذَا يَجِبُ فِي جَوَابِ (أَمَّا) ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِأَمَثَلَةٍ .
- ٩- لِمَاذَا تُحَذَفُ جُمْلَةُ الشَّرْطِ فِي (أَمَّا) ؟ أَذْكَرُ ذَلِكَ مَعَ إِيرَادِ مِثَالٍ لَهُ .
- ١٠- مَا هُوَ حُكْمُ الْجَزَاءِ بَعْدَ (أَمَّا) ؟

تَمَارِينُ

- ١- عَيِّنْ جُمْلَةَ الشَّرْطِ وَجَوَابَ الشَّرْطِ ، فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ،

وَأَشْرَحُ لِمَا دَخَلَتْ أَلَامُ عَلَى جُمْلَةٍ جَوَابِ الشَّرْطِ ، وَبَيِّنُ أَيْتَامَ حُرُوفِ
الشَّرْطِ فِيهَا لِلْمَاضِي وَأَيَّاءَ مِنْهَا لِلْإِسْتِقْبَالِ :

١- إِنْ أَسَأْتَ فَأَعَاقِبُكَ .

٢- إِنْ سَافَرْتَ أَسَافِرُ .

٣- تَاللَّهِ إِنْ جِئْتَنِي لَأَكْرِمَنَّكَ .

٤- إِنْ جِئْتَ وَاللَّهِ لَأَعْطِيَنَّكَ الْهَدِيَّةَ .

٥- " لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا " .

٦- لَوْ جِئْتَنَا لَوْجَدْتَنَا نَحْنُ الضُّيُوفُ وَأَنْتَ رَبُّ الْمَنْزِلِ .

٧- إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ دِينٌ فَكُونُوا أَحْرَاراً فِي دُنْيَاكُمْ .

ب - اسْتَعْمِلْ (أَمَا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مُفِيدَةٍ ، مُبَيِّنًا فَاءَ الْجَزَاءِ
وَسَبَبِيَّةَ الْأَوَّلِ لِلثَّانِي .

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- " إِنْ يَنْتَهَوْا يُغْفَرْ لَهُمْ " .

٢- " لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا " .

٣- " وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ " .

٤- " فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ " .

٥- " فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ " .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ

حرف الردع وتاء التانيث الساكنة

حَرْفُ الرَّدْعِ (كَلَّا) ، وَضِعَ لِزَجْرِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَدْعِهِ عَمَّا تَكَلَّمَ بِهِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى " رَبِّي أَهَانَنِ كَلَّا " ، أَي: لَا تَتَكَلَّمْ بِهَذَا فَإِنَّهُ لَيْسَ كَذَلِكَ، وَهَذَا
فِي الْخَبَرِ .

وَقَدْ يَجِيءُ بَعْدَ الْأَمْرِ أَيْضًا، كَمَا إِذَا قِيلَ لَكَ (إِضْرِبْ زَيْدًا) فَتَقُولُ
(كَلَّا) أَي: لَا أَفْعَلْ هَذَا قَطُّ .

وَقَدْ جَاءَتْ بِمَعْنَى حَقًّا كَقَوْلِهِ تَعَالَى " كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ " ، وَحِينَئِذٍ
تَكُونُ أَسْمَاءً مُبْنِيًّا لِكُونِهَا مُشَابِهَةً لـ (كَلَّا) الَّتِي هِيَ حَرْفُ الرَّدْعِ . وَقِيلَ
تَكُونُ حَرْفًا أَيْضًا بِمَعْنَى (إِنَّ) لِكُونِهَا لِتَحْقِيقِ مَعْنَى الْجُمْلَةِ .
تاءُ التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةُ

: حَرْفٌ يَلْحَقُ الْمَاضِيَ لِيَدُلَّ عَلَى تَأْنِيثِ مَا

أُسْنَدُ إِلَيْهِ الْفِعْلُ ، نَحْوُ (أَكَلْتُ هِنْدُ) وَعَرَفْتُ مَوَاضِعَ وَجُوبِ الْحَاقِهَا .
وَإِذَا لَقِيَهَا سَاكِنٌ بَعْدَهَا وَجَبَ تَحْرِيكُهَا بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ السَّاكِنَ إِذَا حُرِّكَ
حُرِّكَ بِالْكَسْرِ، نَحْوُ (قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ) .

وَحَرَكْتُهَا لِاتُوجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا، فَلَا يُقَالُ فِي : رَمَتْ ،
(رَمَاتِ الْمَرْأَةُ) ، لِأَنَّ حَرَكَتَهَا عَارِضَةٌ لِدَفْعِ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ ، وَقَوْلُهُمْ
(الْمَرْأَتَانِ رَمَاتَا) ، ضَعِيفٌ .

وَأَمَّا الْحَاقُّ عِلَامَةُ التَّثْنِيَةِ وَجَمْعِ الْمَذْكَرِ وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ (١) فَضَعِيفٌ
فَلَا يُقَالُ : قَامَا الزَّيْدَانِ وَقَامُوا الزَّيْدُونَ وَقُمْنَ النِّسَاءُ . وَبِتَقْدِيرِ
الْإِلْحَاقِ لَا تَكُونُ ضَمَائِرُ لِيَلَّا يَلْزَمَ الْإِضْمَارُ قَبْلَ الذَّكَرِ (٢) بَلْ هِيَ
عِلَامَاتٌ دَالَّةٌ عَلَى أَحْوَالِ الْفَاعِلِ كِتَاءِ التَّثْنِيَةِ .

الْخُلَاصَةُ :

(كَلَّا) حَرْفُ رَدْعٍ وَزَجْرٍ ، وَيُفِيدُ مَعَ ذَلِكَ النَّفْيَ وَالتَّنْبِيهَ عَلَى الْخَطَا .
وَقَدِّيَاتِي بِمَعْنَى (حَقًّا) فَيَكُونُ اسْمًا مُبْنِيًّا .
تَاءُ التَّثْنِيَةِ السَّاكِنَةُ : تَاءٌ تَلْحَقُ الْفِعْلَ الْمَاضِيَ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ
فَاعِلَهُ مُؤَنَّثٌ .
وَإِذَا اَلْتَقَتْ مَعَ سَاكِنٍ بَعْدَهَا حُرَّكَتْ بِالْكَسْرِ وَحَرَكْتُهَا لِاتُوجِبُ رَدَّ مَا
حُذِفَ لِأَجْلِ سُكُونِهَا .

(١) وَهِيَ الضَّمَائِرُ .

(٢) وَبِذَلِكَ يَتَقَدَّمُ الضَّمِيرُ عَلَى مَرْجِعِهِ لَفْظًا وَرُتْبَةً مِنْ غَيْرِ مُسَوِّغٍ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- ماهُو حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ مَثَلُ لَهُ .
- ٢- أَيْنَ يُسْتَعْمَلُ حَرْفُ الرَّدْعِ ؟ هَاتِ مِثَالًا يُوَضِّحُ ذَلِكَ .
- ٣- هَلْ تُسْتَعْمَلُ (كَلَّا) بِمَعْنَى (حَقًّا) ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٤- هَلْ يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ (كَلَّا) بَعْدَ فِعْلِ الْأَمْرِ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَا هِيَ تَاءُ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ ؟ مَثَلٌ لَهَا .
- ٦- مَاذَا يَغْرِضُ لِتَاءِ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ إِذَا لَقِيَهَا سَائِكٌ .
- ٧- هَلْ إِنَّ حَرَكَةَ تَاءِ التَّانِيثِ تَوْجِبُ رَدَّ مَا حُذِفَ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .

تَمَارِينُ

- ١ - بَيِّنْ مَعَانِيَ (كَلَّا) فِي الْجُمَلِ التَّالِيَةِ :
- ١- كَلَّا سَتَرَى مِنَ الْمُهَانِ .
- ٢- هَلْ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَلْعَبِ ؟ كَلَّا .
- ٣- إِنَّ سَعِيدًا كَاذِبٌ، كَلَّا .
- ٤- كَلَّا لَا أَعْمَلُ مَا تَعْمَلُونَ .
- ٥- " قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ " .
- ٦- " كَلَّا لَا وَزَرَ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ " .
- ٧- " كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّينِ " .

ب - أَنْتِ الْأَفْعَالُ التَّالِيَةُ بِتَاءِ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ فِي جُمْلٍ مَعَ ضَبِّ الشَّكْلِ :

هَيَّا ، كَلَّمَ ، قَامَ ، جَاءَ ، جَلَسَ ، أَكَلَ

ج - اسْتَخْرِجُ تَاءَ التَّانِيثِ السَّائِكَةِ ، وَبَيِّنْ لِمَاذَا حُرِّكَتْ إِذَا كَانَتْ مُتَحَرِّكَةً فِيمَا يَأْتِي مِنَ الْجُمْلِ :

١- قَامَتِ الْبِنْتُ بِأَدَاءٍ وَاجِبِهَا .

٢- جَلَسَتِ الْأُمُّ تَخِيْطُ ثَوْبَهَا .

٣- أَدَّتْ زَيْنَبُ مَا عَلَيْهَا .

٤- خَرَجَتِ الطِّفْلَةُ مِنَ الْبَيْتِ .

٥- ظَلَّتِ الْمُعَلِّمَةُ وَاقِفَةً .

د - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

١- " كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْغَى " .

٢- " كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِّينٍ " .

٣- " لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ، كَلَّا " .

٤- " قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا " .

٥- " قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي " .

الدُّوسُ الْخَامِسُ وَالْخَمْسُونَ

التَّنْوِينُ وَأَقْسَامُهُ

التَّنْوِينُ : نونٌ ساكنةٌ تَتَّبِعُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَةِ ، وَلَا تَلْحَقُ الْفِعْلَ ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ :

الْأَوَّلُ : تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ مُتَمَكِّنٌ فِي الْإِعْرَابِ ، بِمَعْنَى أَنَّهُ مُنْصَرَفٌ ، قَابِلٌ لِلْحَرَكَاتِ الْإِعْرَابِيَّةِ نَحْوُ (زَيْدٍ) .
الثَّانِي : التَّنْكِيرُ ، وَهُوَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأِسْمَ نَكِرَةٌ (١) ، نَحْوُ (صِهٍ) أَيُّ : أُسْكُتْ سُكُوتًا مَا .

الثَّلَاثُ : الْعَوْضُ ، وَهُوَ مَا يَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْمُضَافِ إِلَيْهِ ، نَحْوُ (حِينَئِذٍ ، وَيَوْمَئِذٍ) أَيُّ : حِينَئِذٍ كَانَ كَذَا ، وَيَوْمَئِذٍ كَانَ كَذَا ، وَ (سَاعَتِئِذٍ) أَيُّ : سَاعَةً إِذْ كَانَ كَذَا .

الرَّابِعُ : الْمُقَابَلَةُ ، وَهُوَ التَّنْوِينُ الَّذِي يَلْحَقُ الْجَمْعَ الْمُؤَنَّثَ السَّلَامَ نَحْوُ (مُسْلِمَاتٍ) لِيُقَابَلَ نونَ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّلَامِ فِي (مُسْلِمِينَ) وَهَذِهِ الْأَرْبَعَةُ تَخْتَصُّ بِ (الْأَسْمِ) .
وَهُنَاكَ قِسْمٌ خَامِسٌ لَا يَخْتَصُّ بِ (الْأَسْمِ) وَهُوَ تَنْوِينُ التَّرْتِيمِ ، وَهُوَ

(١) وَالْمَقْصُودُ بِالنَّكِرَةِ هُنَا بَعْضُ الْأَسْمَاءِ الْمَبْنِيَّةِ كَأَسْمِ الْفِعْلِ وَالْعَلَمِ الْمُخْتَوِّمِ بِ " وَيهِ " فَرَقًا بَيْنَ الْمَعْرِفَةِ مِنْهَا وَالنَّكِرَةِ ، فَمَا نُونٌ ، كَانَ نَكِرَةً وَمَا لَمْ يَنْوُنْ كَانَ مَعْرِفَةً ، نَحْوُ : صِهٍ وَ صِهٍ وَ مَهٍ وَمَهٍ وَإِيهِ وَإِيهِ . وَمِثْلُ : مَرَزْتُ بِسَيِّبَوْنِهِ وَسَيِّبَوْنِهِ آخِرُ جُلُوعِ الدُّوسِ ج ١ ص ١٠٠ .

الَّذِي يُلْحَقُ بِآخِرِ الْأَبْيَاتِ وَانْصَافِ الْمِصْرَاعِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ :
 أَقْلِي اللَّوْمَ عَادِلٌ وَالْعِتَابُ وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابُ (١)
 وَكَقَوْلِهِ :

تَقُولُ بِنْتِي قَدْ أَنَىٰ أَنَاكَ يَا أَبَتَا عَلَّكَ أَوْ عَسَاكَ (٢)
 وَقَدْ يُحذفُ التَّنْوِينُ مِنَ الْعَلَمِ إِذَا كَانَ مَوْصُوفًا (ابْنُ) مُضَافًا إِلَى الْعَلَمِ ،
 نَحْوُ (جَاءَنِي زَيْدٌ بْنُ عَمْرٍو) .

الْخُلَاصَةُ :

التَّنْوِينُ : نُونٌ سَاكِنَةٌ تَلْحَقُ آخِرَ الْأَسْمِ ، وَهِيَ خَمْسَةُ أَقْسَامٍ

- ١- تَنْوِينُ التَّمَكُّنِ .
- ٢- تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ .
- ٣- تَنْوِينُ الْعِوَضِ .

(١) هُوَ لَجَرِيرٍ شَاعِرٍ بَنِي أُمَيَّةَ ، وَ (أَقْلِي) فِعْلٌ أَمْرٌ مِنَ الْإِقْلَالِ
 وَالْمُرَادُ هُنَا تَرْكُ اللَّوْمِ (عَادِلٌ) مُنَادَى مُرَحَّمٌ وَأَهْلُهُ (يَا عَادِلُ) وَهِيَ
 اللَّائِمَةُ .

وَالْمَعْنَى : اُتْرَكِي أَتَيْتَهَا اللَّائِمَةُ لَوْ مَيَّ ، وَقَوْلِي إِنَّ أَنَا فَعَلْتُ الصَّوَابَ
 لَقَدْ أَصَبْتُ ، وَالشَّاهِدُ فِيهِ دُخُولُ تَنْوِينِ التَّرَنُّمِ عَلَى الْإِسْمِ وَالْفِعْلِ .
 (٢) وَالْمَعْنَى : سَافِرٌ لَعَلَّكَ تَجِدُ رِزْقًا .

٤- تَنْوِينُ الْمُقَابَلَةِ .

وَهُنَاكَ تَنْوِينُ خَامِسٌ يُسَمَّى تَنْوِينُ التَّرْتِمِ، وَهُوَ يَلْحَقُ الْأَسْمَ وَالْفِعْلَ فِي
الضَّرُورَاتِ الشَّعْرِيَّةِ .

أَسْئَلَةٌ

- ١- مَا هُوَ التَّنْوِينُ ؟ مَثَلٌ لَهُ .
- ٢- هَلْ يَدْخُلُ التَّنْوِينُ عَلَى الْأَفْعَالِ ؟
- ٣- عَدَدُ أَنْوَاعِ التَّنْوِينِ، وَمَثَلٌ لَهَا .
- ٤- عَرَّفْ تَنْوِينَ التَّمَكُّنِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٥- مَا هُوَ تَنْوِينُ التَّنْكِيرِ ؟ هَاتِ مِثَالاً .
- ٦- مَا هُوَ تَنْوِينُ الْعَوَظِ ؟ مَثَلٌ لِذَلِكَ .
- ٧- عَرَّفْ تَنْوِينَ الْمُقَابَلَةِ، وَمَثَلٌ لَهُ .
- ٨- عَرَّفْ تَنْوِينَ التَّرْتِمِ .

تَمَارِينُ

١ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُنَوَّنَةَ، وَبَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِي مَا يَلِي مِنْ

الْجُمَلِ :

- ١- إِذَا وَصَلْتَ إِلَى الْبَيْتِ مَاذَا تَعْمَلُ حِينَئِذٍ ؟
- ٢- هَذَا زَيْدٌ أَخُوكَ .

٣- هُنَّ مُسْلِمَاتٌ مُؤْمِنَاتٌ .

٤- " يُنَبِّئُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ " .

٥- أَقْلِيَّ اللَّوْمَ عَادِلَ وَالْعِتَابَ .

٦- مَوْ . إِيَّاهُمْ قَادِمُونَ .

٧- جَاءَ سَعِيدٌ مِنَ السُّوقِ .

ب - أَدْخِلِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ وَنَوِّنْهَا ثُمَّ بَيِّنْ نَوْعَ التَّنْوِينِ فِيهَا : مُعَلِّمَةٌ ، يَوْمٌ ، خَالِدٌ ، صَبْرٌ ، لَيْلَةٌ

ج - أَغْرِبْ مَا يَأْتِي :

١- " فَلَا تَكُ فِي مَرْيَةٍ مِمَّا يَعْذُكُ اللَّهُ " .

٢- جَاءَنِي سَيِّبُونِي وَسَيِّبُونِيهِ آخِرُ .

٣- " وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ " .

٤- " إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ " .

٥- وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابْتُ .

الدَّرْسُ السَّادِسُ وَالْخَمْسُونَ

نُونُ التَّأْكِيدِ

نُونُ التَّأْكِيدِ: نُونٌ وُضِعَتْ لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ

طَلَبٌ بِأَزَاءٍ (قَدْ) لِتَأْكِيدِ الْمَاضِي .

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى ضَرْبَيْنِ

١- خَفِيفَةٌ: وَهِيَ سَاكِئَةٌ .

٢- ثَقِيلَةٌ: وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .

وَالثَّقِيلَةُ مَفْتُوحَةٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ، اُكْتُبَنَّ)
وَالْأَلِفُ فَمَكْسُورَةٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَانِ، اُكْتُبَانِ) وَيَجُوزُ أَنْ تَدْخُلَا عَلَى الْأَمْرِ،
وَالنَّهْيِ، وَالْإِسْتِفْهَامِ، وَالْتَّمَنِّي، وَالْعَرْضِ، لِوُجُودِ مَعْنَى الطَّلَبِ فِي كُلِّ مِنْهَا،
نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ، وَلَا تَكْتُبَنَّ، وَهَلْ تَكْتُبَنَّ، وَلَيْتَ تَكْتُبَنَّ، وَلَا تَكْتُبَنَّ) .

وَقَدْ تَدْخُلُ النَّوْنُ عَلَى الْقَسَمِ (١) وَجُوبًا لِتَدُلَّ عَلَى تَأْكِيدِ كَوْنِ الْفِعْلِ
مَطْلُوبًا لِلْمُتَكَلِّمِ، فَلَا يَخْلُو آخِرُ الْقَسَمِ (١) عَنْ مَعْنَى التَّأْكِيدِ، كَمَا لَا يَخْلُو أَوَّلُهُ
مِنْهُ، نَحْوُ (وَاللَّهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا) .

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي :-

(١) المقصود هنا فعل القسم .

١- ضَمُّ مَا قَبْلَهَا فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ نَحْوُ (اُكْتُبَنَّ) لِتَدُلَّ عَلَى (وَاوِ) الْجَمْعِ الْمَخْذُوفِ .

٢- كَسْرُ مَا قَبْلَهَا فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ نَحْوُ (اُكْتُبِي) لِتَدُلَّ عَلَى آيَاءِ الْمَخْذُوفَةِ .

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا .

أَمَّا الْفَتْحُ فِي الْمَفْرَدِ، فَلِأَنَّهُ لَوْ اَنْضَمَّ، لَأَلْتَبَسَ بِالْجَمْعِ الْمَذْكُورِ، وَلَوْ كُسِرَ، لَأَلْتَبَسَ بِالْمُخَاطَبَةِ، وَأَمَّا فِي الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ فَلِأَنَّ مَا قَبْلَهَا أَلِفٌ، نَحْوُ (اُكْتُبَانِ وَ اُكْتُبْنَانِ) وَزِيدَتْ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ، لِكِرَاهَةِ اجْتِمَاعِ ثَلَاثِ نُونَاتٍ، نُونِ الْمُضْمَرِ وَنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ .

وَنُونُ التَّأْكِيدِ (الْخَفِيفَةُ) لَا تَدْخُلُ عَلَى الثَّنَائِيَّةِ وَلَا عَلَى الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا لِأَنَّهُ لَوْ حُرِّكَ النُّونُ لَمْ يَبْقَ عَلَى الْأَصْلِ فَلَمْ تَكُنْ خَفِيفَةً سَاكِنَةً، وَإِنْ أَبْقَوْهَا سَاكِنَةً فَيَلْزِمُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ (عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) (١) وَهُوَ غَيْرُ حَسَنِ .

(١) فَإِنَّ التَّقَاءَ السَّاكِنَيْنِ إِنَّمَا يَجُوزُ إِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مِنْهُمَا حَرْفَ مَدٍّ (الْأَلِفُ) أَوْ حَرْفَ لِينٍ وَكَانَ الثَّانِي مَدْغَمًا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ فَحِينَئِذٍ يَجُوزُ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ، لِأَنَّ اللِّسَانَ يَرْتَفِعُ عَنْهُمَا دَفْعَةً وَاحِدَةً مِنْ غَيْرِ كُلْفَةٍ، مِثْلُ (وَلَا أَلْمَالَيْنِ) وَلِذَا يُسَمَّى ذَلِكَ بِ (التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى حَدِّهِ) وَإِذَا لَمْ يَكُنِ التَّقَاءُ السَّاكِنَيْنِ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا يُسَمَّى بِ (التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ عَلَى غَيْرِ حَدِّهِ) .

الخلاصة :

نُونُ التَّأْكِيدِ : نُونٌ يُؤْتَى بِهَا لِتَأْكِيدِ الْأَمْرِ، وَالْمُضَارِعِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ .

نُونُ التَّأْكِيدِ عَلَى قِسْمَيْنِ :

١- خَفِيفَةٌ سَاكِنةٌ .

٢- ثَقِيلَةٌ مُشَدَّدَةٌ .

وَيَجُوزُ دُخُولُهُمَا عَلَى الْأَمْرِ، وَالنَّهْيِ، وَالْأَسْتِفْهَامِ، وَالتَّمَنِّيِّ وَالْعَرْضِ .

وَتَدْخُلُ نُونُ التَّوَكُّيدِ عَلَى جُمْلَةٍ الْقَسَمِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَأْكِيدِ طَلَبِ

الْفِعْلِ .

وَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ حَرَكَةٌ مُاقِبِلَهَا عَلَى مَا يَأْتِي :

١- الِضْمُّ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ .

٢- الْكَسْرُ فِي الْمُؤَنَّثَةِ الْمُخَاطَبَةِ .

٣- الْفَتْحُ فِيمَا عَدَاهُمَا .

وَلَا تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ أَصْلًا .

أَسْئَلَةٌ

١- عَرَفْ نُونَ التَّأْكِيدِ ، وَمَثَلُ لَهَا .

٢- هَلْ تَلْحَقُ الْفِعْلُ الْمَاضِي نُونُ التَّأْكِيدِ ؟ وَضَعْ ذَلِكَ بِمِثَالٍ .

٣- مَا هِيَ أَنْوَاعُ نُونِ التَّأْكِيدِ ؟ وَ مَا عَلَامَةُ كُلِّ مِنْهَا ؟

٤- مَتَى تَلْحَقُ الْقَسَمُ نُونُ التَّأْكِيدِ وَجُوبًا ؟

٥ - مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوَكُّيدِ فِي الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ؟ مَثَلُ لِيَذَلِكَ.

٦ - مَا هِيَ حَرَكَةُ مَا قَبْلَ نُونِ التَّأْكِيدِ فِي الْوَاحِدِ الْمُؤَنَّثِ الْمُخَاطَبَةِ؟

وَلِمَاذَا؟

٧ - لِمَاذَا تَزَادُ الْأَلِفُ فِي الْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ الَّذِي أُلْحِقَتْ بِهِ

نُونُ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ؟

٨ - هَلْ تَدْخُلُ نُونُ التَّأْكِيدِ الْخَفِيفَةُ عَلَى الْمُثَنَّى وَالْجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ؟

وَلِمَاذَا؟

تَمَارِينُ

أ - اسْتَخْرِجِ الْأَسْمَاءَ الْمُوَكَّدَةَ، وَبَيِّنْ سَبَبَ حَرَكَةِ مَا قَبْلَهَا فِيمَا

يَأْتِي مِنَ الْجُمَلِ :

١ - وَاللَّهِ لَتَذْهَبَنَّ .

٢ - اُكْتُبَنَّ الدَّرْسَ .

٣ - اُدْرُسَنَّ كَيْ تَفْهَمِيَ الْمَوْضُوعَ .

٤ - تَاللَّهِ لَا فَرْحَنَ بِهَذَا .

٥ - اُكْتُبَانِ مَا أَقُولُهُ .

ب - أَكْتَدِ الْأَفْعَالَ التَّالِيَةَ بِنُونِ التَّأْكِيدِ الثَّقِيلَةِ فِي جُمَلٍ

مُفِيدَةٍ، وَبَيِّنْ السَّبَبَ فِي حَرَكَةِ مَا قَبْلَ نُونِ التَّوَكُّيدِ :

اُكْتُبَا ، هَلْ تَدْرُسِينَ ، لَا تَذْهَبَنَّ ، اِنْظِمِّ ، بِنِعُوا .

ج - أَعْرَبْ مَا يَأْتِي :

- ١- " وَتَاللَّهِ لَا كِيدَ إِلَّا أَضْمَامُكُمْ " .
- ٢- " فَإِمَّا تَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا " .
- ٣- " وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ " .
- ٤- " وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا " .

تَمَّ بِعَوْنِهِ تَعَالَى تَنْظِيمُ وَطْبَعُ كِتَابِ
الْهُدَايَةِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُبَارَكِ
سَنَةِ - ١٤٠١ هـ

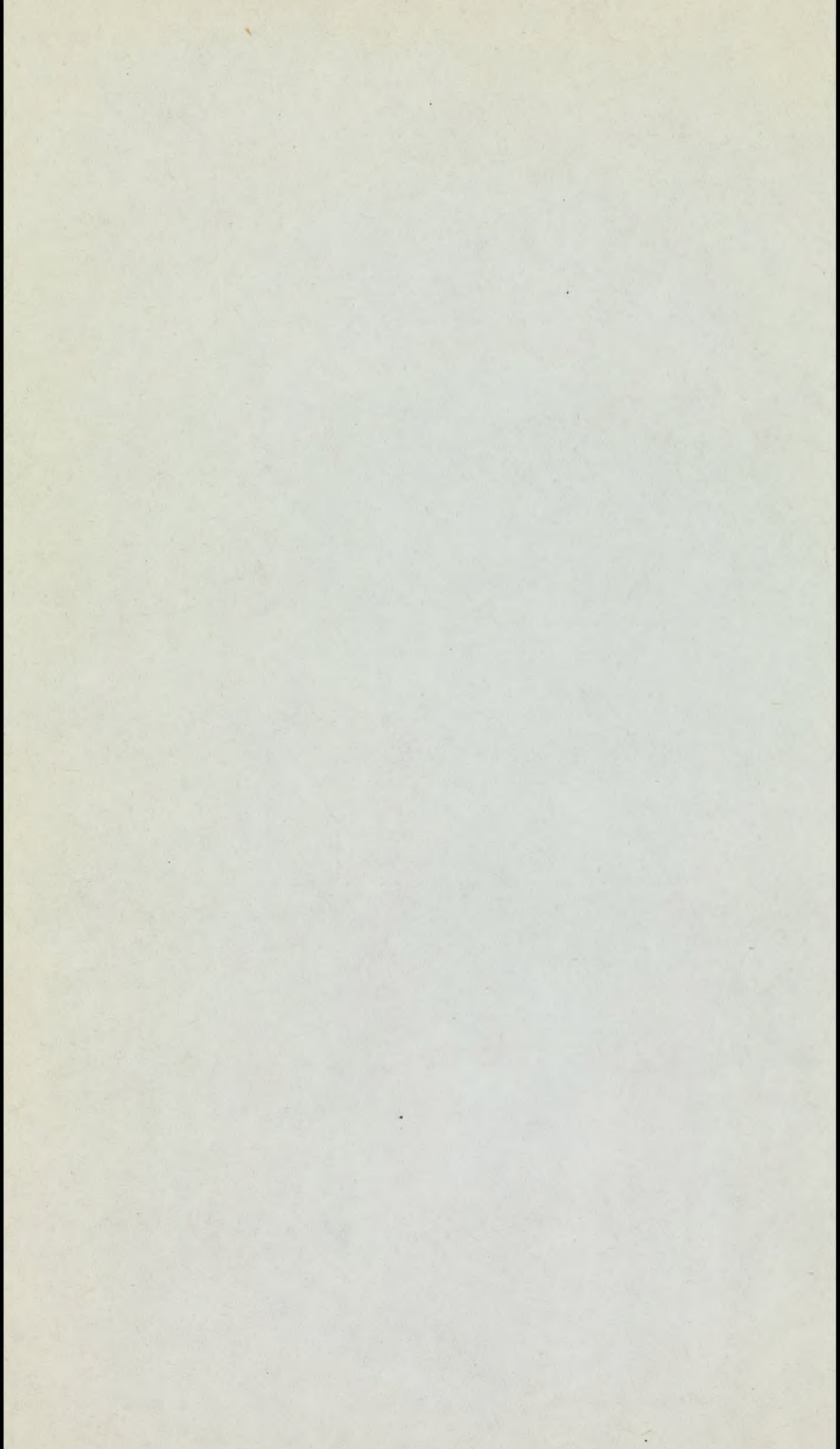
فهرسُ الكتاب

الصفحة	الموضوع	الدروس
٥	تقديم	
٦	تعريف علم النحو، الكلمة وأقسامها .	الدرس الاول
٨	تعريف الاسم والفعل .	الدرس الثاني
١٠	الحرف وعلاماته، معنى الكلام .	الدرس الثالث
١٥-١٤	المعرب وأنواع الاعراب .	الدرس الرابع
١٩	بقيّة أنواع اعراب الاسم .	الدرس الخامس
٢٣	المنصرف وغير المنصرف .	الدرس السادس
٢٨	بقيّة أسباب منع الصرف .	الدرس السابع
٤٣	الاسماء المرفوعة، الفاعل .	الدرس الثامن
٤٠	المبتدأ والخبر .	الدرس التاسع
٤٧	خبر إنّ واخواتها، اسم كان واخواتها،	الدرس العاشر
	اسم (ما ولا) المشبهات بليس، خبر (لا) النافية للجنس .	
٥٣-٥٢	الاسماء المنصوبة وأقسامها، المفعول المطلق،	الدرس الحادي عشر
	والمفعول به .	
٥٨-٥٧	المنادى، ترخيم المنادى، المندوب .	الدرس الثاني عشر
٦٣-٦٢	المفعول فيه، المفعول له، المفعول معه .	الدرس الثالث عشر
٦٨	الحال .	الدرس الرابع عشر
٧١	التمييز .	الدرس الخامس عشر
٧٥	المستثنى .	الدرس السادس عشر

الصفحة	الموضوع	الدروس
٨١ - ٨٢	خبر كان وأخواتها ، اسم أن وأخواتها ، المنصوب ب(لا) النافية للجنس ، خبر (ما و لا) المشبهتين ب(ليس) .	الدرس السابع عشر
٨٧ - ٨٨	الأسماء المجرورة ، الإضافة ، حكم الأسماء الستة عند اضافتها .	الدرس الثامن عشر
٩٢	النعته .	الدرس التاسع عشر
٩٧	العطف بالحروف .	الدرس العشرون
١٠١	التأكيد ، الفاظ التأكيد المعنوي .	الدرس الحادي والعشرون
١٠٦ - ١٠٧	البدل ، عطف البيان .	الدرس الثاني والعشرون
١١١	الإسم المبني .	الدرس الثالث والعشرون
١١٨ - ١٢٤	أسماء الإشارة ، الأسماء الموصولة .	الدرس الرابع والعشرون
١٢٥ - ١٢٨	أسماء الأفعال ، أسماء الأصوات ، المركبات .	الدرس الخامس والعشرون
١٢٩	الكنابات .	الدرس السادس والعشرون
١٣٣	الظروف المبينة - ١	الدرس السابع والعشرون
١٣٧	الظروف المبينة - ٢	الدرس الثامن والعشرون
١٤٢	الخاتمة في سائر أحكام الإسم و لواحقه .	الدرس التاسع والعشرون
١٤٧	أسماء العدد .	الدرس الثلاثون
١٥١	التذكير و النأنث ، المثني .	الدرس الحادي والثلاثون
١٥٥	المجموع	الدرس الثاني والثلاثون

المدرس	الموضوع	الصفحة
الدرس الثالث والثلاثون	المصدر، إسم الفاعل والمفعول .	١٦١-١٦٥
الدرس الرابع والثلاثون	الصفة المشبهة وأسم التفضيل .	١٦٦-١٧٠
الدرس الخامس والثلاثون	الفعل، الفعل الماضي، الفعل المضارع .	١٧١-١٧٥
الدرس السادس والثلاثون	المضارع المرفوع، والمنصوب والمجزوم .	١٧٦-١٨٠
الدرس السابع والثلاثون	الفعل المضارع وكلمة المجازات .	١٨١
الدرس الثامن والثلاثون	فعل الأمر والفعل المجهول .	١٨٧-١٩١
الدرس التاسع والثلاثون	الفعل اللازم والمتعدي، أفعال القلوب .	١٩٢-١٩٧
الدرس الأربعون	الأفعال الناقصة وأفعال المقاربة .	١٩٨-٢٠٢
الدرس الحادي والأربعون	فعل التعجب وأفعال المدح والذم .	٢٠٣-٢٠٧
الدرس الثاني والأربعون	الحرف، حروف الجر .	٢٠٨-٢١٢
الدرس الثالث والأربعون	تتمّة حروف الجر .	٢١٣
الدرس الرابع والأربعون	بقية حروف الجر .	٢١٨
الدرس الخامس والأربعون	الحروف المشبهة بالفعل - ١ .	٢٢٤
الدرس السادس والأربعون	الحروف المشبهة بالفعل - ٢ .	٢٢٨
الدرس السابع والأربعون	حروف العطف - ١ .	٢٣٢
الدرس الثامن والأربعون	حروف العطف - ٢ .	٢٣٦
الدرس التاسع والأربعون	حروف التنبية .	٢٤٠
الدرس الخمسون	حروف الزيادة .	٢٤٤
الدرس الحادي والخمسون	حرف التفسير .	٢٤٩

الصفحة	الموضوع	الدروس
٢٥٣-٥٦	• حرف التّوقيّع والإستفهام	الدرس الثّاني والخمسون
٢٥٧	• حروف الشّرط	الدرس الثّالث والخمسون
٢٦٢	• حرف الرّدع	الدرس الرّابع والخمسون
٢٦٦	• التّنوين وأقسامه	الدرس الخامس والخمسون
٢٧٠	• نون التّأكيد	الدرس السّادس والخمسون
٢٧٥		الفهرست



COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES



0064966330

المجمع العلمي الإسلامي
وَعِلْمُ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ

سلسلة الكتب الدراسية للحوزات العلمية

- ١- كتاب نصاب الصبيان
- ٢- كتاب تعليم اللغة العربية ٤ أجزاء
- ٣- كتاب الأمثلة
- ٤- كتاب صرف مير
- ٥- كتاب التصريف
- ٦- كتاب الهداية
- ٧- كتاب قواعد الاملاء
- ٨- كتاب احكام الاسلام
- ٩- كتاب المنطق ومناهج البحث
- ١٠- كتاب الدراية
- ١١- كتاب التجويد
- ١٢- كتاب علوم القرآن
- ١٣- كتاب عقيدتنا
- ١٤- كتاب منتخب حلية المتقين
- ١٥- كتاب منتخب الأدعية
- ١٦- برنامج پيشنهادهی چهار ساله حوزة های علمیه
- - المنهج المقترح للسنوات الأربع الاولى في الحوزات العلمية

مراکز نشر : تهران

- ١- نمایندگی مجمع علمی اسلامی: خیابان پانزدهم خرداد -
جنب بانک سپه - ساختمان حاج قاسم همدانی تلفن: ٣٩٨٨٩١
- ٢- نشر کوکب: میدان انقلاب - خیابان اردیبهشت - کوچه نوروز
پلاک ٢١ - کد پستی ١٣١٤٦ - تلفن ٦٤٦٥٤٨
- ٣- دارالکتب الاسلامیه: بازار سلطانی - تلفن: ٥٢٠٤١٠